أطلب الملحق
٨ صفحات مجانا

٢٠٠ فلس

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٣٢ صفحة

الاحد ٧ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٣ أيار ١٩٩٨م - العدد (١٤٨٥) - السنة السابعة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

اتفاق اردني تركي على ضرورة انهاء معاناة العراقيين

الحسن وديميريل يدعوان لتكثيف الجهود لانجاح مؤتمر لندن

اكد سمو الامير الحسن ولي العهد والرئيس التركي سليمان ديميريل امس على ضرورة تكثيف الجهود لتجاوز العقبات التي تواجه المسيرة السلمية وانجاح مؤتمر لندن الذي سيؤدي فشله الى نتائج سلبية صعبة جدا على المنطقة.

وبدا سمو الامير الحسن امس زيارة قصيرة الى تركيا باجتماع عقده في انقرة مع الرئيس التركي حضره الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وبحث سموه والسيد ديميريل الوضع في العراق حيث اتفقا على ضرورة انهاء المعاناة الانسانية في العراق. «التفاصيل ص١٢»

جلالته رعى احتفال القوات الخاصة بذكرى تسلمه السلطات الدستورية وعيدها الخامس والثلاثين

الحسين يأمر براتب شهر اضافي لمنتسبي الجيش والأمن

كاشارة رمزية للاعتزاز بدور منتسبي القوات المسلحة والاجهزة الامنية في حماية الوطن واداء الواجب اصدر جلالة الملك الحسين توجيهاته السامية الى رئيس الوزراء وزير الدفاع الدكتور عبد السلام المجالي بصرف راتب شهر اضافي في نهاية الشهر الحالي الى كافة مرتبات القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة.

وفي كلمة القاها جلالته امس خلال الاحتفال الذي اقامته القوات الخاصة الملكية بمناسبة ذكرى تشكيلها الخامس والثلاثين والذي تزامن مع الاحتفالات بالذكرى الـ٤٥ لتسلم جلالته سلطاته الدستورية اكد جلالته على ان الجيش العربي هو جيش الثورة العربية الكبرى تاسس على مبادئها وقيمها واخلاقها. «التفاصيل ص٢»

● القائد الاعلى يتابع تمرينا عسكريا نفذه منتسبو القوات الخاصة الملكية وشاركت فيه طائرات سلاح الجو الملكي الاردني المقاتلة والعامودية وطائرات النقل

موقف أردني فلسطيني متطابق من لقاءات الاثنين بلندن

عريقات : السلطة اتفقت مع الأميركيين على الاعلان عن مبادرة الانسحاب

كتب - ناصر عارف

تضاربت التوقعات حول نتائج اللقاءات المنفصلة التي ستعقدها وزيرة الخارجية الأميركية اولبرايت مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو.

وفي الوقت الذي قلل الجانب الاسرائيلي من اهمية هذه اللقاءات في احراز تقدم لجهة تحريك مفاوضات السلام مع الفلسطينيين ما زالت التصريحات الفلسطينية تعول كثيرا على امكانية تحرك اميركي جدي اثناءها من خلال اعلان المقترحات الخاصة باعادة الانتشار في مدن الضفة الغربية. وقال الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين لقد بات من الضروري جدا ان تقدم الادارة الأميركية افكارها المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من مدن الضفة الغربية وبشكل علني خلال لقاءات لندن، مشيرا الى ان الموقف الاميركي بهذا الخصوص لم يتقيد كما يشيع الجانب الاسرائيلي.

واوضح ان السلطة الفلسطينية توصلت خلال اتصالاتها مؤخرا مع الادارة الأميركية الى تحديد منهاج واطار محدد للقاءات لندن التي ستعقدها اولبرايت بشكل منفصل مع الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو مؤكدا ان هذا الاطار يرتكز بشكل اساسي على اعلان المقترحات الاميركية التي تدعو الجانب الاسرائيلي للانسحاب «البقية ص١٢»

متابعات

المطالبة بازالة المعوقات أمام تصدير الاسمنت الى السوق الفلسطيني

اللجنة الاقتصادية الأردنية الاسرائيلية تبحث اليوم اقامة مدن صناعية جديدة وتسهيل تدفق السلع الأردنية

الأسواق

تعقد اللجنة الاردنية الاسرائيلية الاقتصادية اجتماعاً اليوم في العقبة برئاسة الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة ونظيره الاسرائيلي على ان يتم استكمال اجتماعات اللجنة غداً في عمان.

ويتضمن جدول اعمال اللجنة العديد من القضايا ذات الصلة بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين والتي يؤكد الجانب الاردني انها لم تصل بعد الى المستوى المطلوب بسبب بعض الاجراءات الاسرائيلية التي تحول دون تدفق السلع الاردنية الى السوقين الاسرائيلي والفلسطيني.

الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة اكد لـ «الأسواق» ان المباحثات ستتركز بالدرجة الاولى على ازالة كافة المعوقات غير الجمركية التي ما زالت تواجه تطور العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن وكل من السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل، مشيراً الى ان لقاء ثلاثياً سيعقد قريباً لمناقشة كافة التفاصيل ذات الصلة بهذه العلاقات بين الاطراف الثلاثة.

واوضح الملقي انه سيبحث ايضاً مع نظيره الاسرائيلي ازالة المعوقات امام تصدير الاسمنت الاردني الى السوق الفلسطيني وهي القضية التي كان قد تم بحثها خلال المرحلة الماضية مع الاسرائيليين.

وقال سنناقش ايضاً تسهيل الاجراءات المتعلقة بالمنطقة الصناعية المؤهلة في اربد التي تم افتتاحها مؤخراً وسمح بادخال منتوجاتها الى السوق الاميركي دون رسوم جمركية، مؤكداً ان الجانبين سيبحثان امكانية تقديم طلب مشترك الى الجانب الاميركي من اجل اقامة مدن صناعية مؤهلة اخرى مشتركة بين الاردن واسرائيل.

يشار الى ان حجم التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل لم يتجاوز خلال العام الماضي ٢٥ مليون دولار وهو الامر الذي يشكو منه الجانب الاردني ويطالب اسرائيل بازالة المعوقات التي تضعها امام السلع الاردنية.

الدسوقي أكد صعود المؤشرات البيانية للبنك

(٤,٦١٧٥٪) سنويا عائد حساب الاستثمار السلعي بالبنك العربي الاسلامي الدولي

الأسواق

ارتفع صافي عائد حساب الاستثمار السلعي (بالدولار الاميركي) الذي طرحه البنك العربي الاسلامي الدولي الى ٤,٦١٧٥٪ سنويا عن شهر ذي الحجة / نيسان الماضي، بارتفاع ملموس عن صافي العائد الذي حققه البنك عن شهر ذي القعدة الماضي البالغ ٤,٥٪ سنويا.

وقال عضو مجلس الادارة مدير عام البنك المصرفي جميل الدسوقي ان هذا العائد يعتبر مرتفعا بالمقارنة مع الادوات الاستثمارية المطروحة في السوق المصرفية، وكذلك بالنسبة للعائد الذي حققته مصارف اسلامية خلال الفترة الاخيرة مشيرا الى تسجيل ارباح المودعين في حسابات العملاء مطلع الشهر الجاري وفق الاصول المعتادة. واوضح الدسوقي ان نخبة مصرفية مختارة من مدراء الاستثمار يشرفون مباشرة على حساب الاستثمار السلعي وتوظيف موجودات الحساب في أسواق السلع والبورصات الدولية. لتحقيق افضل العوائد مع تمتع هذه العمليات الاستثمارية باقصى درجات الثقة والأمان. «التفاصيل ص٧»

ترفيع الامير عبدالله بن الحسين الى رتبة لواء

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع سمو الامير عبدالله بن الحسين الى رتبة لواء اعتبارا من الامس الثاني من ايار عام ١٩٩٨.

■ الكهرباء الأردنية ترفع رأسمالها المكتتب الى (٢٠) مليون دينار
■ العالمية للصناعات الكيماوية توزع ٨٪
■ افتتاح نادي «دونز عمان» في تموز المقبل
■ (١٤٣,٣) ألف دينار الأرباح التشغيلية لمستشفى اربد التخصصي خلال (٥) أشهر

التفاصيل ص (٥ + ٦ + ٧)

ميزانيات

■ شركة الكابلات الأردنية الحديثة ——— ص ٥
■ الشركة الوطنية للصناعات النسيجية والبلاستيكية ——— ص ٧

دعوات للمساهمين

■ الشركة العربية لصناعة الأدوية ——— ص ٧

المطالبة بوقف التعاون مع موسكو وباريس وبكين

دعوة عراقية لاعطاء الأولوية لشركات النفط الأميركية

دعت صحف عراقية امس الحكومة الى تعليق كل العقود الموقعة مع فرنسا وروسيا والصين من اجل استغلال النفط العراقي واستبدالها بشركات اميركية.

وقالت صحيفة المستقبل الاسبوعية العراقية التي يملكها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين ان المراجعة الدورية الاخيرة للعقوبات المفروضة على العراق لاكثر من سبع سنوات برهنت على ان فرنسا والصين وروسيا غير قادرة على فعل شيء لكسر الحظر.

وقالت الصحيفة لنحزم امرنا ونلغي العقود مع روسيا والصين ونوقف التفاوض مع الفرنسيين ولنتقدم للتفاوض مع من يستطيع ان يلوي عنق كلينتون ليجعله ياتي طائعاً طيعاً متوسلاً يطلب الصفح والمصافحة وكررت صحيفة اخرى يملكها عدي هي بابل نفس النغمة في افتتاحية بصفحتها الاولى.

وقالت صحيفة بابل ان الوعود التي كانت بعض القوى الكبرى قطعتها بانها ستسعى لتنفيذ الفقرة ٢٢ الخاصة برفع الحظر عن صادرات النفط العراقية النفطية قد غابت خلال الاجتماع الاخير لمجلس الامن. «التفاصيل ص١٢»

نقل جثمان نزار قباني الى دمشق اليوم

دمشق - رويترز - تستعد دمشق وكل انحاء سوريا للاستقبال الاخير لشاعر الحب نزار قباني الذي اصر قبل وفاته على العودة لدمشق لتكون المقر الاخير لجثمانه بينما ترك روحه لتبقى طليقة على مر الزمن لتعانق محبي الشعر والادب في كل مكان.

ومن المتوقع ان تصل الطائرة التي أمر الرئيس السوري حافظ الاسد بارسالها الى لندن لنقل جثمان الشاعر الكبير الذي رحل يوم الخميس في العاصمة البريطانية الى دمشق اليوم الاحد.

واشارت مصادر اتحاد الكتاب العرب الى ان التحضيرات ما زالت جارية من اجل مراسم التشييع التي تليق بالشاعر الكبير والتي يتوقع ان تجرى يوم غد الاثنين.

وقالت المصادر انه تم امس الاول الجمعة الصلاة على جثمان الشاعر الكبير في مسجد ريجينت بارك بوسط لندن بعد صلاة الجمعة بمشاركة العديد من افراد الجالية العربية والادباء والمثقفين وافراد اسرة الفقيد.

وكان قباني قال في وصيته التي كتبها على فراش المرض بعد الازمة المرضية التي ألمت به اواخر العام الماضي: ان دمشق هي الرحم الذي علمني الشعر وعلمني الابداع واهداني ابجدية الياسمين.. وهكذا يعود الطائر الى بيته والطفل الى صدر امه. «البقية ص١٢»

الشرطة اعتقلت عدداً من المشتبه بهم

الفولفو التي انفجرت قرب فندق القدس تعود لعربي من سكان اسرائيل

عمان - «ا ف ب» - افاد مصدر قريب من التحقيق امس ان السيارة التي وقع فيها انفجار منتصف ليل الخميس الجمعة في مرآب «فندق القدس» في عمان تعود الى عربي اسرائيلي، مؤكدا ان الشرطة اعتقلت «عددا» من المشتبه بهم في هذا الاعتداء.

وكانت الشرطة الاردنية اعلنت يوم الجمعة ان انفجارا لم يسفر عن وقوع اصابات، وقع في سيارة كانت تقف في مرآب «فندق القدس» الواقع في الرشيد احدى ضواحي عمان الراقية.

وقال المصدر القريب من التحقيق امس ان السيارة وهي من طراز «فولفو» بيضاء اللون تعود الى فلسطيني من سكان اسرائيل قدم بها الى الاردن قبل وقوع الاعتداء.

ولم يكشف المصدر هوية الشخص ولم يذكر ما اذا كان بين الذين اوقفوا على ذمة التحقيق نتيجة الاشتباه في تورطهم في هذه القضية.

وكانت تحقيقات الشرطة توصلت الى ان السيارة تحمل لوحة تسجيل «خصوصي» اردنية.

وتنص الاتفاقات الملحقة بمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية «البقية ص١٢»

شومان وعازر يتحدثان عن القرار

تحرير الشيكل لن يؤثر على قوة الدينار بالضفة الغربية

كتب - عصام المجالي

اكد السيدان عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي وواصف عازر مدير عام البنك الاهلي الاردني ان قرار الحكومة الاسرائيلية الذي اتخذته مؤخراً بتحرير الشيكل وجعله عملة قابلة للتحويل لا يعطي اي مبرر للمخاوف على وضع الدينار في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال شومان في حديث لـ«الأسواق» ان الدينار الاردني والدولار الاميركي هما اكثر العملات الادخارية في الضفة الغربية وقطاع غزة. واضاف ان قرار تحرير الشيكل لن يؤثر اطلاقاً على وضع الدينار في المناطق الفلسطينية لان اكثر العملات استخداماً كعملات ادخارية هناك هما الدينار الاردني والدولار. واشار الى ان استخدام الشيكل ينحصر في التعاملات اليومية فقط مؤكداً ان الدينار الاردني سيبقى على قوته في فلسطين.

السيد واصف عازر اكد ايضاً من جانبه ان الدينار الاردني يستخدم على نطاق واسع في فلسطين كأداة ادخار في الضفة الغربية وقطاع غزة اكثر من استخدامه كأداة دفع مباشر كالشيكل. وذكر ان الفائدة العالية على الشيكل الاسرائيلي تؤدي بالمواطنين هناك الى اللجوء للاستدانة بالدينار والقيام بمعاملاتهم اليومية بالشيكل.

● شومان ● واصف عازر

واضاف ان نسبة كبيرة من تجارة الضفة الغربية هي مع اسرائيل وان استقرار الشيكل امام الدولار بعد تحريره قد يؤثر على المدى البعيد على التعامل بالدينار.

وحول كميات الدينار التي يتعامل بها في الضفة الغربية وغزة قال عازر انه حتى الآن لا يوجد رقم واحد يمكن الوثوق به فبعض المصادر المصرفية تحدده بـ ٣٠٠ مليون دينار واخرى بـ ٤٠٠ و٦٠٠ و٧٠٠ الا انني اعتقد بانه اكثر من ٣٠٠ مليون دينار.

واشار الى انه اذا ما تم مستقبلاً تحويل بعض «البقية ص١٢»



ملكة جمال ٩٨

٨١ ملكة جمال من مختلف انحاء العالم بدأن في جزر هاواي رحلة السباق الى عرش ملكة جمال العالم التي ستتوج من بينهن في الثاني عشر من الشهر الحالي.

■ رويترز

نادي الجزيرة يناشد الامير عبد الله بالتدخل لحل قضية الريع

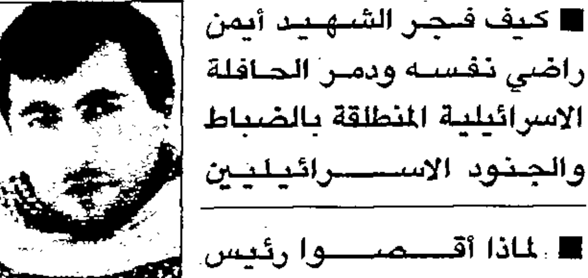
كتب رفيق عيد:

ناشد السيد عبد الله الكسواني رئيس نادي الجزيرة سمو الامير عبد الله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم بالتدخل لحل قضية ريع مباريات الدوري الممتاز وقال الكسواني في مؤتمر صحفي عقده امس ان مبدأ المساواة بين الاندية مفقود ولا بد من تسوية هذه الامور باجتماع يعقد بين الاندية والاتحاد. «التفاصيل غدا»

ماذا فعل المهندس عياش بالعبوة الناسفة التي تزن عشرة كيلوغرامات

■ كيف فجر الشهيد أيمن راضي نفسه ودمر الحافلة الاسرائيلية المنطلقة بالضباط والجنود الاسرائيليين

■ لماذا اقصوا رئيس جهاز الشاباك؟



● يحيى عياش

الحلقة الثانية عشرة ● ص ١٠ ●

الاردن ٢٠٠ فلس لبنان ٥٠٠ ليرة ، سوريا ٢٠ ل. س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

جلالته والملكة نور يحضران احتفال القوات الخاصة بعيد تشكيلها

الحسين يصدر توجيهاته السامية بصرف راتب شهر اضافي لمرتبات القوات المسلحة


● القائد الاعلى يتابع تمرينا عسكريا نفذه منتسبو القوات الخاصة الملكية


● ... وينعم على منتسبي القوات بوسام النهضة من الدرجة الاولى

عمان - بترا - اصدر جلالة الملك الحسين توجيهاته السامية الى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وزير الدفاع بصرف راتب شهر اضافي في نهاية الشهر الحالي الى كافة مرتبات القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة.

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها جلالته بحضور جلالة الملكة نور في الاحتفال الذي اقامته القوات الخاصة الملكية صباح امس احتفاء بعيد تشكيلها الخامس والثلاثين والذي جاء متزامنا مع احتفالات المملكة بذكرى تسلم جلالته سلطاته الدستورية.

وقال جلالته في كلمته.. اليوم هو من أيام جيشنا العربي وبهذه المناسبة وانا اعرف صعوبة الظرف وقسوته.. واعتقد بان الوطن كله يشاركني الشعور بان علينا ان نؤدي شيئا لجميع منتسبي القوات المسلحة الجيش العربي والأمن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني ربما يكون شيئا رمزيا يعبر عما نحمله نحو كل منتسبي هذه القوات من حب وتقدير واعتزاز وعرفان وهم يصلون الليل بالنهار في حماية الوطن واداء الواجب.. ورغبتي لدولة رئيس الوزراء والى الحكومة ان تقدم في آخر هذا الشهر راتب شهر اضافي لكل واحد منهم.

واضاف جلالته.. انه وبناء على تنسيب الاخ محل الثقة والرجاء والثقة المطلقة رئيس هيئة الاركان المشتركة وبموافقة دولة رئيس الوزراء ان شاء الله نصدر ارادتنا استجابة للتنسيب بترفيع سمو الأمير العميد الركن عبدالله بن

■ الجيش العربي.. أسس على مبادىء الثورة العربية الكبرى وقيمها واخلاقها وحمى راياتها

الحسين الى رتبة لواء اعتبارا من هذا اليوم.. ذكرى تأسيس القوات الخاصة.

وقال جلالته: في هذه اللحظات تمر أمامي ذكريات ٤٥ سنة من الخدمة وشرف الخدمة في هذا الوطن العزيز الغالي.. في هذا الجزء من وطننا العربي الكبير.. و٣٥ سنة من عمر قواتنا الخاصة التي كانت دائما في الطليعة.. في اداء الواجب.. فهذه الأيام فيها من الذكريات وفيها من المناسبات التي نحتفل بها.. فبعد ايام نحتفل بعيد الاستقلال.

اما الجيش العربي.. فهو جيش الثورة العربية الكبرى تأسس على مبادئها وقيمها واخلاقها وحمى راياتها في كل الظروف وفي كل الاحوال.. وحمى هذه الارض العزيزة الغالية في وطننا العربي الكبير.

واختتم جلالته كلمته بقوله: بارك الله فيكم جميعا.. ونحن منكم وكلنا فداء الوطن .. ويعطيكم العافية دائما وابدا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله موقع الاحتفال المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة وسمو الأمير عبدالله بن الحسين قائد العمليات الخاصة وقائد القوات الخاصة الملكية.

وبدىء الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى قائد القوات الخاصة الملكية كلمة رحب فيها بجلالة القائد الاعلى.. وقال انه لمن يمن الطالع يا مولاي ان يصادف هذا اليوم الأغر عيد تسلمكم لسلطاتكم الدستورية الخامس والاربعين.. فقد عرفناك خلال هذه السنوات الهاشمي الابي الذي لا يعرف الا الهمة الشماء فقدت مسيرتنا بخطى ثابتة وبعزم وتصميم القادة العظماء.. وجابهت كل التحديات حتى صار الاردن منارة هدى لكل من ابتغى سبيل الرشاد.. وملأ اسمك الخافقين حتى صار اسم الحسين والاردن توأمين.

واضاف لقد تحقق الكثير لقواتنا المسلحة بفضل مساعيكم الحثيثة وجهودكم المتواصلة في اعداد هذا الجيش المصطفوي.. جيش الثورة العربية الكبرى.. اما بالنسبة للقوات الخاصة الملكية فلقد تطورت خلال هذه العقود من السنين حتى اصبحت على ما هي عليه الآن قوة ضاربة ذات جاهزية عالية بلغت مستوى يضاهي نظيراتها في العالم المتقدم.

وقال: انتَ يا مولاي رسالة رحمة الى الاردن تقود سفينته بين الامواج والأعاصير بكل ثقة وطمانينة وسلام.

واضاف ان القوات الخاصة الملكية وكجزء من القوات المسلحة الاردنية كما عهدتها وكما ربيتها هي رأس الرمح وحد السيف.. شعارها الله والوطن والملك ومبادئها امن الاردن وسلامته واستقراره.. وهي جاهزة ومستعدة ومتاهبة لردع كل من تسول له نفسه ايا كان ان يمس امن واستقرار اردننا الحبيب الغالي نظاما وشعبا وارضا.. وهي كذلك كما اردتها يا مولاي جاهزة لتكون قوة ونجدة سلام عربية وعالمية في اي زمان ومكان.

واشتمل الاحتفال على تمرين عسكري نفذه منتسبو القوات الخاصة الملكية وشاركت فيه طائرات سلاح الجو الملكي الاردني المقاتلة والعامودية وطائرات النقل.

كما اشتمل الاحتفال على رماية حية من مختلف الاسلحة على سلسلة من الاهداف تم احتلالها لتكون راسا جويا.. وتحقق الاتصال مع القوات الارضية المتقدمة.. ثم انتهى التمرين بفعالية القفز الحر الذي شارك فيه عدد من منتسبي القوات الخاصة في كل من سلطنة عمان ودولة الامارات العربية الشقيقتين. حيث ابدى المشاركون في التمرين لياقة بدنية عالية ودقة ومهارة في اصابة الاهداف دلت على المستوى المتميز الذي وصلوا اليه.

وقد انعم جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية على منتسبي القوات الخاصة الملكية بوسام النهضة من الدرجة الاولى.

بعد ذلك تفضل جلالة القائد الاعلى بتكريم عدد من الضباط المتقاعدين الذين سبق لهم شرف قيادة القوات الخاصة الملكية.

وحضر الاحتفال عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات وسمو الشيخ نهيان بن زايد بن سلطان والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وزير الدفاع.. كما حضر الاحتفال السادة زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب وأمين عمان الكبرى ومدراء الأمن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وعدد من السفراء والملحقين العسكريين في الاردن وكبار المسؤولين.. وحضره كذلك رئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعدو رئيس هيئة الاركان والمفتش العام ورئيس اركان سلاح الجو الملكي وعدد من كبار الضباط.


● من التمرين العسكري الذي شاركت فيه طائرات سلاح الجو الملكي

مجرد كلمة

تكريم عالمي للحسين

لعله من محاسن الصدف ان يتزامن احتفالنا في الاردن بالذكرى الخامسة والاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية مع الاحتفال الكبير الذي اقامه المعهد الالماني للاعلام في مدينة بادن بادن وتم خلاله منح الحسين جائزة وسائل الاعلام الالمانية فجاء هذا الاحتفال اعترافاً عالمياً بمكانة الحسين البارزة على الخريطة الدولية ودوره الفاعل في ارساء دعائم السلام العالمي والصداقة والتفاهم بين الشعوب والسعي لتحقيق الامن والاستقرار ورفاه البشر!

واذا كان الحسين يستوطن قلوب ابناء اسرته الأردنية الواحدة ويعيش في ضمائر ووجدان كل واحد من ابناء شعبه الوفي الذين يبادلونه حباً بحب ووفاء بوفاء ويواصلون معه وبه وخلف قيادته الملهمة استكمال فصول ملحمة الاعجاز الاردني فان الحسين يستحوذ على احترام وتقدير واهتمام مختلف الاوساط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية على الصعيد العالمي مثلما يحظى باعجاب الاوساط الشعبية في مختلف ارجاء المعمورة ومن هنا فان حضور الاردن على الخريطة الدولية مقرون دائماً بالحسين الذي استطاع بحكمته وحنكته وبعد نظره وتحركه الدؤوب ان يفرض الاردن على الرغم من محدودية الامكانات والموارد والسكان كدولة فاعلة ترتبط بالعالم بعلاقات صداقة وتعاون ويؤخذ برأي قائدها وراعي مسيرتها ويعود اليه قادة العالم وساسته وزعامته يطلبون المشورة والرأي!

وفي الذكرى الخامسة والاربعين يجيء التعبير العالمي الرمزي من خلال منح الحسين جائزة وسائل الاعلام باحتفال دولي كبير شارك فيه شخصيات سياسية واقتصادية واعلامية واجتماعية بارزة وعلى اعلى المستويات عرفاناً بقيمة واثر الجهود المضنية التي بذلها ويواصل بذلها الحسين على امتداد العقود الماضية وهذا بحد ذاته تكريم للاردن ولكل اردني وشرف نعتز به ويدفعنا جميعاً لمواصلة مسيرة العطاء والتضحية.

والحسين الذي كرس كل حياته وجل عطائه وجهده على امتداد العقود الماضية ومنذ تسلمه سلطاته الدستورية من اجل خير وعزة امته ورفعة شأن شعبه غرس في نفوس الاردنيين ارادة التحدي والاصرار من اجل فعل المستحيل وتجاوز كل الصعاب ظل يواصل البناء والعطاء في الداخل ليصنع من الاردن الوطن النموذج ويواصل تحركه وحضوره على الساحة الدولية ليكون الاردن دوماً في دائرة الفعل مواكباً لمتطلبات العصر وقنوات اتصاله مع العالم سالكة وبالاتجاهين وفي كل الاحوال كان الاحتفال الالماني بتكريم الحسين والاعتراف بفضله وجهده على الصعيد العالمي تكريماً للاردن وتفعيلاً لحضوره وتوطيداً لأواصر العلاقة المتينة بين الاردن والمانيا والتي تعود بداياتها الى الخمسينات عندما أرسى الحسين والمستشار الالماني الراحل اديناور دعائم هذه العلاقة وكان من ثمارها ان قدمت المانيا مساعدات للاردن قاربت ملياري مارك منذ مرحلة الستينات ولغاية الآن!

■ احمد الدباس

الحسين يهنئ بالعيد الوطني لبولندا

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين امس برقية تهنئة الى فخامة رئيس جمهورية بولندا هنأه فيها باسمه وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بالعيد الوطني لبلاده .. وتمنى جلالته للرئيس البولندي دوام الصحة والعافية ولشعب بولندا الصديق مزيد التقدم والازدهار.

انتخاب هيئة ادارية لجمعية العفاف الخيرية

عقدت الهيئة العامة لجمعية العفاف الخيرية اجتماعها السنوي اقرت خلاله التقرير المالي وتم انتخاب هيئة ادارية بالتزكية مكونة من د.عبداللطيف عربيات، السيد وليد شابسوغ، د.نعيم شلتوني، السيد عادل بدارنة، السيد فاروق بدران، د.عبدالسلام الراميني، جموسى هنطش، السيدة هيفاء كمال والسيدة عبيدة سعدالدين وانتخاب السيد فايز ابو شيخة والسيدتين الهام عبدالكريم وهيام ضمرة اعضاء احتياط.

الاميرة عالية الفيصل ترعى معرضاً لرسومات طلبة الفرنسيسكان


● الاميرة عالية خلال الافتتاح

عمان - بترا - رعت سمو الاميرة عالية الفيصل امس معرض رسومات طلبة مدرسة الفرنسيسكان في عمان. وقد تجولت سموها في اقسام المعرض واطلعت على محتوياته واستمعت الى شرح من ادارة المدرسة عن برامج التأهيل والتدريب التي تنفذها المدرسة سنويا.

والقت مديرة المدرسة كلمة عبرت فيها عن تهانيها الحارة لجلالة الملك الحسين بمناسبة ذكرى تولي جلالته سلطاته الدستورية.

كما عبرت عن تقديرها للانجازات التربوية التي تحققت في الاردن.

وحضر حفل افتتاح المعرض اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية لمدارس الفرنسيسكان وجمهور من اولياء امور الطلبة والمدعوين.

نظمه قسم الطب النووي بالبشير

يوم علمي حول مرض هشاشة العظام

عمان - بترا - اقيم امس الاول في مستشفى البشير يوم علمي نظمه قسم الطب النووي بالمستشفى حول «مرض هشاشة العظام» .. والقى الدكتور محمود عوض مدير مستشفى البشير كلمة قال فيها .. ان التشخيص المبكر والمعالجة الصحيحة هما العنصران الرئيسيان للحصول على الشفاء التام لاي مرض كان .. ولقد دابت وزارة الصحة ومنذ نشاتها على تزويد مستشفياتها والمراكز الصحية بوسائل التشخيص المبكر من اجهزة ومعدات .. واحتضنت الكفاءات العلمية المتميزة للوصول الى الهدف الذي تصبو اليه وهو صحة المواطن.

وقال ان تزويد مستشفانا حديثا بجهاز قياس كثافة العظام وهو الجهاز الاول في القطاع الصحي العام وتواجد هذه النخبة من زملائنا الكرام لاكبر دليل على سعينا الدائم لمواكبة التطور العلمي لقناعتنا التامة بان تحسين الخدمة الصحية لا يمكن ان تتم بدون ذلك.

والقى الدكتور عودة الطالب رئيس اختصاص الطب النووي كلمة قال فيها ان مرض هشاشة العظام مرض صامت لا يعرف بنفسه الا عند حصول الكسور في العظام .. وعندها يكون العلاج صعبا وان شدة هشاشة العظام تزداد مع تقدم الانسان في العمر.

عيد ميلاد الاميرة هيا بنت الحسين يصادف اليوم

عمان - بترا - يصادف اليوم الثالث من ايار عيد ميلاد صاحبة السمو الملكي الفارسة الهاشمية الاميرة هيا بنت الحسين.

فقد ولدت سموها في الثالث من ايار عام ١٩٧٤ ووالدتها هي جلالة المغفور لها الملكة علياء.

وقد تلقت سموها تعليمها الابتدائي في الاردن ثم التحقت سموها بمدرسة بادمنتون للبنات في برستول في المملكة المتحدة ثم تابعت دراستها في مدرسة بديانتسين في دورست حيث درست اللغة العربية الفصحى واللغة الانجليزية وادابها والسياسة والتاريخ ثم التحقت بجامعة اكسفورد حيث تخصصت في موضوعات السياسة والفلسفة والاقتصاد.

ولسمو الاميرة هيا بنت الحسين اهتمامات بدراسة الفلسفة والتاريخ واللغات وممارسة الالعاب الرياضية ككرة السلة وكرة القدم والبيسبول وفي مقدمة هواياتها الفروسية وركوب الخيل.

وقد شاركت سموها في العديد من المسابقات الدولية لرياضة الفروسية والقفز عن الحواجز وهي من ابرز اعضاء منتخبنا الوطني لهذا النوع من الرياضة.. ولسموها اهتمامات خاصة بالرعاية الصحية والنشاطات التي تتعلق بالاطفال وتتولى سموها الرئاسة الفخرية لمؤسسة الملكة علياء للسمع والنطق والرئاسة الفخرية لمركز هيا الثقافي والاجتماعي وهي رئيسة رابطة اللاعبين الاردنيين الدوليين.

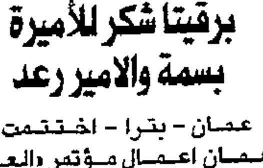
وقد شاركت سموها هذا العام في مهرجان زيورخ للفروسية الذي ضم افضل ٣٦ فارساً يمثلون ١٢ دولة حيث مثلت سموها الاردن كدولة محتفى بها في هذا المهرجان.

وتقيم سموها حالياً في المانيا حيث تواصل تدريباتها في مسابقات الخيول والقفز عن الحواجز بمساعدة المدرب بول شوكومله استعداداً للمشاركة في البطولات الدولية القادمة وخاصة دورة الاولمبياد.

وتدرس سمو الاميرة هيا حالياً امكانية اقامة مجمع رياضي متكامل في العاصمة يحمل اسم مجمع بني هاشم الرياضي.

ونحن اذ نهنئ سمو الاميرة هيا بنت الحسين بعيد ميلادها لنتمنى لها العمر المديد والتوفيق في كل نشاطاتها واهتماماتها وخدمة وطنها في كنف والدها صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى حفظه الله ورعاه.

● سمو الأميرة هيا



برقيتا شكر للأميرة بسمة والامير رعد

عمان - بترا - اختتمت في عمان اعمال مؤتمر «العمل الاجتماعي التطوعي ودوره في التنمية الاجتماعية» والذي عقد برعاية سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي ونظمته وزارة التنمية الاجتماعية للقرار رقم (٢٨٩) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته السابعة عشرة والمتضمن عقد هذا المؤتمر في عمان.

وشارك في اعمال المؤتمر وفود تمثل ١٤ دولة عربية ومندوبون عن ١٥ هيئة ومنظمة اهلية وجمعية خيرية اردنية ومنظمات عربية اسلامية عاملة في الاردن.

ورفع المشاركون برقية شكر وتقدير الى صاحبة السمو الملكي الاميرة بسمة بنت طلال لرعايتها الكريمة للمؤتمر وعلى جهود سموها في مجال العمل التطوعي الاجتماعي الاردني. كما رفعوا برقية مماثلة الى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء لمشاركة سموه الفاعلة في المؤتمر ولرئاسته جلسة تجارب وخبرات الدول العربية المشاركة في مجال رعاية وتاهيل المعوقين وذوي الحاجات الخاصة.

سفير جنوب افريقيا يقيم حفل استقبال

عمان - بترا - اقام السيد هنري دي بروين سفير جمهورية جنوب افريقيا المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي حفل عشاء اول امس بفندق راديسون ساس بمناسبة اليوم الوطني لبلاده والذكرى الرابعة لانتهاء الحكم العنصري في جنوب افريقيا.

واشاد السيد بروين في كلمة القاها خلال الاحتفال بالجهود الموصولة التي يبذلها جلالة الملك الحسين والسيد نلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا من اجل احلال العدل والسلام في جميع انحاء العالم متمنياً لجلالة الملك الحسين والرئيس مانديلا الصحة والعافية.

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء والاعيان ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الاردن وممثلون عن القطاعات الصناعية والتجارية والسياحية والثقافية والاعلامية والصحفية وابناء جالية جنوب افريقيا في الاردن وعدد من المدعوين.

افتتاح اجتماعات اللجنة الاقليمية لشؤون الصحة

د. الكردي: تطوير القطاع الصحي في دول شرق المتوسط





● د. أشرف الكردي

عمان - بترا - افتتح الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية امس اعمال الاجتماع الثاني والعشرين للجنة الاستشارية الاقليمية لشرق البحر المتوسط باشتراك نخبة من الخبراء والمختصين بشؤون قطاع الصحة في اقليم شرق المتوسط.

والقى الدكتور الكردي كلمة في حفل الافتتاح اكد فيها ان الاجتماع سيحقق العديد من الانجازات لصالح تطوير قطاع الصحة والرعاية الصحية في دول اقليم الشرق الاوسط.

واكد السيد وزير الصحة اهمية المواضيع المدرجة على جدول الاعمال وخاصة ما يتعلق منها بالخدمات الصحية في المناطق الحدودية لما لها من تماس مباشر بقضايا المياه والبيئة ومكافحة الامراض السارية وبرامج التطعيم مشيرا الى ان معالجة هذه القضايا تكون اكمل واشمل واكثر فاعلية في اطار التعاون الجماعي.

واوضح السيد وزير الصحة ان جميع المواضيع المدرجة على جدول اعمال اللجنة هي من المواضيع التي توليها وزارة الصحة الاهمية التي تستحق وخاصة موضوع التامين الصحي والتجريب الصحي المستمر وتحسين مستوى الاداء والحد من الهدر في الموارد.

والقى الدكتور حسين الجزائري مدير منظمة الصحة العالمية الاقليمي كلمة اكد فيها التزام منظمة الصحة العالمية بالعمل على تنفيذ برامج وخطط استراتيجية للنهوض بقطاع الخدمات الصحية في جميع انحاء العالم.

وقال ان هذه السياسة تمثل رؤية شاملة وثابتة تجاه دور منظمة الصحة العالمية التي تمثل ضمير العالم في هذا المجال بقيادة وتكريس مفهوم الصحة للجميع.

واكد على اهمية الربط بين هذا المفهوم والمفاهيم الانسانية الاخرى مثل حقوق الانسان والمساواة والاخلاق.

ودعا الدكتور الجزائري الى مزيد من التعاون بين الدول المعنية في المنظمة ومنظمة الصحة العالمية في مجال التخطيط للبرامج والفعاليات الصحية المختلفة مؤكدا ضرورة تحديد دور كل منهما في هذا الاتجاه.

وقال ان الاجتماع سيبحث في مسالة اعادة النظر بالمخصصات الاقليمية من قبل منظمة الصحة العالمية مؤكدا ان منطقة حوض البحر الابيض المتوسط تمر بتطورات وتغيرات تدعو للتحليل وضرورة وضع الحلول المناسبة للعديد من المشكلات الصحية التي تواجه بعض دول المنطقة.

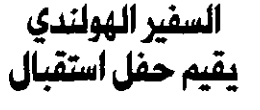
وتناقش اللجنة الاستشارية الاقليمية لشرق البحر المتوسط على مدى يومين تقارير واوراق عمل حول برامج ومخططات منظمة الصحة العالمية للنهوض بقطاع الخدمات الصحية في دول اقليم الشرق الاوسط اضافة الى مناقشة اساليب تطوير وتعزيز التعاون بين منظمة الصحة العالمية ووزارات الصحة في دول المنطقة بما يحقق تطوير وتحسين مستوى الخدمات الطبية والعلاجية في اقليم الشرق الاوسط.

اعلى معدلات الرواتب لخريجي خدمة الطعام

٨٨,٣٪ من خريجي برامج التلمذة المهنية يعملون

عمان - بترا - اظهرت دراسة اعدتها مؤسسة التدريب المهني حول متابعة خريجي برامج التلمذة المهنية ان ٨٨.٣ بالمائة من خريجي برامج التلمذة المهنية يعملون في سوق العمل. كما اظهرت الدراسة ان ٣٤.٤ بالمائة من الخريجين حصلوا على فرصة عمل من خلال مؤسسة التدريب المهني و٧٨.٦ بالمائة من الخريجين يعملون بشكل منتظم و٩.٧ بالمائة يعملون بشكل متقطع و٨٠.٣ بالمائة من مجموع العاملين بشكل منتظم باجر و١٩.٧ بالمائة يعملون لحسابهم الخاص. وبينت الدراسة ان السبب الرئيسي لترك الخريجين لاعمالهم هو البحث عن راتب افضل اذ كان اعلى معدل للرواتب حسب المحافظات (١٦٤) دينارا لمحافظة عمان و(١٢٣) دينارا في محافظة الكرك كما بلغ معدل رواتب الخريجين بشكل منتظم ومتقطع (١٥٣) دينارا.

وكانت اعلى معدلات رواتب خدمة الطعام (٢٥٣) دينارا تلا ذلك حداد تركيبات معدنية (٢٣٦) دينارا يليه عمليات تشغيل مصافي بترول (٢٢٠) دينارا.



السفير الهولندي يقيم حفل استقبال

عمان - بترا - اقام السيد تانجلدر سفير مملكة هولندا المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي بمنزله مساء امس الاول حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وحضر حفل الاستقبال سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الامير فراس بن رعد السكرتير الصحي لجلالة الملك وعدد من السادة الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الاردن وممثلون عن قطاعات الصناعة والتجارة والسياحة والاعلام والصحافة والجامعات وعدد من رجال الاعمال وجمع من المدعوين.

وزير الصحة يرعى افتتاح المؤتمر الصيدلاني الاردني الثامن الاربعاء القادم

الاسواق

يرعى وزير الصحة المؤتمر الصيدلاني الثامن تحت شعار «مهنة الصيدلة بين الواقع ومتطلبات القرن القادم» وذلك في المركز الثقافي الملكي خلال الفترة الواقعة ما بين ٦-٨ /ايار ١٩٩٨.

ويحضر هذا المؤتمر وفود تمثل نقابات الصيادلة والمنظمات الصيدلانية العربية وعدد كبير من الصيادلة الاردنيين.

وسيناقش هذا المؤتمر مواضيع تتعلق بمختلف نواحي المهنة واهمها: الصناعات الدوائية المحلية ومتطلبات WTO, GATT، ومجالات العمل الصيدلانية والتعليم الصيدلاني المستمر وانشاء مراكز معلومات دوائية في الاردن والتقنية الصيدلانية وغيرها من المواضيع الصيدلانية.

هذا وسيقام على هامش المؤتمر معرض للصناعات الدوائية والمواد الصيدلانية المساندة وحتى لابراز دور الاردن المتقدم والريادي في المجال الصيدلاني ومجالات الصناعات الدوائية والبحث والتطوير.

مع الناس

هل ينجح مؤتمر لندن ؟

قبل محاولة الاقتراب من هذا السؤال لا بد من التأشير على مجمل الخطوط العريضة التي تشكل الصورة وساهمت في بلورة الدعوة الى المؤتمر كوسيلة للخروج من المأزق.

.. بداية نعتقد بان الولايات المتحدة الاميركية لم تكن لتوافق على عقد هذا اللقاء، لو لم تكن واثقة من نجاحه ولو بالحدود الدنيا، ونقصد «نجاحه» بالصيغة الاميركية وبالرؤية الاميركية .. ونعتقد ايضا ان اميركا اوحت لبريطانيا وعلى لسان رئيس وزرائها بلير بالدعوة لعقد اللقاءات في لندن..

فاميركا صاحبة الفكرة وبريطانيا صاحبة الدعوة، وكلتاهما معروفة بمواقفها، فهما حريصتان على نجاح المؤتمر خاصة بعد تقزيمه، وموافقة السلطة الوطنية الفلسطينية على هذا التقزيم، اذ بدلا من الانسحاب من مساحة ٤٠٪ كما نصت «اوسلو» تقلصت المساحة الى ٣٠٪، ثم بقدرة قادر او بقدرة اولبرايت - روس الى ١٣٪ .. وللعلم فهذه النسبة لا تساوي اكثر من ٣٪ من مساحة الضفة الغربية المحتلة واقل من ١٪ من مساحة فلسطين.

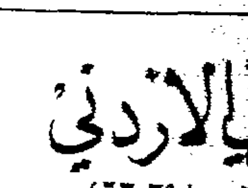
.. وفي ظل هذا الواقع تبدو الصورة كارثية ومدعاة لحزن لا ينتهي خاصة في ظل احتفال اسرائيل بمرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين وتزامن ذلك مع موافقة الفلسطينيين على نسبة (١٪) في حين ترفض اسرائيل وتصر على اقل من ذلك !!!.

باختصار يرفض نتنياهو حتى الآن المبادرة .. ولكنه ليس رفضا قطعيا، بل يدعو الى تحسينها وتخفيض السقف من ١٣٪ – ٩٪ ..، ونعتقد ان روس قد توصل الى صيغة مع رئيس وزراء إسرائيل وان هذه الصيغة تستند الى طروحات نتنياهو وان نسبة ١٣٪ سيصار الى الالتفاف عليها لتصبح في النهاية اقل من ٩٪.

ان خطورة ذلك ان تم تعني ان نتنياهو نجح في اعادة التفاوض حول اوسلو وهذه سابقة خطيرة، وتعني ان هذا الانتشار قد يكون الاخير..

مؤتمر لندن قد يكون كمينا للفلسطينيين لتمرير شروط نتنياهو تحت ستار انقاذ المفاوضات وانقاذ السلام.

■ رشيد حسن



الأسواق تستطلع الاراء حول المؤتمر (٢-٢)

مؤتمر لندن لن يخرج بنتائج جوهرية

كتب - محمد سلامة

زيارة رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الاخيرة للمنطقة تركت انطباعات وتساؤلات عديدة لانها اتت في وقت شهدت فيه عملية السلام جمودا حادا تعثرت فيه جميع الجهود التي بذلتها الولايات والدول الاوروبية وامين عام الامم المتحدة لاخراج عملية السلام من جمودها وخاصة على المسار الفلسطيني وبالرغم من المرونة في الموقف الفلسطيني تجاه المبادرة الاميركية والطروحات الاوروبية والتي لا تلبي ادنى الطموحات الفلسطينية الا ان التشدد الاسرائيلي يزداد سواء باتجاه المبادرات الاميركية والاوروبية والدولية.

الصالونات السياسية الفلسطينية الاردنية - الاردنية الاردنية - او الفلسطينية الفلسطينية تجهد بالتحليل هذه الايام حول دوافع زيارة بلير ونتائج مؤتمر لندن المزمع عقده في الرابع من ايار فالبعض يرى ان المؤتمر سيحقق نتائج متواضعة ازاء تحريك مسار السلام الفلسطيني الاسرائيلي وان بريطانيا تريد ان تلعب دورا رئيسيا الى جانب الولايات المتحدة في المنطقة وزيارة روبن كوك وبلير تؤكد ذلك في حين يرى اخرون ان المؤتمر لن يتمخض عنه شيء لان التشدد الاسرائيلي يزداد خاصة في ظل غياب ضغط اوروبي بريطاني اميركي علي حكومة نتنياهو.

الأسواق من جانبها ارتأت التقاء عدد من الشخصيات السياسية للحديث عن هذا الموضوع.

● د. كامل ابو جابر ● حمد الفرحان ● د. منير حمارنة ● النائب القراعنة

■ د. حمارنة : ليس من مصلحة اميركا وبريطانيا فشل اللقاء

■ النائب فراعنة: اتوقع نجاح المؤتمر بفعل الضغوط الاميركية

■ ابو جابر: اميركا هي صاحبة المبادرة وعليها انجاح خطتها

■ الفرحان: قبول السلطة بالمبادرة سيساعد على انجاح المؤتمر

د. كامل ابو جابر

د. كامل ابو جابر وزير الخارجية الاسبق ورئيس المعهد الديبلوماسي قال تنتظر الاوساط السياسية المحلية والاقليمية والدولية ان تتحرك العملية السلمية في المنطقة خلال مؤتمر لندن ذلك ان الولايات المتحدة باعتبارها الراعي الاساسي لعملية السلام ستقوم بدعم ما طرحته في مبادرتها التي تتحدث عن انسحاب اسرائيلي من ١٣٪ من مناطق الضفة الغربية والمؤتمر ينعقد بالاساس على ارضية المبادرة الاميركية ومتابعة نجاح هذه المبادرة بالدرجة الاولى يفترض ان يكون من مصلحة الولايات المتحدة.

واضاف د. ابو جابر انه لا يمكن لاسرائيل استثناء نفسها من نصوص القانون الدولي وقرارات هيئة الامم والولايات المتحدة ستتابع ما طرحته في مؤتمر لندن وستؤكد على اسرائيل ذلك لان استثناء اسرائيل من تنفيذ القرارات الدولية يشكل سابقة خطيرة بالنسبة للولايات المتحدة والمجتمع الدولي وافلات اسرائيل يمكن ان يشجع دولا اخرى في المنطقة والعالم في المستقبل وما لدى اسرائيل من قوة اليوم قد يتوفر لدولة اخرى في العالم وقد يشجع افلات اسرائيل على تهديد الامن والسلام بين الدول الاخرى.

وقال د. ابو جابر ان المطلوب من الولايات المتحدة خلال هذه المرحلة هو ان تقوم بالضغط على اسرائيل ويمكنها ذلك من خلال ثلاثة مستويات.

● المستوى السياسي الثنائي وهنا يمكن الاشارة الى ان الولايات المتحدة يمكنها مطالبة اسرائيل بالالتزام بالقرارات الدولية وكذلك الاستناد الى الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وضرورة الالتزام بهما.

● المستوى الاقتصادي ان الولايات المتحدة هي التي تدعم اسرائيل اقتصاديا بل وتشكل البؤرة الاهم اقتصاديا لاسرائيل في العالم ومن هنا يمكن للولايات المتحدة ان تلوح بالضغط الاقتصادي وقد يكون لذلك نتائج ايجابية خاصة ان هناك تحولا في العالم بدا يظهر تجاه اسرائيل في المنطقة.

● المستوى الثالث وهو ان تقوم الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل من خلال المنظمات اليهودية المنتشرة في اميركا ولدى الادارة الاميركية وسائل كثيرة ومتعددة للضغط على اسرائيل اذا شاءت ذلك.

واشار د. ابو جابر الى المبادرة الاميركية وقال ان المؤتمر ينعقد على خلفية ان اميركا هي صاحبة المبادرة وبريطانيا هي صاحبة الدعوة للمؤتمر وعليهما انجاح المبادرة واتوقع ان يتمخض المؤتمر عن تقدم على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

حمد الفرحان

الاستاذ حمد الفرحان قال ان مؤتمر لندن هو محاولة لانهاء دور السلطة الفلسطينية كسلطة تهدف الى استعادة كامل اراضي الضفة الغربية وغزة والحقوق الفلسطينية وتحويلها الى سلطة تقبل بجزء من حقوقها بالقدر الذي يمنحه الاحتلال وهذا يؤهل مؤتمر لندن ان ينجح.

واضاف الاستاذ الفرحان ان الولايات المتحدة وبريطانيا تهدفان من عقد المؤتمر الى تطويع المنطقة وانهاء اي عداء للوجود الصهيوني عن طريق قبول الاطراف العربية بما يرضي اسرائيل سواء على الساحة الفلسطينية او العربية، والانسحابات المعلنة تجزىء الساحة الفلسطينية الى كنتونات تغطيها طرق داخل الضفة وبين المستوطنات اليهودية.

واشار د. الفرحان الى قبول السلطة الفلسطينية المبادرة الاميركية والتي ستفضي الى انسحاب اسرائيلي من ١٣٪ من حقوقها حسب بروتوكول الخليل، سيساعد ذلك على نجاح مؤتمر لندن لان من يقبل بـ ١٣٪ من حقوقه حسب اتفاقات وقعها يمكن ارضاؤه، ونجاح المؤتمر هو عن طريق قبول الجانب الفلسطيني بما فرضته اميركا استرضاء لرغبة اسرائيل. وقال الاستاذ الفرحان ان الاعتقاد بان المبادرة الاميركية هي ضد رغبة اسرائيل هو غير صحيح لانه لم يتم تقديم المبادرة الا بكامل التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة، وليس من مصلحة الولايات المتحدة او بريطانيا الاعلان عن فشل المؤتمر وطالما ان الفلسطينيين قبلوا بالمبادرة الاميركية فان نجاح المؤتمر سيشكل دفعة باتجاه المسار الفلسطيني وهو بالاساس تفاهم اميركي اسرائيلي حول النقاط الواردة في المبادرة.

د. منير حمارنة

د. منير حمارنة امين عام الحزب الشيوعي قال: الظاهر ان نتنياهو لن يبدل ولن يغير موقفه، وهو اعلن مسبقا انه لن يقبل بالمبادرة الاميركية وقال ان كريستوفر وزير الخارجية الاميركي الاسبق بعث له برسالة خطية يقول فيها من حق اسرائيل ان تقرر العمق والمساحة التي تنسحب منها وفي ضوء حاجتها الامنية.

واضاف د. حمارنة ان نتنياهو في هذه المرحلة يعتقد ان الادارة الاميركية بتكوينتها الحالية اضعف من ان تضغط عليه بسبب الظروف والمشاكل الداخلية للادارة ومن هنا قد لا يسفر مؤتمر لندن عن اي نتائج ايجابية بالرغم من رغبات الدول الاوروبية والعربية واكثر من جهة في ان يتحول لقاء لندن الى نقطة البداية لتحريك الوضع.

وقال د. حمارنة قد تتحرك المسيرة السلمية لكن دون اي تقدم جوهري في مؤتمر لندن وقد يحصل هذا بحيث يصبح بعد لقاء لندن لقاءات اخرى لسبب واحد هو ان الادارة الاميركية وبريطانيا برئاستها للمجموعة الاوروبية ليس من مصلحتهما ان تعلنان فشل مؤتمر لندن.

وبريطانيا تريد ان تلعب دورا مساعدا للموقف الاميركي وليس مساهما في التسوية السلمية ولذلك قد يخرج مؤتمر لندن الى الاتفاق على لقاءات ودورات لاحقة دون اي نتائج تذكر او اي تقدم جوهري في عملية السلام.

وقال د. حمارنة ان المهم في التسوية السلمية كلها بالنسبة للفلسطينيين والعرب هو ان الوضع العالمي اصبح يتغير لمصلحة الفلسطينيين واوروبا لها موقف حقيقي تجاه التسوية وهي غير مقتنعة ومرتاحة من السياسة الاسرائيلية وفي اعتقادي هذه فرصة مواتية للعرب ان يبذلوا جهدا مشتركا في اطار سياسة موحدة لتحويل الموقف الدولي الى اداة ضغط حقيقية على اسرائيل، ويجب التركيز على عدم افلات اسرائيل من الوضع الصعب الذي يتكون حولها ومفتاح التحول في المنطقة هو التغيير في الموقف الاسرائيلي.

النائب حمادة فراعنة

النائب حمادة فراعنة قال على الارجح سيكون هناك اتفاق في مؤتمر لندن لاستكمال خطوات الانسحاب الاسرائيلي، وان بدا في العلن غير ذلك الا ان كل طرف يحاول التمسك بموقفه الحالي لتعزيز موقفه التفاوضي في المؤتمر.

واضاف النائب فراعنة ان الدور الاوروبي ما زال محدودا ولن يتطور بالمدى المنظور لأن الادارة الاميركية مهيمنة على مقدرات القرار السياسي دوليا، ولذلك لم يفلح طوني بلير في عقد مؤتمر لندن بحضور الرئيس عرفات ورئيس وزراء اسرائيل نتنياهو ووزيرة الخارجية الاميركية اولبرايت الا بموافقة مسبقة مدعومة ومؤيدة من الادارة الاميركية واكثر من ذلك ان الادارة الاميركية هي التي طلبت من بلير بصفته رئيسا لوزراء بريطانيا ولما لها من علاقات متميزة مع الشرق الاوسط واوروبا وواشنطن وبصفته رئيس المجموعة الاوروبية وذلك تعويضا عن موقف كلينتون والخارجية الاميركية حيث طالب (٨١) من اعضاء الكونغرس بمذكرة رفعوها الى كلينتون يطالبونه بالاحجام عن طرح المبادرة الاميركية والتي لا يرغبها نتنياهو، ولذلك سعت الولايات المتحدة من اجل دفع بريطانيا بالتحديد للعب هذا الدور استكمالا لدورها وليس بديلا عنه او مستقلا، بل هو بدعم وتأييد واشنطن.

وقال النائب الفراعنة ان مؤتمر لندن سيعقد على ارضية المبادرة الاميركية المكونة من اربع نقاط والمعروفة وما زالت قضية وقف الاستيطان هي القضية الخلافية حيث يطالب عرفات باعلان مسبق وواضح من نتنياهو بوقف مصادرة الاراضي والاستيطان وكذلك ربط الانسحاب التدريجي بما يتبعه من انسحابات اخرى على ارضية الاتفاق المرحلي وبروتوكول الخليل. وقال النائب فراعنة ان المعطيات ما زالت قائمة لتحقيق نجاح منظور مع ان الظروف مواتية دوليا للضغط على نتنياهو الذي استفز المجتمع الدولي باسره مقابل ذلك فان سياسة الصبر والحكمة التي يمارسها عرفات والقيادة الفلسطينية زادت من تعاطف المجتمع الدولي وخاصة العربي والاوروبي وعدالة حقوق ومطالب الفلسطينيين الواقعية، مثلما احرجت الادارة الاميركية والمنطق الاسرائيلي بالمطالبة بالقيام بواجباتهم الامنية غدت مثل الاسطوانة المشروخة غير المفهومة من المجتمع الدولي رغم موافقته على الامن وضرورته للجميع اي ليست للجانب الاسرائيلي بل لمجمل الاطراف في المنطقة.

رسالة معان — من احمد عبد ربه وخالد حمايل

مشاريع جديدة

قال السيد موسى خلف المعاني رئيس بلدية معان بان هناك عدة مشاريع تسعى البلدية لتنفيذها خلال هذا العام ومن اهم هذه المشاريع اقامة عشرة مستودعات تكملة للمشروع التجاري بعد نجاح المشروع لتحسين موارد البلدية.

وحدات كهربائية حديثة

تقوم بلدية معان بتركيب وحدات كهربائية حديثة لشوارع معان الرئيسية والاحياء السكنية وقال رئيس البلدية السيد موسى المعاني بان مجموع الوحدات الكهربائية التي قامت البلدية بتركيبها بالتعاون مع شركة الكهرباء بلغت ٣٥٠ وحدة كهربائية.

ندوة حول ظاهرة تسرب الطلبة

نظم تجمع لجان المراة الوطني فرع معان بالتعاون مع مديرية الثقافة ندوة حول ظاهرة تسرب الطلبة من المدارس وذلك في قاعة مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية بمشاركين متخصصين من جامعة مؤتة فرع معان ومديرية التربية.

رسالة الزرقاء — من ابراهيم الحطاب

مصنع الخميرة يكرم العاملين في المصنع

كرّم مصنع الخميرة العاملين بالمصنع بمناسبة عيد العمال حيث قام مدير المصنع السيد ريمون حلته بتكريم العاملين وحضر الاحتفال متصرف لواء الرصيفة الذي حضر الاحتفال واشاد بالجهود الكبيرة التي يبذلها العمال حيث بارك لهم جهودهم وتمنى لهم موفور الصحة والعافية في ظل صاحب الجلالة المعلم الاول، وقال مدير المصنع السيد حلته ان مشاركة الاردن دول العالم الاحتفال بعيد العمال هو تقدير للسواعد الفتية والعقول النيرة التي ساهمت وتساهم بشكل فعّال بمسيرة بناء الاردن الحديث وهذا يوم نستقبله بالانتماء والاعتزاز والتقدير لما يحمله من معاني الوفاء.

واضاف انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان نحتفل بعيد العمال الذي يتزامن مع ذكرى عزيزة على قلوبنا ذكرى تسلم صاحب الجلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية مؤكداً بان تكريم العاملين هو تكريم للانجازات.

رسالة اربد — من محمد العليبي وسيف صوالحة

خطة صحية شاملة لمواجهة الصيف

اربد - الاسواق - اكد المحامي عبدالرؤوف التل رئيس بلدية اربد ان البلدية اعدت خطة صحية شاملة لمواجهة المشكلات الصحية التي تحدث خلال فصل الصيف مشيرا انها تشمل تكثيف الرقابة على المواد الغذائية والمؤسسات الغذائية.

واشار انه تم تخصيص فرق كافية وان البلدية ستستخدم اسلوب التدرج في تطبيق الشروط الصحية بدأ بالارشاد والتوجيه ومن ثم الانذار والمخالفة والاغلاق، اضافة الى القيام بعملية جمع عينات اسبوعية وفحصها وبيان صلاحيتها للاستهلاك البشري.

واكد التل ان الخطة تشمل القيام بجمع عينات من المياه لفحصها جرثوميا والتأكد من صلاحيتها للشرب والكشف الدوري على خزانات المياه في المنازل والمؤسسات للتاكد من نظافتها واغلاقها بشكل محكم وارشاد المؤسسات لتلافي اية سلبيات والعمل على تعقيم خزانات المياه في المنازل عند الطلب، موضحاً ان الخطة تتضمن كذلك الرقابة الصحية في مجال البيئة وتصريف المخلفات مشيراً ان البلدية تولي موضوع استكمال مشروع الصرف الصحي من كافة انحاء المدينة اهتمام كبير لما لهذا المشروع من آثار ايجابية على الوضع الصحي معرباً عن امله من ان يتم دراسة نقل محطة تنقية المياه العادمة من موقعها الحالي وتطوير عمل هذه المحطة لتحقيق اثارها السلبية على حياة المواطنين.

وقال التل ان الخطة اولت مكافحة الحشرات الضارة والقوارض الاهتمام الكثير حيث تم توفير الاجهزة الضرورية لخدمة المواطنين وانه سيتم عملية مسح ودراسة ميدانية لحصر اسباب تكاثرها وايجاد الوسائل المناسبة لمقاومتها.

واهاب المحامي التل بالمواطنين ضرورة التعاون مع اجهزة البلدية وخاصة تنظيف وازالة الاوساخ امام منازلهم واحكام جميع المناهل وتغطية الحفر الامتصاصية وعدم طرح المياه في عرض الشوارع وحفظ الاغذية بطرق صحية.

في ذمة الله

فؤاد فاضل عبدالوالي المومني...... بلدة عبلين
عادل رسمي البيان ......
حسين محمد ابو حق ...... الرصيفة
احمد فايز داوود يعقوب البيتاوي (ابو نضال) ...... ايدون - اربد
عيدان طاهر الخالدي ...... ليبيا
عبير علي الخناقسة ...... ابو نبس
سليمان عبدالرزاق قطيشات ...... الضليل
خلود ابراهيم حنا الصايغ ...... الولايات المتحدة
محمد مصطفى بكر العنبتاوي ...... الرصيفة
احمد محمد الحلو (ابو فتحي) ...... عنبتا
محمد مصطفى بكر خضر ...... الرصيفة
رحيلة يوسف ابو زيد ...... سحاب
فاطمة احمد حمدان ابو عجور ...... الرصيفة
يوسف محمد ابراهيم السعدي ...... سحاب
فاطمة الفندي محمود نعمان العمري ...... بلدة مرو
سعدية محمد محمود الاقرع (ام سمير) ...... مخيم البقعة
حسني شريف كتانه ...... الضفة الغربية
فاطمة محمد شكيب الكيالي ...... جبل عمان
الحاج قاسم عبدالله الاعرج المومني ...... بلدة الطيارة - عجلون
يوسف محمد ابو جرادة السطري ...... خان يونس - غزة
هليل سعود هلال العقرباوي ...... عمان
هانية عقل زوجة رسلان علي شحادة... دير عمار، الضفة الغربية
حليمة احمد مسلم زوجة الحاج محمود ابراهيم ابو عامرية...... الذراع الغربي
رابعة حسن صالح العايدي ارملة عبدالغفور شنانير...... ام الحيران
وضحى مصطفى الحاج عيسى (ام عوني)...... قلقيلية
يعقوب محمود شريف الباجوري ...... اربد
حورية محمد عبدالغني قريحات ...... عجلون
رسمية نخلة زوجة داوود محمود الشهراوي ...... العقبة

رحمهم الله جميعا
انا لله وانا اليه راجعون

برئاسة د. العموش

اجتماع للجنة الوطنية للسكان غدا

الأسواق

تعقد الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان بالتعاون والتنسيق مع وزارة التنمية الادارية يوم غد الاثنين اجتماعا برئاسة الدكتور بسام العموش وزير التنمية الادارية وبحضور السيدة نانسي باكير امين عام الوزارة والسيد نبيه سلامه امين عام اللجنة الوطنية للسكان واعضاء لجنة التخطيط في وزارة التنمية الادارية لمناقشة اثار النمو السكاني على التنمية في الاردن وذلك في مبنى الوزارة.

ويعرض السيد نبيه سلامه امين عام اللجنة الوطنية للسكان محاور الاستراتيجية الوطنية للسكان التي اقرت من قبل مجلس الوزراء في شهر اذار عام ١٩٩٦ والنشاطات التي تقوم بها الامانة العامة في سبيل تنفيذ هذه الاستراتيجية كما سيقدم الدكتور عيسى مصاروه مستشار الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان عرضا يتناول من خلال الاثار المحتملة للنمو السكاني على التنمية بجوانبها المختلفة من منظور مستقبلي.

ويقدم السيد هاني الفرحان مدير الاعلام التنموي في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون عرض يتناول من خلاله اهمية دور الاعلام في ايصال القضايا السكانية للجمهور لغايات التوعية والتثقيف.

ويذكر بان اللجنة الوطنية للسكان اعدت برنامجا سيتم من خلاله عقد لقاءات مماثلة في مختلفة الوزارات والدوائر والمؤسسات والهيئات التطوعية في الاردن بهدف زيادة المعرفة بالقضايا السكانية والاستفادة من هذه المعلومات عند التخطيط للمشاريع والبرامج التي ستنفذها الوزارات والمؤسسات المختلفة في المستقبل.

امين عام التربية والتعليم يستعرض تطور التعليم في عهد الحسين

د. جرادات : تطور التعليم يجسد الصراع مع الجهل وبطولات وتضحيات الرواد

■ التشريعات تؤكد مبدأ ديمقراطية التعليم للجميع





● د. عزت جرادات

عمان - بترا - قال الدكتور عزت جرادات الامين العام لوزارة التربية والتعليم ان بدايات مسيرة التعليم شهدت في بلدنا قصة صراع مستمر مع الجهل بشتى صوره وقصص بطولات وتضحيات وعطاء تحملها الرواد الاوائل، ووصلت بنا اليوم الى هذا المستوى العلمي المشرف الذي نعتز به ونعده من اهم منجزات بلدنا الحبيب فبالرغم من الاعباء القومية وقلة الموارد والامكانات فقد انتشر التعليم في كل مدينة وقرية من مدننا وقرانا وعم كل باديتنا الاردنية.

واستعرض الامين العام في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية (بترا) بمناسبة تسلم جلالة الملك سلطاته الدستورية الذي صادف امس تطور التشريعات التربوية حيث قال : لقد جاءت التشريعات الاردنية بمختلف مراتبها منذ عهد الاستقلال ولغاية الان مؤكدة تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم للجميع بغض النظر عن الجنس او اللغة او الدين... قد نص الدستور الاردني المعدل لسنة ١٩٥٢ في مادته السادسة على ما يلي :

«الاردنيون امام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في العرق او اللغة او الدين، وتكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود امكانياتها وتكفل الطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين». كما اكد الدستور في مادته العشرين على ان «التعليم الابتدائي الزامي للاردنيين وهو مجاني في مدارس الحكومة».

وقد برز اهتمام الحسين بالتربية والتعليم عندما اصدر جلالته توجيهاته باصدار قانون المعارف رقم (٢٠) لسنة ١٩٥٥ الذي اصبح بموجبه الزاميا حتى الصف السادس الابتدائي.

ثم اصدر جلالته توجيهاته فيما بعد لاصدار قانون التربية والتعليم رقم (١٦) لسنة ١٩٦٤ الذي يعد النقلة الرئيسية في طريق بلورة الفلسفة التربوية في الاردن التي استمدت اصولها وفقا لهذا القانون من الدستور الاردني واحكامه وتجارب الاردن وواقعه المحلي والعربي ، وقد اصبح التعليم بموجب هذا القانون الزاميا لمدة تسع سنوات.

واضاف الدكتور جرادات انه وانسجاما مع توصيات مؤتمر التطوير التربوي ايلول ١٩٨٧ وما يتعلق منها بتطوير التشريعات التربوية وتحديثها فقد صدر قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤ متضمنا نواحي تطويرية بارزة اهمها تحديد الثوابت الفلسفية للتربية وتصنيف الاسس الفلسفية للتربية وتطوير الاهداف العامة للتربية واهداف المراحل التعليمية وزيادة مدة الزامية التعليم ومجانيته الى عشر سنوات واضافة مرحلة رياض الاطفال للمراحل التعليمية ، وتعديل مرحلة التعليم الثانوي بحيث اصبحت مدتها سنتين بدلا من ثلاث سنوات واصبح هناك نوعان من التعليم هما التعليم الثانوي الشامل بمساريه الاكاديمي والمهني والتعليم الثانوي التطبيقي الذي يقوم على الاعداد والتدريب المهني اضافة الى التاكيد على التعليم غير النظامي كاحد الجوانب التطويرية المهمة.

البعد الكمي

وقال الدكتور جرادات لقد كانت المؤشرات الرقمية التي تعكس الاقبال على التعليم في بدايات عهد الاستقلال متواضعة فقد بلغ عدد المدارس التابعة لوزارة المعارف في عام ١٩٤٦-١٩٤٧ (٧٧) مدرسة وبلغ عدد المعلمين (٢١٤) معلما ومعلمة وعدد الطلبة (١٠٧٢٩) دينارا اي ما نسبته ٢,٤ بالمائة من الموازنة العامة للدولة في ذلك العام.

ولكن الاردن الصغير مساحة الكبير قدرة وتصميما قدم في ظل قيادته الرشيدة انموذجا حيا لما يمكن ان تحققه الاسرة الواحدة المتلاحمة من انجازات على كافة الاصعدة وعلى رأسها الانجازات التربوية ببعديها الكمي والنوعي مستمدا ارادته من ايمان جلالة الملك الحسين وحرصه منذ توليه سلطاته الدستورية على الاهتمام بالتعليم وجعله عاملا حيويا في سبيل تطوير الاردن واعلاء مكانته بين الدول.

واستعرض الدكتور جرادات التطور الكمي للتعليم في عهد الحسين فبين ان عدد المدارس في الاردن قد ارتفع من (٩٥٨) مدرسة عام ١٩٥٢-١٩٥٣ الى (٤٤٧٨) مدرسة عام ١٩٩٧-١٩٩٨ اي ان عدد المدارس قد تضاعف خلال هذه الفترة بنسبة ٤٦٧ بالمائة اي اكثر من اربع مرات ونصف المرة . وهذا مؤشر واضح على الاهتمام بالتعليم وانتشاره في انحاء المملكة كافة .

كما يتضح ان مجموع الطلبة الملتحقين بمدارس المملكة قد ارتفع من (١٧٠٧٧٧) طالبا وطالبة عام ١٩٥٢-١٩٥٣ الى (١,٣٤٦,١٧٨) طالبا وطالبة عام ١٩٩٧- ١٩٩٨ اي ان عدد الطلبة قد تضاعف بنسبة ٧٨٨ بالمائة اي حوالي ثماني مرات خلال هذه الفترة.

■ انخفاض نسبة الامية من ٦٧,٦٪ عام ١٩٦١ الى ١١٪ عام ١٩٩٧

واشار الى ان عدد المعلمين ارتفع من (٤٤٤٢) معلما ومعلمة عام ١٩٥٢-١٩٥٣ الى ٦١٧٠٤ معلمين ومعلمات عام ١٩٩٧-١٩٩٨ اي ان عدد المعلمين قد تضاعف خلال هذه الفترة بنسبة ١٣٨٩ بالمائة اي حوالي اربع عشرة مرة.

وبين ان موازنة وزارة التربية والتعليم قد ارتفعت من (٣٠٢,٥٧٤) دينارا اي ما نسبته ٥,٣١ بالمائة من الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٥٢ الى ٢١٠,٧٥٠,٠٠٠ دينارا اي ما نسبته ١١ بالمائة من الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٧ وتدل هذه المقارنة على ان موازنة وزارة التربية والتعليم قد تضاعفت حوالي ٦٩٦ مرة ونصف المرة خلال الفترة المذكورة.

انخفاض نسبة الامية

وبفعل جهود الوزارة في برامج محو الامية والتعليم غير النظامي فقد انخفضت نسبة الامية في الاردن بين الفئات العمرية ١٥ سنة فاكثر من ٦٧,٦ بالمائة عام ١٩٦١ الى ٣٤,٦ بالمائة عام ١٩٧٩ والى حوالي ١١ بالمائة في عام ١٩٩٧ وتهدف الخطة العامة للتطوير التربوي الى خفض هذه النسبة الى ٨ بالمائة بحلول عام ٢٠٠٠.

عقد التسعينيات وتميز بما يلي:

صدور قانون التربية والتعليم رقم ٣ لسنة ١٩٩٤ متضمنا نواحي تطويرية بارزة.

الانتهاء من تنفيذ المرحلة الاولى من خطة التطوير التربوي ١٩٩٥-١٩٩٨ والتي عدت مرحلة البدء والتاسيس لتوفير البنية التحتية اللازمة لتطوير العناصر الرئيسية لمدخلات النظام التربوي والتي شملت المجالات الرئيسة التالية : السياسة التربوية، الفلسفة والاهداف، بنية التعليم ، المناهج والكتب المدرسية، التقنيات التربوية. الابنية والتسهيلات التربوية ، تاهيل العاملين في التعليم وتدريبيهم، التخطيط والبحث والتطوير التربوي ، التعاون مع الجامعات ، التربية ما قبل المدرسة ، محو الامية وتعليم الكبار، التقويم التربوي ، الحاسوب التعليمي والخدمات الحاسوبية ، الادارة التربوية والتجديدات التربوية. السير بتنفيذ المرحلة الثانية من خطة التطوير التربوي ١٩٩٦-٢٠٠٠ والتي تهدف الى تعميق الاثر النوعي لعملية التطوير التربوي ، التطوير المؤسسي التربوي وتطوير التسهيلات التربوية .

الافادة من التجارب والنماذج التطويرية الاقليمية والعالمية لادخال التجديدات التربوية في كافة مجالات النظام التربوي الاردني وفعالياته بهدف تعميق الاثر النوعي لعملية التطوير التربوي ، ورفع مستوى التعليم وتجويد نوعيته بمواكبة مستجدات التطوير العلمي والتكنولوجي وقد شملت هذه التجديدات مراكز مصادر التعلم ، مركز الاجهزة المخبرية، المدرسة المطبعية ، المدارس الريادية ، المدارس المطورة ، المدرسة وحدة اساسية للتطوير، صندوق التجديدات التربوية ، التربية الخاصة.

وضع منهجية العمل والية التنفيذ المقترحة لاعداد الخطة الثانية للتطوير التربوي في الاردن ١٩٩٩-٢٠٠٥ بالتركيز على البعد النوعي في التعليم والتنمية المجتمعية.

وضع الخطة الاجتماعية والاقتصادية للاعوام ١٩٩٨-٢٠٠٢ لقطاع التربية والتعليم ببرامجها واهدافها ومشاريعها لغايات تضمينها في الخطة الخمسية العامة للدولة.

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

اقرأ في صفحات الاقتصاد

الديمقراطيون يهددون بسحب دعمهم لصندوق النقد

واشنطن - رويترز - وجه اعضاء الكونجرس الديمقراطيون ضربة الى الرئيس بيل كلينتون بالتهديد بسحب دعمهم لبرنامج صندوق النقد الدولي لتقديم قروض لاندونيسيا ولبرنامج الصندوق لفتح الاسواق العالمية.

ويتوقع ان يستانف الصندوق يوم الاثنين مدفوعاته لاندونيسيا على الرغم من انتقادات كثير من الساسة الاميركيين الذين يقولون ان على الصندوق ان يربط المساعدات لاندونيسيا بالتحسن في حقوق الانسان وقوانين العمل. وهدد ريتشارد جيبهارد زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب وديفيد بونيور مقرر نواب الحزب وفرانك والنائبان بارني فرانك ونانسي بيلوزي اول امس الجمعة بمعارضة التمويل الاميركي للصندوق بسبب اعتزام دول اعضاء في الصندوق تعديل ميثاقه لجعل حرية انتقال رؤوس الاموال احد الاهداف الرئيسية للصندوق. وقال النواب الخمسة في رسالة الى وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ان هذا التوجه في صندوق النقد هو بالتحديد عكس ما نحتاج اليه لبناء تاييد ذي قاعدة عريضة لصندوق النقد الدولي.

واضاف النواب في رسالتهم ان تاييدهم للتمويل الاضافي لصندوق النقد والبالغ ١٨ مليار دولار سيكون معرضا للخطر اذا اصرت حكومة كلينتون على ادراج تحرير الحسابات الراسمالية في ميثاق الصندوق.

في الوقت نفسه حث كلينتون الكونجرس امس على اقرار لن تسهم الولايات المتحدة بنصيب عادل في تمويل صندوق النقد الدولي.

اجراءات لتشجيع التنافس في سوق القروض

٣٠٠ مليون دينار عمليات اعادة تمويل الرهن العقاري للعام الحالي

كتب - هيثم اليسير

الآن بالامكان القول انه اصبح لدى الدولة استراتيجية شاملة لتطوير واعادة هيكلة قطاع الاسكان بالمملكة بعدما اتخذت الحكومة العديد من الاجراءات المعمقة والتي مست العوامل الرئيسية لتحريك القطاع الاقتصادي الاكثر ضخامة بين القطاعات الاقتصادية الاخرى المتواجدة على الخريطة الاقتصادية في الاردن، بل ويقودها الى التطور والنمو بعدما صار الى تفعيل عوامله الاساسية.

خطة الاسكان الخمسية للاعوام من ٩٨-٢٠٠٢، انهت اللجنة المكلفة باعدادها ضمن الخطة الاقتصادية العامة للدولة التي سيصار الى مناقشتها خلال الفترة القليلة المقبلة وتنقيحها تمهيدا لعرضها على مجلس النواب في دورته المقبلة ليصار لاقرارها.

الملامح الرئيسية التي يمكن استشفافها من الاجراءات الحكومية المبذولة حاليا لاعادة هيكلة قطاع الاسكان تتمثل في سعيها لتعميق سوق راس المال من خلال ضخ أموال الدورة المالية الناجمة عن تداول السندات الخاصة بعمليات اعادة تمويل الرهن العقاري التي تنفذها الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن مع البنوك المحلية الراغبة باعادة تمويل قروض اسكانية سبق ان منحتها لعملائها.

ويتوقع خبير مصرفي ان تصل عمليات اعادة التمويل للقروض الاسكانية الى اكثر من ٣٠٠ مليون دينار خلال العام الحالي اذا ما تم فتح شركات اعادة تمويل اخرى على غرار الشركة الاردنية اضافة الى القروض الاخرى الممنوحة من القطاع المصرفي في الاردن، الامر الذي يعني ازدياد اعداد البنوك المحلية المانحة للقروض الاسكانية باجال متوسطة وطويلة المدى وبفوائد قليلة تحددها آلية السوق المصرفي التنافسية انذاك.

وفي الاطار نفسه، دعا المهندس يوسف حياصات مدير المؤسسة العامة للاسكان والتطوير


● م.يوسف حياصات

الحضري خلال حديثه لـ«الاسواق» القطاع الخاص التوجه نحو انشاء شركات لاعادة تمويل الرهن العقاري تكون لها نفس الميزات المعطاة للشركة الاردنية القائمة حاليا بدعم من الحكومة ممثلة بالبنك المركزي.

دعوة م.حياصات الذي يشغل منصب نائب رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن جاءت من خلال اعتقاده بأن ايجاد آلية التنافس ما بين هذا النوع من الشركات في تقديم عروض اعادة تمويل القروض الممنوحة من البنوك المحلية يزيد من اجال القروض الاسكانية الممنوحة منها للمواطنين ويقلل الفوائد المحتسبة عليها، الامر الذي يعمق سوق راس المال ويزيد من ضخ الاموال بالسوق ويحرك القطاع الاسكاني وبالتالي القطاعات الاقتصادية الاخرى.

والمح م.حياصات الى ان اعلان العديد من البنوك التجارية المحلية عن فتح برامج لمنح قروض اسكانية حاليا، جاء نتيجة لعاملين رئيسيين وهما، انشاء شركة لاعادة تمويل القروض والعامل الثاني نشاط اجهزة المؤسسة في حث البنوك الاردنية على الاقراض والافادة من وجود عملية اعادة تمويل القروض من «الرهن العقاري»، وبهذا فان الوصول الى تحقيق سياسة الحكومة الرامية لخلق سوق ثانوي للرهن العقاري يتم الوصول اليها من خلال هذه

> افتتاح ورشة عمل قواعد معلومات وبيانات قطاع الاسكان بالدول العربية

الاجراءات وحث القطاع الخاص على تأسيس شركات لاعادة تمويل الرهن.

وقال انه اصبح لدى الحكومة والجهاز المصرفي حاليا قناعة بضرورة تعديل نظام المرابحة العثماني الذي يقيد ضخ القروض الاسكانية بشكل ميسر للمواطنين بالسوق، مشيرا الى وجود «قناعة حاليا ايضا بعدم وجود هذا النظام اصلا الا انه وتلافيا للاشكالات القانونية سيتم تعديله بحيث تصبح مدة الاقراض لمد تتراوح ما بين ٢٥-٣٠ عاما امرا ممكنا، وبحيث لا تكون الفائدة هي الأساس بقدر ما هي المدة ملمحا الى ان هذه الآلية ستعطي القدرة للبنوك على توزيع القرض الممنوح على مدة طويلة بحيث يصبح القسط الشهري بما فيه الفائدة ضمن مقدرة المواطنين ذوي الدخل المحدود على تحمله ويصبح يقارن بالقيمة الايجارية الدارجة.

وقال م.حياصات: «ان الآلية التي تتبعها الدولة حاليا من خلال الشركة الاردنية والمؤسسة العامة للاسكان واستراتيجيتها في اعادة هيكلة الاسكان ليست بديلا لقانون بنك الاسكان، مشيرا الى ان قانون بنك الاسكان كان يتيح للبنك الاقراض بميزات خاصة معطاة له.. واقراضه كان محددا على اي حال رغم انه ادى خدمة كبيرة لكنها كانت تغطي شريحة قليلة من المواطنين، مشيرا الى ان سعي الحكومة حاليا اتاحة المجال امام البنوك ان تقرض حتى تصل خدمات اقراضها لجميع المواطنين بحيث يصبح المواطن يتسوق ما بين البنوك.. وتصبح البنوك تتنافس في اعطاء الشروط الميسرة، اكثر، لاجتذاب المواطنين.

واضاف ان تاسيس عدد من الشركات لاعادة تمويل الرهن يعني ايجاد تنافس فيما بينها لاجتذاب البنوك الامر الذي سيخفض سعر الفائدة على القروض الاسكانية النهائية استنادا لآلية السوق.

من جهة اخرى افتتحت في عمان امس ورشة عمل قواعد معلومات وبيانات قطاع الاسكان والتعمير في الوطن العربي التي تنظمها المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري بالتعاون مع جامعة الدول العربية. حيث القى المهندس زكي الهلسة نائب مدير عام المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري بالوكالة كلمة اكد فيها على اهمية قطاع الاسكان في البعدين الاقتصادي والاجتماعي من حيث تاثيره وتاثره في مجمل النشاطات الاقتصادية كالعمالة والتجارة والصناعة والنقل والتمويل.


● جانب من ورشة العمل

وقال انه رغم توفر المعلومات في معظم دولنا العربية عن هذا القطاع الا ان تناثرها بين مختلف الجهات المعنية يقلل الفائدة المرجوة منها.. وهذا يستدعي لانشاء نظام معلومات اسكانية تعنى بقطاع الاسكان بكافة مكوناته بحيث يتم تجميع وتصنيف هذه المعلومات بشكل يسهل تبادلها بين البلدان العربية لتبادل الخبرات والتجارب والاستفادة منها مما يستدعي لانشاء مركز معلومات اسكاني عربي يشكل نقطة الربط بين مراكز المعلومات العربية.

وكان المهندس محمد عبدالله متولي مندوب جامعة الدول العربية قد القى كلمة الامانة الفنية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب شكر فيها المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري على استضافتها لورشة العمل مشيرا الى اهمية انشاء وتطوير قواعد المعلومات عن قطاع الاسكان والتعمير والتنمية الحضرية في الدول العربية باستعمال الحاسبات الالكترونية مما يعزز التعاون العربي لتحقيق مأوى مناسب ومستوف لشروط البيئة الحضرية والعمرانية.

وناقش المشاركون في جلسة العمل الاولى ورقة عمل قدمها المهندس عادل بصوص مدير التقييم في المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري تناول فيها التجربة الاردنية في مجال انظمة المعلومات وقواعد البيانات الاسكانية وبين انه تم اعداد الدراسات اللازمة لانشاء نظام معلومات اسكاني يكون رافدا لنظام المعلومات الوطني الذي يعمل على انشاء مركز المعلومات الوطني حيث استعرض كافة عناصر هذا النظام التي تمثل العناصر الاساسية لقطاع الاسكان. اما جلسة العمل الثانية فقد ناقشت الورشة خلالها ورقة عمل مقدمة من السيد ريحان مبارك مدير ادارة التخطيط في وزارة التخطيط في دولة الامارات العربية المتحدة اكد فيها على اهمية قاعدة البيانات والمعلومات الاسكانية اضافة الى توحيد المفاهيم الاسكانية المستخدمة في الدول العربية.

ويناقش المشاركون على مدى ثلاثة ايام عددا من الموضوعات المتعلقة ببناء نظام قواعد معلومات وبيانات لقطاع الاسكان والتعمير.

ويشارك في الورشة ممثلون عن دولة الامارات العربية المتحدة والسودان وسلطنة عمان وفلسطين وقطر والكويت وسوريا ومصر والمغرب واليمن والمعهد العربي لانماء المدن ومنظمة المدن العربية والامانة الفنية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب في جامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا».

في ختام ندوة سياحية عقدت بجامعة عمان الاهلية

دعوة لاعادة النظر بموضوع التدريب بالقطاعات السياحية بالاردن


● عقل بلتاجي ود.امين محمود في طريقهما لافتتاح معرض السياحة على هامش الندوة

كتبت - رنيم القبج

بدعوة من جامعة عمان الاهلية وبرعاية وزير السياحة والآثار السيد عقل بلتاجي وبحضور الاستاذ الدكتور امين محمود رئيس جامعة عمان الاهلية اقامت كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ندوة بعنوان «السياحة في الاردن - آفاق وتطلعات»، (في الفترة ٢٥-١٩٩٨/٤/٢٦) وذلك بهدف تنشيط وتشجيع السياحة الاردنية محلياً وعالمياً. وقد ناقش المشاركون في الندوة ومن خلال (١٨) ورقة عمل من القطاعين الرسمي والاهلي مختلف الجوانب المتعلقة بالقطاع السياحي في الاردن ومشكلاته وتطلعاته وتبين من خلال اوراق العمل ان هناك حاجة لاعادة النظر بموضوع التدريب في القطاعات السياحية.

واتخذت الندوة عددا من التوصيات منها توصية بتشكيل فريق عمل من القطاعين الرسمي والاهلي من ذوي الخبرات الاكاديمية والعملية وخاصة وزارة السياحة والآثار والجامعات الاردنية والجهات المعنية الاخرى لتقوم بتشخيص الحاجات التدريبية وتحديد وتأهيل المراكز التدريبية والكوادر اللازمة لذلك.

كما اوصت بوضع خطة يشترك فيها القطاعان الرسمي والاهلي لمعالجة وتطوير موضوع الخدمات وفق برنامج زمني محدد لتحقيق هذه الغاية.

ومن التوصيات ايضاً تحفيز الجهات المسؤولة في هذا المجال، خاصة جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية، على التركيز للمشاركة في المعارض والمنتديات السياحية العالمية من اجل التعريف بالاردن حضارياً وسياحياً.

وادخال معلومات وافية عن السياحة في الاردن بكافة انواعها تشمل صوراً وملخصات عن المعالم السياحية على شبكة الشبكات (Internet) العالمية بما في ذلك تقديرات عن معدلات الانفاق المعيارية للسائح لبيان الميزة النسبية لانخفاض تكاليف السياحة في الاردن.

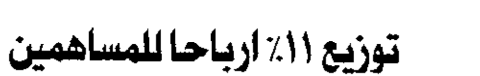
وكذلك تزويد المعابر وخاصة المطارات بالنشرات والملصقات والكتيبات السياحية لتكون في متناول الجميع وبشكل مجاني.

وتضمين الكتيبات الجامعية المتعلقة بالطلبة بمعلومات وصور عن المعالم السياحية ومواقعها ضمن محيط هذه الجامعات خاصة ان الجامعات الاردنية موزعة توزيعاً جغرافياً يغطي تلك المعالم.





● بدير يترأس اجتماع مجلس الادارة



● جانب من الحضور

■ تصوير - تركي السيلاوي

توزيع ١١٪ ارباحا للمساهمين

«الكهرباء الاردنية» ترفع رأسمالها المكتتب الى ٢٠ مليون دينار

■ مجلس ادارة جديد برئاسة عصام بدير

كتب - عصام المجالي

قالت شركة الكهرباء الاردنية انها قررت رفع رأسمالها المكتتب به من ١٥ مليون دينار الى ٢٠ مليون بعد موافقة الهيئة العامة غير العادية على توصية قرار مجلس الادارة وذلك عن طريق رسملة الاحتياطيات بما فيها علاوة الاصدار.

وكانت الهيئة العامة في اجتماعها العادي قد قررت المصادقة والموافقة على توزيع ١١٪ ارباحا على المساهمين عن عام ٩٧ حيث بلغت قيمة الارباح الصافية التي حققتها الشركة بعد اجراء الاقتطاعات بموجب القانون ١,٦٥ مليون دينار.

وتم انتخاب مجلس ادارة جديد للشركة مكونا من السادة عصام بدير رئيسا ومروان ماضي وفؤاد قطان وفارس المعشر ووفا الدجاني والشركة الوطنية للانماء والتموين وبخيت البخيت والمهندس مروان بشناق وشركة الانشاءات الفنية العربية ومندوبو الحكومة والبلديات والمجالس القروية اعضاء.

وقال بدير ان الشركة واصلت تقديم خدماتها واعمالها بكفاءة وفاعلية وتلبية احتياجات مشتركيها من الطاقة الكهربائية في منطقة الامتياز ومعالجة كافة الاعطال الطارئة مما يعكس بوضوح كفاءة النظام الكهربائي والجاهزية العملية لدى كوادر الشركة والاستعدادات الفنية والتقنية التي استطاعت الشركة بناءها وتوفيرها لتبقى خدماتها واعمالها عند المستوى المأمول من الكفاءة وحسن الادارة.

وتقوم الشركة بتنفيذ مشاريع من خلال الخطة الخمسية المعتمدة للسنوات ١٩٩٧-٢٠٠٠ بكلفة اجمالية تقدر بـ٦٨ مليون دينار ووفقا لذلك من المتوقع استكمال العمل ببناء وكهربة بعض محطات التحويل الرئيسية بالاضافة الى انشاء وكهربة محطات تحويل جديدة.

اما الاعمال المتوقع انجازها خلال العام الحالي فتبلغ كلفتها ١٢,٢ مليون دينار.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة للشركة خلال هذا العام ٦,٣٨ ملايين سهم مقابل ٦,٠٨ ملايين سهم تم التداول بها خلال عام ١٩٩٦، وبلغ عدد عقود الاسهم التي وردت للشركة خلال هذا العام ٧٠٥٨ عقدا مقابل ٨٥٨٦ عقدا نظمت عام ١٩٩٦ كما بلغ عدد المساهمين ١٥١٤٣ مساهما مقابل ١٥٨٧١ مساهما عام ١٩٩٦.

وزعت (٨٪) للمساهمين عن ٩٧

(٣,٩٢) ملايين دينار مبيعات العالمية للصناعات الكيماوية

● ابو حجلة وانطون مارون ومندوب مراقبة الشركات

● جانب من حضور الهيئة العامة

■ تصوير: ماجد جابر

كتب - زكي سعيد

بلغت مبيعات الشركة العالمية للصناعات الكيماوية في ٩٧ حوالي (٣,٩٢) ملايين دينار واشار السيد ابراهيم ابو حجلة رئيس مجلس ادارة الشركة الذي تراس اجتماع الهيئة العامة السنوي للشركة الاربعاء الماضي في فندق ريجنسي الى ان هذه المبيعات تحققت بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة والمنافسة الكبيرة في السوق المحلي والاسواق التصديرية حيث تم انشاء مصانع مشابهة لمصنع الشركة في جميع الدول المجاورة مما اثر على حجم الطلب في الاسواق عامة واثر ايضاً على قيمة ربحها المالي.

وقدر السيد ابو حجلة مبيعات التصدير في ٩٧ بحوالي (٧٠٪) من اجمالي المبيعات وقد اقرت الهيئة العامة بالاجماع تقرير مجلس الادارة والحسابات الختامية للشركة حتى نهاية ٩٧ وانتخاب السادة ابراهيم العباسي وشركاه كمدققين لحسابات الشركة للعام الحالي والموافقة على توصية مجلس الادارة بتوزيع (٨٪) كارباح للمساهيم.

وكان السيد محمد العماوي مندوب مراقبة الشركات قد اعلن في بداية الاجتماع عن قانونيته وما يصدر عنه من قرارات حيث حضره (٢٢) مساهماً يحملون اسهماً بالاصالة والوكالة ما مجموعها (١,٠١٥) مليون سهم تشكل ما نسبته (٦٧٪) من رأس مال الشركة البالغ (١,٥) مليون سهم كما حضر الاجتماع اعضاء مجلس الادارة والسيد راند عويس مندوب سوق عمان المالي.

وقال السيد ابراهيم ابو حجلة انه ضمن خطة التطوير المنفذة فقد تم انشاء مختبر للدهانات في الشركة والذي باشر باصدار جميع الفحوصات وانتاج عينات الدهانات من اجل تطوير منتجات الشركة باستمرار ومن اجل مساعدة عملائنا في مصانع الدهانات في تطوير وتحسين منتجهم عند استعمال منتجات الشركة لديهم.

هذا وقد بلغ انتاج الشركة (٤,٦٦٥) طناً من مختلف الانواع لتلبية الطلب على جميع الانواع في السوق المحلي واسواق التصدير حيث تنتج الشركة: الكيد طويل الزيت بكافة انواعه، الكيد وسطي الزيت بكافة انواعه، الكيد قصير الزيت بكافة انواعه، الكيد محسن بالفنيل تولوين، الكيد محسن بالستايرين، بوليفنيل اسيتات كوبوليمر، بوليفنيل اسيتات - هوموبوليمر بكافة انواعه، ستايرين اكريليك كوبوليمر، الزيت الحار.

وعن الخطة المستقبلية لعام ١٩٩٨ قال السيد رئيس مجلس الادارة انه تجري الدراسات في مختبرات الشركة على تطوير وتحسين مواصفات منتج الاستارين اكريليك والذي يستعمل كمادة بلاستيكية في تصنيع الدهانات المائية الخارجية والداخلية وبمختلف تقلبات الطقس ويستعمل ايضا كمادة عازلة «او مانع» هذا كما واننا بصدد التوسع في انتاج انواع جديدة -Pol ymers†(المتبلمرات التي تدخل في تصنيع الدهانات المائية مثل: ١- فنيل اسيتيت اكريليك «فام + بوتيل اكريليت»، ٢- فينل اسيتيت ٢ اثيل هكسيل اكريليت (2EHA).

واكد على استمرار خطة الشركة بتعزيز الاتصالات مع كافة الشركات والمصانع بالدول العربية والافريقية لفتح اسواق جديدة بالاضافة الى الاسواق التقليدية والاسواق العربية المجاورة. ومن الاسواق الجديدة السودان واثيوبيا وليبيا وكذلك كينيا، مع الابقاء على الجهود الكبيرة المبذولة في الشركة بالمحافظة على الاسواق في كل من السعودية واليمن وسوريا والعراق بالرغم من المنافسة الشديدة والمتمثلة بانشاء مصانع تنتج نفس منتجاتنا اضافة الى دخول المنتجات التركية المدعومة تصديريا من قبل الحكومة التركية.

واشار الى ان الشركة ستستمر بتطوير الانظمة والتعليمات الادارية والمالية وانظمة مستودعاتها لاستكمال متطلبات تاهيلها للحصول على شهادة الجودة العالمية ISO 9000. وقد بلغ مجموع ميزانية الشركة نهاية ٩٧ حوالي (٣,٨٤) ملايين دينار وزادت حقوق المساهمين على (٢,٧) مليون دينار وبلغ صافي ربح السنة قبل المخصصات والضريبة بحدود (١٦٠,٨) الف دينار.

ويذكر ان العالمية للصناعات الكيماوية اسست في حزيران ٨١ ويشغل منصب مدير عام الشركة السيد انطون بشارة مارون ومن غايات الشركة انتاج وتصنيع المواد الخام الرئيسية الداخلة في صناعة الدهانات على جميع انواعها والغراء والمذيبات.

انتحار مالي جديد في اليابان

طوكيو - بترا - وقعت حادثة انتحار جديدة مرتبطة بالاوضاع الاقتصادية والمالية اليابانية فقد عثرت الشرطة صباح امس السبت على المدير الاداري لمصرف اليابان المركزي واسمه تاكايوكي كاموشيما مشنوقا في منزل والدته المتوفاة في طوكيو ووجدت بقربه ورقة كتب فيها انا مرهق جدا ولم يعد بامكاني الاستمرار.

وكان كاموشيما ٥٨ عاما رئيسا للجنة التفتيش الخاصة التي شكلت لاجراء تحريات في فضائح الفساد التي تورط بها مسؤولون كبار من المصرف بقبول هدايا ودعوات الى المطاعم الفاخرة مقابل نشر معلومات للمصارف التجارية عن التوجهات السياسية المالية للمصرف المركزي وقد اعلن كاموشيما مؤخرا عن عقوبات مسلكية ضد ٩٨ من كبار موظفي البنك المركزي ثبت تورطهم بالفساد لكنه اعلن في مؤتمر صحفي بانه لم يتم تسريب اي معلومات حساسة من قبلهم.

وقد انضم كاموشيما الى المصرف منذ عام ١٩٦٣ وكان قبل انتحاره رئيسا لقسم الادارة والافراد وبوجد ستة مدراء في مصرف اليابان المركزي وقد اكدت مصادر قضائية في طوكيو بان كاموشيما ليس متورطا باي مخالفات قانونية.

تنظمها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بالتعاون مع غرفة الصناعة

ندوة الخصخصة واعادة هيكلة القطاع الصناعي بالدول العربية تبدأ غداً

الأسواق

برعاية الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة وبمشاركة عدد كبير من المسؤولين العرب في القطاعين العام والخاص وعرض تجارب الباكستان وتركيا تعقد في مقر غرفة صناعة عمان صباح يوم غد الاثنين ندوة مهمة حول الخصخصة واعادة هيكلة القطاع الصناعي في الدول العربية التي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين التابعة لجامعة الدول العربية التي تتخذ من الرباط مقراً لها بالتعاون المشترك مع غرفة صناعة عمان.





● د. هاني الملقي

وقد بدات الوفود المشاركة بالندوة بالتوافد الى عمان للمشاركة في اعمال هذه الندوة، ولتقديم اوراقها القطرية وتجاربها في هذا المجال.

وذكرت مصادر غرفة صناعة عمان ان هذه الندوة تعقد في مقر الغرفة ويتضمن جدول اعمال الجلسة الافتتاحية متحدثين رئيسين هم السادة خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان والدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة، وعبدالمجيد مناصرة وزير الصناعة واعادة الهيكلة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، والمهندس محمد كربيض مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين اضافة الى ممثل عن البنك الاسلامي للتنمية في جدة، وسوف تستعرض الندوة التجاربة الخاصة بالخصخصة في الدول العربية اضافة الى التجربتين المهمتين في هذا المجال لكل من الباكستان وتركيا.

وستقدم الجامعة العربية ورقة عمل يقدمها الدكتور عبدالرحمن السحيباني الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، وورقة عمل يقدمها الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية.

وذكرت مصادر الغرفة الصناعية ان هناك اوراق عمل حول دور الاسواق والبورصات المالية في توفير الاموال اللازمة لبرامج الخصخصة وتجربة الاسواق المالية الاردنية والمصرية والعمانية في هذا المجال.

وقالت المصادر ان الندوة ستناقش في جلستها الاولى الذي يتراسها المهندس محمد كربيض مدير المنظمة العربية الواقع الصناعي العربي والمتغيرات الاقليمية والدولية وتاثيرها على عملية الخصخصة حيث يتحدث السيد وليد عودة مدير دائرة الابحاث الاقتصادية في الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية حول واقع القطاع الصناعي وآفاق تطويره في ظل الخصخصة، كما يتحدث الدكتور محمد العلج من المنظمة العربية للتنمية الصناعية حول الاصلاح الهيكلي والخصخصة وعلاقتها بمناخ الاستثمار في الدول العربية.

ويتحدث في نفس الجلسة السيد سمير سلطان رئيس القطاعات الادارية والمشرف على الخصخصة حول دور الخصخصة في التنمية الاقتصادية بشكل خاص، ويقدم الاتحاد العربي للصناعات الهندسية ورقة حول المتغيرات الاقليمية والدولية واثارها على الخصخصة في الصناعات الهندسية العربية.

اما الجلسة الثانية التي يتراسها السيد احمد السويطي الامين العام لوحدة التخاصية في رئاسة الوزراء - الاردن فسوف تبحث التعريف بالخصخصة ودوافعها والمعوقات التي تواجهها ومستلزمات انجاح برامجها، ويتحدث في هذه الجلسة الدكتور عبدالرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لجامعة الدول العربية حول متطلبات ومستلزمات انجاح برامج الخصخصة، ويتحدث المهندس اسامة مكي الكردي امين عام مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية حول مفهوم الخصخصة ودوافعها والمعوقات التي تواجهها فيما يقدم اتحاد المستثمرين العرب ورقة حول متطلبات انجاح برامج الخصخصة.

ويتراس الجلسة الثالثة الدكتور زكي الايوبي عضو مجلس ادارة غرفة صناعة عمان وتتناول موضوع تمويل عمليات الخصخصة واعادة هيكلة المؤسسات الصناعية حيث يتحدث السيد احمد السويطي امين عام وحدة التخاصية في الاردن حول التجربة الاردنية فيما تتم خلال هذه الجلسة مناقشة دور الاسواق المالية والبورصات في توفير التمويل اللازم لبرامج الخصخصة والتجربة المصرية، والهيئة العامة لسوق المال في مصر.

اما في الجلسة الرابعة التي يترأسها الدكتور جواد ناجي الوكيل المساعد لوزارة الصناعة في فلسطين فسوف يتم بحث تجارب بعض الدول العربية في مجال الخصخصة حيث تقدم وزارة قطاع الاعمال في مصر ورقة حول التجربة المصرية، ويقدم السيد عبدالسلام لفتة من وزارة قطاع الاعمال والخصخصة في المغرب ورقة حول التجربة المغربية ويقدم السيد العيوني بغدادي من وزارة الصناعة واعادة الهيكلة في الجزائر ورقة حول عملية اعادة الهيكلة وآفاقها في الجزائر.

اما الجلسة الخامسة التي يترأسها الدكتور عبدالرحمن السحيباني الامين العام المساعد للجامعة العربية فسوف تبحث التجارب القطرية حيث تقدم الدار السعودية للخدمات الاستشارية ورقة حول تجربة السعودية في تخصيص المشاريع الصناعية، وتقدم السيدة فاطمة احمد محمد من وزارة الصناعة القومية في السودان ورقة حول الخصخصة واعادة هيكلة القطاع الصناعي، ثم يقدم المهندس راتب العملة مدير عام ادارة الدراسات والتخطيط في وزارة الصناعة الفلسطينية ورقة حول الخصخصة واعادة هيكلة القطاع الصناعي في فلسطين، ويتحدث السيد عبدالعزيز محمد العبدالله من وزارة الصناعة اليمنية حول الخصخصة في بلاده.

و في الجلسة السادسة التي يترأسها الدكتور جمال الدين البيومي مساعد وزير الخارجية المصري سيتم بحث تجربة الخصخصة في تركيا وتقدمها السيدة نجلا هالوغنو من منظمة الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تركيا، وكذلك تجربة باكستان حيث يقدمها السيد عامر كافي من لجنة الخصخصة في باكستان.

واوضحت مصادر الغرفة ان وزارات الصناعة في كل من السعودية واليمن وليبيا والسلطة الوطنية الفلسطينية والسودان والجزائر والاردن ستشارك في هذه الندوة الى جانب وزارتي قطاع الاعمال في مصر والمغرب اضافة الى لجنة الخصخصة في باكستان ومنظمة الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تركيا، وجامعة الدول العربية، واتحاد المقاولات في المغرب والاتحاد العربي للحديد والصلب ومجلس الغرف التجارية والصناعية اليمنية، واتحاد غرف مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي والاتحاد العام للغرف العربية وسوق عمان المالي واتحاد المستثمرين والهيئة العامة لسوق المال في مصر والغرفة التجارية الصناعية بالقريات والاتحاد العربي للاسمدة وشركة النصر للاسمدة الكيماوية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية اضافة الى عدد كبير من المسؤولين الاردنيين في القطاعين العام والخاص ورؤساء الشركات الصناعية في الاردن

عقد المؤتمر المصرفي العربي في ٩ الشهر المقبل

عمان - بترا - يعقد اتحاد المصارف العربية المؤتمر المصرفي السنوي العربي الدولي لعام ١٩٩٨ تحت عنوان «الاعداد لعصر التحرر» وذلك خلال الفترة ٩-١١ حزيران القادم في بودابست.

وسيناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام اوراق عمل تتناول افاق الاقتصاد العربي ودور المصارف وافاق اسواق رأس المال العربية وتمويل المشاريع والخصخصة والتطورات الحديثة في التمويل الاسلامي وفرص الاعمال والاستثمار في هنغاريا والاطر الجديدة للرقابة المالية والمصرفية وانعكاسات قيام الوحدة النقدية الاوروبية على الاقتصاد الغربي والاتجاه المعاصر في التمويل العالمي والتحرر المالي وتكوين التحالفات المصرفية العالمية وتكنولوجيا الخدمات المالية.

ساب 95 سيارة جديدة بالكامل تتمتع بأحدث التكنولوجيا وارقى مواصفات السلامة والأمان

ساب 95 تتضم الى عائلة سيارات ساب في الأردن وبسعر منافس

كتبت - كوثر صوالحة

بحضور السيد لينارت سوينسون مدير ترويج اعمال الشرق الاوسط لشركة ساب السويدية وضمن مؤتمر صحفي عقد في فندق الاردن طرحت مؤسسة المعارض المركزية للتجارة المحدودة وكلاء ساب في المملكة سيارتها الجديدة ساب 95.

وفي بداية المؤتمر القى السيد موسى سكلجيان رئيس مجلس الادارة ومديرها العام كلمة رحب فيها بالحضور واوضح ان هذه السيارة التي تحمل اسم ساب 95 هي سيارة جديدة بالكامل وقد تم اجراء تجارب عديدة لها في العالم وفي الاردن ايضا روعي فيها وضع الطرقات والحرارة وغير ذلك من الامور التي تخص اجواء المملكة واوضح السيد سكلجيان ان نزول هذه السيارة سيترافق مع عملية اعلانية كبيرة تهدف الى التعريف بماهية السيارة.

وحول سؤال عن اسعار هذه السيارة ضمن المنافسة الحالية في السوق الاردني اكد السيد سكلجيان ان شركة ساب السويدية وضعت في اعتباراتها الاولى ان يكون سعر هذه السيارة الجديدة سعرا منافسا في كل انحاء العالم وسيكون ايضا لها سعر منافس جدا في السوق الاردني نسبة الى مثيلاتها.

السيد عصام الصالحي مدير الصيانة في مؤسسة المعارض المركزية للتجارة المحدودة اوضح ان فريقا كاملا من مركز الصيانة توجه من الاردن الى الشركة الام حيث اجرى دورة تدريبية كاملة حول التعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة التي تزخر بها سيارة ساب 95 الجديدة.

واكد ايضا على احضار اجهزة في منتهى الدقة للتعامل مع تكنولوجيا صناعية كبيرة ناهيك عن وجود مركز صيانة متطور يزخر بالكفاءات المؤهلة والمدربة اكاديميا اضافة الى عامة المرافق التي تؤمن للزبائن الراحة التامة.

واكد السيد الصالحي ايضا توفر قطع الغيار بشكل كامل للسيارة وهي سياسة متبعة لدى الشركة الام وحرص اكيد من وكيلها المعتمد في الاردن على توفيرها.

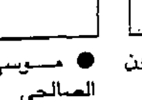
سيارة ساب 95 الجديدة هي سيارة مجهزة باحدث التكنولوجيا العالمية الحديثة اضافة الى تمتعها بكافة وسائل السلامة والامان المعهودة في الصناعة السويدية للسيارات عبر تاريخها العريق والطويل.

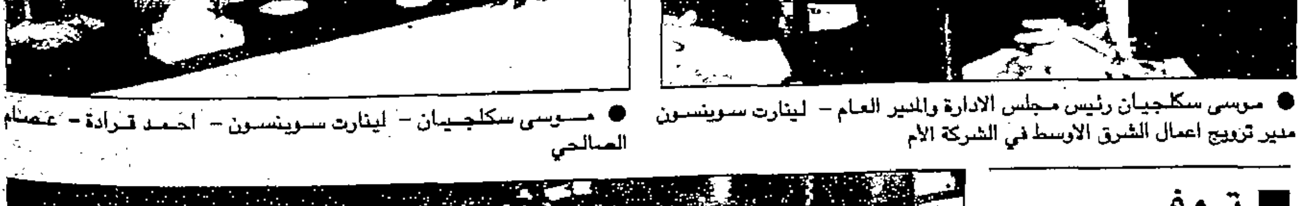
مزيدا من التفاصيل تتابعونها ضمن ملحق السيارات القادم يوم الاربعاء.



● موسى سكلجيان رئيس مجلس الادارة والمدير العام - لينارت سوينسون مدير ترويج اعمال الشرق الاوسط في الشركة الام

■ توفر كامل لقطع الغيار والاجهزة الفنية المتقدمة





● موسى سكلجيان - لينارت سوينسون - احمد قرادة - عصام الصالحي



● سيارة ساب 95 الجديدة

■ تصوير - تركي السيلاوي

(٣, ١٤٣) الف دينار الارباح التشغيلية لمستشفى اربد التخصصي

الأسواق - اربد - عقدت الهيئة العامة لمستشفى اربد التخصصي التابع لشركة اربد الطبية اجتماعها امس الاول في قاعة المستشفى.

واوضح الدكتور وصفي الرشدان رئيس هيئة المديرين خلال تلاوته للتقرير المالي ان راس مال الشركة بلغ في نهايته عام ١٩٩٧، مليونين وخمسمائة وست وثمانين الف حصة اي بزيادة مقدارها (٣٥٦) الف حصة عن عام ١٩٩٦ مما وفر مبلغ (٧١٢) الف دينار على شكل شيكات برسم التحصيل. واشار الى ان الموجودات الثابتة ولغاية نهاية عام ١٩٩٧ بلغت اربعة ملايين واربعمائة وثلاثين الفا وخمسمائة وستين دينارا، وان هذا يشمل مجمل تكلفة الاجهزة الطبية والكهربائية والمباني والاثاث وغيرها. وقال ان الالتزامات المالية المترتبة على الشركة والتي تستحق الدفع خلال عام ١٩٩٨ تبلغ (٦٨١٩٦٥) دينارا وخلال عام ١٩٩٩ تبلغ (١٩٦٦٩٢) دينارا. وقال ان الواردات خلال عام ١٩٩٧ منذ بدء التشغيل الفعلي واستقبال اول حالة يوم ٩٧/٧/٢٤ بلغت (٤٢١٤٦٧) دينارا وانه بعد استثناء قيمة لاستهلاك يثبت ان هناك ربحاً تشغيلياً مقداره (١٤٣.٣٣٦) دينارا، مشيرا الى ان هذه النتيجة الجيدة خلال الخمسة اشهر الاولى من التشغيل لم تكن متوقعة مما يعطي مؤشراً ايجابياً.

واكد الرشدان انه تم استلام وتجهيز جميع الاجهزة والمعدات ومنها قسم الاشعة بما في ذلك التطوير الطبقي وغرف العمليات والمختبر واجهزة التنظير وليزر العيون وعيادة الاسنان وقسم العناية الحثيثة وقسم الخداج وقسم غسيل الكلى. وانتخبت الهيئة العامة في نهاية اجتماعها هيئة ادارية جديدة للمديرين فاز بها السادة وصفي الرشدان، د. يحيى ابو زيتون الصيدلاني نايل مغايره د. خالد البسطامي، ود. محمود ابو بكر.

افتتاح النادي رسميا في تموز المقبل

الطباع: تصنيف «دونز عمان» بمدينة تسلية وترويج سياحي


● جانب من حضور الهيئة العامة


● الطباع يترأس اجتماع الهيئة

■ تصوير - تركي السيلاوي

■ اعفاء ٢٥٪ من ضريبتي الدخل والخدمات الاجتماعية لمدة ١٠ سنوات ■ زيادة المساحة الاجمالية للنادي الى ١٣ الف متر مربع

كتب - عصام المجالي

قال السيد شاهر الطباع رئيس مجلس ادارة شركة عمان للتنمية والاستثمار مالكة مشروع نادي دونز عمان ان مشروع شركته قد اعيد تصنيفه بمدينة تسلية وترويج سياحي وصدرت موافقة مؤسسة تشجيع الاستثمار بمنح النادي الاعفاءات المنصوص عليها في قانون تشجيع الاستثمار المتعلق باعفاء الموجودات الثابتة وقطع الغيار المستوردة من كافة الرسوم والضرائب واعفاء ما نسبته ٢٥٪ من ضريبتي الدخل والخدمات الاجتماعية لمدة عشر سنوات تبدأ من تاريخ بدء العمل مما يعني ان النادي سيدفع ضريبة دخل بنسبة ١١.٥٪ عوضا عن ١٥٪.

واضاف الطباع في اجتماع الهيئة العامة الثاني للشركة الذي عقد امس الاول ان الافتتاح الرسمي للمشروع سيكون في شهر تموز المقبل بالرغم من كافة العوائق والصعوبات التي واجهت الشركة وقامت بازالتها تباعا.

واضاف ان الاعمال في النادي جارية على قدم وساق استعدادا لفتح ابوابه للمنتسبين في مرحلة تجريبية وارشادية اعتبارا من اواخر شهر ايار الجاري.

واشار الى ان الزيادة في المساحة الاجمالية المبنية للنادي قد زادت من ٩ الاف متر مربع تقريبا الى ١٣ الف متر مربع تقريبا لاحتياجات التشغيل من جهة ولتوسعة مراكز الايرادات من جهة اخرى ولضرورة تطابق بعض الكتل مع المواصفات العالمية خاصة فيما يتعلق بالملاعب الرياضية مما ادى الى زيادة في الكلفة الاجمالية التي ستقوم الشركة بتغطيتها من مصادرها الخاصة.

واكد ان الزيادة في مساحات الانشاءات ستضفي على النادي النوعية اللازمة والمطلوبة التي تؤهله لتقديم افضل الخدمات للمنتسبين اليه وضيوفهم مما سيؤدي لاستعمالهم لمرافقه بصورة متكررة ومستمرة.

واشار الى ان الشركة حصلت على قرض تجسيري من بنك الاتحاد للادخار والاستثمار خلال عام ١٩٩٧ بمبلغ ٢ مليون دينار لحين اتمام اجراءات الموافقات النهائية للتجمع البنكي لغرض تقديم تسهيلات بنكية للشركة بمبلغ قدره ٤.٥ ملايين دينار والذي تم الحصول عليه بتاريخ ١٦ شباط الماضي.

وتخطط الشركة العام الحالي لاستكمال المراحل النهائية تمهيدا لافتتاح النادي واستكمال تعيين الخبرات والكوادر الفنية اللازمة لادارة وتشغيل وصيانة النادي بطريقة تحقق كافة اهداف الشركة.

اكد صعود المؤشرات البيانية للبنك العربي الاسلامي الدولي

الدسوقي: ٤,٦١٧٥٪ سنويا عائد حساب الاستثمار السلعي عن الشهر الماضي

الأسواق

ارتفع صافي عائد حساب الاستثمار السلعي (بالدولار الاميركي) الذي طرحه البنك العربي الاسلامي الدولي الى ٤,٦١٧٥٪ سنويا عن شهر ذي الحجة/نيسان الماضي بارتفاع ملموس عن صافي العائد الذي حققه البنك عن شهر ذي القعدة الماضي البالغ ٤,٥٪ سنويا.

اعلن ذلك عضو مجلس الادارة مدير عام البنك المصرفي جميل الدسوقي مشيرا الى ان هذا العائد يعتبر مرتفعا بالمقارنة مع الادوات الاستثمارية المطروحة في السوق المصرفية وكذلك بالنسبة للعائد الذي حققته مصارف اسلامية خلال الفترة الاخيرة مشيرا الى تسجيل ارباح المودعين في حسابات العملاء مطلع الشهر الحالي وفق الاصول المعتادة.

● جميل الدسوقي.

وكان البنك العربي الاسلامي الدولي اعلن عن حساب الاستثمار السلعي كاداة استثمارية جديدة لتشغيل الفوائض المالية ومدخرات المودعين وحازت هذه الادارة على موافقة لجنة الرقابة الشرعية.

واوضح الدسوقي ان نخبة مصرفية مختارة من مدراء الاستثمار يشرفون مباشرة على حساب الاستثمار السلعي وتوظيف موجودات الحساب في اسواق السلع والبورصات الدولية لتحقيق افضل العوائد مع تمتع هذه العمليات الاستثمارية باقصى درجات الثقة والامان مؤكدا متابعة لجنة الرقابة الشرعية لهذه العمليات وكافة العمليات والخدمات المصرفية التي يقدمها البنك وذلك للتثبت من شرعيتها.

وشدد الدسوقي على ان البنك العربي الاسلامي الدولي ماض في خطته الرامية الى الارتقاء بالسوق المصرفية الاسلامية وذلك بتقديم افضل الخدمات والاعتماد على احدث التقنيات المصرفية.

وكان البنك العربي الاسلامي الدولي قد باشر العمل في السوق المحلية، في الحادي عشر من شهر شوال التاسع من شهر شباط الماضي برأسمال مقداره (٤٠) مليون دينار مدفوع بالكامل وافتتح اربعة فروع في المرحلة الاولى، ومن المتوقع ان يضيف ثلاثة فروع جديدة قبل نهاية العام الجاري.

في دراسة حول متابعة خريجي التلمذة المهنية

٨٨,٣٪ من الخريجين يعملون في سوق العمل و٧٨,٦٪ يعملون بشكل منتظم

كتب - أيمن البركات

فرغت مؤسسة التدريب المهني من اعداد التقرير الخاص بدراسة متابعة خريجي برامج التلمذة المهنية والذي اشتمل على الخلفية والاطار وخصائص عينة الدراسة واوضاع الخريجين التشغيلية وتقوم برامج ومناهج التدريب المهني والرواتب والدخول والتغير الوظيفي والتطور الذاتي.

ويتكون مجتمع الدراسة من فئتين الاولى الخريجون للعام ١٩٩٢ من برامج التلمذة المهنية والبالغ عددهم ١٠١٦ خريجا وخريجة اما الفئة الثانية منهم اصحاب العمل ممن يشغلون خريجي برامج التلمذة المهنية.

واشارت نتائج الدراسة الى ان ٨٨,٣٪ من الخريجين يعملون في سوق العمل وان ٣٤,٤٪ من الخريجين حصلوا على فرصة عمل من خلال مؤسسة التدريب المهني وان ٧٨,٦٪ من الخريجين يعملون بشكل منتظم و ٩,٧٪ يعملون بشكل متقطع.

واوضحت الدراسة ان ٨٠,٣٪ من مجموع العاملين بشكل منتظم يعملون باجر و ١٩,٧٪ يعملون لحسابهم الخاص وان السبب الرئيس لترك الخريجين لاعمالهم هو البحث عن راتب افضل.

وقالت الدراسة ان اعلى معدل رواتب للخريجين حسب المحافظات ١٦٤ دينارا لمحافظة عمان وادناها ١٢٢ دينارا لمحافظة الكرك وبلغ معدل رواتب الخريجين العاملين بشكل منتظم ومتقطع ١٥٣ دينارا وكان اعلى معدل رواتب ٢١٥ دينارا لهؤلاء العاملين لحسابهم الخاص ومستخدمين لاخرين اما الذين يعملون بشكل متقطع فبلغ معدل رواتبهم ١٢٩ دينارا.

واشارت الى ان اعلى معدلات رواتب حسب التخصصات لخدمة الطعام ٢٥٣ دينارا تلا ذلك حداد تركيبات معدنية ٢٣٦ دينارا وعمليات تشغيل مصافي بترول ٢٢٠ دينارا.

واوضحت الدراسة ان ٤٦٪ من الخريجين لم يغيروا اماكن عملهم وان ٣٣,٤٪ من الخريجين غيروا اماكن عملهم مرة واحدة فقط.

واوصت الدراسة بتطوير برامج ومناهج المؤسسة لتتضمن مواضيع في ادارة الورش وتعرف الانظمة والقوانين الخاصة بالعمل والعمال مما يشجع الخريجين على الاقتراض من صناديق التمويل والبنوك لاغراض التشغيل الذاتي والاستثمار.

كما اوصت بفتح تخصصات تدريبية جديدة كحفر الخشب وخراطة وتلبيس القشرة ودهان الموبيليا وصيانة الاجهزة الالكترونية والكترونيات السيارات واجراء دراسات نوعية تحدد من خلالها البرامج ذات الكفايات المتدنية والبرامج التي تحتاج الى تطوير عناصرها التدريبية لتتلاءم ومتطلبات الاعمال وعقد دورات تدريبية لرفع كفاءة الخريجين حسب احتياجاتهم الفردية.

تأسيس ٣٧١ شركة اموال مصرية جديدة خلال آذار



القاهرة - رويترز - اشار التقرير الاقتصادي الشهري لمركز المعلومات بمجلس الوزراء الى تاسيس ٣٧١ شركة اموال مصرية من قبل هيئة الاستثمار ومصلحة الشركات خلال شهر اذار من العام الحالي.

وتوزعت الشركات الجديدة ما بين ١٨٦ شركة لهيئة الاستثمار و١٨٥ شركة لمصلحة الشركات.

وبلغ اجمالي رؤوس اموال شركات الاموال الجديدة التي تاسست من الجهتين ٢.٧١٧ مليار جنيه وتوزعت رؤوس اموال الشركات ما بين ٢.٢٢١ مليار جنيه لشركات هيئة الاستثمار و٤٩٦ مليون جنيه لشركات مصلحة الشركات.

كما تم خلال الشهر قيد ٢٥٨٠ شركة اشخاص بالسجل التجاري بلغ راس المال المصدر لها ٥٥ مليون جنيه مقابل ٢٥١٨ شركة اشخاص بلغت رؤوس اموالها المصدرة ٤٩ مليون جنيه خلال نفس الشهر من العام الماضي.

محكمة بداية حقوق عمان رقم الاضبارة ٩٧/٤٧٤٢
القرار الصادر من قبل الرئيس القاضي اسعد خلف

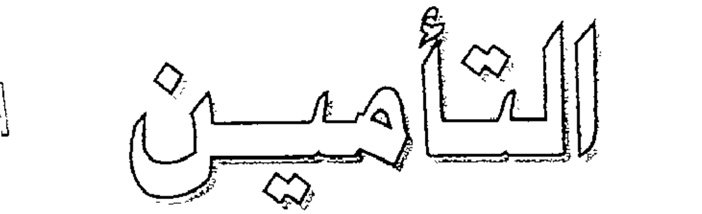
للانونين باجراء المحاكمة واعطاء القرار باسم جلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية الحسين بن طلال المعظم اقام المدعي عدنان احمد صالح الاشقر بواسطة وكيله الاستاذ نضال نوفل هذه الدعوى ضد كل من :

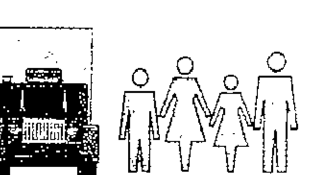
١. باسمه حسن الشريف ٢. سوزو كمال عبدالحميد ابو حشيش للمطالبة بفسخ عقد ايجار قيمته السنوية ثلاثة الاف دينار والمطالبة ايضا بمبلغ الفين وستمائة وستين دينارا استنادا للوقائع التالية:

١. يشغل المدعى عليهما المكتب رقم (٣٠٢) في العمارة العائدة للمدعي القائمة على قطعة الارض رقم ٨١٧ حوض ٣ من اراضي عمان بموجب عقد ايجار خطي في ٩٧/٦/١٦ باجرة سنوية ثلاثة الاف دينار بالاضافة الى مبلغ للاتمانية وستين دينارا بدل خدمات تدفع على قسطين مقدما وقد استحق بذمة المدعى عليهما القسط الاول بتاريخ ٩٧/٦/١٦ والثاني بتاريخ ٩٧/٨/١٦ وقد ترصد بذمتهما مبلغ ٣٦٦٠ دينارا.

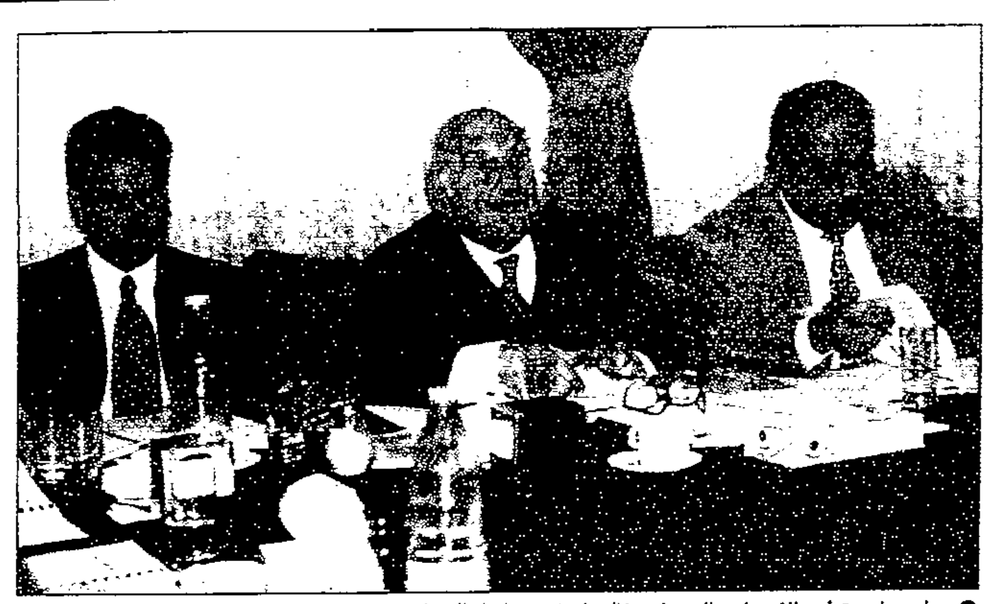
٢. المدعى عليهما ممتنعان عن تسديد المبلغ رغم انذارهما عدلياً بموجب الانذار رقم ٩٧/١٧٦٤١ وانتهاء المهلة الممنوحة لهما في الانذار لهذا تقدم المدعي بهذه الدعوى للمطالبة بفسخ عقد الايجار والمطالبة بالمبالغ المستحقة. وبالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل المدعي المحامي نضال نوفل وغياب المدعى عليهما المتبلغين بالنشر وعلى لوحة الاعلانات والمقرر بناء على طلب وكيل المدعي اجراء محاكمتهما بمثابة الوجاهي تم تلاوة لائحة الدعوى وكررها وكيل المدعي وطلب ابراز حافظة مستنداته بكافة محتوياتها حيث ابرزت وميزت بالحرف م/١ ثم ختم وكيل المدعي بيناته وطلب الحكم لموكله حسبما جاء بلائحة الدعوى. بالتدقيق تجد المحكمة ان الوقائع الثابتة لها من البينات المقدمة التي لم يرد ما يناقضها تتلخص في ان المدعى عليهما يستاجران من المدعي مكتبا في البناية القائمة على قطعة الارض رقم ٨١٧ حوض ٣ بموجب عقد الايجار الخطي اعتبارا من ٩٧/٦/١٦ ولمدة سنة ميلادية واحدة وباجرة سنوية ثلاثة الاف دينار بالاضافة الى ٦١٢ بدل خدمات بحيث تسدد الاجرة على قسطين متساويين مقدما وذلك جميعه كما هو ثابت من مضمون نسخة عقد الايجار المبرزة ضمن بينات المدعي الخطية والمسدد عنه رسم وغرامة عقد الايجار بموجب وصول المقبوضات رقم ٤٨٩٣٦٣ تاريخ ٩٧/١٠/٣٠ الصادر عن امانة عمان الكبرى وكما تجد المحكمة ان المدعي كان قد ارسل انذارا للمدعى عليهما بواسطة كاتب عدل عمان مسجل تحت الرقم ٩٧/١٧٦٤١ تاريخ ٩٧/٩/١١ للمطالبة برصيد الاجرة السنوية الاولى بواقع ٣٦٦٠ دينارا بالاضافة الى مبلغ ٦٧ دينارا و٣٠٠ فلس بدل ضريبة معارف وذلك جميعه كما هو ثابت من مضمون نسخة الانذار المبلغه للمدعى عليهما بواسطة النشر في عدد جريدة الدستور رقم ١٠٨٢٢ وعدد جريدة الاسواق رقم ١٣١٠ الصادرين بتاريخ ٩٧/١٠/٧ وعلى لوحة الاعلانات بعد ورود المشروحات من المحضر المختص على مذكرتي تبليغ الانذار بما يفيد عدم معرفة عنوان المدعى عليهما بعد ترك المأجور لغايات تبليغ الانذار عليه وحيث ان المدعي اثبت الوقائع الواردة في لائحة الدعوى ولم يرد ما يثبت وفاء المدعى عليهما بالاجور المستحقة وفقاً لشروط العقد الذي يعتبر ملزماً لهما وفقاً لاحكام المادة ٦/١٩٩ من القانون المدني، وحيث ان المدعي وبصفته المالك والمتعاقد مع المدعى عليهما قد قام بانذار المدعى عليهما للمطالبة بتسديد الاجور والمتفق والالتزام بما يتفق وشروط العقد وحيث ان المدعى عليهما قد تبلغا الانذار بواسطة النشر بتاريخ ٩٧/١٠/٧ وان المهلة الممنوحة لهما لغايات الالتزام بشروط العقد كانت ثلاثة ايام من تاريخ التبليغ كما ورد بصراحة مضمون الانذار الموصل للمدعى عليهما وحيث ان المدعي تقدم بهذه الدعوى بتاريخ ٩٧/١٠/٣٠، وبعد انتهاء المهلة بايام عديدة مما يجعل للمدعي حق المطالبة بفسخ العقد وفقاً لاحكام المادة ١/٢٤٦ من القانون المدني وكذلك المطالبة برصيد الاجور المستحقة باعتبارها بدل التعويض الذي يستحقه المدعي. الذلك عن باقي مدة السنة العقدية بما يتفق واحكام المادة ٢/٢٤٩ من نفس القانون حيث تكتفي المحكمة باعتبار رصيد الاجرة المستحقة بواقع (٣٦٦٠) دينارا تمثل بدل التعويض الذي يستحقه المدعي في ضوء الوقائع الواردة في لائحة الدعوى والبينات المقدمة في الدعوى وبما للمحكمة من صلاحية في تكييف الوقائع موضوع النزاع لهذا ولما تقدم وسندا لاحكام المادة ١٨١٨ من مجلة الاحكام العدلية تقرر المحكمة فسخ عقد الايجار موضوع الدعوى والزام المدعى عليهما بتسليم المأجور للمدعي خالياً من الشواغل وبنفس الوقت الزام المدعى عليهما بدفع مبلغ ٣٦٦٠ دينارا للمدعي مع تضمين المدعى عليهما الرسوم والمصاريف والنفقات التي تكبدها المدعي في هذه الدعوى سندا لاحكام المادة ١/١٦١ من قانون الاصول المدنية والزام المدعى عليهما بدفع مبلغ مائتين وخمسين دينارا بدل اتعاب محاماة عملا باحكام المادة ٤/٤٦ من قانون نقابة المحامين قرارا وجاهياً بحق المدعي وبمثابة الوجاهي بحق المدعى عليهما قابلا للاستئناف صدر وافهم علنا في ١٩٩٨/٢/٢٢م.

القاضي





التأمين



● د. ابو جابر يترأس الاجتماع والى جانبه غالب ابوقورة وباسل الهنداوي

● جانب من الاجتماع

خلال اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد التأمين

د. ابوجابر: ٤ شركات تأمين تطلب مهلة جديدة لرفع رأسمالها الى مليوني دينار

كتب - عصام المجالي

اكد رئيس اتحاد التامين الاردني د. رؤوف ابو جابر اهمية الدور الذي قامت به وزارة الصناعة والتجارة وتعاونها مع قطاع التامين الاردني في الرفع المناسب لاسعار التامين الالزامي ومنح قطاع التامين فرصة لتمديد الفترة المحددة لتوفيق اوضاعها ورفع رأسمالها الى مليوني دينار نتيجة لمعاناة شركات التامين من الظروف المالية السائدة في سوق عمان المالي.

وقال د. ابو جابر في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الذي عقد الاربعاء الماضي في النادي الارثونكسي ان ٤ شركات تامين قدمت طلبا جديدا لتمديد الفترة المحددة مرة اخرى بسبب الظرف الاقتصادي العام وصعوبة توفر السيولة في سوق راس المال في الوقت الراهن.

واضاف ان الشركات لم تتمكن من توفيق اوضاعها، ودعا رئيس الاتحاد الجميع للنظر بموضوع الاندماج بشكل جدي لما يحققه

قطاع التأمين يواجه صعوبة توفر السيولة في سوق رأس المال

ذلك من فوائد ولكونها تتماشى مع متطلبات انفتاح الاسواق وعولمة الاقتصاد.

وقدم د. ابو جابر عرضا لانجازات الاتحاد العام الماضي لبرامج سبق له ان اعدها والخطة الموضوعة خاصة في المجال التدريبي.

واكد رئيس الاتحاد على ضرورة التنسيق المسبق بين شركات التامين التي تنظم دورات من قبلها وبين ادارة الاتحاد بهذا الشان لتحديد مواعيد الدورات حتى يستطيع الاتحاد تقديم

■ تأكيد دعم عمليات التأمين المشتركة

افضل ما يمكن بهذا الخصوص.

وطالبت الجمعية العمومية مراقب التامين د. باسل الهنداوي اطلاعها عن اخر المستجدات المتعلقة بقانون التامين الجديد الذي كان مدار بحث اللقاء الموسع الذي تم بين ممثلي الوزارة وممثلي القطاع والملاحظات التي خرجت بها اللجنة الفنية وما اقرته من ادخال التعديلات المقترحة على القانون.

واقرت الجمعية العمومية التقرير السنوي بشقيه المالي والاداري والحسابات الختامية. وصادق الحضور على قرار مجلس الاتحاد بدخول احمد حسين بعضوية المجلس لملء المقعد الشاغر.

وذكر د. ابو جابر ان الجمعية العمومية للاتحاد اكدت دعمها لنظام عمليات التامين المشتركة التي يتم منها توزيع الاخطار بشكل صحيح والمحافظة على الاقساط داخل المملكة وعدم خروجها الى الخارج.

واقرت تاسيس صندوق للتوعية المرورية تساهم فيه كافة شركات التامين في الاتحاد بغرض نشر الوعي المروري والذي سينعكس اثره على تقليل نسبة الحوادث المرورية في الاردن وبالتالي تحسين محفظة تامين السيارات. كما اقرت تاسيس قاعدة معلوماتية من خلال الاتحاد بمساهمة كافة الشركات الاعضاء في الاتحاد بمبلغ من المال للتعاون مع دوائر الامن العام ودائرة السير في مجال حوادث السيارات اضافة الى خدمة القاعدة المعلوماتية لتبادل المعلومات بين الشركات في كافة انواع التامين الاخرى.

التوجهات المستقبلية

وحول التوجهات المستقبلية للاتحاد قال د. ابوجابر ان الاتحاد سيعمل على ضمان متابعة انجاز القضايا التي عرضها على الجهات الرسمية والوقوف على اخر المستجدات حولها والمتعلقة بالقضايا القانونية بشكل خاص والقضايا التامينية بشكل عام ومتابعة اللجان المشكلة لدراسة قضايا معينة لضمان اكمال الدراسات المكلفة بها والمتعلقة بنظام العمليات المشتركة والنظام الداخلي للاتحاد وتلك التي تقع من اختصاص اللجان الفنية في الاتحاد خاصة ما يتعلق بتوحيد شروط الوثائق ودراسة وضع

اقرار تأسيس صندوق التوعية المرورية وقاعدة معلوماتية

الاتحاد المالي للنظر في امكانية تشييد مبنى الاتحاد على الارض المخصصة لذلك وكذلك دراسة مسودة المشروع الذي اعده مكتب الدكتور ابراهيم العباسي حول النظام المالي والاداري للاتحاد.

واكد على ايلاء جانب التدريب اهمية خاصة من خلال دعم الخطة التدريبية للعام القادم ببرامج متخصصة وندوات تغطي كافة انواع التامين والتوسع في الخدمات التي يقدمها الاتحاد الى الشركات الاعضاء في كافة المجالات ومنها ضمان متابعة انجاز مشروع تاسيس بنك المعلومات التامينية والاستمرار في النهج الذي يسير عليه الاتحاد في عقد الاجتماعات الموسعة لعرض المواضيع ذات الاهتمام المشترك وتقريب وجهات النظر وتبني القرار الذي يخدم مصلحة القطاع في ظل توجهات الدولة والعمل على تجميع وتوظيف طاقات وامكانات قطاع التامين لكل ما يخدم جمهور المواطنين والاقتصاد الوطني.

تراجع ارباح «ستار» التونسية

انخفض صافي ارباح الشركة التونسية للتامين واعادة التامين «ستار» الى ٢,٢٣٩ مليون دينار العام الماضي، بدلا من ٢,٣٤٨ مليون دينار عام ١٩٩٦.

واظهرت بيانات اولية ان اصول الشركة في نهاية العام الماضي بلغت ٢٩٧,٩٣٩ مليون دينار، مقارنة بـ ٢٨٦,١٤٩ مليون دينار في نهاية ١٩٩٦. وبلغت ديون الشركة ٤٤,٩٩٢ مليون دينار انخفاضا من ٤٥,٧٢١ مليون دينار - الدولار يساوي ١,١٥٤٤ دينار.

شركات التأمين تريد ١٤٠ دينارا كحد ادنى

مشروع للتأمين الصحي الالزامي على المقيمين في الكويت

احال وزير الصحة الكويتي د. عادل الصبيح مشروع قانون التامين الصحي الالزامي على المقيمين، الذي اقره مجلس الوزراء بصيغته النهائية، الى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية للاسترشاد برأيها حول شرعيته.

وباشرت هيئة الفتوى في الاوقاف دراسة مشروع القانون وعقدت بهذا الشان اجتماعين حتى الآن لاستكمال الدراسة، حيث لا بد من التصديق عليه من اعضاء الهيئة قبل اعتماد الفتوى المناسبة بشانه.

في غضون ذلك، اوضحت مصادر في بعض شركات التامين، ان هناك تباينا بين تصورات وزارة الصحة وتصورات هذه الشركات حول قيمة الرسم الذي سيدفعه المقيم نظير التامين الصحي.

ففي حين تعتقد شركات التامين ان الرسم سيكون ١٤٠ دينارا سنويا للشخص الواحد، ترى وزارة الصحة ان يكون الرسم اقل من ذلك.

وقال مصدر رفيع في قطاع التامين وعلى صلة بالموضوع ان شركات التامين حددت الرسم المذكور بناء على ارقام من دراسات وزارة الصحة نفسها حول تكلفة العلاج في دولة الكويت.

واضاف ان وزارة الصحة اذا اصرت على سعر ادنى من تكلفة العلاج في وحداتها ومستشفياتها سيكون عليها في هذه الحالة ان تدعم سعر البوليصة خلال اول سنتين على الاقل، لتجنيب الشركات الخسائر المحتملة، وحتى تتضح من خلال الممارسة التكلفة الفعلية للعلاج.

واوضح ان شركات التامين ستنجز خلال الاسابيع المقبلة دراسة جديدة تعدها حاليا بعد تحفظات الوزارة على الدراسة الاولى لكنه توقع ان يكون رسم التامين ١٤٠ دينارا كما في الدراسة السابقة.

وتساءل المصدر ايضا عن المجالات التي سيشملها التامين وتلك التي ستكون خارج نطاقه، موضحا ان ليس هناك تغطية فردية وتغطية عائلية في ما يتعلق بالتامين الصحي، بل تنحصر في تكلفة الفرد فقط.

واضاف ان التقسيم في هذا المجال يمكن ان يشمل ثلاث فئات: الذكور، الاناث، الاطفال.

وتوقع ان تحل الاشكالات العالقة خلال العام الجاري، بحيث يمكن بدء تطبيق القانون في عام ١٩٩٩.

بعد الكشف عن تقاضي وسطاء التأمين مبالغ اضافية بجانب عمولاتهم

توقع نشوب ازمة مصالح بين الاطراف المعنية بالتأمين

تقرير اخباري

يتوقع العاملون في اوساط التامين ان اكتشاف معلومات تدل على تلقي سماسرة التامين التجاري لمبالغ من المكتتبين بالاضافة الى نسبة العمولة التي يتقاضونها بالاتفاق مع العملاء من شانه ان يؤدي الى خلق ما يسمى بازمة مصالح بين الاطراف المعنية بالتامين.

ومرجع هذه المخاوف هو ان المتعارف عليه ان مهمة هؤلاء السماسرة في الاصل هي العمل لصالح الشخص او الطرف المؤمن له (بتشديد وفتح الميم) وليس المؤمن (بتشديد وكسر الميم) او شركة التامين.

اما العامل الآخر فهو مسالة الشفافية حيث ان لسماسرة التامين التجاري الحق في طلب معلومات وافية عن حجم العوائد التي سيجنونها من المكتتبين.

وثالثا هنا وكلاء لويدز للتامين في لندن والذين يعتمدون على عمل الوسطاء او السماسرة في عملهم نظرا لان تقاضي السماسرة لهذه المبالغ يتطلب زيادة تكلفة الاعمال التي يقوم بها هؤلاء الوكلاء.

وقد يكون مدراء المخاطر التجارية غير مطلعين على حجم هذه المكافاة او العائد او قد لا ترضيهم ويحسون بالاحباط. وهذا يعني ان وضع اطر او قواعد لهذا الافصاح لا يكون مناسبا لردع هذه التصرفات. وتذكر احدى الصحف (فاينانشال تايمز) بعض الدلائل على تلقي وسطاء التامين مبالغ كمكافاة من المكتتبين. ففي احد العقود الموقعة بين مجموعة اون غروب التي تعد ثاني اكبر وسيط للتامين في العالم واحد المؤمنين وردت بعض التفاصيل حول رسوم ادارية وخدمة. وكانت هذه الرسوم تعادل ٧,٥٪ من صافي الاقساط الواردة في وثيقة التامين «البوليصة».

تضمن هذه الوثيقة ايضا بندا يتعهد فيه (الميم) او الشركة بدفع ١٠٪ من فائدة الاكتتاب على المحفظة الى الوسيط. وفي عقد اخر وقع بين مؤمن (كسر الميم) وشركة جي اند اتش مارتش اند ماكلينان التي تعتبر من اكبر سماسرة التامين في العالم يرد بند متفق عليه بين الطرفين يلتزم فيه المؤمن بدفع مبلغ للوسيط ويحتسب على اجمالي الاقساط التامينية وهذا يشير الى ان هذه النسبة تزداد بشكل مضطرد مع زيادة حجم الصفقة التي يعقدها الوسيط مع المؤمن.

واذا ما زادت الاقساط لتتجاوز مبلغ الـ ٥٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني فان النسبة التي يتقاضاها الوسيط ترتفع لتبلغ ٧,٥٪.

وتجدر الاشارة الى ان كلا من العقدين السابقين لم يتطرقا الى عقود وقعت مع عملاء يعاملون معاملة خاصة لكن العقد الذي وقعته شركة جي اند اتش حرم وسطاء التامين من البت او الدخول في اية ترتيبات بشان عملية اعادة تامين حتى وان كان ذلك بناء على طلب المؤمن ووفق الوثيقة الاصلية للتامين.

وتعترف شركة جي اند اتش بانها تلقت مبالغ طائلة خلال السنوات الماضية. لكن بعض مكتتبي التامين اعربوا عن استيائهم واحتجاجهم على الدور الذي يلعبه سماسرة التامين والضغوطات التي يمارسونها عليهم مقابل اغرائهم بزيادة حجم الصفقات فيما لو وافقوا على دفع نسبة عمولة او مكافاة مالية لهم عند تحرير واصدار وثيقة التامين.

وهذا اثار مخاوف سماسرة التامين وعكس قلقهم فيما لو نشات ازمة مصالح مع الشركات المؤمنة وقد قال احدهم: ان هذا الامر يضعني في حيرة حيث انني لا ادري في الواقع ان كان السمسار وافق على توفير خدمة التامين لي بواسطة شركة التامين التي اختارها لان هذا افضل صفقة لي او بدافع آخر لانه سيتلقى مبلغا مقابل ذلك.

لكن وكلاء لويدز لا يبالون او يعطون هذه المسالة اكبر من حجمها فهي بالنسبة لهم امر طبيعي حيث ان السماح لظهور اتحادات او اندماجات بين وسطاء التامين ادى الى تركز عوائد صفقات التاسيس في ايدي فئة معينة منهم، مطلقة العنان لهؤلاء السماسرة للتحكم في المكتتبين ولجوئهم الى مساومة بعضهم وللوسطاء اسبابهم في انتهاج مثل هذه السبل لانهم يدعون انهم غير قادرين على تحقيق نسبة نمو في العائد الذي يعود عليهم باتباع طرق تقليدية او حسنة النية للحصول على عقود التامين.



لكن لشركة «ايون» رأي آخر فهي ترجع هذه الظاهرة الى هناك اتجاه شائع لدى العملاء الا وهو رغبتهم في دفع مبالغ او رسوم اضافية مقابل تلقي خدمة افضل او رفيعة المستوى وليس اعطاء الوسيط حقه في العمولة وهذا الاتجاه خلق ما يمكن تسميته بمازق واصبح التساؤل يدور حول من ذا الذي يجب عليه دفع مقابل العمل او الخدمة التي يؤديها السماسرة لمكتتبي التامين. وترى شركة «ايون» ان حجم المكافاة التي يدفعها مكتتبو التامين مع هذا لا تشكل سوى نسبة ضئيلة من اقساط التامين.

ومن الاجراء المعتاد في شركات التامين ان يعاد التامين حتى يقتسم مكتتبو التامين في وكلاء لويدز المخاطرة لكن المبالغة في تقاضي رسوم اضافية ادت الى تركز صفقات التامين في ايدي نقابات او اتحادات معدودة وهي الوحدات الفردية التي تكتتب في المخاطر. اما الاطراف المستفيدة من هذه العملية فهي مجموعة المكتتبين الكبار القادرة على دفع مبالغ مقابل الخدمة التامينية والتي بالطبع تمتلك الخبرة المؤسسية والقدرة على استيعاب مخاطر كبيرة وتغطيتها ومع هذا تفرض القوانين المعمول بها في عمل وكلاء التامين في لويدز على الوسطاء ان يحيطوا العملاء بالخدمة التي يوفرونها لهم طوال فترة صلاحية عقود التامين.

وحتى المبالغ التي يدفعها المكتتبون - رغم انها غير قانونية لا تندرج في معظم الحالات تحت نظام العمولة الطبيعي او معدلها المعتاد عليه لذلك يطلب المدير ان يقوموا بالافصاح عن هذه العمولة.

لكن هناك قلة قليلة تدرك الشروط الواجب توافرها في المبالغ التي يتم تداولها بين الوسطاء والمكتتبين فقد كشفت عملية مسح مؤخرا على ان نسبة هؤلاء لا تتعدى ٤٪ من الشركات او الوسطاء العاملين في مجال التامين واعادة التامين.

وكشفت شركة جي اند اتش مؤخرا النقاب عن ان ٥٪ فقط من عائداتها من عملية الوساطة لم تكن واردة من العملاء لكن الشركة على استعداد للتطرق لمناقشة مسالة هذه المكافاة مع العملاء.

ويضيف احد العاملين في الشركة المذكورة ان سماسرة التامين استثمروا اموالا طائلة في ادخال تكنولوجيا جديدة عادت على مكتتبي التامين بالفائدة بل وزادت من فعاليتهم لكن المهم في الامر ان هذا الموظف يؤكد ان العميل ليس ملزما بدفع مبالغ مقابل توفير خدمة تقنية فريدة ومميزة من قبل وسيط التامين لان هذه التكنولوجيا متوفرة في خدمة صناعة التامين على مستوى عالمي واسع.

لكن احد المتداولين في مجال التامين يقول ان الصفقات المعقودة مع المكتتبين تتم بشكل منفصل عن تلك التي وقعت مع العملاء، اذن فالمكافاة الاضافية التي يتلقاها الوسيط ليس لها صلة على الاطلاق بالعملاء الافراد.

ومع هذا فان عددا من كبار مكتتبي التامين في لويدز لا يعترفون بوجود مخاوف ازاء تقاضي الوسطاء تلك المبالغ الاضافية ويقولون قد اعتدنا منذ زمن على دفع عمولة للوسطاء وما زلنا راغبين في ذلك.

محورية العلاقة بين الملاءة المالية وتأمينات الحياة

بقلم: مثقال عيسى مقطش

● مثقال مقطش

في دول العالم المتطور حيث يتبوأ التأمين مكانة محورية بين مقومات الاقتصاد الوطني هناك مقاييس معيارية يؤخذ بها عند تقييم اوضاع شركات التأمين واعادة التأمين مما تطلب اضافة الى الجهات الرقابية المركزية وجود مؤسسات متخصصة في دراسة اوضاع وامكانات هذه الشركات استنادا الى أسس معيارية يتعين بلوغها كحد ادنى لاعتبار اي من هذه الكيانات التأمينية مؤهلة وقادرة على الاستمرار ومن هذه المعايير وفي مقدمتها ما يطلق عليه «الملاءة المالية» وطالما تعيش اسواق التأمين العربية مرحلة انتقالية نحو النهوض بواقعها وتنظيمها ومقوماتها بما يتواكب مع متطلبات تحديث العراقة.

ان وجدت - في البعض من هذه الاسواق، فان مضامين مسودات القوانين تشير في اكثر من موقع الى هذا المقياس المعياري.... ولذلك رغبت في هذا المقال الاشارة بنوع من الاختصار الى هذا الموضوع من خلال الآتي.

اولا: ان التبرير التقليدي لتنظيم الملاءة المالية في شركات التأمين يكمن في وجوب حماية حقوق المؤمن لهم.... وفي المفهوم الاقتصادي العام فان الملاءة المالية تعني مقدرة الانشطة الاقتصادية على تجاوز مطلوباتها اعتمادا على موجوداتها وفي شركات التأمين واعادة التأمين.... فان الملاءة المالية يتم احتسابها رجوعا الى مقدرة هذه الشركات على الوفاء بالتزاماتها كاملة عند المطالبة بها ومدى استعداد وجاهزية هذه الشركات لدفع مبالغ التعويضات المالية الكبيرة دون ان يؤثر ذلك سلبا باتجاه حدوث اي من اشكال التعثر او التوقف او الافلاس.

ثانيا: في سبيل ان تبقى شركة التأمين واقفة شامخة ومليئة على شاطىء الامان بما يمكنها في اي وقت من الايفاء بالتزاماتها تجاه عملائها.... فيتوجب ان تحسب بدقة لا متناهية مقدار التزاماتها المالية وكيفية احتساب احتياطياتها المناسبة لتوفير التغطيات اللازمة سواء لعمليات ووثائق التأمينات العامة او فيما يخص الاحتياطي الرياضي «الحسابي» لوثائق التأمين على الحياة. اي تغطية التعهدات المالية المرتبطة بهذه الوثائق المتعلقة بالحياة البشرية والعجز والشيخوخة للمؤمن عليهم حيث تتصف عقود هذه الالتزامات بأنها اكثر طولا من عمليات التأمين ضد الاضرار الاخرى، وان تأمينات الحياة تضمن المؤمن عليهم اموالا سائلة تأخذ شكل تكوين رؤوس اموال مؤجلة اذا ما بقي المؤمن عليه على قيد الحياة لعمر معين، او الالتزام بدفع مبلغ ما الى الورثة في حالة وفاته في اي لحظة خلال فترة نفاذ وثيقة التأمين... وقد يكون الالتزام على شكل دفع مبالغ بصفة دورية ابتداء من تاريخ معين وبلدة معينة... ومن هنا جاءت اهمية العلاقة بين ضرورة انماء الملاءة المالية وبين عمليات التأمين على الحياة من خلال تعبئة وتجميع مدخرات المؤمن عليهم وبتوضيح اخر توظيف الاقساط المتحققة في استثمارات لفترات زمنية تتراوح بين قصيرة ومتوسطة الاجل بما يعود بالفائدة على حملة الوثائق وشركة التأمين ذات العلاقة والاقتصاد الوطني بشكل عام.

وانطلاقا من اهمية الملاءة المالية للتعرف على اوضاع شركات التأمين وتصنيفها طبقا للمعايير المتعارف عليها خاصة تلك التي اختصت بتأمينات الحياة، فان هذه الشركات بامكانها ان تحتسب بنفسها اموالها الخاصة وان تقرر اوضاعها استنادا الى المعلومات المتوفرة لدى المسؤولين فيها بما يمكنهم من مراقبة هامش الملاءة المالية لديها استنادا الى طرق الاحتساب المعتمدة والنسب المقبولة.

ان البحث يطول اذا ما اردنا التعمق تفصيليا في موضوع الملاءة المالية. ولكن الضوابط المفروضة على حجم المقال تستدعي التوقف عند هذا الحد...

وللحديث بقية!!

Insurance broker urges income code

By Christopher Adams, Insurance Correspondent

One of the world's biggest commercial insurance brokers is urging the industry to draw up a global code of practice that would provide a consistent set of rules for how companies are remunerated.

US- based Aon Group believes such a move would reassure corporate buyers of insurance, who pay brokers for representing their interests in dealings with insurers, that pricing was transparent.

Risk managers responsible for buying insurance at some of the world's biggest companies have expressed concern over the payment of incentives to brokers by insurance underwriters.

Because these sums do not come from customers, they could conflict with the brokers' interest in getting the best deal.

Ron Forrest, a senior executive at Aon, suggested that regulations which govern the disclosure of broker remuneration, and which vary from country to country, should be reviewed.

"It would be helpful to have a code of practice that meant there was a consistent approach worldwide," he said yesterday.

His comments came ahead of an annual conference of risk managers in California this week, where payment practices are likely to come under renewed attack. Many risk managers have said they find it difficult to obtain details of remuneration.

The UK government, meanwhile, is reviewing the regulation of general insurance broking.

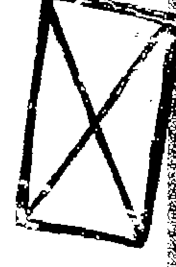
A global code of practice would recognize that brokers received payment for work they carried out for insurers, said Mr Forrest. It could also suggest the the level of remuneration stay within appropriate limits. He added that 2 per cent of Aon's $3. 2bn overall broking revenue comprised payments made by insurers.

However, Mr Forrest said it was not practical to disclose every incentive agreement it had with insurance underwriters when dealing with clients. The incentives related to books of business placed with insurers, and not specific transactions.

His views contrasted with those of some brokers. Berry Palmer & Lyle, the specialist Lloyd's broker, has sent letters to its customers saying it does not accept incentive payments from insurers despite being offered them on several occasions.

The British Insurance and Investment Brokers Association, a broking trade body, said it was also in favour of a global code of practice for the industry. The Association of Insurance and Risk Managers expressed support, saying it would lead to greater disclosure.










المستهلك

شراب الحليب الطبي يدل على التورمات الخبيثة

تجري التجارب في مستشفى الملكة شارلوت بلندن على شراب الحليب الطبي الذي يستطيع ان يتعرف على التورمات الخبيثة في القلب والدماغ وكتبت (اناستيزيا ستيفينز) في جريدة الديلي ميل بان شراب الحليب هذا Milksnake معروف باسم (ليفوفيست) وهو مصنوع من الغلاكتوز ومن حليب سكري يخض بشدة فيشكل فقاعات هوائية صغيرة.. وعندما يجري حقنها في الدورة الدموية تبرز تلك الفقاعات اثناء سيرها في الشرايين مطلقة ذبذبات صوتية يمكن ان يلتقطها جهاز الكشف الخاص بالذبذبات الصوتية العالية ويحولها الى شاشة العرض. وهكذا يمكن معرفة اماكن الانسدادات في الاوعية الدموية لانها تكون في الاماكن التي توقف مجرى السائل.

ويستعمل الاطباء هذه الطريقة في علاج المرضى المعرضين تعرضا شديدا للخطر او الذين عانوا من السكتة القلبية ثم جرى انعاشهم فهي تعطي الاطباء علامات انذار بقرب عودة تلك الحالات وذلك بواسطة ظهور اعراض خاصة مثل حدوث مرض في الشرايين... والابحاث الاولية التي جرت على التوائم التي لا تزال في الرحم ولم تولد بعد قد اظهرت انها تساعد الاطباء على اكتشاف ما اذا كان الجنينان يتشاركان في مشيمة واحدة، وهذا الامر يجعل الجنين الاقوى ينتفخ بينما يجعل الآخر ينكمش الامر الذي يسبب عادة موت الاثنين.

ويقول الدكتور (مارك دينبو) العامل في القسم الطبي الخاص بالاجنة في مستشفى الملكة شارلوت ان اسلوب (ليفوفيست) قد مكن الاطباء من تشخيص هذه الحالات وهي في مراحلها الاولى. ثم يجري تسبيب حالة الوضع في وقت مبكر لمنع حدوث اية مضاعفات.

د. عيسى: أكثر المصابين بمرض الذهان والتوحد تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ـ ٢٥ سنة

طرح أدوية لعلاج اضطرابات الأطفال السلوكية

■ د. قردل: بعض العقاقير تصيب بالجفاف والضغط والكبد والكلى

كتبت: رانيا العيساوي

طرحت في الصيدليات والمستشفيات عقاقير ضد الامراض النفسية للاطفال والمراهقين مثل مرض الذهان والتوحد اللذين يصيبان الاطفال في مرحلة مبكرة ويؤديان في المستقبل الى الاصابة بعاهات مستديمة.

وتستخدم هذه العقاقير حالياً لمعالجة نفس الامراض النفسية التي تصيب الكبار.

وجاء طرح هذه العقاقير والموافقة عليها من قبل الجهات المختصة بعد ان اثبتت دراسات وابحاث حديثة اعلنت نتائجها في الولايات المتحدة الشهر الماضي فعالية هذه الادوية في علاج الصغار اضافة الى الكبار.

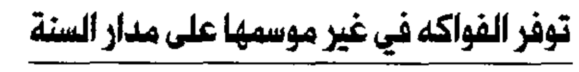
واوضح لـ «الاسواق» الدكتور عبدالرحيم عيسى نقيب الصيادلة ان العلاجات للامراض النفسية متوفرة في سوقنا المحلي مشيراً الى ان اكثر الفئات التي تصاب بمرض الذهان والتوحد هي الفئة العمرية ما بين ١٥ ـ ٢٥ سنة وذلك بسبب دخولهم في مرحلة المراهقة والضغوط النفسية من قبل الاهل او نتيجة العوامل النفسية الاخرى خاصة في فترات الدراسة والامتحانات واضطراب العواطف التي غالباً ما تظهر في السن العمرية. وقال ان مرض الذهان والتوحد يصيب الاطفال في مرحلة مبكرة وان العلاجات الجديدة التي من بينها «سبيردات» و«رينسبيد» لها تاثيرات جانبية في الكبد والكلى رغم انها منقذة للحياة لذلك يجب ان تؤخذ من قبل المريض عن طريق الطبيب المشرف عليه.

● معالجة الاضطرابات النفسية

واضاف ان هذه العقاقير طرحت في السوق المحلي بعد الموافقة عليها من قبل الجهات المختصة بعد ان اثبتت الدراسات فعالية هذه الادوية في علاج الصغار والكبار ووجود عيادات خاصة لتشخيص الحالات النفسية للاطفال اضافة الى جمعية الاطباء للاطفال التابعة للنقابة التي تشرف على الحالات المرضية.

ويقول الدكتور جلال قردل مدير المركز الوطني للصحة النفسية انه تم طرح ادوية لمرضى الذهان والتوحد وتعطى للاطفال بكميات بسيطة وتعتمد على الوزن والعمر مشيراً الى ان بعض العقاقير التي تستخدم للكبار من الممكن اعطاؤها للاطفال حسب ما يراه المشرف على صحة المريض وقال ان العقاقير التي من بينها «سبيردات» و«رينسبيد» تعطي للاطفال بكميات بسيطة لانها تصيب الاطفال بتاثيرات جانبية كجفاف الفم والضغط والكبد والكلى. واوضح ان عقاقير علاجات اضطرابات الاطفال السلوكية تعمل على تهدئة كثرة الحركة والشراسة وتطعى هذه العقاقير بامر من الطبيب.

واضاف ان هناك عدة اسباب ترجع الى الاضطرابات النفسية منها عوامل خارجية واخرى وراثية مشيراً الى ان بعض المضادات التي تستخدم ضد مرض «الجنون» تصيب بعض الاطفال بحالة من التشنجات خاصة اذا استمر المريض بتعاطي هذه العقاقير لفترة طويلة دون استشارة الطبيب.



توفر الفواكه في غير موسمها على مدار السنة

تقارب اسعار الخضار والفواكه في سوق «الوحام» مع المحلات الاخرى

تساوت اسعار الخضار والفواكه في السوق الذي يعرف بسوق «الوحام» الموجود وسط العاصمة مع اسعارها في المحلات والمراكز التجارية بعد ان كانت الاسعار في هذا السوق ترتفع في بعض الاحيان للحدود التي دفعت البعض لان يطلق عليها «صيدلية».

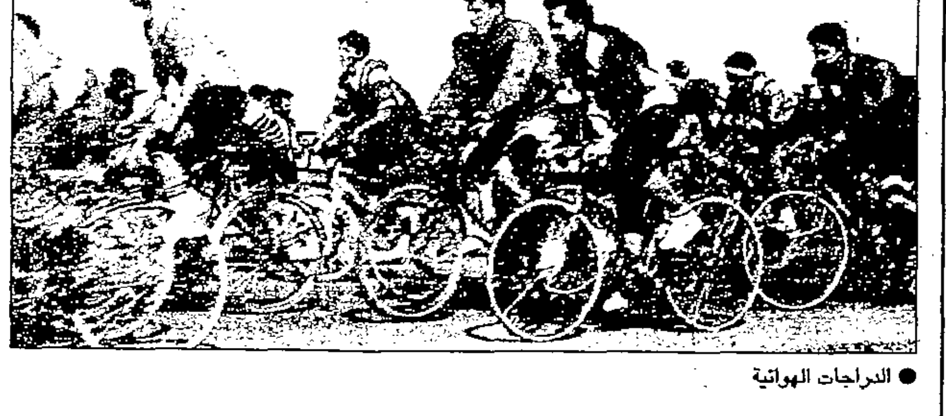
ويقول السيد احمد عباس صاحب احد المحلات في هذا السوق ان اسعار الخضار والفواكه ان لم تقل عن المحلات الاخرى فهي تتساوى معها، مشيرا الى ان كيلو الخيار بـ ٣٠ قرشا والبندورة ٣٠ قرشا والتفاح ٩٠ قرشا والليمون ٦٥ قرشا والفراولة بدينارين والبطيخ بنصف دينار والكرز ٣ دنانير واللوز الاخضر ١,٥ دينار.

واضاف ان ما يميز المحلات في هذا السوق هو توفر جميع انواع الخضار والفواكه حتى وان كانت في غير موسمها مشيرا الى ان اكثر الزبائن يفدون من عمان الغربية والمناطق المحيطة بالسوق.

واوضح ان هناك تجارا متخصصين في توفير الخضار والفواكه غير الموجودة في موسمها والتي يكثر الطلب عليها من النساء الحوامل.

وتقول السيدة ليلى حمدان انها تشتري الفاكهة من المحلات القريبة من سكنها، واكدت ان اسعار سوق «الوحام» حاليا تتساوى مع اسعار المحلات الاخرى وان اكثر من يميزها هو نظافة السلع وهي طازجة ومتوفرة دائما.

ويقول ابو نبيل بائع خضار وفواكه ان اسعارنا رخيصة وفي متناول الجميع وليس كما يشاع بان اسعارنا مرتفعة جدا.



● الدراجات الهوائية

لمواكبة متطلبات العصر

الكمبيوتر يطرد الدراجات الهوائية من هدايا المناسبات

كتب: يوسف الحمدني

يرى المتخصصون في علوم الكمبيوتر ان التوجه الى احلال الكمبيوتر كهدية بدلا من لعب الاطفال كالدراجات يعد مواكبة لمتطلبات العصر وتمشيا مع خطط التنمية ويبرر هؤلاء المختصون حديثهم بان اقدام العائلات على شراء هدايا استهلاكية لابنائهم لا ياتي ضمن الطرق المثلى في المكافاة حيث تستنزف هذه الهدايا المال والوقت وقد يعرض بعضها الاطفال للخطر مثل الدراجات.

ويقول جمال اللافي ان احلال الكمبيوتر بدلا من لعب الاطفال يساعد على ربط الاطفال بهذا الجهاز الذي لا سبيل غيره في المستقبل القريب لطالب العمل.

وبوجود الكمبيوتر في المنزل منذ الصغر يعود الصغار على رؤيته ومحاولة التعرف عليه ولو بالفضول.

من جهتهم اصيب بائعو الدراجات الهوائية بخيبة امل حيث لم يتوقعوا تراجع المبيعات الى مستوى متدن وهو ما حدث هذا العام.

وكان هؤلاء قد تعودوا ارتفاع مبيعاتهم بسبب لجوء معظم الآباء اليهم لشراء دراجات لابنائهم الذين حققوا مستويات جيدة في امتحاناتهم لكن خيبة الامل اصابتهم هذا العام.

وعزا عاملون في محلات للالعاب وبيع الدراجات التقتهم «الاسواق» عدم الاقبال على شراء الدراجات في محلاتهم الى توجه الآباء لشراء العاب اخرى مثل اجهزة الكمبيوتر ارضاء لاطفالهم مما يعكس توجها جديدا لدى الاسر الاردنية لاستثمار الهدية في تنمية مهارات اطفالهم.

وفي المقابل تشهد مدارس ومراكز تعليم الكمبيوتر اقبالا مرتفعا من الاطفال للدراسة في الدورات المكثفة التي تنظمها طوال العام مما دعا هذه المراكز الى تعديل برامجها لمواجهة هذا الاقبال. ووضع خطة دراسية تعليمية تناسب هؤلاء الاطفال.

وقال نبيل ابو شاور بعد خروجه من احد محلات بيع الكمبيوتر حاملا معه احد الاجهزة انه اشترى هذا الجهاز هدية لابنه وذلك لتحقيق هدفين اولهما تعليم ابنائه استخدام الكمبيوتر وثانيهما القضاء على وقت الفراغ نهارا

ويرى موسى الحيلة (مدرس) ان قناعات الناس بشأن الهدايا تغيرت في السنوات الثلاث الاخيرة حيث لا يصلح في المستقبل لاي وظيفة من يفتقد اللغة الانجليزية والعمل على الكمبيوتر.

● في معهد لتعليم الكمبيوتر

التجديد والبحث عن الاحداث ساعداها على الانتشار

التسليم والسعر يحددان مبيعات الكتالوجات

نشطت مبيعات الكتالوجات في الآونة الاخيرة مع بداية عرض الموديلات الجديدة من الملابس لفصلي الربيع والصيف على الرغم من احتواء هذه الكتالوجات لعدد من البضائع وعدم اقتصارها فقط على الملابس.

ويذكر احد العاملين في محل مبيعات الكتالوج ان غالبية نشاط السوق ما زال يعتمد الى حد كبير على المواسم ورغم عدم توقف المبيعات خلال العام الحالي الا ان الحجم الاكبر ما زال يتم خلال هذه الفترات ولا تختلف الكتالوجات من هذه الناحية عن الاسواق الاخرى من حيث الخضوع لمثل هذه الظاهرة حتى ان اكبر المبيعات تكون في موسم رمضان الاعياد والاجازات.

ولا تعتمد الجهات التي تتعامل مع الكتالوجات في الغالب على معارض مملوكة لها لعرض ما يضمه الكتالوج وتكتفي بعرض عينات او صور الا ان بعض العاملين في هذا المجال اتجه حاليا لافتتاح معرض يتم فيه عرض كافة ما يضمه الكتالوج من اصناف مما ساهم الى حد كبير في الترويج لهذا النشاط.

وتعتمد مبيعات الكتالوجات الى حد كبير على السعر حيث يراعى ان تكون الاسعار اقل من مستوى الاسعار السائدة لنفس السلعة ويعزى رخص اسعار الكتالوج مقارنة بسعر نفس السلعة في السوق الى قلة المصروفات التي تتحملها مشتريات الكتالوج .

ويرى مازن حمد مسؤول مبيعات ان الكتالوج سوق متكامل بمعنى احتوائه على كافة الاصناف التي يحتاجها المنزل باختلاف مسمياتها واشكالها. وان هذه التشكيلة الكبيرة من الاصناف ساعدت الكتالوجات على الانتشار الواسع وساهمت الى حد كبير في تزايد الاقبال عليه.

واشار الى ان النساء يحتللن المرتبة الاولى في قائمة زبائن الكتالوج في حين ياتي الرجال في مرتبة تالية ويرجع ذلك الى ان الكتالوج يضم غالبا احدث خطوط الموضة واحدث الابتكارات والمراة بطبيعتها اكثر تلهفا لمعرفة اخر خطوط الموضة علاوة على مسؤوليتها المنزلية والاسرية في اختيار هذه الاصناف.

ويحدد مازن عدة عوامل لنجاح التسوق عن طريق الكتالوج بجانب السعر اهمها: التنوع الكبير في الاصناف التي يضمها الكتالوج من مختلف الاصناف سواء الملابس او الادوات المنزلية ، الاحذية، الديكورات ، الاكسسوارات وفي ذات الوقت فان حرص القائمين على مبيعات الكتالوجات واتصالهم الدائم والمستمر مع الموردين الخارجيين من اجل التجديد والبحث عن الاحدث يدفع مبيعات الكتالوجات بشكل مؤثر.

ويشير عبدالمجيد جبر مسؤول مبيعات ان الزبون يتعامل مع الكتالوج بصفة عامة وان غالبية زبائنه من العائلات حيث يضم الكتالوج كافة احتياجاتهم ويضيف ان النجاح في مبيعات الكتالوج يعود الى النشاط الكبير في جذب الزبائن والالتزام بدقة مواعيد تسلم الاصناف المتفق على تسليمها.

ويعتبر ان هذا الالتزام مفيد الى درجة كبيرة في زيادة الاقبال والتعامل مع الكتالوج.

هواتف وشكاوى المواطنين على المواد التموينية والاستهلاكية

تسهيلا على المواطنين في ايصال الملاحظات والشكاوى المتعلقة بالمواد التموينية والاستهلاكية المعروضة في السوق للجهات المعنية.

فقد تقرر استقبال قسم المستهلك في جريدة «الأسواق» لهذه الملاحظات والشكاوى للعمل على مباشرتها وحلها واتخاذ الاجراءات المناسبة لحماية المستهلك ويمكنهم الاتصال بهاتف المستهلك ٥١٥٧٦٩٠ فرعي/ ١٥٨.

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الاربعاء الموافق ٢٩/نيسان/١٩٩٨

الرقم			اسم الخط البحري		تاريخ
البواخر المغادره					**المغادره**
١-	كوتا وجار	KOTA WAJAR	خطوط باسيفك العالميه	PIL LINES	٢٨/نيسان/٩٨
٢-	اركاديا بروجريس	ARCADIA PROGRESS	مستاجره	CHARTERED	٢٨/نيسان/٩٨
٣-	مأرب	MA'REB	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	٢٨/نيسان/٩٨
٤-	سولنت فيشر	SOLENT FISHER	مستاجره	CHARTERED	٢٨/نيسان/٩٨
٥-	ايجل سترنث	EAGLE STRENGTH	خطوط اميريكان برزدنت	APL LINES	٢٨/نيسان/٩٨
٦-	بيبان	BIBAN	خطوط كنان	CNAN LINES	٢٨/نيسان/٩٨
البواخر الراسية					**الوصول**
١-	بدر-٢	BADER-11	مستاجره	CHARTERED	١/نيسان/٩٨
٢-	غزاوي	GHAZAWI	مستاجره	CHARTERED	٢٠/نيسان/٩٨
٣-	سكارجيراك	SKARGERRAK	مستاجره	CHARTERED	٢٢/نيسان/٩٨
٤-	سي ايجل	SEA EAGLE	مستاجره	CHARTERED	٢٢/نيسان/٩٨
٥-	فرندلي ريفر	FRIENDLY REVER	مستاجره	CHARTERED	٢٢/نيسان/٩٨
٦-	ماريا	MARIA	مستاجره	CHARTERED	٢٤/نيسان/٩٨
٧-	سما	SAMA	مستاجره	CHARTERED	٢٥/نيسان/٩٨
٨-	ليما	LIMA	مستاجره	CHARTERED	٢٨/نيسان/٩٨
٩-	فيشفا بارجات	VISHVA PARIJAT	مستاجره	CHARTERED	٢٧/نيسان/٩٨
١٠-	مهمت بي	MEHMET BEY	مستاجره	CHARTERED	٢٨/نيسان/٩٨
١١-	سولنت فيشر	SOLENT FISHER	مستاجره	CHARTERED	٢٨/نيسان/٩٨
١٢-	ايجل سترنث	EAGLE STRENGTH	خطوط اميريكان برزدنت	APL LINES	٢٨/نيسان/٩٨
١٣-	بيبان	BIBAN	خطوط كنان	CNAN LINES	٢٨/نيسان/٩٨
١٤-	اسيان فيجين	ASIAN VISION	خطوط هونداي	HYUNDAI LINES	٢٩/نيسان/٩٨
البواخر المنتظره					**الوصول المتوقع**
١-	بيلونا	BELLONA	خطوط ان واي كيه	N.Y.K. LINES	٢٩/نيسان/٩٨
٢-	فلاغ انفستورز	FLAG INVESTORS	مستاجره	CHARTERED	٢٩/نيسان/٩٨
٣-	مرموز	MERMOZ	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٢٩/نيسان/٩٨
٤-	فيجارو	FIGARO	خطوط ميتسوي	MUTSUI LINES	٢٩/نيسان/٩٨
٥-	ماكيا	MAKKIA	مستاجره	CHARTERED	٢٩/نيسان/٩٨
٦-	ايفرست	CMBT EVERST	خطوط سي ام بي تي	CMBT LINES	٣٠/نيسان/٩٨
٧-	جولي بلاتينو	JOLLY PLATINO	خطوط مسينا	MESSINA LINES	١/أيار/٩٨
٨-	ابوظبي	ABUDABI	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٢/أيار/٩٨
٩-	سيلفر ستار	SILVER STAR	مستاجره	CHARTERED	٢/أيار/٩٨
١٠-	سبك اميرالد	SPIC EMERALD	مستاجره	CHARTERED	٢/أيار/٩٨

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه- للاستفسار على هاتف ٤٦٥٥٥٦٠/١/عمان

الملكية الأردنية

الرحلات القادمة الى عمان الاحد: ٣/ ٥/ ١٩٩٨م

ساعة الوصول	قادمة من
٩.٣٠	جدة
٩.٤٥	لارنكا
١٠.٠٠	بومباي
١٠.٠٥	الظهران، الرياض
١٠.٢٥	بيروت
١٠.٥٠	دبي، ابوظبي
١٧.٤٥	نيويورك، امستردام
١٨.٠٠	باريس
١٨.٢٠	بروكسل، فرانكفورت
١٩.١٠	اثينا
١٩.٢٠	مدريد، جنيفا
٢٠.٤٠	روما
٢٠.٥٠	لندن، برلين
٢١.٢٥	روما – رحلة اضافية
٢٣.١٠	فيينا، العقبة
٠١.٠٠+	القاهرة – فجر الاثنين
٠٢.٠٠+	لارنكا

الرحلات المغادرة من عمان الاحد: ٣/ ٥/ ١٩٩٨م

ساعة المغادرة	مغادرة إلى
٥.٣٠	لارنكا
٦.١٥	بيروت
١٠.٥٥	العقبة، روما – رحلة اضافية
١١.١٥	تونس، كازبلانكا
١٢.١٥	روما
١٢.٣٠	امستردام، نيويورك
١٢.٣٠	اثينا
١٢.٢٠	فرانكفورت، لندن
٢٠.٠٥	العقبة، بروكسل – رحلة اضافية
٢١.١٠	القاهرة
٢١.٢٠	جدة
٢١.٣٠	دلهي
٢٢.٢٥	دمشق
٢٢.٤٠	بانكوك
٢٢.٥٥	لارنكا – رحلة اضافية
٢٣.٠٠	ابوظبي، دبي
٠٠.٣٠+	كوالالمبور، جاكرتا – منتصف الليل
٠١.٠٠+	صنعاء – فجرا

لتميزها في الانتاج والخدمة والبيئة

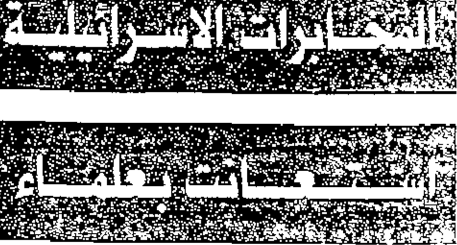
شركة فيلادلفيا لصناعة الشوكولاته تحصل على درع المستهلك

تسلمت شركة فيلادلفيا لصناعة الشوكولاته المنتجة لاصناف Today درع المستهلك الذي يقدمه البرنامج الوطني للنوعية وحماية المستهلك للمؤسسات الوطنية المتميزة في عطائها.

وقال السيد محمد البدور المدير التنفيذي للبرنامج عقب تسليم الدرع الى السيدة لينا هنديلة مديرة عام شركة فيلادلفيا ان اختيار هذه الشركة من بين الشركات الاخرى العاملة في صناعة الشوكولاته ياتي لانطباق جميع الشروط عليها ولتعاونها في ابراز المستوى العالي لصناعة الشوكولاته . واوضح ان «درع المستهلك» منح ايضا لهذه الشركة تقديرا لدورها الريادي في تعزيز ثقة المستهلك بمؤسساته الوطنية واشار الى ان شركة فيلادلفيا لصناعة الشوكولاته احتلت مركزا متقدما حيث تميزت منتجاتها بالجودة الفائقة والاسعار المنافسة الامر الذي انعكس على زيادة ثقة المستهلكين بها.

من جانبها قالت السيدة لينا هنديلة مديرة شركة فيلادلفيا ان جميع العاملين في الشركة يقدرون ثقة المستهلك التي منحت لمنتجاتنا واضافت ان الشركة عندما تحصل على درع المستهلك فان ذلك يعني اننا نسير في الاتجاه الصحيح. واوضحت ان الشروط التي وضعها البرنامج الوطني للتوعية وحماية المستهلك تهدف بالدرجة الاولى لابراز دور المؤسسات الوطنية الرائدة والمميزة في انتاجها .

وكان البرنامج قد اجرى دراسات سوق على جميع انواع الشوكولاته التي تصنعها شركة فيلادلفيا حيث اشارت الى تميزها بالجودة والسعر المناسب لمختلف شرائح المجتمع.





الحلقة (١٢)

الخيوط الخفية «للمهندس» الذي أوقف اسرائيل على أصابع أقدامها

اعداد ـ وكالة شيما برس

ما هي قصة الشهيد يحيى عياش
وكيف تم اغتياله؟
ولماذا لم تستطع المخابرات الاسرائيلية اغتياله الا بعد ان عمدت الى المكر والخيانة؟
ولكن كيف عاش يحيى عياش طفولته وصباه؟ وهل كانت له بعض الاحلام السرية؟ ام كان شاباً انطوائيا؟
وكيف اتجه الى الصلاة والعبادة؟ وثقف نفسه كي يكون مجاهدا في سبيل الله والوطن بحيث اطلق عليه وهو لم يزل فتى «بشيخ الاخوان» في قريته.
فكيف بدأت قصته مع الاخوان المسلمين ومع كتائب عز الدين القسام؟
وكيف حول الحجارة الى قنابل شديدة الانفجار، وصنع من المستحضرات الطبية والمواد الكيماوية عبوات ناسفة اقلقت المجتمع الاسرائيلي برمته؟

مما دفع اسحق رابين باعلان قتله بدون محاكمة حالما يتم اصطياده ولكن المهندس تحول الى صياد ماهر حيث قام باصطياد المستوطنين وضباط الشاباك، كما وصلت كتائب القسام الى تل ابيب.
وما بين العبوات الناسفة وعواصف الانفجارات الانتحارية ومسلسل السيارات المفخخة عاشت اسرائيل اياماً مخيفة كالجحيم.
لقد تحدى المهندس يحيى اسحق رابين وضباط مخابراته كما تحدى الموت ذاته وما بين المطاردة والاقتحام الفدائي عبر الحواجز العسكرية، وما بين البيوت السرية والعمليات الفدائية تحول يحيى الى اسطورة ابدية في ذاكرة فلسطين وفي ذاكرة التاريخ المعاصر.
ترى كيف كانت فصول هذه الملحمة الفدائية المدهشة التي اسقطت نظرية الامن الاسرائيلي!
في هذا المسلسل اضاءات مكثفة حول سيرة حياة يحيى عياش جيفارا العرب!



ماذا فعل المهندس يحيى بالعبوة الناسفة التي تزن عشرة كيلوجرامات!

كيف واجه اسحق رابين هذا التصعيد الدموي من قبل كتائب عز الدين القسام؟ وهل استطاعت الضفة الغربية وقطاع غزة ان يعيشا بهدوء او بدون كوابيس مرعبة؟

عاشت الضفة الغربية وقطاع غزة اجواء حرب حقيقية في اعقاب سلسلة العمليات التي نفذتها حركة حماس احتفالا بالذكرى الخامسة لانطلاقة الحركة وتفجر الانتفاضة المباركة، فقد الغت الحكومة الاسرائيلية اجازات جميع افراد الشرطة وحرس الحدود، ووضعت قوات الجيش والشرطة في حالة استنفار شامل، ولم تكن حملات الاعتقال والتنكيل التي شنتها القوات الاسرائيلية سوى البدايات في سلسلة من الاجراءات التعسفية وعدت الحكومة الاسرائيلية مواطنيها بتنفيذها عقب نجاح عملية اسر الرقيب اول نيسيم طوليدانو.

اذ جمع اسحق رابين رئيس الوزراء ووزير الدفاع آنذاك مجلس وزرائه المصغر في جلسة سرية لمناقشة قائمة طويلة جدا من الاجراءات القاسية والفورية ضد حماس على حد تعبير وزير الاسكان ، بينامين بن اليعازر.

وقرر مجلس الوزراء المصغر قبول اقتراح رئيس هيئة الاركان العامة بابعاد جماعي لفترة محددة، وبالفعل غادرت ثماني حافلات الاراضي المحتلة يوم الخميس الموافق ١٧ كانون الاول ١٩٩٢ نحو جنوب لبنان وهي تقل (٤١٥) معتقلا، وهم الذين افترضت سلطات الاحتلال ان بابعادهم تكون ضربة قاسية وموجعة قد اصابت بنية حركة حماس، وهكذا اعتقد رئيس الوزراء بان ابعاد هذه المئات كفيل بتعطيل عمليات الجهاد والمقاومة ضد جنوده وآلته العسكرية.

ولكنه خاب، فقد تصاعدت العمليات الجهادية في غزة وخان يونس والقدس ونابلس والخليل، وبلغ هذا التصعيد ذروته بتعاون الخلايا في مناطق الضفة الغربية الثلاث من اجل توسيع نطاق العمل العسكري، وقد اثمر هذا التعاون بتصفية الكابتن حاييم فحماني، ضابط الشاباك المسؤول عن منطقة بيت لحم في مدينة القدس وقتل جنديين عند مفترق طرق قرب مدينة الخضيرة اثناء محاولة الوحدة الخاصة اسرهما ولم يكن قطاع غزة باقل فاعلية، فقد صال القساميون وجالوا في كمائنهم وهجماتهم ضد الدوريات العسكرية، برز منها العملية البطولية، ضد سيارة الجيب التي كانت تقوم باعمال الدورية في مستوطنة جاني طال والتي اسفرت عن مقتل جنديين وهروب ثالث بعد اصابته، والاستيلاء على رشاش يعود لاحد الجنود القتلى.

وقد تلقى آنذاك الفريق الرباعي كتابا من القيادة المركزية العليا لكتائب عز الدين القسام جاء فيه: «عليكم الابتعاد عن اي اعمال تتصل بالتحقيق مع العملاء ، والتركيز على العمل ضد الجنود الاسرائيليين.. تطالبكم بتنفيذ عمليتين كهدية للمجاهدين الذين ابعدوا الى لبنان احدى العمليتين متروكة لاختياركم، والثانية عليكم بتنفيذها بواسطة سيارة ملغومة».

الا ان مساهمة منطقة شمال الضفة الغربية وبخاصة خلال شهر اذار ١٩٩٣ كانت الابرز والاوسع والاعنف من بين مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، ففي ذلك الشهر جهز المهندس عبوتين ناسفتين القاهما المجاهد احمد حسن مرشود على دورية عسكرية قرب مركز شرطة نابلس، وفي مفترق مستوطنة شيلو، دهس المجاهد ساهر التمام ضابطي صف كانا في طريقهما لمعسكر الجيش الاسرائيلي القريب من مدينة نابلس فقتلهما ، كما خطط الفريق الرباعي لعمليتين جريئتين، الاولى استهدفت سيارة جيب عسكرية تقوم بحراسة حافلة تقل طلابا في طريقهم من مستوطنة (عيلي زاهف) الى مستوطنة (ارئيل) وتمر بانتظام عبر مفترق بورقين، بينما استهدفت الثانية سيارة جيب عسكرية ايضا كانت تقوم باعمال الدورية وسط سوق الخضار القديم في مدينة طولكرم.

وتوالت عمليات الفريق الرباعي النوعية في نابلس وجنين وطولكرم ، ولم يكتف المهندس بتجهيز سيارة مفخخة واحدة بل قام باعداد وتركيب كمية كبيرة من المتفجرات واسطوانات الغاز في ثلاث سيارات اخفيت في المخزن الكائن في شارع القدس بمدينة نابلس، وقد تقرر ان تكون الثلاث عمليات التفجيرية القادمة انتحارية بهدف ارتفاع اكبر عدد من الاصابات في صفوف الاسرائيليين، وهكذا عكف المهندس على وضع تفاصيل العمليات الثلاث وطريقة تنفيذها.

ولكن ما تفاصيل العمليات الثلاث..!

كانت الاماكن الثلاثة التي حددها مهندس التفجيرات والعمليات العسكرية هي :

١ – مفترق بيت ليد حيث تكون محطة السفر مليئة بالجنود في يوم الاحد من كل اسبوع.
٢ ـ مقر هيئة الاركان العامة ووزارة الدفاع في تل ابيب.
٣ ـ متجر «كول بو» التابع لسوق (همشبير لتسرخان) التجاري في شارع الملك جورج بمدينة القدس.

ولكن خطط العمليات الثلاث لم تخرج الى حيز التنفيذ، على الرغم من اعداد السيارات وتجهيز الشباب الاستشهاديين، فقد فرضت سلطات الاحتلال العسكرية الحصار الامني الشامل على الضفة الغربية وقطاع غزة اثر الهجوم الجريء للوحدة الخاصة عند مدخل مستوطنة تلمي البعيزر، القريبة من مدينة الخضيرة، صباح يوم الثلاثاء المرافق ٣٠ آذار ١٩٩٣ والذي اسفر عن مصرع شرطيين والاستيلاء على سلاحهما الشخصي، ولان فكرة الوصول في السيارة المفخخة الى مدينة القدس في ظل هذا الحصار وعشرات الحواجز العسكرية التي اقيمت على طول الطريق، وعند مفترقات الطرق اصبحت صعبة وتعد نوعا من المغامرة غير مضمونة النتائج عدل المهندس الخطة بحيث يذهب المجاهد المقدسي الذي كان مكلفا بعملية القدس بسيارته المفخخة الى مدينة جنين بهدف تفجيرها باحدى الحافلات العسكرية التي كانت تنقل جنود الاحتلال على طريق (العفولة ـ جنين) وعلى نحو سريع، اتصل ابو اسلام بالشيخ ابراهيم طاهر نواهضة، ضابط ارتباط الوحدة الخاصة الذي اضحى مسؤولا لكتائب عزالدين القسام في مدينة جنين، وطلب منه استطلاع حركة السيارات والحافلات العسكرية الاسرائيلية في منطقة جنين وبخاصة على طريق (العفولة ـ جنين) وبعد قيام حد المجاهدين بعملية المراقبة والاستطلاع ابلغ الشيخ ابراهيم قائده ان حركة السيارات الاسرائيلية في المنطقة ضعيفة ونصحه بعدم ارسال السيارة المفخخة.

الصمود الاسطوري

لقد ادى اعتقال عدد من قياديي منطقة شمال الضفة الغربية الى ما يشبه الضربة القاسية لكتائب عزالدين القسام في هذه المنطقة المهمة على مدى شهري نيسان وايار، وان كانت هذه الضربة قد اقتصرت على غياب قيادات رئيسة من ساحات العمل الجهادي دون ان تترك اثرا كبيرا على فعالية العمليات الجهادية، ففي يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ شباط ١٩٩٣، اعتقلت قوة من الجيش الاسرائيلي موسى محمد حسين باري (٢٥ عاما) والمطلوب منذ عامين بتهمة القاء زجاجات حارقة باتجاه السيارات الاسرائيلية وخطف عملاء يتعاونون مع الشاباك وحيازة وسائل قتالية، كما اعتقلت رياض توفيق مرعي (٢١ عاما) المطلوب ايضا منذ عامين بتهمة المشاركة في المظاهرات باعتباره احد نشطاء حركة حماس في قرية قراوة بني حسان اثناء محاولتهما عبور نهر الاردن واجتياز الحدود.

■ كيف فجر الشهيد أيمن راضي نفسه ودمر الحافلة الاسرائيلية المنطلقة بالضباط والجنود الاسرائيليين

وبعد جهود مضنية من قبل المخابرات الاسرائيلية وتحقيق وتعذيب مكثف وشديد مارسه ضباط الشاباك على الشابين، اعترف موسى ورياض في نهاية شهر اذار عن اتصالهما بالقائد ابو اسلام الذي وفر لهما الملجأ، وكشف المجاهدان المعتقلان امام المحققين عن حقيقة وجود شقتين كانتا تحت تصرف الكتائب، واحدة في نابلس والاخرى في طوباس بقضاء جنين.

ومن خلال هذه المعلومات، كثف ضابط وعملاء الشاباك مراقبتهم للشقتين الامنيتين بهدف رصد من يتردد عليهما واختيار انسب الاوقات لمداهمتهما، وفي الاول من نيسان هاجمت الوحدات الخاصة الاسرائيلية يرافقها ضباط من جهاز الشاباك الشقتين حيث اعتقل اثنان من طوباس واربعة من نابلس، وكانت المفاجأة السارة بالنسبة لسلطات الاحتلال وجود القائد زاهر جبارين (ابو اسلام) والمجاهد في طلوع شارع ٢٤ بمدينة نابلس، حيث آثر المجاهدان تسليم نفسيهما حفاظا على حياة السكان، بعد ان انذر جنود العدو المواطنين الفلسطينيين بضع دقائق فقط قبل ان يفجروا البناية على من فيها.

■ لماذا اقصوا رئيس جهاز الشاباك؟

وخيب القائد ابو اسلام توقعات ضباط الشاباك الذين تناوبوا على التحقيق معه، وصمد في اقبية الزنازين ولم يدل باية معلومات تفيد العدو وتؤثر على خطط المهندس واخويه ابوجهاد وابومجاهد على الرغم من التحقيق معه نحو سبعة اشهر متواصلة ظل فيها معزولا عن بقية المعتقلين في سجن طولكرم، وهي اطول مدة تحقيق يقضيها معتقل فلسطيني.

ولم يكتف العدو بذلك، اذ اخضع القائد ابواسلام لتعذيب شديد ادى الى سوء اوضاعه الصحية وانخفاض وزنه ليصل الى اربعين كيلو غراما، كما سحب ضباط الشاباك ابواسلام اكثر من مرة بعد صدور الحكم عليه بالسجن المؤبد اضافة الى ثلاثين عاما للتحقيق معه، وممارسة تعذيب جسدي ونفسي بحقه كلما نفذ المهندس عملية جديدة ورغم اوضاعه الصحية والنفسية الصعبة الا ان ابواسلام ضرب مثالا رائعا في التحدي ارغم المحللين العسكريين الصهاينة على الاعتراف بصلابة المجاهد القسامي امام محققيه، فها هو عمنوئيل روزان يكتب في صحيفة معاريف: «كان زاهر جبارين يعلم الكثير، لكنه عرف كيف يسكت، وعندما اعتقل في الاول من نيسان الماضي ابلغ الشاباك بالتفصيل عن الامور والقضايا التي يدرك جيدا بان الشاباك يعلمها تماما، لكنه لم يتطرق مثلا الى المقدسيين الاربعة الذين يعرفهم جيدا ويضيف: في مطلع نيسان الماضي اعتقل الشاباك ناشطا في حركة حماس من قرية طمون وكان هذا الشاب يعلم بالاعداد للسيارة المفخخة التي انفجرت بعد عدة ايام في مستوطنة ميحولا وعلى الرغم من ممارسة ضغوط جسدية عليه، الا انه لم يتكلم، ولم يقل كلمة واحدة، ولو تحدث هذا الشاب لكان بالامكان احباط عملية ميحولا.

اختراق الحواجز

لم يمنع الحصار العسكري والامني دون وصول الاستشهاديين لاهدافهم في تل ابيب، وبيت ليد، والقدس ولم ينل من عزيمة وتصميم المهندس، فبعد عدة عمليات رصد واستطلاع وبحث عن منافذ من هذا الطوق، توصل جهاز الامن الى طريق آمن يستطيع من خلاله المهندس ان يخرج السيارة المفخخة من مخازن الحركة المستاجرة ومرة اخرى، يثبت المهندس وفريقه قدرتهم على التاقلم والتكيف مع الاوضاع الامنية والاجراءات العسكرية الاسرائيلية، بل والمبادرة لابتكار اساليب مناسبة لمواجهة النشاط الاستخباري لاجهزة الاحتلال، فقد ركب المهندس العبوات الناسفة التي ربطت بثلاثة اسطوانات غاز في سيارة جيب التي كانت تحمل لوحة ترخيص اسرائيلية، وتم تكليف المجاهد ساهر حمد الله التمام النابلسي بقيادتها وسويا مع جهاز الامن اختار المهندس هدفا عسكريا جيدا وهو مقهى (فيلج ان) الذي يعج بالجنود الصهاينة، وهو يقع في مستوطنة ميحولا القريبة من منطقة العين البيضا على بعد (١٥) كيلومترا من نهر الاردن.

ويعد هذا الاختيار، مؤشرا مهما على النقلة التكنولوجية والتطور النوعي، اذ انها المرة الاولى على مستوى جميع الفصائل والمنظمات الفلسطينية تضع مجموعة مقاتلة نصب اعينها اختراق مستوطنة تضم مصانع حربية تابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية وتهاجم بنجاح كبير الاهداف العسكرية المقدرة لها مستخدمة سيارة مفخخة.

وهو ما فاجأ الاجهزة العسكرية والدوائر السياسية الاسرائيلية، وجعل الجنرال يهودا براك يسرع الى المنطقة ويضع قواته التي قامت بتمشيط المنطقة تساعدها الطائرات المروحية في حالة استنفار.

بعد ان قام المهندس بتدريب المجاهدين الثلاثة وتوجيههم كلف المجاهد عبدالحليم البلبيسي بالتنسيق مع القائد محمود الخواجة والمجاهدين نضال برعي وايمن الرزاينة وعلاء الاعرج وهم من ابطال حركة الجهاد الاسلامي لترتيب عملية مغادرتهم لقطاع غزة.

وفي نفس الوقت اجرى المهندس اتصالاته مع المجموعات التي اقامها في القدس ونابلس وطولكرم ورتب معها كافة التفاصيل المتعلقة بنجاح الهجوم، وتعليمات الانسحاب من المكان بعد ايصال المجاهدين وسارت الامور كما رتب لها بالنسبة للمجاهدين صلاح وانور اللذين ارتديا زي الجنود الاسرائيليين ووقفا في صباح يوم الاحد الموافق ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥ في محطة الحافلات العسكرية بانتظار تجمع مئات الجنود، وحسب الخطة المعدة، دخل المجاهد انور سكر الاستراحة، والكافتيريا التي يرتادها الجنود وفجر عبواته الناسفة نحو الساعة التاسعة وعشرين دقيقة مما ادى الى تدمير المبنى وسقوط عدد كبير من الجنود بين قتيل وجريح، وعلى الفور خرج العشرات من الجنود الذين نجوا من الاصابة ، وهم في حالة فزع شديد وعدد منهم يبكي من هول الانفجار، وتجمع حول هؤلاء جمهرة من الجنود الذين وصلوا لتوهم الى المفترق، وبعد دقيقتين الى ثلاثة دقائق من التفجير الاول، تسلل المجاهد صلاح شاكر بين العشرات من العسكريين الاسرائيليين المذهولين من مشهد اشلاء القتلى والجرحى وقام بتفجير الحقيبة التي يحملها بينهم مما ادى الى سقوط عدد اكبر من الاصابات واحتراق حافلة عسكرية بالكامل بالاضافة الى عدد من السيارات المتوقفة في المكان.

■ كيف هزم الجيش الاسرائيلي؟

شكلت العملية البطولية للشهيدين صلاح وانور سابقة متقدمة في تاريخ الجهاد على ارض فلسطين فهي العملية الاولى من نوعها التي تستهدف هذا العدد من جنود الاحتلال وتحقق هذا النجاح على صعيد التخطيط والتنفيذ وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان المهندس عرف اين هو مكمن ضعف الكيان الصهيوني فوجه ضربته باتقان مخترقا اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية التي تتمتع بسمعة خرافية وجعل الآلاف من الاسرائيليين يتجمعون في مدائن الجيش ويبكون بألم امام جثث الجنود القتلى عبرت عنه صحيفة هيرالدتريبيون البريطانية بقولها: «فيضان من الدمع ينهمر عندما دفنت الدولة المضطربة شبابها ولم يقصر آثار الهجوم الاستشهادي على سقوط اثنين وعشرين قتيلا وخمسة وستين جريحا من المظليين فقد بدى المفترق اشبه بقايا معركة خاطفة حيث تناثرت اشلاء القتلى والجرحى وطارت اجزاء من اجسامهم المحترقة في الهواء وتعلق بعضها فوق الاشجار وتناثرت الاكياس والحقائب التي كان يحملها الجنود وبعض البزات العسكرية والعديد من البنادق المحطمة والتي تفتت الى قطع فيما انتشر الدمار الذي لحق بالمحطة وقطع السيارات ويقع الدماء في دائرة قطرها نحو ٢٠٠ متر كما ادى الانفجار الى اقتلاع بعض الاشجار القريبة وتطاير زجاج سجن كفاريونا الذي يبعد ٣٠ مترا عن المفترق.

اهتزت اركان المجتمع الاسرائيلي برمته جراء هذا الهجوم الاستشهادي واختل توازن حكومة اسحق رابين التي وجدت نفسها في مازق حقيقي معقد دفع برئيسها الى فض الاجتماع الدوري لها وللمغادرة في طائرة عسكرية مروحية الى نتانيا حيث كان المئات من المتظاهرين الغاضبين يرددون هتافات تقول: «رابين خائن» (والموت للعرب) و (الموت لرابين.... رابين المجرم) احتجاجا على سياسة الحكومة الامنية.

وبعد ان تجول بالمكان برفقة قائد الجبهة الداخلية من الجيش ورئيس الشاباك والاستخبارات العسكرية، عقد اسحق رابين مؤتمرا صحفيا قرب المفترق وسط حراسة مشددة شاركت فيها الطائرات المروحية التي حلقت فوق المنطقة ساهمت في عمليات التفتيش وتوجيه الاطقم الارضية لاقامة الحواجز العسكرية على طول الشارع الذي يصل بين مدينة طولكرم ومدينة نتانيا.

وفيما بدت آثار الارهاق والاحباط بادية وواضحة على وجهه، لم يستطع اسحق رابين اخفاء حزنه وتاثره فبدأ خطابه قائلا: «انه يوم رهيب وفظيع واليم بالنسبة لكل الشعب الاسرائيلي، وان الحل الامثل والجذري ايضا، على المدى البعيد وحتى المتوسط هو الفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين بما لا يتيح للفلسطينيين من مواطني الضفة الغربية والقطاع الدخول الى مناطق السيادة الاسرائيلية وحتى هذا الفصل قد لا يمنع شخصا انتحاريا مستعدا للموت من التسلل الى داخل اسرائيل، لا سلاح رادع في مواجهة انتحاري كهذا واضاف رابين الذي كانت عيناه تبحثان طيلة الوقت في السقف عن الكلمات المناسبة مخاطبا المهندس دون ان يذكره بالاسم: «سننتصر عليكم وسنواصل السلام وضربكم ومطاردتكم في أي واحد واية حدود لن توقفنا وسنقضي عليكم».

واما رؤساء الاجهزة الامنية والقادة العسكريون فقد اجمعوا على ذكاء المهندس ومقدرته في التخطيط، وبالمقابل فشل اجهزتهم في وضع الاجراءات المناسبة للحيلولة دون نجاح ما يخطط له، فقد وصف الجنرال ساف حيفيتس المفتش العام للشرطة العملية بقوله: «عملية التفجير تعتبر شديدة الاحكام ودقيقة ووصول منفذي العملية الى العمق الاسرائيلي هو فشل امني يصعب تبريره».

وذهب الجنرال يعقوب بيري رئيس جهاز الشاباك الى ابعد من ذلك حين اعلن استقالته من منصبه بعد يومين من العملية حيث قبلها رئيس الوزراء بصفته مشرفا على الجهاز وعزت وسائل الاعلام الاسرائيلية سبب الاستقالة وموافقة رابين عليها الى اخفاق الجنرال بيري من العثور على المهندس واحباط العمليات الاستشهادية التي يجهزها ويشرف على تنفيذها.

فهل اعترفت اسرائيل بهزيمة جيشها؟
وهل شعرت حقيقة بعجز واضح في اداء جهاز الشاباك اثر الهزائم المتلاحقة على يد ابطال حركة القسام؟

هذا ما سنقرأه في حلقة قادمة.

■ يتبع

عياشي لاتقل عياش مات أو هل يجف النيل أونبع الفرات

● لوحة فنية كبيرة رفعت خلال المهرجان التأبيني في مدينة نابلس

المصادر
● كتاب : « المهندس » لـ../ غسان دوعر.
● رفاق الشهيد .
● قسم الدراسات في وكالة شيما برس



الجسور

صفحة يومية تعنى بالروابط عبر النهر

اعداد: عبدالكريم النقيب

تجديد الاعتقال الاداري لثلاثة رجال شرطة فلسطينيين

جددت سلطات الاحتلال، مؤخراً، للمرة الثانية، الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة شهور، لثلاثة من افراد الشرطة الفلسطينية. وذلك دون محاكمة او توجيه اي تهمة.

وتتهم حكومة اسرائيل افراد الشرطة الثلاثة بمحاولة مهاجمة مستوطنة بالقرب من نابلس. والمعتقلون الثلاثة هم: الملازم فايز الطيراوي وشاهد دويكات ومنجد جودي.

استمرار سحب الهويات من المقدسيين

١٠ آلاف طفل فلسطيني رفضت الداخلية الاسرائيلية تسجيلهم يواجهون مستقبلاً مجهولاً

القدس - تقرير اخباري:

ليس ثمة احصائيات دقيقة عن عدد الهويات المقدسية التي تلغيها اسرائيل سنوياً او تلك التي الغتها حتى الآن فيما يتحدث الفلسطينيون عن آلاف الحالات سنوياً - فوزارة الداخلية الاسرائيلية تتحدث عن مئات الحالات والامر المشترك المتفق عليه من الجانبين هو ان سحب الهويات لا زال مستمراً بوتيرة تختلف بين الفينة والاخرى.

الامر ذاته ينطبق على حالات الاطفال المقدسيين الذين رفضت الداخلية الاسرائيلية تسجيلهم في هويات اهليهم وباتوا بعدما بلغوا سن ١٦ سنة يواجهون مستقبلاً مجهولاً اذ ترفض الداخلية الاسرائيلية منحهم هويات ما جعل تنقلهم او دراستهم او علاجهم او حتى زواجهم ممنوعاً لان لا اثباتات شخصية لديهم.

الا ان رابطة اطباء فلسطينيين واسرائيليين تحدثت في تقرير لها اصدرته قبل نحو السنة عن نحو ١٠ آلاف طفل فلسطيني ترفض الداخلية الاسرائيلية تسجيلهم في هويات ذويهم ويقول القانوني احمد الرويضي مدير مركز حقوق المواطن «معاناة هؤلاء الاطفال بدأت تتفاقم».

وفي رسالة بعثها مركز حقوق المواطن الى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية في المنظمة الدولية كتب الرويضي «لقد حرم هؤلاء الاطفال من التنقل والتعليم والعلاج ووضعهم بات خطيراً جداً مما يستدعي تحرك المجتمع الدولي وبالذات الامم المتحدة للدفاع عن حقوق هؤلاء الاطفال».

الرسالة ذاتها عممت على القنصليات الاجنبية في القدس الشرقية وقد حملت في طياتها دعوة لتوفير الحماية الدولية للمقدسيين الى حين بدء مفاوضات الحل النهائي التي نص الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي على ان تبحث ضمن مواضيع اخرى موضوع مستقبل المدينة المقدسة.

بموجب القانون الاسرائيلي فانه يتوجب «على كل مواطن تجاوز سن ١٦ سنة ان يحمل معه وثيقة رسمية تثبت هويته وتتضمن صورة له ومن يتجاوز هذا العمر ويخفق في حمل هويته الشخصية يعتبر خارقاً للقانون».

بالنسبة للاسرائيليين الذين يصلون سن ١٦ سنة فالامر بسيط للغاية بل حتى ممتع ولكنه ليس كذلك لاطفال القدس الشرقية اذ يتوجب عليهم المرور عبر سلسلة من الاجراءات اكثر تعقيداً لاثبات انهم يقيمون في القدس.

وبما ان العديد منهم رفضت اسرائيل في اوقات سابقة تسجيلهم في الهويات منذ ولادتهم فالمهمة تبدو عسيرة جداً وربما احياناً مستحيلة.

وينغص هذا الاجراء على الاطفال حياتهم اذ يتعرضون بعد وصولهم سن ١٦ سنة الى مضايقات واعتداءات الجيش الاسرائيلي في حال طلبت منهم هوياتهم اثناء تجوالهم في المدينة كما انهم يضطرون لاستخدام طرق التفافية للدخول الى القدس في حال خرجوا منها اذ لا يسمح الجنود الاسرائيليون المتواجدون على الحواجز لهم بالدخول الا في حال عرضوا هوياتهم.

وبموجب المادة ١٢ من قانون الدخول الى القدس المطبق على المقدسيين فان «الطفل الذي يولد في اسرائيل يجب ان يحصل في اسرائيل على وضعية والديه».

واذا كان الوالدان لا يحملان نفس الوضع فان الطفل يحصل على وضعية والده الا اذا عارض الوالد الآخر ذلك كتابياً وحين يعارض احد الوالدين فان الطفل سيحصل على وضعية احد والديه كما يقرر الوزير.

وشرط اساس تفرضه وزارة الداخلية الاسرائيلية لتسجيل الطفل هو ان يولد في اسرائيل فاذا كان الوالد مواطناً سيجعل الطفل مباشرة مواطناً ولكن المشكلة تبرز اذا كان الطفل مولوداً لوالدة من القدس الشرقية ووالد من خارجها ففي هذا الحالة فان موقف وزارة الداخلية المعلن هو تسجيل الولد اذا لم يرفض الوالد واذا ثبت ان الوالدة والطفل يقيمان في القدس.

وفي حالة ولد الطفل خارج اسرائيل فان على والديه ان يتقدما بطلب لم يشمل له الامر الذي يعني دفع الاموال... الانتظار لفترات طويلة وهذا يحدث حتى لو كان كلا الوالدين من مواطني القدس. ولكن لوزارة الداخلية الاسرائيلية اجراءاتها فهي تشترط ان يثبت كلا الوالدين ان مركز حياتهما هو القدس وهي متشددة جداً في هذا الطلب.

ففي رد له على طلب لمركز الدفاع عن الفرد قبل نحو السنتين بتسجيل الاطفال لامهات من القدس الشرقية كتب اهارون لوزون، مدير مكتب تسجيل النفوس في الداخلية آنذاك «ان تسجيل الطفل اعتمد على اساس الافتراض انه منذ حزيران عام ١٩٦٧ وحتى الآن مكان الاقامة الدائم لوالده او والدها كان ولا زال في نفس الجزء من الحي او المنطقة الموجودة داخل حدود القدس».

وقد تم الطلب من الوالدة التي سمح بتسجيل اولادها ان توقع في وقت التسجيل على تعهد بانهم عاشوا في القدس منذ الزواج.

نقطة اخرى غير واضحة تتمثل بالطريقة التي يتم فيها تقرير الطلب ففي عام ١٩٩٤ حينما تم تغيير سياسة لم شمل العائلات طلبت السلطات الاسرائيلية بان يتم ضم طلب تسجيل الاطفال الى طلب لم شمل العائلة من قبل الوالد.

ويقول المركز الاسرائيلي للدفاع عن حقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسليم» ان في هذا الطلب اشكالية كبيرة ويقول «ذلك لانه لدى تقديم الطلب يكون الوالد عرضة لطموحات واعتبارات امنية عديدة قبل الموافقة على طلبه وهذه الاعتبارات غير ممكن تطبيقها على الطفل». واضاف «ايضاً القرارات الصادرة بشأن الطلبات (لم الشمل) تمر بوتيرة بطيئة جداً وفيما تكون العائلة تنتظر فان الطفل لا يحصل على رقم هوية ولا شهادة ميلاد وهما امران ضروريان لخدمات عديدة ومتنوعة. ويشير الى ان العديد من النسوة اللاتي توجهن الى وزارة الداخلية لتسجيل اولادهن طلب منهن ان يضممن طلباتهن الى طلبات لم الشمل المقدمة للوالد.

ويؤكد «بتسليم» على انه طالما الطفل غير مسجل فانه لا يمكنه الحصول على رقم هوية ولا تعترف به السلطات الاسرائيلية مواطناً في القدس وقال «بموجب القانون اذا اعترفت مؤسسة التامين الوطني بالام كمواطنة فان الاطفال يحق لهم الحصول الى كافة خدمات التامين الصحي حتى لو كانوا غير مسجلين» الا انه يضيف «في معظم الحالات حرمت مؤسسة التامين الوطني الاطفال من الحصول على هذه الخدمات».

الرويضي: الاطفال باتوا الضحية الاكبر

ويشير الرويضي ان الاطفال الذين توجهوا للحصول على هويات ورفضت الداخلية الاسرائيلية منحهم هويات بحجة انهم غير مسجلين ولا ارقام هوية لهم باتوا الضحية الاكبر لسياسة وزارة الداخلية الاسرائيلية في سحب الهويات.

وقال في رسالته «لدى وصولهم سن ١٦ سنة فان حياتهم تتوقف بشكل كامل وتتعقد فلا يجوز لهم التقدم للامتحانات مثلاً او السفر لمواصلة تحصيلهم العلمي في الجامعات».

ويؤكد على ان السياسة الاسرائيلية في هذا الصدد باتت مكشوفة ويقول «هم يهودون القدس من خلال الاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم المنازل ويريدون ان يهودوا السكان من خلال مصادرة حقهم في الاقامة ومنعهم من التنقل والسفر» ويضيف «هم يدعون انهم اوقفوا هذه السياسة ولكن ما يحدث حقيقة ومن خلال وثائق المؤسسات الحقوقية على ان الحملة مستمرة».

وفي تقرير اخير له حول هذه الظاهرة اورد بتسليم هذه الحالة:

ميسر ابو محاميد، ٤١ عاماً من سكان قرية صور باهر في القدس، تزوجت في العام ١٩٧٥ من محمد ابو محاميد وهو من مواليد قرية زعترة قضاء بيت لحم الا انه اقام في قرية صور باهر منذ العام ١٩٦٨ ورغم انه يحمل هوية الضفة الغربية فقد حصل على اذن بالاقامة في صور باهر حيث له بيت وارض هناك.

وعلى مدى السنوات حصل ٣ من اخوة محمد على هوية القدس بعد زواجهم من نسوة من صور باهر وهم يقيمون جميعاً في صور باهر الا ان محمد لم يحصل على الهوية رغم ان زوجته تقدمت بطلبات لم شمل ٣ مرات وتم رفضها.

وعليه فقد حصل ٣ من اولاده رانيا، ميرفت وايمن على رقم هوية منذ ولادتهم بدون مشاكل ولكن الاطفال الذين ولدوا له بعد ذلك حصلوا على ارقام هويات ضفة غربية رغم انهم يقيمون في صور باهر ويدرسون في مدارسها.

وفي عام ١٩٩٣ تقدمت ميسر بطلبات لم شمل لاولادها غير الحاصلين على هويات القدس ولكن تم رفضها وتقول «تقدمت بطلب مجدداً في نهاية عام ١٩٩٥ ولكن عندما توجهت الى وزارة الداخلية للحصول الى النتيجة ابلغني الموظف هناك انه تم رفض الطلب وكذلك تم سحب هويتي وهوية طفلي ميرفت وايمن».

الآن بات جميع افراد العائلة يحملون هوية ضفة غربية باستثناء ابنتهم البكر رانيا رغم انهم جميعاً يقيمون في القدس.

في رسالته يؤكد الرويضي على وجود ان توقف اسرائيل سياستها المتبعة ضد الاطفال المقدسيين ويقول «نطالب بتوفير الحماية للمواطنين المقدسيين والمحافظة على حقوقهم بالاقامة وفق الاتفاقيات الدولية خاصة اتفاقية جنيف الرابعة التي تمنع طرد السكان وتلزم الدولة المحتلة المحافظة على حقوق السكان بالتعليم والاقامة والسكن والسفر».

التقديرات الفلسطينية التي نشرت تشير الى ان الداخلية الاسرائيلية الغت خلال العام الماضي اقامة ٢٥٠٠ مواطن في القدس الشرقية فيما تدعي وزارة الداخلية الاسرائيلية انها لم تلغ سوى هويات ٦٣٨ مواطناً.

في محاولتها الرد على اجراءات الداخلية الاسرائيلية دعت المؤسسات المقدسية الفلسطينيين الى عدم التوجه الى وزارة الداخلية الاسرائيلية الا في حالات الضرورة القصوى.

ولكن الاطفال لا يمكنهم عدم التوجه الى وزارة الداخلية الاسرائيلية عند بلوغهم ١٦ عاماً بل يجب عليهم ذلك يقول الرويضي «اسرائيل تستغل ذلك لتوقعهم في المصيدة ولذا نحن ننصحهم عدم التوجه لاي مكان الا بعد الحصول على استشارة قانونية».

١,٧٧٧ مليون دولار منها ٩٠٠ مليون من الدول المانحة

النشاشيبي عرض موازنة عام ٩٨ على المجلس التشريعي

اعلن محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية انه لا بد من وقف جميع التعيينات في جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية حتى يتم ضبط الموازنة العامة للدولة.

وهاجم النشاشيبي اثناء عرضه التقرير حول موازنة السلطة الوطنية على المجلس التشريعي الذي واصل اعماله في مقره المؤقت في رام الله سياسة التعيينات في السلطة التي وصفها بانها تستنزف نسبة معقولة اذا ما قورنت بالدول المجاورة.

اهم النفقات

واكد ان اكثر من ثلث الموازنة مخصص للصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية وان اكبر عدد من الموظفين موجود في جهاز التعليم واضخم نفقة جارية هي في القطاع الصحي والشؤون الاجتماعية ثم الامن.

واوضح ان ما وصل الى السلطة من الدول المانحة في العام الماضي بلغ ٦٤٥ مليون دولار وهناك ١٠ ملايين دولار مجهولة المصير من اصل ٨٤٥ مليون دولار ونامل من الدول المانحة لن تفي بوعودها هذا العام وقال ان السلطة ما زالت تعمل على بناء المزيد من المدارس والمستشفيات واننا نعين سنويا ما بين ٢٢٠٠ الى ٢٥٠٠ معلم وهذا امر مرهق لميزانية السلطة.

لا يوجد تضخم

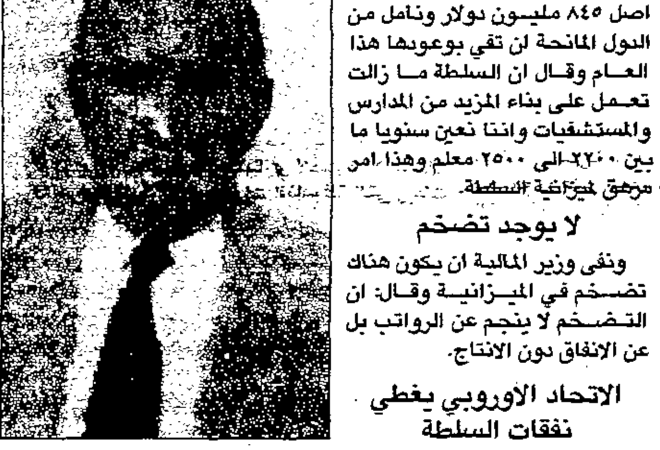
ونفى وزير المالية ان يكون هناك تضخم في الميزانية وقال: ان التضخم لا ينجم عن الرواتب بل عن الانفاق دون الانتاج.

الاتحاد الاوروبي يغطي نفقات السلطة

وكشف الوزير النقاب عن اتفاق وقع مع الاتحاد الاوروبي لتغطية نفقات السلطة في حال تاخرت السلطات الاسرائيلية في تحويل مستحقات السلطة في موعدها.

وقال انها ورقة ضغط كانت حكومة اسرائيل تسعى لاستخدامها ضدنا وقد جردناها منها بهذا الاتفاق الذي يتيح لها سحب مبلغ يصل الى ١٠٠ مليون دولار.

واشار الى محاولة العديد من المواطنين التهرب من دفع الجمارك والـ (١٧٪ عبر الادعاء بانها غير موجهة الى اراضي السلطة والاستعانة بشركات وافراد من اسرائيل. ونوه الى ان الايرادات المحلية للعام ٩٨ بلغت ٨٩٧ مليونا



● النشاشيبي

اي بزيادة ٨٪ وقدر النشاشيبي النفقات الجارية للعام ٩٨ بـ (٨٥٠) مليون دولار اي بزيادة ٤٪ عن العام ٩٧ ويخصص من هذا المبلغ حوالي ٤٦٥ مليونا للرواتب وحدها.

وانتقد ظاهرة السيارات التي تحمل لوحات حمراء في قطاع غزة وقال ان السيارة تكلف السلطة سنويا حوالي ٢٢ الف.

ودعا الى الاسراع في اقرار الموازنة واحال التقرير الى لجنة الموازنة في المجلس.

وقال ان الموازنة تبلغ ١,٧٧٧ مليون دولار منها ٩٠٠ مليون بانتظار تحويلها دوليا كما نامل والباقي ٨٧٧ واردنا في الخزينة مع عجز مقداره ٣٧ مليون دولار.

واضاف ان ما يميز موازنة العام الماضي عن موازنة العام الحالي انها تزيد بنسبة من ١٠ الى ١٤٪.

وعزا زيادة النفقات الى زيادة عدد الموظفين في ضوء التنمية السريعة واعادة بناء المؤسسات وبالتالي زادت الرواتب.

انذارات لبدو الأغوار لإخلاء مناطق سكناهم

سلمت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عددا من الاخطارات لمجموعة من المزارعين وبدو الاغوار الفلسطينية، تنذرهم فيها بضرورة اخلاء مناطق سكناهم في سهل طمون والبقعة بحجة انها مناطق اطلاق نار، وفي منطقة رأس عين العوجا ادعت ان الخيام المقامة هي ابنية جديدة.

ومن بين من تسلموا الاخطارات: مصطفى عبدالكريم بني عودة، وسعد بني عودة.

ويؤكد اهالي المنطقة ان ما يسمى بالتنظيم الاعلى للبناء التابع للادارة الاسرائيلية، ما يزال يحتجز جرارات زراعية وصهاريج مياه وتنكات ومعالف للاغنام، ومعدات زراعية، تقدر قيمتها من ١٥٠ الى ٢٠٠ الف شيكل، وذلك للضغط على الاهالي لاجبارهم على الرحيل.

هل نمتلك حقاً «خطة تنمية» فلسطينية؟

● جورج كرزم *

نظم الملتقى الفكري العربي، في ٢٦ شباط الماضي، ندوة (في رام الله) حول «خطة التنمية الثلاثية الفلسطينية» (١٩٩٨ - ٢٠٠٠)، شارك فيها مجموعة من الجهات الحكومية وغير الحكومية واعضاء في المجلس التشريعي.

وبرزت في الندوة بعض الانتقادات الحادة والوجيهة لهذه «الخطة» من قبل اعضاء المجلس واقتصاديين فلسطينيين وتمثلت اهم الانتقادات في ان «الخطة» المذكورة لم تناقش على اي مستوى شعبي، بينما يدعي المعنيون المحليون لمناقشتها بعد ان تكون قد وصلت الى مرحلة متقدمة، بل وربما بعد اقرارها.

وهناك غياب لدور الجهات التمثيلية والمتخصصة المعنية، كغرف التجارة والصناعة والنقابات والبلديات ومراكز الابحاث والجامعات والمؤسسات الاهلية وغيرها، في مناقشة الخطة والمساهمة في صياغتها كما يجب، ليس فقط ان الاولويات الحقيقية لمختلف القطاعات غائبة، بل ان المعنيين في القطاعات الاقتصادية المختلفة لم يناقشوا وبالتالي لم يسهموا في وضع الخطة، من خلال ورشات مناقشة عامة وشعبية في كل محافظة. علماً بأن الجهة الاولى التي عرضت عليها «الخطة»، وقبل ان تعرض على اية جهة فلسطينية تمثيلية، هي «المانحين» في اجتماع باريس، الامر الذي يؤكد بأن هدف «الخطة» الاول هو «جلب الفلوس» وكما اشار احد الاقتصاديين المشاركين في الندوة المذكورة فان هدف اية خطة تنموية حقيقية «وتحترم نفسها» لا بد ان يكون اكثر من مجرد «جلب القلوس» الامر الذي دفع اعضاء في المجلس التشريعي الى تسمية «الخطة» «بقائمة المبيعات»، حيث انها تعرض «مشاريع» لبيعها للدول المانحة، وبالتالي الحصول من الاخيرة على الاموال المطلوبة.

ثم، وكما تساءل البعض، من الذي اعد فعلاً «الخطة الثلاثية»؟ هل كان هناك تنسيق حقيقي من كل الوزارات والجهات التمثيلية والشعبية الاخرى ذات العلاقة قبل عرضها على «المانحين»؟

كما هو واضح، فان المطلوب من الطرف الفلسطيني الرقص على ايقاعات «المانحين» التمويلية في القطاعات والمجالات التي يحددون، مسبقاً، استعدادهم لتمويلها، بغض النظر عن الاولويات والاحتياجات التنموية والاقتصادية الحقيقية للبلد او ليست القطاعات التي يتم اختيارها للاستثمار الاجنبي والمشاريع المرشحة للتمويل يحددها اساساً «المانحون» بالاتفاق مع البنك الدولي واسرائيل؟ لهذا فان «المانحين» لا «يدعمون» الزراعة الفلسطينية لانها مرتبطة اساساً بالارض والمياه وبالتالي فان «المانحين» غير معنيين بتجاوز الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية التي ابقت السيادة السياسية على الارض والمياه لاسرائيل من هنا، ليس صدفة ان حصة الزراعة في «خطة التنمية الثلاثية» اقل من ٢٪ كما ان «الخطة» لم تأخذ بالحسبان الفجوات والفوارق الاقتصادية - الاجتماعية بين التجمعات السكانية المختلفة، من ناحية الاساسيات الكماليات والموارد وتوزيعها.

في الواقع، المفهوم الفلسفي «لخطة التنمية الثلاثية» مبني على فلسفة العملية السياسية نفسها والقائمة على ان الاقتصاد الفلسطيني ملحق بالاقتصاد الاسرائيلي بمعنى ان اسرائيل والاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية تعتبر المرجعية الاقتصادية - «التنموية» الحقيقية وليست «الخطة الثلاثية» لهذا فان «المشاريع» المنوي تنفيذها في اغلب المناطق الفلسطينية بحاجة الى موافقة اسرائيلية.

ثم، كيف؟ وهل حقاً ستمول السلطة الفلسطينية ١٠٪ من اجمالي المبلغ المطلوب لتنفيذ «الخطة الثلاثية» (٢,٧٢٤ مليار دولار)، كما ورد في نفس «الخطة»؟ علماً بان جزءاً كبيراً من اموال «المانحين» ينفق اصلاً لسد العجز الناتج عن الحصار الاسرائيلي، فضلاً عن العجز الجاري في موازنة السلطة؟

اذن، المطلوب تخطيط علمي لبناء اقتصاد منتج يخدم الشرائح الشعبية والفقيرة والعاطلة عن العمل (وهي تشكل غالبية السكان) ويمكنها من استخدام الارض ووسائل الانتاج الاخرى والثروات الاجتماعية لصالحها الامر الذي يتطلب هدم واعادة بناء المؤسسات والبنى التي خلقها الاحتلال الذي يواصل من خلالها التحكم في مواردنا وشؤوننا، كما يتطلب عدم الركون الى «وعود» و«انسانية» الدول المانحة. والسؤال الجوهري المطروح هو: هل تجوز التنمية الحقيقية في ظل استمرار الخلل البنيوي العميق في العلاقة الاقتصادية الاسرائيلية - الفلسطينية والناتج اساساً عن انعدام التكافؤ السيادي والسياسي والاقتصادي والتنموي بين الطرفين؟ وهل تجوز التنمية الفلسطينية التي تهدف الى رفع مستوى معيشة شعبنا ورفاهيته والقضاء على البطالة والفقر والجوع، حين لا تكون مبنية على اساس تكاملي مع الكل العربي وفي ظل التبعية المذلة لاسرائيل والغرب، على قاعدة خنقنا في ما يشبه المحمية وبالتالي عدم امتلاكنا، كفلسطينيين على حدة، وبمعزل عن سائر الوطن العربي، لمقومات الوجود الذاتي المستقل؟

* مركز العمل التنموي

يجب اخلاء المستوطنين من الخليل

حاييم هنغبي - معاريف - يجب طرد المستوطنين من الخليل واخلاؤهم من المدينة حتى اخر واحد منهم، ليس غدا او بعد غد، بل اليوم، ويجب حزم امتعتهم واخراجهم من المكان الذي حولوه الي جهنم، والجنود، جميع الجنود، الذين يرابطون داخل المدينة لحماية المستوطنين ليل نهار، سيساعدونهم في الحزم والربط وسيرافقونهم في طريقهم الى خارج المدينة. ولن يكون في الخليل كلها امراة او رجل لن يسر حتى النخاع، عندما يجلو هؤلاء الاشخاص الاشرار عن المدينة. فمن المعروف على اي حال بان شيئا في هذه المدينة لا يعود لملكيتهم - لا البيوت التي يسكنونها ولا الارض التي يحطون فيها ولا الماضي الذي باسمه يدعون.

ومع انهم يتحدثون عن حقوقهم في المدينة، زعما باسم الطائفة العتيقة ليهود الخليل، الا ان الحقيقة هي ان ليس لهم فيها اي حق انساني او اخلاقي او حتى خيال حق، وكل ما يقف لهم هناك ليس سوى قوة القسر التي في الاحتلال وما عداه هراء في هراء.

انا ابن لعائلة خليلية، اجدادي واجداد اجدادي خلايلة بالروح وبالجسد، قضوا فيها مئات السنين، طائفة يهودية صغيرة من الناس الذين يخافون الله، والذين حافظوا على نمط حياتهم ومعتقدهم وشعائره في قلب المجتمع العربي.

جدي، الحاخام حاييم باجيو، الذي كان اخر زعيم لهذه الطائفة، واصل بتعصب تراث اليهود الخلايلة حتى آخر يوم في حياته. السير مع ابناء شعب البلاد العرب كرجل بين رجال - لا بانبطاح ولا بتعال، لا بانعزال ولا بسيادة، بل باستقامة وباحترام وبحقيقة وسلام، كمتساو بين متساوين، وهو بالنسبة لي - اليهودي - العربي الخاص بي، فريضة.

ثلاثون عاما، برعاية الحكومة وباسناد الجيش يتعامل المستوطنون مع الخلايلة بوحشية تامة، اما اسرائيل فتتغاضى، وهم يهينون ويذلون ويضربون ويخنقون ويقتلون، وما من احد يحول دونهم ودون ذلك. وحتى في اليوم الذي نجح فيه المستوطن غولدشتاين المصلين في المسجد في البوريم - عيد المساخر - قبل اعوام - رفضت الفكرة، والتي طرحت كبديهية، لإجلاء المستوطنين من المدينة. فاسحق رابين لم يمتلك الشجاعة للقيام بالعمل الذي بدا في حينه طبيعيا، ولم يكن في ذلك اليوم احد حتى ولو في اوساط المستوطنين انفسهم من سيختلف مع رئيس الوزراء ووزير الدفاع فيما لو امر في ساعات صباح ٢٥ شباط ١٩٩٤ باخلائهم، ولتحقق قراره بدون اي صعوبة في ذات اليوم، ولعل رابين، ويا للويل قد حسم مصيره بضعفه.

قبل نحو ثلاثة اسابيع في الذكرى السنوية الرابعة للمذبحة، تظاهر رجال «السلام الان» في ساحة النصب التذكاري لغولدشتاين، في الساحة المسماة على اسم مئير كهانا، في قلب «كريات اربع»، وقد انضممت اليهم.

اربع سنوات بعد ان قام قادة المستوطنين بحساب النفس الشهير الخاص بهم، رأيت طلابهم في سياق عملهم، فقد استعدوا لمواجهة الشرطة، امام السلام الان، وفي مظاهرة مضادة، مجدوا القاتلين غولدشتاين وعمير واحاطوا النصب وبثوا الرعب في كل صوب.

وكان بينهم من اضاء شمعة او من نفخ في الابواق، وكان هناك من رفع شعارات مثيرة للدوار «يا رابين، اين انت، الديدان تاكلك».

هكذا كان الهتاف واضافوا امورا اخرى عن اميل غرينتسفيغ والقنبلة اليدوية المقدسة وعن يغال عمير والعيارات الوهمية، وعن متظاهري السلام الان وما ينتظرهم، والحقيقة عن الروح التي تطغى بين مستوطني الخليل ظهرت في ذلك اليوم مصورة على شاشات التلفزيون العالمية وانتشرت في ارجاء العالم، غير ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تفادت ولجب النشر، وكان الحديث يدور عن حدث ليس بالحدث.

وهذا الاسبوع اطلقت النار على طفل في الثانية عشرة من عمره، سامر كرامة، اسمه عيار مطاطي، هكذا يسمون باللغة العسكرية عيارا معدنيا مغطى بالمطاط، اصاب رأسه واطاح به ارضا. وبعد وقت قليل من ذلك توفي، وكل واحد يعرف بانه الى ان تترك الخليل لحالها، فانها ستواصل اجتثاث نفوس كثيرة وكان بها ملاك الجحيم، اما في هذه الاثناء؟!

ان حلم عودة اليهود الى الخليل اغلى من تبنيره على اوكار المستوطنين في المدينة، وكل ما يتبقى هو موضوع اتفاق بين اسرائيل وفلسطين، فلم يحن موعد الحلم.

د. علاونة: الايرادات لا تغطي النفقات

الوضع المالي للسلطة حرج جدا

اكد الدكتور عاطف علاونة وكيل وزارة المالية الفلسطينية ان الوضع المالي للسلطة الوطنية حرج جدا.

وقال علاونة: ان الايرادات لا تغطي النفقات مما يزيد العبء على الموازنة بالاضافة الى العجز السنوي المتوقع ناهيك عن العجز المتراكم من السنوات الماضية.

واضاف ان الاحتياجات المالية للسلطة الوطنية تزداد يوما بعد يوم مما ينعكس في نهاية كل شهر على وزارة المالية التي يصبح همها الاساسي توفير الرواتب لكافة مستخدمي الدولة.

وتوقع علاونة ان يبلغ العجز المالي في الموازنة الجارية للعام ٩٨ حوالي ٢٣ مليون دولار اذا استمرت الظروف الحالية كما هي.

وقال ان التطورات تشير الى ان الوضع الاقتصادي والايرادات في بداية الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام يشهدان تراجعا قليلا الامر الذي سيؤدي الى رفع هذا العجز بمقدار ٢٠ مليون دولار كمصاريف جارية.

مساعدات الدول المانحة

واكد علاونة انه لا يوجد اي ميزانيات للاستثمارات وانما كل الموازنة الخاصة بالاستثمار في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية تعتمد على مساعدات الدول المانحة والمساعدات الدولية.

ونوه علاونة الى ان اولويات وزارة المالية بالاضافة الى الموازنة العامة، اقرار مشروع قانون ضريبة الدخل الفلسطيني الذي يتضمن تعديلات جوهرية في الاعفاءات الاجتماعية والشرائح ويراعي ظروف فئة واسعة من المجتمع الفلسطيني ويعفي انواع الكثير من الدخول من اجل تشجيع القطاعات الاقتصادية.

وقال ان هناك هدفين اساسيين للمشروع، الاول مالي والثاني اجتماعي بالاضافة الى الهدف الاقتصادي، مشيرا الى قانون تشجيع الاستثمارات من اجل تشجيع المستثمرين حيث يستخدم هذا القانون من اجل تشجيع التنمية الاقتصادية في القطاعات المختلفة.

واضاف: نحن بصدد المرحلة الاخيرة ونناقش مشروع القانون مع اللجنة الوزارية التي شكلت من قبل مجلس الوزراء لاقرار صيغته النهائية قبل عرضه على المجلس التشريعي لاقراره.

قانون التقاعد

واوضح علاونة ان وزارة المالية تقوم بدراسة قانون التقاعد حيث تعمل في ظل انظمة وقوانين تقاعد مختلفة اذ هناك نظام في غزة واخر للاجهزة الامنية وقوات الامن الفلسطينية ونظام في الضفة الغربية الذي يقتطع ٢٪ فقط من الايرادات ويدفع التقاعد من الموازنة مما يشكل عبئا متواصلا على الموازنة.

واشار الى انه لا يمكن الاستمرار بهذا الشكل ومن الضروري اعادة صياغة قانون تقاعد موحد بحيث يعامل جميع المتقاعدين وموظفي السلطة الوطنية الفلسطينية بنفس الدرجة مع مراعاة حقوقهم المكتسبة.

قاعدة التساوي

وقال انه يجب ان تبدأ على قاعدة التساوي من هذه الفترة وكل من يخضع لهذا القانون من الان يدفع وفق نفس الدخل ويتلقى نفس التقاعد.

واضاف: نامل ان نتمكن من تنفيذ هذين المشروعين قبل نهاية هذا العام.

«السلطة» ترفض انسحابا اقل من ١٣٪ وتحذر من مخاطر الفشل على المنطقة برمتها

تشاؤم أميركي - فلسطيني عشية اجتماعات لندن

عواصم - وكالات - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس نائب الرئيس الأميركي آل غور في الوقت الذي شككت فيه واشنطن بامكان التوصل الى ترتيب لمسالة الانسحاب العسكري الاسرائيلي في محادثات لندن يوم غد الاثنين.

والتقى عرفات مع غور مساء امس في رام الله غداة لقاء استغرق ثلاث ساعات عقده نائب الرئيس الاميركي يوم الجمعة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس.

وقد اطلع غور وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت على مضمون هذه المحادثات وتوصل الناطق باسم الخارجية الأميركية جيمس روبين الى نتيجة مفادها ان لا مجال للتفاؤل بامكان نجاح محادثات لندن.

واعلن روبين ان اولبرايت تواجه «مهمة صعبة» في التقريب بين «وجهات النظر المختلفة جدا» بين اسرائيل والفلسطينيين.

ومن المقرر ان تجري اولبرايت محادثات في لندن مع عرفات ونتنياهو، كل على حده، لاقناعهما بالموافقة على خطة أميركية من شانها تحريك عملية السلام المتوقفة منذ اكثر من سنة.

وقال روبين الذي كان يتحدث للصحفيين المسافرين مع اولبرايت في جولتها باسيا ان «خلافات كبيرة» ما زالت موجودة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واضاف: «لا نشعر بتفاؤل اكبر» بشأن احتمالات تحقيق انفراج بعد الاجتماعات التي عقدها كل من غور والمبعوث الأميركي دينس روس.

وصرح مسؤولون اميركيون بأن اجتماعات لندن يمكن ان تكون حدثا «حاسما» بالنسبة لمستقبل التدخل الأميركي في جهود السلام بين اسرائيل



● اولبرايت خلال زيارتها الى منغوليا... ماذا ستفعل بلندن غدا ■ رويترز

■ روبين: مهمة صعبة تنتظر اولبرايت غدا

والفلسطينيين.

وعلى الرغم من ان اولبرايت قد تقرر اتخاذ بعض الخطوات المثيرة لدفع الجانبين في نهاية الامر الى اتخاذ قرارات صعبة تقول انه يجب عليهما اتخاذها للتوصل الى اتفاق فان مسؤولين وخبراء مستقلين يقولون انه من غير المرجح ان تنسحب الولايات المتحدة من عملية السلام تماما.

وتحدثت اولبرايت مع غور تليفونيا مساء الجمعة وتلقت تقارير يومية من روس وهي تقوم بجولتها في آسيا الاسبوع الماضي. وقال روبين ان اولبرايت تعتزم المضي قدما باجتماعات لندن وانها ستقوم بمحاولة للتغلب على الخلافات التي دفعت بعملية السلام الى حافة الانهيار.

واضاف: «لدينا امل دائما لكننا نعتقد ان هناك خلافات كبيرة بين مواقف اسرائيل والفلسطينيين ستسعى وزيرة الخارجية للتغلب عليها وان كانت هذه المهمة ستكون صعبة».

وكرر التحذير الذي وجهته اولبرايت يوم الاحد الماضي من انه ستكون هناك «مخاطر جسيمة اذا لم نتمكن من اعادة عملية السلام الى مسارها».

وقال: «ستكون هناك خيبة امل كبير» في المنطقة.

من جانبها اصدرت القيادة الفلسطينية بيانا عقب اجتماعها الليلة قبل الماضية في رام الله رفضت فيه القبول بانسحاب من الاراضي الفلسطينية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار بنسبة تقل عن ١٣,١٪ وفقا لاقتراح الادارة الأميركية.

وقال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي ان الرئيس عرفات متوجه الى لندن على هذا الاساس دون اي تغيير في هذا الموقف.

واوضح شعث في تصريحات للصحفيين عقب جلسة القيادة الفلسطينية التي ترأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه اذا وافقت اسرائيل على هذه النسبة فانه يمكن احراز تقدم في المفاوضات وانعاش عملية السلام.

وحذر بيان القيادة الفلسطينية عقب اجتماعها الذي حضره اعضاء اللجنة التنفيذية والمجلس الوزاري للسلطة واعضاء لجنة المفاوضات ورئاسة المجلس التشريعي من ان فشل محادثات لندن يعني العودة للعنف والفوضى.

ودعا البيان اسرائيل الى ادراك خطورة فشل المفاوضات وحملها مسؤولية انعكاسات ذلك على المنطقة برمتها وطالب الادارة الأميركية والاتحاد الاوروبي والقوى الفاعلة تحمل مسؤولياتها والزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات بعد ان استجاب الجانب الفلسطيني بايجابية لجهود السلام.

ويوم امس ابدى الدكتور شعث القليل من التفاؤل ازاء اجتماعات لندن ولكنه اكد تصميم السلطة الفلسطينية الكبير على نيل الحقوق الفلسطينية المشروعة.

وقال شعث في تصريح لوكالة «فرانس برس» «التفاؤل قليل، ولكن تصميمنا كبير على المضي قدما. انا لست متفائلا كثيرا ولكنني مصمم كثيرا على محاولة الحصول على حقوقنا في اجتماعات لندن».

واضاف شعث: «نحن نريد للقاءات لندن ان تنجح ولكن الامر مرتبط بالموقف الأميركي من التعنت الاسرائيلي، فهو الذي سيحدد ما اذا كانت اجتماعات لندن ستنجح ام لا».

واكد ان السلطة الفلسطينية «قبلت بكل ما في المشروع الأميركي وليس فقط باقتراح نسبة الثلاث عشرة في المائة. فهناك ايضا التزام بتنفيذ المرحلة الثالثة» من الانسحاب الاسرائيلي التي تنص عليها اتفاقات الحكم الذاتي.

وعن تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التي ابدى فيها شكوكه في فرص احراز تقدم في ملف الانسحاب العسكري في الضفة الغربية بمناسبة اللقاءات المقررة غدا في لندن قال شعث: «شكوكه تعني انه لا يريد لعملية السلام ان تتقدم. المشكلة تتعلق بنتنياهو ونحن ننتظر من الولايات المتحدة ان تلعب دورا رئيسيا في حلها».

■ رويترز

مشادة في افتتاح مؤتمر عربي للتضامن مع العراق

بغداد - ا.ف.ب - شهد افتتاح مؤتمر للاحزاب والمنظمات النقابية العربية تضامنا مع العراق امس في بغداد مشادة في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط بين ممثلي حزب اردني وتنظيم فلسطيني.

وادت المشادة الى توقف حفل الافتتاح مدة عشر دقائق. وقد اندلعت عندما اقدم ممثل حزب «الشعب الديمقراطي الاردني» على مقاطعة المسؤول في حركة فتح عباس زكي داعيا الى وقف المفاوضات مع اسرائيل.

وكادت المشادة تتحول الى عراك بالايدي بين اعضاء من الوفدين لولا تدخل مشاركين اخرين في المؤتمر الخامس لـ «القوى الشعبية العربية» تضامنا مع العراق.

ويضم الوفد الفلسطيني ثمانين شخصا بينهم اعضاء في المجلس التشريعي وفي فصائل فلسطينية مختلفة.

طالبت بوقف التعاون مع باريس وبكين وموسكو

الصحف العراقية: المراهنة على شركات النفط الاميركية أفضل وسيلة لرفع الحصار

بغداد - وكالات - دعت صحف عراقية امس الحكومة العراقية الى وضع حد لتعاونها مع فرنسا والصين وروسيا ورأت انه من الافضل المراهنة على الشركات النفطية الاميركية للحصول على رفع الحصار.

واعتبرت صحيفة «المستقبل» الاسبوعية التي يديرها عدي، النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، انه يجب على القيادة العراقية ان ترد على عجز باريس وبكين وموسكو في مواجهتها صلف واشنطن تجاه العراق.

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها: علينا ان نحزم امرنا ونلغي العقود التي لم تنفذ اصلا بعد والتي وقعناها مع كل من روسيا والصين ونوقف التفاوض مع الفرنسيين.

واضافت: لنتقدم للتفاوض مع من يستطيع ان يلوي عنق كلينتون ليجعله يأتي طائعا طيعا متوسلا بطلب الصفح والغفران ومصافحة بغداد.

ومدد مجلس الامن الدولي الاثنين الحظر المفروض على العراق رغم احتجاجات بغداد التي تطالب برفعه على الفور.

وغداة هذا التمديد، اعتبرت بكين ان العقوبات على العراق قد ترفع تدريجيا ورحبت بتعاون بغداد مع الامم المتحدة.

اما روسيا وفرنسا، فطالبتا باغلاق ملف الاسلحة النووية العراقية واخضاعه لرقابة عادية الا ان المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون رأى ان مثل هذا الاجراء سابق لأوانه.

وكررت صحيفة اخرى يملكها عدي هي بابل نفس اللهجة في افتتاحية بصفحتها الاولى.

وقالت صحيفة بابل ان الوعود التي كانت بعض القوى الكبرى قطعتها بانها ستسعى لتنفيذ الفقرة ٢٢ الخاصة برفع الحظر عن صادرات النفط العراقية قد غابت خلال الاجتماع الاخير لمجلس الامن.

وقالت بابل ان بعض الدول الاعضاء بمجلس الامن لم تطالب برفع العقوبات خشية ان تستخدم الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو».

ووقع العراق العام الماضي تعاقدات مع شركات روسية وصينية للعمل على تطوير حقول نفط واسعة في جنوب العراق، وتجري بغداد ايضا محادثات مع شركتين فرنسيتين لتطوير حقلي نفط في جنوب البلاد.

ولن يبدأ تنفيذ هذه العقود الا بعد رفع العقوبات التي فرضت على العراق في أعقاب غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وجدد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي امس دعوة العراق لرفع العقوبات.

وقال رمضان للصحفيين بعد ان افتتح مؤتمرا للسياسيين العرب في العاصمة العراقية ان الوقت حان لرفع الحظر وانه يتعين على مجلس الامن ان يفي بالتزاماته تجاه العراق.

وحذر الزعماء العراقيون مجلس الامن امس الاول من ان اطالة أمد العقوبات سيفضي الى «عواقب وخيمة» دون ان يذكروا مزيدا من التفاصيل.

المسلحون يهددون بالمزيد من الهجمات

٢٨ قتيلا بأعمال عنف بالجزائر

باريس - رويترز - قالت صحف جزائرية امس ان امرأتين وطفلا قتلوا وهم يصلون عند قبر قريب لهم كانوا ضمن ٢٨ جزائريا قتلوا في اعمال عنف جديدة.

وفي الوقت نفسه توعد أحد زعماء الجماعة المسلحة في الجزائر اكثر الجماعات تشددا في منشورات الصقت على الجدران في شوارع العاصمة بتصعيد الهجمات على قوات الامن الحكومية ومتشددين من فصائل منافسة.

وقالت المنشورات الموقعة باسم حسن حطاب زعيم الجماعة المسلحة لمنطقة الجزائر العاصمة واقليمي البليدة بومرداس المجاورين ان الجماعة ليست هي المسؤولة عن مذابح المدنيين.

واضافت المنشورات ان الجماعة تؤكد مجددا ان اعضاءها لم ينفذوا مذابح ضد المدنيين وتعلن انها ستكثف جهادها ضد افراد قوات الامن الحكومية واعضاء الجيش الاسلامي للانقاذ.

واعلن الجيش الاسلامي للانقاذ وهو الجناح العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة وقفا لاطلاق النار من جانب واحد في تشرين الاول الماضي. وشجبت الجماعة الهدنة باعتبارها خيانة للقضية الاسلامية.

وقالت صحيفة الخبر انه في اعمال القتل التي جرت في الفترة الاخيرة نبح أربعة مدنيين امس الاول عند حاجز طريق وهمي في عين الدلفى جنوبي الجزائر العاصمة.

واضافت الصحيفة ان امرأتين وطفلا في السادسة من عمره قتلوا في اليوم نفسه في قرية بالمنطقة نفسها في انفجار قنبلة في قبر والد احدى السيدتين.

وتابعت الصحيفة انه عثر على جثتي مدنيين امس الاول في قاع بئر في عين الدلفى كذلك.

وقالت صحيفة لاتريبيون ان راعيا يبلغ من العمر ١٨ عاما قتل في اقليم سعيدة الجنوبي الغربي حيث قتل اكثر من ٥٠ شخصا في مذبحتين في اواخر اذار واوائل نيسان.

واضافت الصحيفة انه عثر على جثتي امرأتين كانتا قد اختطفتا في اقليم سعيدة الاسبوع الماضي.

وقالت صحيفة لو ماتان ان متشددين قتلوا بالرصاص ثلاثة من رجال ميليشيات تابعة للحكومة واصابوا ثلاثة آخرين في كمين امس الاول في منطقة المدية على بعد ٧٥ كيلومترا جنوبي الجزائر العاصمة.

واضافت ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بالرصاص يوم الاربعاء توفوا متاثرين بجروحهم امس الاول دون ذكر المزيد من التفاصيل.

وقالت صحيفة الخبر ان القوات قتلت عشرة متشددين في عمليتين عسكريتين في البليدة جنوبي الجزائر العاصمة وفي منطقة سيدي بو العباس الغربية امس الاول.

ديميريل يزور تونس غداً

تونس - رويترز - افاد بيان رسمي امس ان الرئيس التركي سليمان ديميريل سيبدأ زيارة رسمية تستمر يومين لتونس يوم غد لاجراء محادثات مع الرئيس زين العابدين بن علي.

وتظهر احصاءات رسمية ان حجم التبادل التجاري بين البلدين زاد في السنوات القليلة الماضية الى ١٥٦ مليون دينار «١٣٥,٢ مليون دولار» عام ١٩٩٧ من ١٥٠ مليون دينار في العام السابق و١٠٨ ملايين دولار عام ١٩٩٣.

وقال مسؤولون ان تونس من الموردين الرئيسيين للاسمدة والفوسفات ومنتجاته لتركيا اذ امدتها بنحو ٣٧٠ الف طن من هذه المنتجات في العام الماضي.

مقتل ٢٩ كردياً برصاص الجيش التركي

انقرة - «ا ف ب» - نقلت وكالة انباء الاناضول امس عن مسؤولين عسكريين اتراك قولهم ان ٢٩ متمردا كرديا من اعضاء حزب العمال الكردستاني لقوا مصرعهم في مواجهات بين المتمردين وبين القوات التركية وقعت في جنوب الاناضول وجنوب شرقه.

وكانت السلطات اعلنت ان ثمانية «ارهابيين» لقوا مصرعهم مساء الجمعة وصباح السبت في هجوم واسع النطاق للجيش التركي، مما يرفع عدد المتمردين الاكراد الذين قتلوا منذ بدء الهجوم في ٢٦ نيسان الماضي الى ٦٣ شخصا.

ويشمل هذا الهجوم اقاليم الازيغ وبينغول وموس في الشرق وديار بكر في الجنوب الشرقي. ويشارك فيه نحو ٤٠ الف جندي يقودهم ٢٤ جنرالا.

ويقول الجيش التركي ان هذه العملية هي اكبر الحملات التي قام بها منذ بدء التمرد الكردي في العام ١٩٨٤.

وكان رئيس اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي قره داي اعلن في ٢٣ نيسان الماضي ان حزب العمال الكردستاني ابيد بنسبة ٩٥ في المائة بنتيجة الحملات المتعاقبة للقوات التركية.

اكد ايجابية محادثاته في السعودية

آل جور يبحث بالقاهرة اليوم سبل دفع السلام والعلاقات الثنائية

القاهرة - جدة - وكالات - تبدأ في القاهرة اليوم محادثات الرئيس المصري حسني مبارك وآل جور نائب الرئيس الاميركي الذي يصل الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق يوماً واحداً في اطار جولته التي يقوم بها حالياً الى عدد من دول الشرق الاوسط.

وتتناول مباحثات مبارك وجور سبل دفع عملية السلام على جميع المسارات وتطوير العلاقات الثنائية بين مصر واميركا وتقييم ما تم انجازه في اطار اتفاقية الشراكة المصرية الاميركية.

وكان آل جور قال ان محادثاته مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله امس كانت «ايجابية جداً».

واجتمع جور مع الامير عبدالله لبضع ساعات في مدينة جدة المطلة على البحر الاحمر قبل زيارته قاعدة جوية يتمركز فيها نحو اربعة آلاف جندي اميركي.

واجرى جور الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط محادثات خاصة مع ولي العهد. وكان جور حضر حفل عشاء مساء الجمعة اقامه له الامير عبدالله.

اصيب برصاص دورية اسرائيلية قرب الحدود الاردنية

الاحتلال ينتزع جريحاً فلسطينياً من المستشفى ويلقي به على الطريق

اريحا - ا ف ب - احتج مسؤولون امنيون فلسطينيون امس على قيام جنود اسرائيليين بالقاء فلسطيني جرح برصاص اسرائيلي في الاسبوع الماضي على طريق قرب اريحا بالضفة الغربية.

وكان عرفات محمد القعود «٣٨ عاماً» قد اصيب بجروح بالغة في صدره ومعدته قبل اسبوع برصاص دورية اسرائيلية عثرت عليه قرب الحدود الاردنية خارج مدينة اريحا الفلسطينية.

وقال القعود المتحدر من الخليل بالضفة الغربية لوكالة فرانس برس ان ضباطاً اسرائيليين انتزعوه من سريره في احد مستشفيات القدس وقادوه الى تقاطع طرق خارج اريحا.

واضاف القعود الذي نقل الى المستشفى «لقد القوا بي على الطريق. وكان الوقت ليلاً فلم استطع معرفة اين انا».

واحتج المسؤولون الفلسطينيون على هذه المعاملة السيئة التي لقيها القعود الذي كان الجنود الاسرائيليون قد اطلقوا عليه النار في ٢٦ نيسان لظنهم خطأ انه مشبوه مطلوب للشرطة الفلسطينية والاسرائيلية.

وقال الفلسطيني الجريح الذي قالت عائلته انه يعاني من اضطرابات نفسية «لم اعرف اني كنت في منطقة حدودية. كنت اسير فقط في الضواحي عندما اطلقوا النار علي».

بشارة ينفي قيامه بمهمة سرية في سوريا

القدس المحتلة - ا ف ب - نفى النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشارة امس المعلومات التي اوردتها مجلة «فورين ريبورت» ومفادها انه قام بمهمة سرية في سوريا وافقت عليها الاستخبارات الاسرائيلية.

واعلن بشارة في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه ان «نشر خبر مغرض كهذا هو دليل على قلة مصداقية ومهنية نشرة «فورين ريبورت» المتخصصة الصادرة في لندن».

ووصف تأكيدات المجلة التي ذكرت بانه زار مرتين دمشق منذ مطلع ١٩٩٨ للبحث مع المسؤولين السوريين في مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اسر في لبنان قبل ١١ عاماً وفي اقتراح اسرائيلي للتوصل الى تسوية حول الجولان بانها «محض افتراء».

واوضح بشارة بانه قام بزيارتين رسميتين لسوريا الاولى تلبية لدعوة من نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام والثانية للمشاركة في مؤتمر نظمته جامعة دمشق.

واكد انه «لم تكتنف هاتين الزيارتين اي سرية».

واضاف بشارة ان الشرطة الاسرائيلية فتحت تحقيقاً بعد زيارته الاولى لسوريا واعتبر هذه الخطوة «انتقاماً سياسياً ومساً بحصانته» لانه رفض لقاء المستشار السياسي للحكومة الاسرائيلية عوزي اراد قبل زيارة دمشق.

وقالت المجلة ان بشارة اجرى اتصالات مع السوريين بناء لطلب الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية التي كانت تريد معرفة ما اذا كانت سوريا موافقة على ابقاء اسرائيل لاجهزة المراقبة المتطورة على جبل الشيخ مقابل سحب قواتها من باقي المنطقة المحتلة منذ ١٩٦٧.

اتلاف جميع اجهزة الكمبيوتر والاتصالات الاسرائيلية

حريق كبير بمعبر رفح الحدودي يوقف حركة المسافرين

غزة - ا ف ب - اعلن مسؤول امني فلسطيني امس ان حريقا ضخما شب مساء امس الاول في الجناح الاسرائيلي من معبر رفح حيث اتت النيران على كافة اجهزة الكمبيوتر المركزية والاتصالات الاسرائيلية مما ادى الى توقف حركة المسافرين حتى اشعار اخر.

وصرح المسؤول الامني الذي يعمل في المعبر لوكالة فرانس برس ان «النيران اشتعلت اثر تماس كهربائي وقع في الجناح الاسرائيلي في قاعة المغادرين».

واضاف ان ألسنة اللهب «امتدت تدريجيا الى صالات المسافرين ومكاتب الموظفين واقسام القيادة الاسرائيلية في المعبر ومكاتب المخابرات والجمارك وغرف نوم الموظفين ملحقة خسائر مادية جسيمة» موضحا ان «الجناح الفلسطيني اصيب باضرار طفيفة».

وقال المصدر نفسه ان «قوات كبيرة من الدفاع المدني الفلسطيني هرعت الى المعبر وتمكنت من السيطرة على الحريق رغم المحاولات الاسرائيلية لمنعها من الدخول» مشيرا الى «اصابة اثنين من عناصر من الدفاع المدني بحالة اختناق اثناء اخماد الحريق».

اكد دعمه للشعب الفلسطيني خلال لقائه الشيخ ياسين

خامنئي: لن نعترف باسرائيل ولو لساعة

طهران - ا ف ب - رفض مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي امس اي امكان لاعتراف ايران باسرائيل واكد مجدداً رغبة بلاده في «مواصلة نضالها» ضد الدولة العبرية.

وفي لقاء مع الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين، قال خامنئي «لن نعترف ابدا باسرائيل وسنواصل نضالنا رغم الضغوط».

وقالت اذاعة طهران ان خامنئي اكد لمؤسس حماس «دعم ايران الكامل» لنضال الفلسطينيين ضد اسرائيل.

ونقلت الاذاعة عن خامنئي قوله ان «الجهاد في فلسطين شرف للاسلام والمسلمين وسنستمر بحزم في دعم الشعب الفلسطيني رغم كل الضغوط السياسية والاقتصادية».

وبعد ذلك انتقد خامنئي «دعم الولايات المتحدة وحلفائها» لاسرائيل مؤكدا ان ايران «لن تعترف ابدا باسرائيل ولو لساعة».

من جهته اكد الزعيم الروحي لحركة حماس ان «الشعب الفلسطيني لن يتراجع خطوة واحدة وسينتهي بفرض الاسلام في فلسطين».

واضاف ان «القرن المقبل سيكون قرن الاسلام وتدمير القوى العظمى». وقد اجرى الشيخ ياسين محادثات مع الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

الى ذلك توقع الشيخ ياسين فشل محادثات لندن الهادفة الى تحريك عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

واعلن ياسين في مقابلة مع صحيفة «جمهوري اسلامي» نشرت امس «لا اعتقد ان لقاءات لندن ستؤدي الى شيء ما».

صحيفة سورية تنتقد الدعم الاميركي اللامحدود لاسرائيل

دمشق - ا ف ب - انتقدت صحيفة سورية رسمية امس الدعم «المجاني واللامحدود» الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل واعتبرت ان تصريحات نائب الرئيس الاميركي آل غور حول دعم واشنطن الثابت للدولة العبرية «لا تخدم عملية السلام».

ودعت صحيفة تشرين «الادارة الاميركية الى مواجهة حكام اسرائيل بموقف حازم ينسجم مع القانون الدولي بدلاً من الدعم المجاني واللامحدود الذي يدفعهم الى المزيد من التعنت والمضي في مخططات الاستيطان والعدوان».

وقال آل غور «في الوقت الذي تتطلع فيه اسرائيل الى سنواتها الخمسين المقبلة نصلي من اجل ان تترك الشكوك مكانها لحقائق اهمها هي ان الولايات المتحدة لن تترككم قط لوحدكم».

وقالت تشرين ان «حكام اسرائيل يرون في مثل هذه التصريحات تشجيعاً لهم للمضي قدماً في رفض السلام وفي تنفيذ مخططات استيطان الاراضي المحتلة وتشريد المزيد من المدنيين والسكان الابرياء».

استشهاد عضو بحزب الله

بيروت - رويترز - قال حزب الله اللبناني امس ان احد مقاتليه قتل امس اثناء مشاركته في هجمات على القوات الاسرائيلية وميليشيا لحد العميلة في جنوب لبنان.

وقالت الجماعة في بيان «بكل فخر واعتزاز تزف المقاومة الاسلامية الى شعبها الابي الصابر فارساً من مجاهديها الشرفاء قضى دفاعاً عن عزة شعبنا وكرامته «الشهيد المجاهد محمد عبدالحسين مسلماني» الذي استشهد يوم السبت الواقع في ١٩٩٨/٥/٢ اثناء قيامه بواجبه الجهادي».

عسكريون ألمان يتدربون باسرائيل

بون - ا ف ب - اعلنت وزارة الدفاع الالمانية مساء الجمعة الماضية ان ضباطاً طلاباً في الجيش الالماني سيشاركون للمرة الاولى في تدريبات تستمر ثلاثة اسابيع مع الجيش الاسرائيلي اعتباراً من اليوم.

وستبدأ اقامة هؤلاء الطلاب في اسرائيل بزيارة لنصب ضحايا محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية. وسيتلقون معلومات عن الجيش الاسرائيلي قبل ان ينضموا الى احدى وحداته ثم سيمضون الاسبوع الاخير بتدريبات في المناخ القاسي لصحراء النقب.

استقالة وزير الخارجية الباكستاني

اسلام اباد - رويترز - استقال وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان امس قائلا انه يريد ان يخصص مزيدا من وقته للناخبين في دائرته.

غير ان مصادر سياسية قالت ان السبب المرجح ربما كان ما اوردته تقارير عن خلاف مع محمد صديق خان كانجو نائب رئيس الوزراء والمقرب اكثر الى رئيس الوزراء نواز شريف.

وقال بيان لوزارة الخارجية ان شريف قبل طلب خان اعفاءه من منصبه.

ولم يعرف على الفور ان كان خان الذي تولى وزارة الخارجية في شباط العام الماضي بعد فوز حزب الرابطة الاسلامية الذي ينتمي اليه شريف بالانتخابات العامة سيتولى منصبا وزاريا آخر.

وقد قالت صحف محلية ان شريف من المحتمل ان يجري تعديلا وزاريا قبل ان تطرح حكومته الميزانية القادمة على البرلمان في حزيران.

الاسواق
ALASWAQ

سموه التقى ديميريل وجيم ويحضر اليوم اجتماعات المبادرة الاطلسية الجديدة

الحسن يدعو لتكثيف الجهود لانجاح مؤتمر لندن





● الحسن يصافح الامير فيصل والامير رعد لدى مغادرة سموه ارض الوطن امس

■ اتفاق اردني تركي على ضرورة انهاء معاناة العراقيين واحتواء أزمة كوسوفو

استنبول - بترا - بدأ سمو الامير الحسن ولي العهد امس زيارة قصيرة الى تركيا باجتماع عقده في انقرة مع الرئيس التركي سليمان ديميريل جرى خلاله بحث آخر التطورات في المسيرة السلمية والاوضاع الاقليمية ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

واكد سمو الامير الحسن والرئيس التركي خلال الاجتماع الذي حضره نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور جواد العناني على ضرورة تكثيف الجهود لتجاوز العقبات التي تواجه المسيرة السلمية وانجاح مؤتمر لندن الذي سيؤدي فشله الى نتائج سلبية صعبة جدا على المنطقة.

وقال الرئيس ديميريل الذي اقام مادبة غداء على شرف سموه ان بلاده ستبذل اقصى الجهود وستجري اتصالات مع الولايات المتحدة واسرائيل للعمل على انجاح المؤتمر.

وبحث سموه والسيد ديميريل الوضع في العراق حيث اتفقا على ضرورة انهاء المعاناة الانسانية في العراق ووضع معايير واضحة لتقويم الالتزامات بقرارات الامم المتحدة ورفع العقوبات عن العراق.

وكان الوضع في كوسوفو على جدول اعمال اللقاء اذ اكد سموه والرئيس ديميريل ضرورة احتواء الازمة هناك للحيلولة دون تكرار المأساة التي جرت في البوسنة.

واطلع سموه الرئيس التركي على نتائج زيارة جلالة الملك الحسين الى المانيا والدنمارك وتونس حيث أشار سمو الامير الحسن الى تفهم الاوروبيين للموقف العربي.

وأكد سموه والرئيس التركي عن تقديرهما للاسلوب المنهجي المعتدل الذي تتبعه السياسة التونسية.

وفي استنبول التي وصلها بعد ظهر امس بحث سمو الامير الحسن ولي العهد مع وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والجهود المبذولة لكسر الجمود في العملية السلمية والاوضاع الاقليمية التي تهم البلدين.

وحضر الاجتماع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير الاردني في تركيا والسفير التركي في عمان وعدد من كبار المسؤولين في البلدين.

وسيحضر سموه قبل عودته الى عمان اليوم اجتماعات المبادرة الاطلسية الجديدة والتي ستبحث سبل المساهمة في بناء السلام والاستقرار في المنطقة.

وكان سموه غادر عمان امس حيث كان في وداع سموه في المطار سمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الامير فراس بن رعد السكرتير الصحي لجلالة الملك وامين عام الديوان الملكي الهاشمي وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وغادر بمعية سموه الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية.

الرنتيسي يرفض اطلاق سراحه مقابل عدم التحدث للصحافة

الشيخ ياسين يدعو عرفات «للانضمام الى صف المقاومة»

طهران - أ.ف.ب - دعا المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشيخ احمد ياسين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الى الانضمام الى صف المقاومة لاسرائيل.

وقال ياسين في مؤتمر صحفي عقده في طهران: اننا دعاة وحدة واطلب من ابو عمار ان ينضم الى جبهة الكفاح ضد اسرائيل لان هذا النظام «الاسرائيلي» لا يحترم شيئا والسبيل الوحيد الممكن هو المقاومة.

وأعرب ياسين عن اعتقاده بان لقاءات لندن لن تؤدي الى اي نتيجة.

وقال ان عرفات خسر كل اوراقه ولا يكف عن تقديم تنازلات الى اسرائيل.

وانتقد زيارة نائب الرئيس الاميركي آل غور الى اسرائيل قائلا ان معظم قادة الولايات المتحدة واعضاء حكومتها هم من اليهود ومن الطبيعي ان يكون بلدهم في خدمة اسرائيل.

الى ذلك اعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في بيان لها امس ان الناطق باسمها في غزة عبدالعزيز الرنتيسي رفض عرضا من الشرطة الفلسطينية بالافراج عنه مقابل تعهد بعدم التحدث الى وسائل الاعلام.

وذكر البيان ان الرنتيسي رفض هذا العرض موضحا بانه سيتعامل مع وسائل الاعلام وسيدلي بتصريحات فور خروجه من السجن مشددا على انه لن يمتنع عن الكلام مقابل اطلاق سراحه.

ولم يكن بالامكان الاتصال باي مسؤول في الشرطة الفلسطينية لتاكيد هذا النبأ او نفيه.

وكان الرنتيسي اوقف في السادس من نيسان الماضي بتهمة توجيه اتهامات غير مسندة الى مسؤولين في الاجهزة الامنية الفلسطينية يحملهم فيها مسؤولية قتل المسؤول العسكري في حماس محيي الدين الشريف.

قراءة في مشروع الدستور السوداني الجديد

الخرطوم - أ.ف.ب. - يغفل مشروع الدستور السوداني الجديد اي اشارة الى الشريعة الاسلامية بوصفها مصدرا للتشريع او الى الانتماء العربي للسودان الذي يقدمه بوصفه دولة متعددة الديانات تكفل ممارسة الشعائر مع اتاحة حرية محدودة لتنظيم الاحزاب، واعطاء المراة حق منح الجنسية لابنائها.

وخلافا لآخر دستور مؤقت اقر في ١٩٨٦ ثم علق العمل به اثر انقلاب ١٩٨٩ وكان ينص على اعتبار القانون مستمدا من الشريعة الاسلامية والاعراف، فان الدستور الجديد الذي يخضع منذ الجمعة للاستفتاء الشعبي يؤكد في مادته الاولى ان دولة السودان وطن جامع تأتلف فيه الاعراق والثقافات وتتسامح الديانات والاسلام دين غالب السكان وللمسيحية والمعتقدات العرفية اتباع معتبرون.

ومع عدم الاشارة الى الانتماء القومي العربي للبلاد، على خلاف غالبية الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية، يعتبر الدستور في مادته الثالثة ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية في جمهورية السودان، وتسمح الدولة بتطوير اللغات المحلية والعالمية الاخرى، مع ما يعنيه ذلك من تساهل مع اللغات المحلية، في حين ان الدستور السابق كان يعتبر الانكليزية اللغة الثانية في البلاد.

ويبدي الدستور في هذه الدولة التي تؤكد مادتها الثانية انها جمهورية اتحادية تحكم في سلطاتها الاعلى على اساس النظام الاتحادي، وتدار في قاعدتها بالحكم المحلي تسامحا كبيرا ازاء حرية الاعتقاد.

اذ تكفل المادة ٢٤ لكل انسان حرية الوجدان والعقيدة الدينية، وله حق اظهار دينه او معتقده ونشره عن طريق التعبد او التعليم او الممارسة، او اداء الشعائر او الطقوس، ولا يكره احد على عقيدة لا يؤمن بها او شعائر او عبادات لا يرضاها طوعا، وذلك دون اضرار بحرية الاختيار للدين او ايذاء لمشاعر الآخرين او للنظام.

وتأتي هذه التعديلات في اطار مساعي النظام لتأكيد تسامحه مع الاقليات المسيحية والارواحية التي تعيش الجزء الجنوبي من البلاد الذي يشهد حربا اهلية بين الحكومة والمتمردين منذ ١٩٨٣ والتي اندلعت اثر قرار الرئيس السابق جعفر النميري تطبيق دستور اقر في ١٩٧٣ ويعتبر الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي.

وفي تغيير غير مسبوق يقر مشروع الدستور بحق المرأة السودانية في منح ابنائها جنسيتها، ليصبح السودان البلد العربي الثاني في ذلك بعد تونس، اذ ينص الدستور في المادة ٢٢ على انه لكل مولود من ام او اب سوداني حق لا ينزع في التمتع بالجنسية الوطنية وحقوقها واحتمال تكاليفها، ولكل ناشىء في السودان او مقيم لسنوات عدة حق في الجنسية كما ينظمها القانون.

وان كان الدستور الجديد يقر بحق التجمع وتشكيل المنظمات فانه يورد ذلك في صورة مبهمة باستخدام عبارة «التوالي» التي استخدمت قديما للتعبير عن الولاية المذهبية، وبذلك فان الدستور في المادة ٢٦ يكفل للمواطنين الحق لتنظيم التوالي السياسي، ولا يقيد الا بشروط الشورى والديمقراطية في قيادة التنظيم واستعمال الدعوة لا القوة المادية في المنافسة والالتزام بثوابت الدستور كما ينظم ذلك القانون.

كما يكفل ايضا للمواطنين حق التوالي والتنظيم لاغراض ثقافية او اجتماعية او اقتصادية او مهنية او نقابية لا تقيد الا وفق القانون.

وفي ظل نظام اسلامي النزعة، لا يحرم الدستور شرب الخمر ويبدو متساهلا مع غير المسلمين من جهة واكثر تشددا مع المسلمين عندما يحدد ان على الدولة ان تسعى بالقوانين والسياسات التوجيهية لتطهير المجتمع من الفساد والجريمة والجنوح والخمر بين المسلمين، في المادة ١٦.

وتعتبر المادة ٢١ من الدستور ان جميع الناس متساوين امام القضاء، والسودانيين متساوين في الحقوق والواجبات في وظائف الحياة العامة، ولا يجوز التمييز فقط بسبب العنصر او الجنس او الملة الدينية، وهم متساوون في الاهلية للوظيفة والولاية العامة.

■ اغفال الانتماء العربي للبلاد واقرار تعدد الاديان والثقافات وحق الجنسية لابناء السودانية وحرية محدودة لتنظيم الاحزاب

ويشترط الدستور في رئيس الجمهورية ان يكون سودانيا سليم العقل بالغا من العمر اربعين عاما، والشعب الذي ينتخب الرئيس لخمس سنوات والذي يجوز اعادة انتخابه لمرة اخرى فحسب.

ومن المقرر ان يصدق الرئيس عمر حسن البشير على الدستور الجديد الذي يتضمن ١٤٠ مادة في ٣٠ حزيران المقبل والذي يصادف الذكرى التاسعة للانقلاب العسكري الذي اطاح آخر حكومة منبثقة عن انتخابات ديمقراطية في السودان.

ويبلغ عدد السودانيين الذين يحق لهم الادلاء برايهم في الدستور عشرة ملايين ناخب من المواطنين الذين تجاوزوا الثامنة عشرة، ويجري الاستفتاء في جميع انحاء البلاد بما في ذلك المناطق التي يسيطر عليها المتمردون في جنوب البلاد حتى ٢٠ من الشهر الجاري.

ويطالب المتمردون الجنوبيون بمنح سكان الجنوب حق تقرير المصير الذي يمكن ان يؤدي الى الانفصال عن الشمال ذي الاغلبية المسلمة.

الرياض تنصح واشنطن باستئناف الاتصالات مع طهران

الرياض - اف ب - نصحت المملكة العربية السعودية واشنطن باستئناف الاتصالات مع ايران عارضة قيام وزير خارجيتها بشرح وجهة النظر الاميركية لطهران كما افاد مصدر دبلوماسي امس.

وقال دبلوماسي غربي في السعودية ان المسؤولين السعوديين اوضحوا الجمعة الماضية لنائب الرئيس الاميركي آل غور انهم يرون في التغيير الذي طرا على السياسة الايرانية منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي فرصة ينبغي انتهازها.

واضاف الدبلوماسي ان الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله نصحا آل غور بانتهاز هذه الفرصة لتجديد الاتصالات مع ايران.

واوضح ان السعودية لا تقوم بدور الوسيط لكنها عرضت على الولايات المتحدة وجهة نظر طهران كما تعرفت عليها خلال الزيارات التي تم تبادلها مؤخرا بين البلدين. وذكر الدبلوماسي ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل سيعرض من جانبه وجهة نظر واشنطن خلال الزيارة المقرر ان يقوم بها الى طهران الشهر الحالي.

يشار الى ان خاتمي بدأ اتباع سياسة اقل عداء تجاه الولايات المتحدة عن سياسة سابقيه.

٤ قتلى بالقصف المدفعي الصربي في كوسوفو

توريتشيفاك - الصرب - رويترز - اندلع قتال داخل منطقة درينيتشا باقليم كوسوفو امس عندما تبادلت الشرطة الصربية التي تدعمها المدرعات والاسلحة الثقيلة مع البان عرقيين يدافعون عن قراهم.

ودوت اصوات نيران الاسلحة الصغيرة والرشاشات الثقيلة وقذائف المورتر عبر تلال تبعد ٥٠ كيلومترا غربي بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو الجنوبي الذي تطالب اغلبية السكان فيه بالاستقلال.

وشاهد صحفيون لاجئون يسيرون على اقدامهم من ستوبليتش وهي قرية بالقرب من كلينا التي قالوا انها تعرضت لهجوم من القوات الصربية في منتصف الليل مما تسبب في فرار الاسر الخمس والعشرين.

ووضع جثمان شخص يدعى اجيم امين اميني (٣٥) عاما اسفل غطاء ابيض في منزله بينما استعد اقاربه لدفنه عند الغروب لتجنب نيران القناصة من الشرطة.

الى ذلك ذكر مصدر الباني امس ان ثلاثة من الالبان قتلوا وجرح ثلاثة آخرون مساء الجمعة الماضية بالقصف المدفعي الصربي.

وقالت اللجنة (الالبانية) لحقوق الانسان في بريشتينا ان ثلاثة من افراد عائلة واحدة قتلوا في انفجار قنبلة اصابت منزلهم في قرية فوينيك. واضاف المصدر نفسه ان ثلاثة افراد آخرين من عائلة غاشي جرحوا في هذا الهجوم.

امانة عمان تحتفل بذكرى تسلم الحسين سلطاته الدستورية

عمان - بترا - احتفاء بالذكرى الخامسة والاربعين لتسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية اقامت امانة عمان الكبرى احتفالا كبيرا مساء امس حضره الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في قاعة المدينة بمنطقة راس العين.

وقال الدكتور ممدوح العبادي امين عمان ان اقامة هذا الاحتفال تنم عن تقييم وتقدير حقيقي لدور جلالة الملك الحسين وما قدمه لمدينة عمان وكافة المدن الاردنية.

واضاف ان ذكرى تسلم جلالته سلطاته الدستورية يوم فرح لكل الاردنيين مشيرا ان جلالته قدم الكثير لمدينة عمان عاصمة الاردن.. عاصمة الحسين حتى اصبحت من العواصم التي نفتخر بها عربيا وعالميا.

وقال الدكتور العبادي اننا ونحن نحتفل بهذه المناسبة نعبر عن وفائنا واخلاصنا للقيادة الهاشمية.. ونسأل المولى جلت قدرته ان يحفظ الحسين قائدا لمسيرة اردننا وان يمتعه بالصحة والعافية.

واشتمل الاحتفال على مسيرة جابت خلالها مئات السيارات المزينة بالزهور شوارع العاصمة.. كما اشتمل على اطلاق الالعاب النارية في مناطق عوجان والدوار السادس ومكان الاحتفال الرئيسي في راس العين اضافة الى عروض للفرق الفلكلورية الشعبية وموسيقات القوات المسلحة.

وحضر الاحتفال عدد من السادة الوزراء وعدد من المسؤولين واعضاء مجلس امانة عمان وجمهور من المواطنين.

أمير قطر يستقبل المدير العام لليونيسكو

الدوحة - أ.ف.ب - قالت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني استقبل امس المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو» فيديريكو مايو.

وكان مايور وصل الى الدوحة ليل الجمعة السبت في زيارة تستغرق يومين تخصص لبحث التعاون بين اليونيسكو وقطر في مجالي التعليم والثقافة.

وبحث مايور في هذا التعاون ايضا مع رئيس اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم محمد عبدالرحيم كافود ووزير الدولة للشؤون الخارجية احمد بن عبدالله آل محمود.

المؤتمر العربي لاجهزة المرور يبدأ اعماله في تونس غداً

تونس - بترا - تبدأ في تونس يوم غد الاثنين اجتماعات المؤتمر العربي السابع لرؤساء اجهزة المرور بحضور وفود تمثل مختلف الدول العربية.

ويبحث المؤتمر الذي يفتتحه الدكتور احمد محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الحد من الحوادث المرورية وتخفيف معدلات الخسائر البشرية والمادية الناجمة عنها.

وتوضح دراسة اعدتها الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ان العامل الاكبر في وقوع حوادث المرور في الاقطار العربية يرجع الى اخطاء العنصر البشري بنسبة ٨٤,٨٪ والى خلل المركبات بنسبة ٧,٦٪ وعيوب الطرق ٤,٦٪ والظروف الجوية ٣,١٪.

وقالت الدراسة انه من الافضل التوسع في اسلوب النقل الجماعي لتفادي الازدحام مع تقييد حق الحصول على رخصة قيادة خاصة بوضع عدة شروط تتضمن المستوى التعليمي.

كما يبحث المؤتمر نظم التامين على المركبات وعلاقاتها بالمشاكل المرورية وموضوع النقل العام ودوره في الحد من الحوادث المرورية حيث توضح الدراسات ان نسبة الحوادث التي تسجلها تلك الوسائل ٢٥,٠٪ فقط من جملة الحوادث المرورية التي تسجلها وسائل النقل المتوسطة ١٢٥٪ من عدد حوادث السيارات الخاصة.

الغاء قمة مجموعة دول الصحراء والساحل في تشاد

نجامينا - أ.ف.ب - افاد مراسل وكالة فرانس برس في نجامينا ان قمة مجموعة دول الصحراء والساحل التي كان من المقرر ان تنعقد امس في نجامينا الغيت من دون اي تفسير ولم يعد البرنامج الرسمي لرؤساء الدول يتضمن سوى حفلة شعبية كبيرة اضافة الى مأدبة عشاء.

وكان من المقرر ان تضم القمة رؤساء اربع دول من الدول الست التي تتألف منها مجموعة دول الصحراء والساحل، وهم الرئيس التشادي ادريس ديبي والسوداني عمر البشير والنيجيري ابراهيم باري ماينامارا والليبي معمر القذافي.

واعتبر مصدر مطلع في العاصمة التشادية ان غياب رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري ورئيس مالي عمر الفا كوناري قد يكون ساهم في الغاء القمة.

كما رأى المصدر نفسه ايضا ان وجود رئيسي دولتين لا تنتميان الى هذه المجموعة هما رئيس جمهورية افريقيا الوسطى انجي فيليكس باتاسي ورئيس غامبيا يحيى جامي طرح مشكلة بروتوكولية لان ليس باستطاعتهما المشاركة في هذه القمة حيث ان بلديهما لا ينتميان الى مجموعة دول الصحراء والساحل.

من جهة ثانية القى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قبل ظهر امس كلمة امام الجمعية الوطنية التشادية قبل ان يتوجه لحضور مهرجان شعبي فولكلوري تشادي.

واعتبر القذافي في كلمته ان الولايات المتحدة تعد لمؤامرة على افريقيا، عبر عولمة الاقتصاد ودعا الدول الافريقية الى الوقوف صفا واحدا ضد الامبريالية.



● القذافي يستعد لصلاة الجمعة التي أمها في تشاد امس الاول



● .. يلقي خطبة الجمعة

■ رويترز

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ●

الشرطة اعتقلت

(١٩٩٤) على ان تقوم السيارات الاسرائيلية القادمة الى المملكة بالحصول على لوحات تسجيل اردنية بدلا من لوحاتها، حتى خروجها من الاراضي الاردنية.

موقف أردني

بنسبة ١٣٪ من مدن الضفة الغربية على ان يعقبها تطبيق انسحاب المرحلة الثالثة.

وقال عريقات لـ«الأسواق» اننا سنطالب بوضع اليات ملزمة خلال لقاءات لندن لتطبيق كافة نصوص الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع الاسرائيليين، مؤكدا ان هذا اقل ما يمكن ان تفعله الادارة الأميركية لاستعادة مصداقيتها التي فقدتها في المنطقة خلال المرحلة الماضية.

واوضح انه لم يعد من المقبول ان يستمر عقد اللقاءات دون قيام الجانب الاميركي بطرح افكاره المتعلقة بالمسيرة السلمية المتعثرة بسبب المماطلة الاسرائيلية في تطبيق ما تم التوصل اليه خلال السنوات الماضية.

وبشان التنسيق مع الأردن قال عريقات ان زيارة الدكتور جواد العناني وزير الخارجية امس الاول الى رام الله جاءت في اطار تنسيق المواقف بين الاردن والسلطة الفلسطينية قبل لقاءات لندن، مؤكدا ان مواقف الطرفين متطابقة حيال كافة التطورات التي تشهدها مسيرة السلام.

نقل جثمان

واصدر الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الذي ينتمي اليه الشاعر الكبير بيانا اشاد فيه بعطاء نزار قباني للشعر والادب العربي مشيرا بصورة خاصة الى وقوفه ضد التطبيع العربي مع اسرائيل وشجبه لمن وصفهم بالمهرولين نحو اسرائيل.

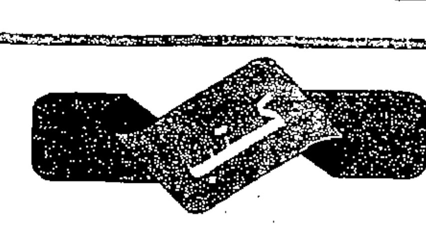
وقال الامين العام للاتحاد علي عقلة عرسان الموجود حاليا في الجزائر في بيان ارسله «لرويترز» في دمشق مع نهاية نيسان وغياب قمر عام الهجرة غاب عن ساحة الابداع في الوطن العربي انسانها وقمرها المهاجر بغياب شاعر العربية الكبير نزار قباني.

وقال: ان خسارتنا بشاعرنا الكبير عضو اتحاد الكتاب العرب خسارة فادحة فحين يفقد الادب مبدعا بحجم نزار قباني يفقد الكثير ويبقى مكان القامة الساحقة مزروعا بعطائها وشموعها التي تنير المكان وتغنيه.

شومان وعازر

للمدخرات الدينارية الى الشيكل او الدولار فان الاقتصاد الاردني من القوة على استيعابها كما ان لاحتياطيات البنك المركزي والبنوك الاردنية من العملات الصعبة كافية لمواجهة هكذا احتمال.

ووفقاً لمسؤول في البنك المركزي الاردني تحدث لـ«الأسواق» فان المركزي في جميع سياساته النقدية يسعى ويهدف للمحافظة على قيمة الدينار وضمان قابليته للتحويل بسعر صرف مستقر عند مستوى واقعي.



اسرائيل
ثمرة اللعب على الأسطورة والتاريخ

L'HISTOIRE NUMÉRO SPÉCIAL
SPÉCIAL ISRAËL
ISRAËL TERRE PROMISE ET CONVOITÉE
Moïse et la Terre promise
La destruction de Jérusalem
Deux mille ans de diaspora
L'aventure du sionisme
Israéliens et Arabes : la guerre de cinquante ans
La question palestinienne

● غلاف الكتاب

من موسى الى اوسلو، ومن الديـن الـى السياسة، ومن يوتوبيا في الذهن الى واقع مدون على الارض، ومن هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية وهو يعلن الحلم الى بن غوريون وهو يعلن دولة اسرائيل، ثمة الكثير من التحريفات والجهد المنظم لتغييب الحقائق، ربما كان الاجراء الاول في هذا السياق طمس عراقية ابراهيم، وتصحيف العقائد العراقية القديمة وصياغتها بقليل من التحريف، من قصة الخلق الى نشيد الانشاد الذي هو قصيدة غزل عراقية قديمة ومروراً بقصة سرجون الاكدي وملابسات ولادته وقوانين حمورابي التي جاءت على شكل وصايا ملزمة بقانون، ولم تتسرب فلسطين من الفلسطينيين الا تحت وطأة تاريخ مزور، وتاريخ مسيّس، وانظمة بلا تاريخ، وانظمة لا تعي تاريخها لتمنهج حركته.

واذا كانت إسرائيل قد تشيّدت في غفلة من التاريخ وفي غفلة من الدين الذي لم تخرج رجالاته لمناهضة حركة تسييسه فإننا الآن نقف على عتبة مرحلة جديدة تتمثل في قراءة تاريخ الغفلة.

ففي الذكرى المئوية لانطلاق الحركة الصهيونية، خصصت مجلة التاريخ الفرنسية «ليستوار» عدداً مزدوجاً لاسرائيل تثير المقالة التي جاءت كخاتمة للعدد اكثر من علامة استفهام تحوم حولها الشبهات، فكاتبتها ايلي بارنافي ينطلق من افتراضات تجاوزها الواقع لينتهي الى غرائبية غير بريئة في عدد من الاستنتاجات والتصورات عن مصير المنطقة في حال عدم ظهور اسرائيل الى الوجود، فهو يرى ان «اوضاع المنطقة ما كانت لتتغير بصورة جوهرية، لو تحقق هذا الاحتمال الكابوسي بالنسبة الى اليهود المعاصرين، بل كان سيبقى فيها ما يكفي من التوتر وعدم الاستقرار الذي اقترن في نظر كثيرين، عن حق او عن باطل، بوجود اسرائيل». لكن عدم وجود هذا الكيان ما كان له ان يعفي المنطقة من تبعات الحرب الباردة واستحقاقات مرحلة ما بعد الاستعمار والصراع على النفط.

والأجدى، بنظر الكاتب، ان تعتبر اسرائيل سبباً في تعجيل تفجّر هذه العوامل وغيرها لا اكثر... لكنه بكلّ الاحوال يرفض اعتبارها السبب الاول، بل يذهب ايلي بارنافي ابعد من ذلك في اجتهاداته، معتبراً ان اسرائيل يعود لها الفضل في شحذ الوعي الوطني الفلسطيني والقومي العربي اجمالاً، ثم يدعم حجته عن ضآلة حجم اسرائيل بالاشارة الى السياق الدولي.

فصورتها كقوة عظمى مشاغبة ليست سوى صورة وهمية مسقطة عليها من معارضيها المهووسين بخطر الامبريالية ونظرية المؤامرة، مع هذا فقد اعجبت هذه الصورة دولة اسرائيل فتلبستها وادامتها بجيش ومخابرات واعلام وديبلوماسية ورؤوس اموال.

بارنافي الذي جرّد الحقائق من احشائها الدامية اما ساذج وهذا مستبعد، او قريب من مصادر اسرائيلية مؤثرة توشك ان ترتكب حماقات جديدة، فاسرئيل بفاعليتها العدوانية مفيدة للفلسطينيين حتى وإن وجدوا انفسهم يوماً خارج الكرة الارضية لأن ذلك حسب قوله جعلهم يتعرفون على فلسطينيتهم، وهي التي جعلت العرب تهتدي الى هويتها القومية.

فهل ينتظر بارنافي منا ان نتبنّى تلك النظرة الساذجة الاختزاليّة، وأن نصدق هذه الصورة الوهمية التي لا اساس لها في الواقع، وأن نقتنع بأن وجود تلك الدولة الصغيرة والسوية لم يكن مؤذياً لأحد؟... وعلى هذا المنوال لنا ان نتخيل ان حروب العرب والاعاقات السياسية الاخرى كانت مع انفسهم لانهم نسبوا الى عدو مجهول اسماً وموقعاً جغرافياً لا وجود لهما، وبالتالي يمكن للسلام مع ذلك العدو المجهول ان يدخل في تضاعيف وعي شقيّ لا يرى من الواقع الا اطاره الوهمي، واصداء انهزامه الحتمي.

واذا كانت مجلة التاريخ الفرنسية «ليستوار» قد ختمت عددها بالمقال الذي اشرنا اليه قبل قليل والذي يثير السخرية والدهشة معاً، فإنها اوحت في افتتاحيتها انها تتعامل مع النزاع العربي الاسرائيلي وفق نظرة موضوعية مؤكدة على اهمية السلام القائم على الاعتراف بحقوق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ومشيرة الى ان تاريخ اليهود كارث مشترك يجمعهم مع المسيحيين والمسلمين والعلمانيين على السواء.

واستدركت الافتتاحية ان اعترافاً كهذا لا يلزم المجلة بالانحياز الى طرف على حساب آخر، ولا بترجيح اطروحة سياسية على اخرى، وكأنها بهذا الاستدراك تنبه القارئ الى المسافة بين التعامل الموضوعي/ الاكاديمي، وبين اطلاق احكام سريعة عن ظاهرة سياسية رجراجة، ورهينة توازنات القوى كتلك التي تمثلها الدولة العبرية.

تناول المحور الاول والمعنون «ولادة شعب» التايخ القديم لليهود، منذ عهد ابراهيم حتى تدمير اورشليم على يد الرومان في عام ١٣٥ بعد الميلاد. بعد هذه الواقعة عرف اليهود شتاتاً طويلاً في مشارق الارض ومغاربها، وهو ما شكل مادة المحور الثاني حيث نقرأ عن الاقليات اليهودية في فلسطين وبقية البلدان، ومصائر ومواطن الاشكنازيين منها والسفاراديين.

وضمن المحور نفسه، ورد مقال بعنوان «العزلة العظمى للصهاينة» ركز على اصول تشكيل الحركة الصهيونية والمعارضة التي قوبل بها دعاتها الاوائل من قبل المثقفين اليهود المتنورين الداعين الى الاخذ بنظرية الانتماج، او من طرف غالبية رجال الدين والقادة الروحيين.

وتابع المحور الثالث تاريخ دولة اسرائيل منذ اعلانها حتى الوقت الحاضر عبر قضايا رئيسية كملابسات وظروف اعلان الدولة، خطط قادتها وحروبها في نصف القرن الماضي وتحولات وتناقضات المجتمع الاسرائيلي. في معرض تقويمه للنزعة القومية اليهودية ينكر زيف ستيرنهيل، استاذ تاريخ الافكار السياسية، ان الحركة الصهيونية لم ترس مطالبتها بفلسطين على أساس شرعية تاريخية، وانما على أساس حق الوجود وتأمين مأوى ودولة لليهود، ويؤكد ستيرنهيل وجود نزعة توسعية عند الصهاينة، ولكن ضمن حدود خارطة فلسطين وليس ابعد منها، ووجود هذه النزعة يفسّر، برايه، رفضهم الاعتراف بالمطالب الوطنية للفلسطينيين، قبل اتفاقية اوسلو.

واذا كان نتنياهو آخر ممثلي هذه النزعة، فإن رائدها كان ديفيد بن غوريون الذي تبنّى، منذ نهاية الثلاثينات، سياسة تغيير الواقع السكاني وابعاد الفلسطينيين، حسب مقال الكاتب بني موريس. ويبرر اتباع سياسة القوة سلوكهم، بأن الاقناع واللين لم يجديا نفعاً في ابعاد اهل البلاد الاصليين نحو الحدود، او الى البلدان العربية المجاورة، وبينما نجح بن غوريون في كتمان موقفه هذا، لتفادي الاضرار السياسية المترتبة على اعلانه رسمياً، فقد برع لاحقاً المؤرخون الرسميون الصهاينة في دفع هذه الحقيقة الى دائرة النسيان على ما يذهب اليه بني موريس.

وعند تطرقه للنسيج الايديولوجي لدولة اسرائيل، يعترف ايلان غريلسامر بأنه يجمع تناقضاً عميقاً بين مكونات حديثة كالديمقراطية والليبرالية، وبين مكونات تقليدية تحدد اسرائيل دولة لليهود حصراً. فهي كدولة ديمقراطية غير علمانية يتنازعها صراع على الهوية بين العلمانيين والمتدينين المتعصبين، ولعل نجاح عملية السلام، برأي الاستاذ الجامعي المذكور، سيوفر عاملاً اضافياً لدخول هذه الدولة مرحلة ما بعد الصهيونية.

الديمقراطية (بين النظرية والتطبيق)

● يوسف محمد المجدلاوي *

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن الديمقراطية بين جميع شرائح المجتمع، غير ان قطاعات كبيرة منه لا تعرف شيئاً عنها غير «الحرية»، وخاصة الاجيال الشابة الواعدة ذكورا واناثا. وبما ان الشباب هم عماد المستقبل، ويتميزون عن كبار السن بالعنفوان والشباب الدافق، فقد اساء كثير منهم هذا المعنى مع ما يؤمنون به او يتفق مع ما يريدون القيام به. ومن هنا يمكن ان تنشأ او نشأت بالفعل المشاكل الاسرية والاجتماعية والعملية، وهذا يشكل سابقة خطيرة على مجتمعنا الذي يتميز عن غيره من شعوب المنطقة بالمحافظة على الروابط الاسرية، والاعراف والتقاليد الاجتماعية الاصيلة التي تعتبر من القوانين الثابتة غير المتغيرة، والتي تنظم هذا المجتمع وتحافظ على امنه واستقراره بالمشاركة والتعاون مع القوانين والانظمة الاخرى المرعية الاجراء في مملكتنا الفتية.

لذلك اهيب بالشباب ان يعرفوا ان «حريتنا» هي غير الحرية المتبعة في الغرب لان لها حدودا وضوابط تقف عندها ولا تتجاوزها.

«فالحرية» عندنا تعني حرية التعبير والراي، حرية العقيدة، حرية العمل، حرية الانتخاب، حرية التنقل، غير انها لا تعني ممارسة الحرية التي تتنافى مع الدين الاسلامي الحنيف، مع القوانين والانظمة الصادرة عن ممثلي هؤلاء الشباب انفسهم «مجلس الامة».

وعلى المستوى الديني، نجد ان الاسلام يحض على حتمية التوازن بين الحرية والتماسك الاسري والاجتماعي، والامثلة على ذلك كثيرة منها الآية الكريمة «وبالوالدين احسانا...الخ» وكذلك الحديث النبوي الشريف «ثلاثة لا يدخلن الجنة ابدا، قتل النفس بغير حق، عقوق الوالدين، المارق من الدين، الخارج عن الجماعة». ناهيك عن القواعد الاساسية المتعلقة بالثواب والعقاب، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحكم الشورى، وهذا يقودنا الى النتيجة المنطقية وهي ان الانضواء تحت جناح اسرة متماسكة تحكمها قيم سامية مثل المحبة والالفة، التعاون والتعاطف المشاركة في الراي والمشورة هي افضل الف مرة من التشتت الفكري الذي ينزع الى رفض كل ما هو موجود واعتباره قديم بال، او مظهر تخلف يجب ازالته واستبداله بالجديد المستورد او المبتكر من الداخل، لان هذه المستحدثات ليست صالحة كلها لمجتمعنا، فمنها ما هو نافع ومنها ما هو ضار. لذلك يمكن بل من الواجب ان نأخذ بالخير النافع ونطرح ما هو شر ضار. وبذلك نضيف خيرا الى خير موجود فنزداد تماسكا وتنظيما. هذا على المستوى الديني، اما على المستوى التنظيمي فهناك القوانين والانظمة التي ما وضعت الا للخير ومصلحة المجموع، وباستطاعتك ان تعبر عن رايك من خلال وسائل الاعلام ومجالسك الخاصة، وان تعقد الاجتماعات وتقوم بالمسيرات من خلال قانون الاجتماعات العامة. كما ان باستطاعتك الحصول على حقوقك ومطالبك اذا تعرضت لظلم او غبن من خلال المحاكم النظامية والشرعية، اما ان نلغي جميع هذه القيم السماوية منها والوضعية، او نتناسى وجودها ونفعل ما نشاء باسم الحرية فهي الفوضى وهدر النظام العام، وفي هذا يقول احد علماء الاجتماع: اذا زال النظام يجب القيام بمذبحة لاعادته، لان التضحية بالجزء خير من التضحية بالمجموع او الكل. وقال آخر: «النظام او القانون شر لا بد منه»، وهذا القول ينطبق على الواقع المعاش، لانه بدون نظام لا يوجد هناك مجتمع، بل مجرد ناس أو افراد يمارسون مواد القانون الطبيعي المنغرس في نواتهم «قانون الغاب»، وبالتالي زوال المجتمع او اضمحلاله وتحوله الى قطعان سائمة تقتل بعضها بعضا لاشباع حاجاتها وغرائزها «صراع البقاء». وقد يقول احدهم، هذا كلام مغالى فيه، فنحن مع النظام، ولكنا نريد ممارسة حريتنا على اكمل وجه ليس فقط الحرية الغربية، بل جميع الحريات الممنوحة لنا بحكم الديمقراطية والدستور، وهذا كلام جميل، ولابدا بالحرية الفردية كما تمارس في الغرب والعالم الجديد، والنتائج التي ترتبت على ممارسة هذه الحرية:

١ - ملاجىء الاطفال غير الشرعيين كثيرة العدد والمدارس المعدة لهذه الغاية.

٢ - دور الجانحات والجانحين دون سن ١٦ سنة «الاصلاحيات» المترامية الاطراف في عموم الدول الغربية.

٣ - الازدياد المضطرد في نسبة الجرائم وخاصة «الاغتصاب» التي تتسم بالعنف من جراء التفكك الاسري واستقلال الشباب والشابات عن ذويهم.

٤ - النوادي المرخصة الكبيرة والمتوسطة المنتشرة في عموم العالم ومغربها يسمى «اورجي» وهي مخصصة للازواج فقط.

٥ - الازدياد الفاحش في الامراض المتفشية بين الاطفال والشباب كالسرطان، الايدز، الزهري، السفلس وامراض اخرى كثيرة لا اذكرها.

٦ - التشرد، هناك اعداد لا حصر لها من المتشردين لا مأوى لهم حيث يقيمون في العراء، او في خيام واكواخ حقيرة، او في حاويات القمامة والخرائب ولا يجدون ما يقتاتون به غير كسب المال الحرام ومن ثم السجن او القتل، وفي احيان كثيرة يتضورون جوعا حتى يتم نقلهم الى المستشفيات امواتا او وهم في النزع الاخير.

٧ - مصحات المدمنين على المخدرات والعقاقير الخطرة، وهي في ازدياد مستمر لتزايد المدمنين على هذه السموم من كلا الجنسين. زد على ذلك ان هذه الفئة من المدمنين تعتبر رافدا من روافد التشرد ومستنقع خصب لمرتكبي الجرائم المتنوعة.

٨ - الازدياد الهائل في اعداد المسنين الذين ينقلون الى الدور المعدة لهذه الغاية بعد ان تخلى عنهم اولادهم وذووهم معتمدين على الدولة في الايواء والانفاق والعلاج.

هذه النتائج تكلف الدولة مليارات الدولارات سنويا وهي قادرة على ذلك، فكيف اذا كانت الدولة فقيرة وليس لديها الامكانات المادية والتقنية لاستيعاب هؤلاء والانفاق عليهم واعادة تأهيلهم وعلاجهم الى غير ذلك؟ انها كارثة! ويمكنك مشاهدة هذه الكارثة فعلا في الدول الاسيوية مثل الفلبين، الهند، كوريا، تايوان، وان كانت في هذه الدول اكثر مأساوية وايلاما.

وقد يتبادر الى اذهاننا سؤال آخر وهو: اذا كان هذا هو حال هذه الشرائح المختلفة من المجتمع الغربي فما هو حال بقية الشرائح المتنوعة من المجتمع نفسه، وكلها مزودة بالحرية شبه الكلية؟ وهذا سؤال وجيه وان كان يحتمل بعض السذاجة، ولكنه يحتاج الى دراسة مطولة من النواحي النفسية، العقلية، الجسمانية والاجتماعية، ولكني اختصره بالقول بان كل انسان يختلف عن الآخر من جميع هذه النواحي، زد على ذلك بان اصول التربية وفرص التعليم والارث والعمل، والاهم من ذلك كله التصميم والمثابرة للوصول الى الاهداف سواء كانت علمية، عملية او اكاديمية لها الدور الاكبر في تعديل مسار هؤلاء، ثم الظروف والسبل التي سلكوها مما ساعدهم على الوصول الى اهدافهم المبتغاة. اما الحرية الفردية فهي لا تعني لديهم الاستقلال والممارسات الكيفية فقط كما يتصور البعض، بل تعني حرية الاختيار والتفكير الحر ومن ثم الابتكار والاختراع والابداع، وكذلك التفوق العلمي والعملي في مجالات العمل المختلفة، وبناء علاقات اجتماعية اساسها المحبة والالفة والصداقة الحميمة وغايتها السعادة للفرد والمجموع.

والديمقراطية الغربية بشكل عام تحمل نفس المبادىء التي اعلنتها الثورة الفرنسية والبريطانية، «ثورة كرومويل» وهي: الحرية، العدالة والمساواة التي كان من نتائجها الغاء الملكية واعلان الجمهورية في كلا البلدين، كما تم الغاء امتيازات الطبقة الارستقراطية الحاكمة، ووضع دستور جديد لكل دولة اساسه تلك المبادىء «اعادت بريطانية الملكية ولكنها حافظت على النظام الديمقراطي»، وبموجب الدستور الذي اصبح بوضعه الحالي هو المصدر الوحيد للسلطات، اسست السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، كما شكلت الاحزاب السياسية التي يتولى الحزب الفائز منها في الانتخابات شؤون البلاد كسلطة تنفيذية وتشريعية والسلطة التشريعية المكونة من اعضاء الحزب الحاكم واعضاء آخرين من الاحزاب الاخرى يختارهم رئيس السلطة التنفيذية هي المخولة بسن القوانين والانظمة وفقا لاحكام الدستور والتي يراعى تطبيقها بدقة من خلال الدوائر المختصة.

اما التعريف الحرفي للديمقراطية فهو: حكم الشعب او الاكثرية، المساواة التامة السياسية والاجتماعية بين جميع افراد المجتمع. اما الحرية والعدالة فهما مفهومتان من الحق الذي حصل عليه الشعب، وهو ان يحكم نفسه بنفسه، والمساواة في كل شيء بعد المعاناة الطويلة التي عاناها من قبل الطبقة الارستقراطية والملكيات المستبدة. وقد وضعت هذه النظرية موضع التنفيذ في جميع الدساتير الديمقراطية كنظام امثل.

بعد هذا التعريف لمبادىء الثورة الفرنسية والديمقراطية التي اصبحت كلا واحدا نجد ان الدستور الاردني ينص على نفس المبادىء مع الاخذ بعين الاعتبار احتواؤه على مبادىء ونظم اخرى اكثر شمولا تغطي جميع تطلعات الدولة الحديثة التي نشأت لتلبي مطالب المجتمع الحياتية والاجتماعية والسياسية والسهر على امنه واستقراره حتى يتفرغ للبناء والاعمار بحرية واطمئنان.

والدستور الاردني قد كفل مشاركة المجتمع في الحكم من خلال المؤسسات الدستورية الصادرة بمقتضى الدستور نفسه، كما نص على المساواة والعدالة لجميع المواطنين، كلهم يحتكمون الى القوانين والانظمة الصادرة من مجلس الامة وفقا لاحكامه، والمصادقة عليها من قبل رئيس الدولة جلالة الملك المعظم.

اما الحريات العامة السياسية والاجتماعية فقد اقرها الدستور ايضا، وبمقتضى احكامه صدرت قوانين تشكيل الاحزاب السياسية، قانون الانتخاب، قانون العمل، قانون الاجتماعات العامة، حرية الاعتقاد مع الاقرار على ان دين الدولة هو الاسلام.

من ذلك كله نرى بان هذه القوانين هي قوانين منظمة، غير ان ذلك لا يمنع القول بانه لا يستقيم امر او شيء في الوجود كله بدون نظام. فالنظام والتنظيم هما من الرواسي الشامخة التي تكفل الامن والاستقرار والبناء والتقدم.

والديمقراطية «العربية» بعد كل ذلك وحسب المنظور الذي فهمته من فحوى هذا المقال لا تتعارض مطلقا مع الدستور او القوانين الصادرة بمقتضاه، او مع الدين الاسلامي الحنيف، ولذلك فهي ظاهرة صحية تقتمية العمل بها خير وعطاء.

* باحث اجتماعي

زيارة تستحق الانتباه

● السير سيريل تاونسند *

رحلة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى الشرق الاوسط بصفته ايضاً الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، والتي شملت مصر والمملكة العربية السعودية والاردن واسرائيل وفلسطين.

رئيس الوزراء البريطاني قليل الخبرة بالشؤون الخارجية، وليس معروفاً من قادة المنطقة، ولا شك انه واجه صعوبات اثناء زيارته لاسرائيل، بعد الضجة التي اثارتها زيارة وزير خارجيته روبن كوك للمستوطنة الاسرائيلية التي تبنى في جبل غنيم، ومما يعطي الزيارة اهمية خاصة انها تأتي بعد فشل الولايات المتحدة اخيراً في اعادة الحياة الى المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

هناك بعد شخصي للعلاقة بين بلير واسرائيل، فهو دخل البرلمان في الوقت الذي كان حزب العمل يتحول عن تأييده المفرط لاسرائيل الى تفهم مأساة الفلسطينيين ودعم مطليهم في اقامة دولة، لكن بلير استمر في مساندته القوية للدولة العبرية، وقال الى «اصدقاء اسرائيل في حزب العمال» نهاية العام الماضي: «افخر بانني، منذ بلوغي الرشد، من اصدقاء اسرائيل، واعتبرتها مثالاً للديمقراطية الاجتماعية، حتى قبل ان اعرف بالضبط معنى الكلمتين. هنا كان انتصار لبلد جديد تحول من وطن الى دولة بعد اكبر جريمة في التاريخ في حق الانسانية». ولدى بلير ايمان ديني عميق، وهو قد يتحول الى المذهب الكاثوليكي ويميل من هذا المنظور الى اعتبار اسرائيل «ارض الميعاد». ولكن، كان عليه منذ انتقل الى ١٠ داونتغ ستريت ان يواجه حقائق مريرة، مثل سجل اسرائيل البشع في مجال حقوق الانسان واحتلالها ١٠ في المئة من اراضي لبنان طوال العقدين الاخيرين. وكان بلير شارك المستشار الالماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك في رسالة الى الرئيس بيل كلينتون عن مستقبل عملية السلام، وذلك في خطوة مهمة للاتحاد الاوروبي، ولا بد ان عليه ان يوفق بين ايمانه القديم باسرائيل وبين القضايا السياسية الخطرة التي عليه تناولها اثناء جولته في الشرق الاوسط.

لا بد ان القادة العرب يشعرون ببعض الارتياح الى الادلة على تغير موقف رئيس حكومة العمال. اذ قال في حديث الى صحيفة «الحياة» نشر مطلع السنة ان «الاستمرار في بناء المستوطنات تصرف لا قانوني يتناقض في شكل مباشر مع مبدأ الارض مقابل السلام الذي قامت عليه عملية السلام، انه ينال من ثقة المواطن الفلسطيني بالعملية وينتقص من صدقية اسرائيل كشريك في التفاوض».

في المكتب السياسي في ١٠ داونتغ ستريت صهاينة ملتزمون لم يرتاحوا الى نجاح «المستعربين» في وزارة الخارجية البريطانية في الحصول على تأييد رئيس الوزراء لموقف كهذا، يضعه تماما في صف وزير الخارجية روبن كوك.

ولدى زيارة بلير غزة، حيث استضافه الرئيس ياسر عرفات، اهمية خاصة، فهو سيكون ثاني رئيس وزراء بريطاني يزور القطاع بعد رئيس الوزراء المحافظ جون ميجور، وقال مفوض فلسطين لدى المملكة المتحدة عفيف صافية لصحيفة «الغارديان» اواخر الشهر الماضي ان الزيارة «ستكون بالنسبة الينا تأكيد على ان اراضي فلسطين الانتداب تضم الآن كيانين سياسيين، احدهما ليس دولة بل مشروع دولة، ونحن نقدر الاهمية الرمزية للزيارة».

تدرك وزارة الخارجية البريطانية تماما ان زيارة كبار المسؤولين لاسرائيل بنيامين نتنياهو تشبه عبور حقل الغام. وقد وصل بلير الى الدولة اليهودية عشية احتفالاتها بالذكرى الخمسين لانشائها، وهي المناسبة التي سيتجنبها كثيرون من قادة العالم. ولنا ان نفترض انه سيزور نصب فاد ياشيم التذكاري لضحايا المحرقة النازية. وكان الوزير كوك زار النصب قبل تسلمه المنصب، وانتقدته صحافة اسرائيل لانه لم يزره عندما كان في الدولة اليهودية بل وضع اكليلا من الزهور تذكاراً لضحايا مجزرة دير ياسين، في خطوة لا بد انها ازعجت مضيفيه. ومن الضروري الا يعتبر بلير ان هدف زيارته تهدئة خواطر الاسرائيليين، بل ان يوضح لهم، موقف الاتحاد الاوروبي والمملكة المتحدة من قضايا مثل القدس والمستوطنات، ونأمل بان تكون الزيارة نقطة تحول في موقفه من اسرائيل وممارساتها.

* سياسي بريطاني ونائب محافظ سابق

لماذا عدم الاعتراف بمجزرة دير ياسين؟

● مارك ايليس - عن «هيرالد تريبيون» *

قبل خمسين عاما، وفي غمرة صراع اسرائيل من اجل وجودها كدولة قومية حدثت واقعة رهيبة.

ففي التاسع من نيسان ١٩٤٨ قام الـ «هاغانا» الجيش اليهودي الرسمي والمجموعتان اليهوديتان غير النظاميتين «ارغون» و«لهي»، بمهاجمة قرية دير ياسين التي يقطنها ٧٠٠ عربي والواقعة في ضواحي اورشليم «القدس». ولهاتين المجموعتين مساهمة كبيرة اساسية في دولة اسرائيل اذ ان اثنين من قادتهما هما مناحيم بيغن واسحاق شامير شغلا منصب رئيس وزراء الدولة الاسرائيلية في وقت لاحق.

وما حدث في دير ياسين معروف جيدا وعلى رغم ان هناك خلافا حول عدد الضحايا المقدر بين مائة ومائتين وخمسين ضحية. فان التفاصيل الرئيسية لما حدث اكدها مؤرخون فلسطينيون ويهود: لقد قامت مجموعتا «ارغون» و«لهي»، بذبح عرب مدنيين غير محاربين، وتردد صدى المجزرة عبر فلسطين مترافقا مع اخبار عن مجازر اخرى في قرى اخرى، مما اثار الذعر في اوساط العرب الفلسطينيين وادى بمئات الآلاف منهم الى النزوح. وقد كتب احد ابرز المفكرين اليهود والشخصية الدينية البارزة في تلك المرحلة، مارتين بوبر، وكثيرون غيره حول مجزرة دير ياسين التي اعتبرها العالم اجمع مشينة، ووجه بوبر رسالة الى دايفيد بن غوريون في حينه يعارض فيها مخططات توطين اليهود في هذه القرية بعد الحرب. وقال بوبر في رسالته: «في دير ياسين، تعرض مئات الابرياء من رجال ونساء واطفال للذبح، فلنترك القرية هذه خالية من السكان في هذه الفترة ولنجعل من مأساتها رمزا رهيبا للحرب وتحذيرا لشعبنا من تبنيها له اذ انه لا يجب ابدا، ولاية ضرورات عسكرية عملية، ان تبرر مثل هذه الاعمال الاجرامية.

واذ تحتفل اسرائيل اليوم بالذكرى الخمسين لقيام الدولة اليهودية، ما هي علاقة اليهود بهذه الحادثة التي اطلقت في حينه الكارثة في داخل التاريخ الفلسطيني، وما زالت اليوم الرمز والمجسد لهذه الكارثة؟ وما هي علاقتنا نحن بدير ياسين، الوجه القاتم الملازم لولادة اسرائيل؟

معظم اليهود نسوا هذه الحادثة او تناسوها، وعملوا على طمسها وحجبها ضمن المأساة اليهودية الاكبر، مأساة الهولوكوست، ومسألة البقاء والامن في دولة اسرائيل. وبعض اليهود يرون ان مأساة الهولوكوست هي على درجة من الضخامة والفظاعة بحيث ان لا مبرر ابدا للتفكير والتأمل بهذه الحادثة المشابهة التي وقعت في غمرة الحرب التي ارتكب خلالها الطرفان اعمالا ارهابية. لكن، ربما تم دفن هذه المأساة في الوعي اليهودي لاسباب ودوافع اكثر اهمية ومغزى.

فهل ان الاعتراف بمعاناة الفلسطينيين من مأساة لا تختلف عن المآسي التي تعرض لها اليهود - ولكن هذه المرة على يد يهود - يجعل الالتزام تجاه اسرائيل موضع تساؤل؟ ربما لذلك لم يرد بن غوريون ابدا على رسالة بوبر، وظلت الزعامة اليهودية ملتزمة الصمت طوال العقود الماضية بعدما اعترفت في البداية بمجزرة دير ياسين واعربت عن الاسف تجاهها.

لم يعتقد بوبر مطلقا بان ذلك الحزن والحداد الذي لف دير ياسين سيشكل اي تضليل لاسرائيل. ففي رأيه ان دير ياسين كانت بمثابة الدعوة والمبرر للاعتراف بمصائب الحرب وآفاتها، وبحدود الدولة، وبامكانية بل وبضرورة الاعتراف والتصالح مع اولئك الذين تعرضوا للظلم والاذى بولادة اسرائيل.

لقد كان بوبر صهيونيا ضاع صوته وسط صخب الفصائل والاطراف المتنافسة على تجميل وتشكيل المسرح السياسي والديني لاسرائيل اليوم. وبخلاف الجدل السائد اليوم حول نسب انسحاب اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة، كان لبوبر تصور ورؤية بشأن فلسطين موحدة يعيش فيها اليهود والعرب جنبا الى جنب. يحافظ كل منهما على خصوصيته، ملتزمين معا بالعمل لتطوير مشترك للارض المقدسة.

فهل يمكن ان تكون هذه رؤيتنا اليوم؟

قبل اربعين عاما عبر بوبر عن تأملاته بشأن ما حدث في دير ياسين بالقول «سيأتي وقت يصبح فيه من المتيسر التفكير بعمل ما بشأن دير ياسين، عمل يرمز الى رغبة شعبنا بتحقيق العدالة والاخوة مع الشعب العربي».

فهل سنعترف نحن اليهود اليوم، وفي الذكرى الخمسين لمجزرة دير ياسين، بان العمل او التصرف الوحيد الذي يرمز الى مثل هذه الرغبة ويجسدها هو الاعتراف الكامل بحق مساواة الفلسطينيين كشعب وامة؟

ان رؤية بوبر اليوم على المحك.

* عالم لاهوت يهودي واستاذ زائر في جامعة هارفارد

حتى لا ننتقل من ازمة الى اخرى
يجب على روس طرح افكار جديدة



● نتنياهو

● يوسي بيلين *

زار وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركي السابق الشرق الاوسط مرات عديدة لدرجة ان خليفته مادلين اولبرايت تفضل الا تصل الى هنا الا عندما لا يكون لديها اي خيار آخر وان ترسل الى هنا المبعوث دنيس روس الذي لم تخلق اي زيارة له اي توقعات.

غير ان روس يصل هذه المرة وهو يحمل مشروعا اميركيا غير ذي صلة حتى لو نفذ فان من شأنه ان ينتهي بازمة اخرى.

تتحدث مسيرة اوسلو عن سلسلة اعمال من جانب اسرائيل ومن الجانب الفلسطيني تؤدي الى السلام في نطاق فترة زمنية محددة من خمس سنوات وتنتهي في الرابع من ايار ١٩٩٩ ولما لم يكن نتنياهو يؤمن بالمسيرة وهذا من حقه بالطبع. فقد قرر القاء كل المسؤولية على الجانب الآخر وارجأت الخطوات التي يتوجب عليه القيام بها - قدر الامكان.

وقد تمكن نتنياهو من وجهة نظره من تركيز الاهتمام على المماحكة بين الطرفين حول مسألة من هو الخارق الاساسي لاتفاقات اوسلو بدل تكريس الجهود لتطبيق الاتفاق.

اما الثمن الثلاثي الذي يدفعه تفاقم خطر الحرب المتجددة في الشرق الاوسط وانكماش الاقتصاد والعودة الى العزلة الدولية - فانه يبدو في نظره اغلب الظن، ثمنا مجديا.

غير ان هدفه الرئيسي لم يتحقق فقد تمكن في اتفاق الخليل من تأجيل موعد الانسحاب اللاحق من الضفة الغربية وهو في الواقع لا ينفذه بيد انه فشل في اطالة تلك الفترة المحددة بخمس سنوات والتي ابتدعها مناحيم بيغن في اتفاق كامب ديفيد ويكاد العام ١٩٩٩ يكون غدا.

لقد بات واضحا اليوم حتى نتنياهو نفسه بأنه اذا لم يتم التقدم نحو التسوية الدائمة قبل هذا الموعد، فان المنطقة من شأنها ان تعلق في احدى الازمات الاخطر التي شهدتها.

والاميركيون الذين ادخلوا الى المفاوضات بيننا وبين الفلسطينيين عشية اتفاق الخليل بمبادرة نتنياهو الواضحة قرروا اقتراح جدول زمني يأخذ بالاعتبار مطالب نتنياهو (وبعضها محق وبعضها مستنفد في كل الاحوال وبعضها سخيف) وكذا مطالب الفلسطينيين في تنفيذ الانسحابات التي تعهد بها نتنياهو في اتفاق الخليل.

وعندما طرحت «الافكار» الاميركية قبل نهاية العام ١٩٩٧ وكان من المتوقع منها ان تحل مشكلة اعادة الانتشار الاولى (التي لم تنفذ في اذار ١٩٩٧ اذ ان الفلسطينيين رفضوا الاثنين بالمائة اللذين عرضهما نتنياهو) واعادة الانتشار الثانية (التي لم تنفذ في ايلول ١٩٩٧ اذ ان الحكومة قررت عدم تنفيذها) ونقل نحو ١٣ بالمائة من المنطقة تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة الى المنطقة تحت السيطرة الفلسطينية المدنية وذلك في غضون ١٢ اسبوعا.

ولو اتفق على ذلك حقا في كانون الاول من العام الماضي او كانون الثاني من هذا العام لكان فيه الكثير من المنطق غير انه اذا ما اقترح في ايار ١٩٩٨ فانه يكاد يكون غير ذي صلة. فالانسحاب الثالث والاخير قبل التسوية الدائمة كان يجب ان يتم في منتصف ١٩٩٨ واذا لم يكن لدى الاميركيين اقترلحا يتضمن النبضة الثالثة وعلى خلفية تصريح نتنياهو فسينشأ وضع تبدأ فيه النبضة الاولى في موعد كان يفترض ان تبدأ فيه النبضة الثالثة فيما لم تبدأ المفاوضات على الاتفاق الدائم على الاطلاق.

افكار جديدة

وحتى لو وافق الطرفان على الاقتراح الاميركي وحتى لو نفذ ذلك نصا وروحا فاننا ستقف جميعا في بداية اب فيما تطرح ازمة النبضة الثالثة نفسها بكل قوة وفيما تنتظرنا الخطوات من جانب واحد في ايار ١٩٩٩ خلف الزاوية اذا لم تكن حتى الموعد تسوية دائمة.

واذا كان دنيس روس يرغب في تقدم للمفاوضات - واني مقتنع بأن هذا هو هدفه - فانه ملزم بأن يأتي الى الشرق الاوسط وهو يحمل بشرى اخرى. ففي الاسابيع الاثني عشر لتطبيق الانسحابات يجب ان تندرج الآن النبضة الثالثة التي التزم الاميركيون بها، وكذلك خطوة حثيثة وناجعة للبحث في التسوية الدائمة، سواء بمشاركة اميركية او بدونها.

تردد اميركي!

لا ادري ما الذي ادى الى التردد الاميركي ولماذا سحبوا مشروعهم حتى الآن. وانا مقتنع بأن لديهم اسبابا وجيهة لذلك. غير انهم ملزمون بأن يدركوا بأن اجوبة امس من شأنها ان تكون مشاكل اليوم. ومن يكرر في صيف ١٩٩٨ اجوبة شتاء ١٩٩٧ ذاتها، فيما نحن نعمل ضمن جدول زمني محدد على هذا النحو، فانه يرتكب خطأ جسيما.

لم تعد المسألة اليوم ١٢ بالمائة بدل ١٣,١ بالمائة بل ما هي المساحة التي تلعب فيها فتجاهل النبضة الثالثة حتى لو اتفق الطرفان عليها، لاعتبارات الراحة يشكل اليوم ضررا وليس حلا وقبل عودة روس يجدر به ان يستبدل اوراقه فهذه ببساطة لم تعد ذات صلة.

* «يديعوت احرونوت»



● روس

انتصار الشرق

● ميشال جوبير *

بالامس اتصلت بي محطة الـ«بي بي سي» في المنزل ولم استغرب ذلك لكنني ظننت انهم مهتمون بمعرفة رأيي وشعوري تجاه مبادرات توني بلير في الشرق الادنى والتبشير بكل قواها. والمستعمر دون ان تضع الرحال، وانها جديرة بان تتمنى لها كل النجاح هذا ما كنت سأقوله بعفوية لكن الـ«بي بي سي» ارادت الاستغراق في مواضيع دولية اخرى.

ومن الآن وحتى لاجتماعات «الاسرائيليين» والفلسطينيين في لندن، والمتوقعة في ٤ ايار والتي ستحصل حكماء ومنذ اعلان توني بلير في غزة عن هذه اللقاءات اللندنية برعاية اميركية في بداية الاسبوع ونحن نلاحظ الخطوات الهائلة، رصانة في التصريحات حول الآمال بنجاح اللقاءات.

المؤكد الوحيد قبل ان ترفع الستارة هو ان السيناريو قد صيغ بدقة بصورة اولية بين الاميركيين والبريطانيين وان احدا لم يعلم بالسر.

ونتذكر جيداً ان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك والذي تحرك كممثل للاتحاد الاوروبي قد حزم الشهر الماضي من العشاء من نتنياهو لانه التقى تكراراً بالفلسطينيين خلال زيارته يبدو ذلك حادثا معتادا حيث ان الرئيس جاك شيراك قد تعرض هو ايضا للاستفزاز ابان زيارته.

لكن بلير لم يعرض نفسه الى نفس ما قام به شيراك وكوك لم يلفظ بمجموعة الفاظ لا يسامح عليها ولكن زين نفسه بمفاتن من استطاع ان يكون وسيطا في المأساة الايرلندية وقد اهتم باخفاء هذا البريق حتى لا يثير حفيظة رئيس الوزراء «الاسرائيلي» وكان دقيقا في تبييح نفسه. لكن الصحافة «الاسرائيلية» كانت حاضرة للتنبيه بان القضية الايرلندية لا تتضمن اي عملية نقل اراض.

لكن لنعد الى ما هو اهم اي الى واشنطن فقد اكد فريق الرئيس كلينتون وبقساوة الحديد انه في هذه المرة فان الرئيس سيعلن نهاية لعبة اغتيال للسار السلمي في الشرق الاوسط.

وعلى الرئيس ياسر وبنيامين نتنياهو ان يقولا نعم للخطة الاميركية والا (حذار) اولبرايت الحيوية والفاعلة تخشى الفشل في اللحظة الاخيرة فهي تعرف جيداً كلينتونها.

على الاقل فان الادارة الاميركية تسير باتجاه تحكيم امبراطوري اولا لان القوة العظمى بحاجة لممارسته في الوسط العربي بعد كل الخيبات التي شهدتها خلال عامين في الشرق الادنى وكان اخرها التدخل الناعم الذي قام به كوفي عنان وافشل العملية العسكرية ضد العراق وهذا الفشل لم يكن اخف الامور.

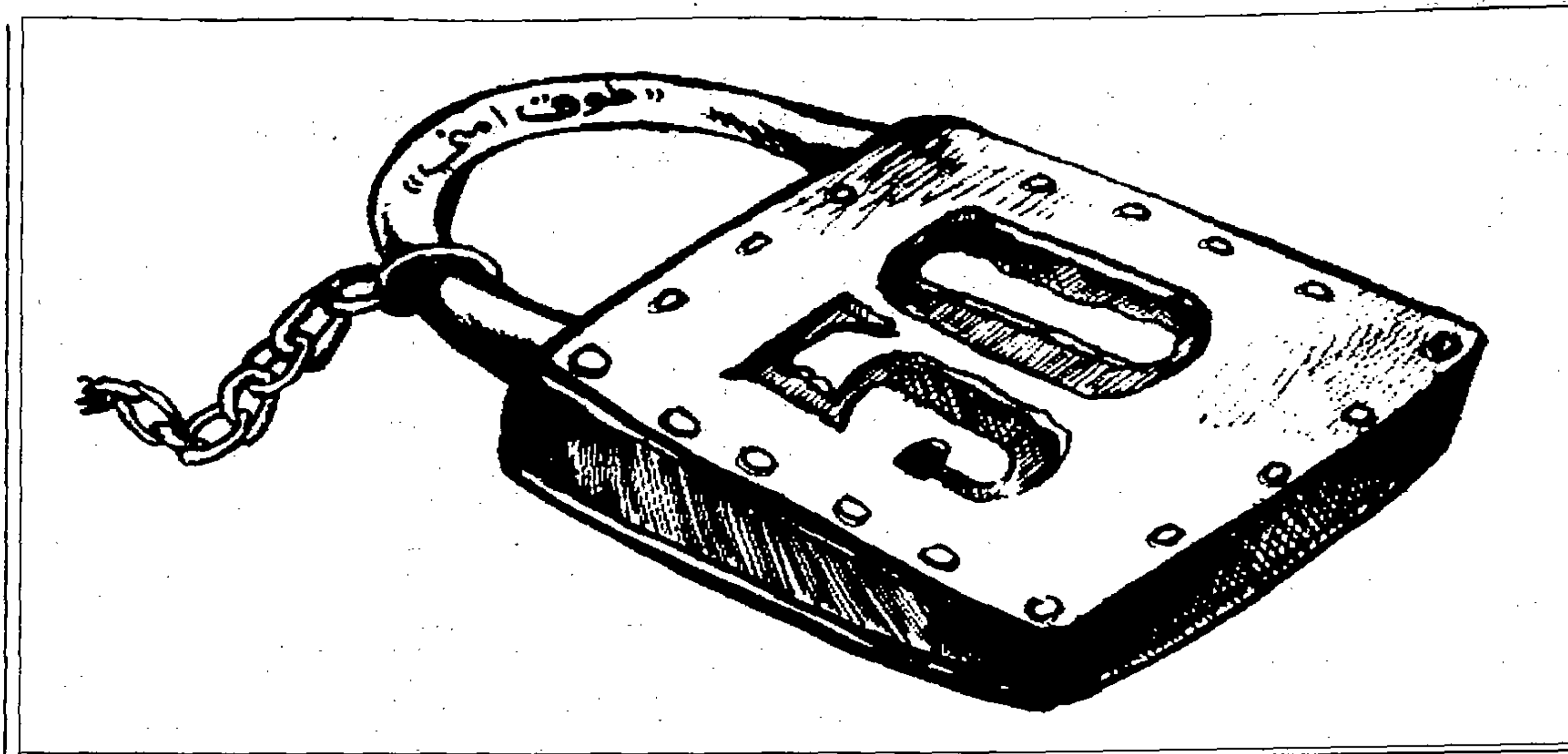
ولتأكيد استعادة الموقف من قبل الولايات المتحدة نبدأ بوليم كوهين وزيرا لدفاع الاميركي. قام بجولة الى المنطقة ودعا بالحاح لبنان وسوريا للتعامل ايجابيا مع العرض «الاسرائيلي» بسحب قواتها من جنوب لبنان والذي اسماه «مبادرة من الطراز الاول» بعد ان اكد لنظيره «الاسرائيلي» انه «لا يكفي ان يربح الحروب بل يجب ان يربح السلام لتحقيق امن دائم كما ان «اسرائيل» وجوارها ينتظرون ايضا جولة دنيس روس المتتالي الاحباطات ومارتن انديك ايضا. مساعد وزير الخارجية المكلف بالتحضير لمناقشات لندن.

وهنا يجب ان نفتح مزدوجين للاسف لانهما موجودان ماذا تفعل اوروبا في هذه المعمعة؟ اولا مطلوب منها علنا عدم الدخول على الخط سوى تمويل بعض المصالح الادارية كمطار غزة مثلا وطبعا توني بلير الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي لمدة الشهرين المتبقين وبالتأكيد ليس بصفته هذه يتفاوض مع الاميركيين دون التشاور ودون اعلام شركائه الاوروبيين واساسا ليس للاتحاد الاوروبي سياسة خارجية مشتركة هذا معروف والاتحاد لا يرغب في ذلك ونتنياهو سعيد جدا بذلك.

وقبل لندن وبعدها نطرح السؤال هل عرفات في نهاية النفق؟ وهل استنزفت «اسرائيل» كل مصادر منطق الحرب الذي استخدمته طويلا؟ وهل تزعزع وضع واشنطن في العالم العربي الى درجة كافية لتقبل منه بالضغط على «اسرائيل»؟ والشرق الاوسط النفطي هل ما زال له اي سلطة ضاغطة على السياسة الاميركية مع وصول سعر برميل النفط الى عشر دولارات؟

وبقراءة المقابلات الاخيرة لبنيامين نتنياهو مع عدد من الصحف الغربية يبدو واضحا ان الاعيب فريق كلينتون لا تدهش نتنياهو اطلاقا وانه اختار ان يتخطى خطر ان يبقى الفلسطينيون بالبؤس والحرمان والحصار وفقدان الامل. ولكن هل بلير مقتنع فعلا بانه يستطيع تغيير قناعة وخيارات نتنياهو؟ ان صح ذلك فلتزين اكاليل غار الشرق جبهته الى الابد.

* وزير خارجية فرنسا الأسبق



الفن، الثقافة والقومية في ميزان الصراع مع اسرائيل

● ادوارد سعيد *

عدت لتوي من رحلة قصيرة الى برلين حيث شاركت في مهرجان استمر اسبوعا وشمل حفلات موسيقية وجلسات للنقاش عن الموسيقى العظيمة المرتبطة بالقومية الالمانية- القومية التي قادت ، كما نعلم، الى موجة الجنون الجماعي المسماة الفاشية الهتلرية.

جوهر البرنامج الموسيقي كان عرض اوبرا ريخارد فاغنر «اساتذة الغناء في نورنبرغ» (Die Meistersinger von Nurnberg) التي الفها مباشرة بعد اوبرا «تريستان وازولده» وايضا اثناء عمله على الرباعية الاوبرالية الكبرى«خاتم النيبلنغ». تنفرد اوبرا «نورنبرغ» بين كل اعمال فاغنر بانها كوميديا ذات نهاية سعيدة . كما كان لها، على الاقل في واحد من مواضيعها، اهمية خاصة للنازيين وهتلر نفسه.

العرض الاول للاوبرا كان في ١٨٦٨، قبل ثلاث سنوات تقريبا من توحيد المانيا على يد بسمارك، لكن الغريب انها استبقت صعود موجة التعصب القومي الالماني، التي تفاقمت لاحقا لتصل الى الهستيريا الشوفينية في «الرايخ الثالث» بقيادة هتلر. الموضوع المذكور ياتي قرب نهاية هذا العمل الكبير، حين يبدو مقطع من الاوبرا وكانه يدعو الى حماية «الفن الالماني المقدس» من التاثيرات الاجنبية لكي يبقى «المانيا اصيلا» ، هذا المقطع وحده تحول على يد النازيين الى عقيدة لا جدال فيها، واعتبروا ان كل ما لا يتفق مع المواصفات التقليدية لـ «الفن الالماني» عمل سلبي يستحق الادانة والازالة - او هكذا راى المتاخرون من تابعي فاغنر ومفسريه.

تعود الاوبرا بالمشاهد الى القرن السادس عشر، الذي اعتقد فاغنر انه يحاكي عالمه في القرن الماضي. وتدور على مجموعة من المغنين، او بالاحرى «اساتذة الغناء» الخبراء في قواعد الغناء الالماني وتقاليده. لكل من هؤلاء مهنته الخاصة، من الحرفي الى البورجوازي، لكنهم شكلوا اتحادا للمغنين. بطل الاوبرا هانز ساخس، وهو اسكافي اضافة الى مهارته في الغناء. ويساند ساخس النبيل الشاب فالتر في نيل رغبته، وهي اتقان الغناء لكي يتزوج من ايفا، المراة المعروضة كجائزة للمغني الافضل. لفالتر مواهب كبيرة كشاعر وموسيقي لكنه يضيق ذرعا بقواعد الفن. منافسة كاتب عدل المدينة سكستوس بيكميسر، وهو بدوره من «اساطين الغناء» ويطمح الى الزواج من ايفا. نتيجة المنافسة هي الفشل الذريع لبيكميسر رغم اتقانه اصول الغناء، فيما يفوز فالتر بفضل مساعدة ساخس له، التي مكنته من الجمع بين القواعد والتقاليد من جهة والابداع من الثانية. هكذا يتمكن من الزواج من ايفا. اما ساخس فيقدم اغنية الى سكان البلدة مشيرا عليهم باهمية تقبل الجديد لكن من دون نسيان «المعلمين الالمان التقليديين» وايضا بالطبع «الفن الالماني النقي».

تنامى بمرور الزمن لدى القوميين الالمان، واعداء المانيا ايضا، تفسير لشخصية ودور بيكميسر يعتبره نموذجا يقدمه فاغنر لليهودي المكروه، على رغم ان الاوبرا تظهره المانيا لا يختلف في شيء عن الباقين، ذلك ان فشل بيكميسر المخزي في نهاية الاوبرا، والاغنية النشاز التي يقدمها ثم اخراجه من المسابقة ، جعل الكثيرين يفترضون ان مقصد فاغنر، الشهير بلا ساميته كان الاشارة الى تخليص المانيا من عضو مكروه وفي المجتمع اي اليهودي.

هذا ما اعتقده النازيون، واستعملوا عروض هذه الاوبرا اثناء الاحتفالات الرسمية للاشادة بنقاء الفن الالماني وفي الوقت نفسه اظهار طريقة التعامل المطلوبة مع اليهود . بعد الحرب العالمية الثانية اصبحت الاوبرا ، التي لا ينكر احد عظمتها الفنية ، مثارا لنقاش حاد حول ما اذا كانت تحتفي بالثقافة الالمانية ، لتكون بذلك وثيقة تسجل ذلك النوع المسعور من القومية الالمانية التي قادت الى النازية ومعسكرات الابادة مثل اوشفتز، ام انها عمل فني يحتوي ايضا على افكار شريرة وايحاءات مخيفة، لكنها تلعب دورها ضمن الكل ولا تحدد المعنى النهائي له . هذه كانت المسالة التي ناقشنا في برلين، وجاءت المناقشات بشأن «اوبرا الدولة الالمانية» في قلب ما كان يعرف باسم «الرايخ الثالث».

يبلغ من تعقيد فن فاغنر ان للمرء ان يرى في العمل بذور ذلك الوضع في الثلاثينات الى المسيرات النازية الكبرى في نورنبرغ، ولكن يرى ايضا عملاً فنياً بالغ الغنى والانسانية يحاول اظهار العلاقة بين الثقافة وامة تمر بمرحلة من التطور، ان في اعتبار فاغنر نبياً للفاشية اغفال لجانب مهم منه، وهو شعوره ايضاً بالخطر الذي تاتي به القومية عندما تنحو الى التطرف، من هنا فإن ما يقوله ساخس في نهاية العمل هو ان على الشعب البقاء مرتبطاً بجذوره لكن ايضا ان يتطور عن طريق استيعاب التجارب الجديدة الثمينة الخارجة عن الوصفات التي يقدمها القوميون، اي ان تجربة الجديد او «الآخر» هي ما يمنع الثقافة من التكلس في مجموعة من المسلمات والقوالب، ان ا لثقافة لا تستحق اسمها الا عند تحديثها واعادة تفسيرها وعيشها مجددا. اما موت الثقافة فياتي عندما تؤخذ بحرفيتها، اي تحول تقاليدها وتاريخها الى سلطة محافظة ضاغطة.

هناك علاقة بين الكثير من هذا النقاش في المانيا والثقافة العربية المعاصرة، التي تمر بعملية مشابهة لتفحص الذات والعودة الى النهوض، لكن هناك عنصراً يضفي تعقيداً على علاقتنا بماضينا وتقاليدنا وفننا، وهو مواجهتنا مع الغرب واسرائيل، التي يبدو انها سلبتنا اوجهاً عديدة من التواصل والثقة بالنفس، هذان الحضوران الخارجيان لا يزالان يحوزان منا على مقدار متفوق من الاهتمام لانهما يوجهان الينا تحدياً ثقافياً اضافة الى التحدي السياسي. النتيجة هي التناقض المذهل لدينا بين التصدي المعلن لاسرائيل والغرب والقلق الذاتي، بين التصريحات النارية المعبرة عن الموقف القومي الرسمي والتعاون المشين مع اعدائنا. استمر الموقف القومي المحافظ سنين طويلة في التاكيد ان اسرائيل عدونا الذي لا يلين، وان عدوانها يتوجه الى كل العرب، وان وجودها نفسه يشكل عبئاً علينا التحرر منه، لكن فجاة اصبح من الممكن ليس فقط القبول باسرائيل بل عقد اتفاقات سلام معها وفي الوقت نفسه طلب الوساطة الاميركية، واستمرت لغة عملية السلام هذه بعد عقد الاتفاقات، حتى بعدما اتضح استمرار مطامع اسرائيل في ارض الفلسطينيين واستمرار الاحتلال والاستيطان في الاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية، فيما لم توقف اميركا خطوات اسرائيل بل دعمت اقصى حكوماتها تطرفاً، حكومة ليكود بقيادة بنيامين نتنياهو.

ينطوي الموقف العربي المحافظ خصوصاً تجاه فلسطين على تناقضات حادة، من الامثلة الصارخة على ذلك الحملات القاسية اخيراً في لبنان على «مسرح بيروت» الذي نظم عددا من الفعاليات لاحياء الذكرى الخمسينية للكارثة التي احاقت بفلسطين عند اقامة اسرائيل.

المنظم الرئيس للفعاليات كان الياس خوري، الروائي الموهوب والصحافي والمثقف الذي حافظ على التزامه المبادئ الديمقراطية العلمانية للثورة الفلسطينية، وقد كان في امكانه، باعتباره مواطناً لبنانياً، ان ينسى فلسطين، خصوصا بعد التناقضات والتسويات والتعقيدات الصعبة التي يعيشها اللبنانيون والفلسطينيون منذ ١٩٨٢، لكنه مع زملاء له في المسرح، من بينهم فواز طرابلسي، حافظوا على المثل التي كافحنا من اجلها، فلسطينيين وغير فلسطينيين، وجوهرها الايمان بضرورة تحقيق العدالة والمساواة ورفض اشكال التمييز، وهي بالضبط ما تحرمه اسرائيل على الفلسطينيين، الفكرة القائدة هنا شمولية الطابع، اي انها مطروحة لكل انسان، بغض النظر عن الدين والعنصر واللغة، وان للكل الحقوق المدنية والسياسية والانسانية نفسها، اذا اخذنا في الاعتبار المعاناة الشديدة التي تفرضها اسرائيل على غير اليهود من مواطني اسرائيل على غير اليهود من مواطنيها لاعتبارات الدين واللغة، فإن الموقف الفكري الوحيد المسؤول هو التاكيد على خطأ ذلك التمييز ووجوب استبداله -ولكن ليس بالتمييز لمصلحة العرب بل بالغاء التمييز للكل.

من هذا المنظور نجد ان الكفاح الفلسطيني استمد الكثير في موقفه الاخلاقي من مساندة اليهود المعارضين للصهيونية، خصوصا يهودا من بلاد عربية مثل المغرب وتونس، من الذين لاقوا الاضطهاد من جالياتهم بالضبط لانهم عارضوا ميولها الصهيونية، هذا كان ايضا وضع بعض اليهود الفلسطينيين، وايضا، في الآونة الاخيرة، يهودا من السفارديم (من اليمن والعراق ومصر) ذهبوا الى اسرائيل واصبحوا من اقوى منتقديها بعدما تعرضوا للاضطهاد لانهم ليسوا من الاشكيناز اي اليهود الغربيين. وكان من بين الفعاليات الاكثر اثارة للاهتمام في برنامج «مسرح بيروت» في ذكرى النكبة الندوة التي كان من المفترض ان يعقدها عدد من هؤلاء اليهود العرب، وكلهم دون استثناء - خصوصا المغربي ابراهيم سرفاتي الذي سجن سنين طويلة - دفعوا ثمنا باهظا لدعمهم العلني للافكار الراديكالية اللا صهيونية. لكن المخجل والمثير للغضب كانت تلك الضجة التي اثارتها نية عقد تلك الندوة، والهجوم على «مسرح بيروت» بسبب توجيهه الدعوة اليها واتهامه بالسعي الى التطبيع» مع العدو الاسرائيلي، ما ادى الى الغاء الندوة. ان التهمة البالغة الزيف والتضليل هذه تعيد الى الاذهان الشكل المرفوض من القومية الالمانية، الذي تناهى في التالي الى الفاشية الالمانية في ادانتها لليهود على اساس انهم ليسوا المانا حقيقيين، بل طارئين يدنس وجودهم ذلك الجوهر النقي، اي، حسب تعبير تلك الشخصية التي صورها فاغنر في «اساتذة الغناء» كل ما هو «اصيل والماني».

ان فكرة الثقافة النقية والهوية النقية والامة النقية تنطوي على غطرسة مطلقة وليس لها من قيمة. اذ ليس من ثقافة او امة او شعب بعيد عن قدر كبير من الاختلاط والتمازج. فماذا كانت المانيا ستصبح دون التاثيرات عليها من اليونان وايطاليا وفرنسا، او من دون وجود الاقوام السلافية؟ وكما نرى اليوم، دون وجود ذلك العدد الكبير من الاتراك والاكراد والعرب الذين يشكلون جزءا مهما من واقعها الحالي؟ انها بالتاكيد لن تساوي كثيرا، كما انها لا تساوي كثيرا اذا اعتقد المرء، مثل هتلر او غوبلز، ان حتى اليهود الالمان، الذين يتكلمون الالمانية ويعتبرون الحضارة الالمانية حضارتهم، ليسوا المانا «حقيقيين»، وكان كون المرء المانيا شيء يمكن استحداثه عن طريق التشريع او استحضاره في المختبرات. ان تاريخ الانسان وواقعه اكثر تعقيدا من ذلك، وينطويان على «شوائب» من الحمق استبعادها او تدميرها، ماذا يمكن ان يكون اعتراضنا على اسرائيل اذا قلنا اننا نريد فلسطين «نقية» خالصة من اليهود، وخالصة من كل ما هو غير عربي ومسلم وفلسطيني؟ لن يمكننا ان نعترض لاننا عندها سنكون من مقلدي ما نهاجم ويا له من غباء وضيق افق، ويا لها من شوفينية وعنصرية عندما نحدد الشخص ليس من خلال ما يحمله من الافكار والقيم بل من حيث العنصر او الدين او الثقافة.

الامر الذي اثار اكثر اهتمامي في النقاش في المانيا كان انه دار هناك اصلا، فيما يبدو في ان وضعنا لا يسمح بنقاش مشابه. اذ يبدو من وضعنا كان الفئات المسيطرة تخاف الاعتراف بوجود نضال فلسطيني حقيقي من اجل الحرية والديمقراطية، او انها لا تريد ان تسمع في العالم العربي المطالبة التي يجب ان نكررها دوما: مطالبة اسرائيل باحترام الفلسطينيين وانصافهم، بعد كل ما الحقته بهم من الاستلاب والاضطهاد. الخطاب الواحد والحقوق الانسانية الشاملة للجميع، على رغم اعترافنا اللفظي بها، تبدو امورا بالغة الخطر عندما نتكلم عنها في العالم العربي او في باريس ونيويورك. التحدي امامنا هو رفض ازدواجية القيم وازدواجية اللغة، لان هذا يعني سقوطنا في الفخ نفسه الذي نقول ان اسرائيل سقطت فيه. على كفاحنا ان يقدم منظورا بديلا عن العلاقة بين الثقافة والسياسة. اذ لا يمكننا القول ان لا يحق الكلام عن العرب سوى للعرب انفسهم، وان ليس من له الحق في الكلام عن فلسطين سوى المسلمين العرب، بكلمة اخرى،و علينا اما ان نكون جزءا من الحل، او، مهما كان الاعتراف بذلك مخيفا، جزءا من المشكلة. ان الهجوم على الياس خوري و «مسرح بيروت» فضيحة تنضح بالرياء والشوفينية المحمومة الفالتة. انه هراء لا يمكننا تحمل ثمنه، وعلينا، ازاء فداحة الاضطهاد الاسرائيلي لـغير اليهود»، اي الفلسطينيين، ان نتخذ موقفا افضل من مجرد استنساخ عنصرية الغريم وكرهه للاخرين واقحامها في كفاحنا.

* استاذ الانكليزية والادب المقارن في جامعة كولومبيا

الافتتاحية

شروط نجاح لقاءات لندن غداً

على الرغم من المباحثات المكثفة التي اجراها المبعوث الاميركي «دنيس روس» ومساعد وزيرة الخارجية، مارتن انديك، مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في محاولة لانقاذ عملية السلام والتمهيد للقاءات لندن غداً الاثنين التي سيشارك فيها الجانبان على اعلى المستويات برعاية اميركية فان الانظار تتجه الى ما ستسفر عنه هذه اللقاءات، وعلى الرغم من ذلك فان العديد من المراقبين لا يرون املاً كبيراً في ان تحقق الجهود والاتصالات الاميركية غايتها طالما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي صرف كل اهتمامه حتى الآن لكسب الوقت ومحاولة تكريس الوضع الاحتلالي الراهن للاراضي الفلسطينية.

وليس من المتوقع ان يتزحزح نتنياهو عن مواقفه المتشددة هذه وهو يرى عجز الولايات المتحدة عن القيام بأي ضغط في اتجاه تغيير هذه المواقف حتى ولو كان هذا الضغط من اجل هدف متواضع وهو اعلان تفاصيل المبادرة الاميركية غير المعلنة رسمياً حتى الآن.

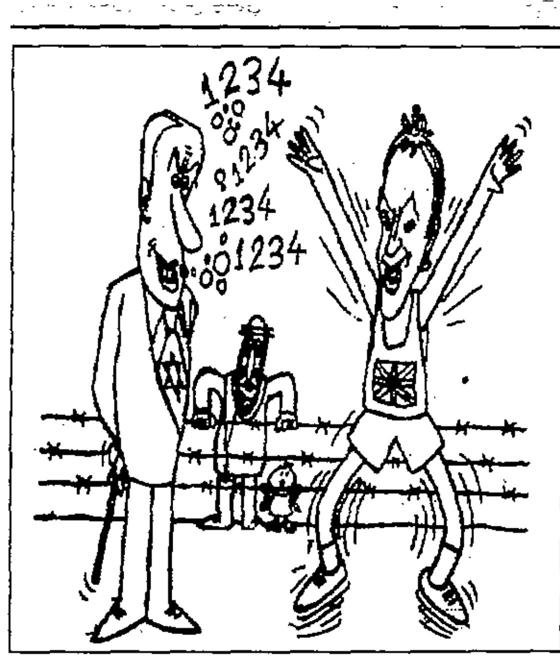
فما ان وجه رئيس الحكومة الدعوة لحضور لقاءات لندن حتى بدأ رئيس الحكومة الاسرائيلية الحديث عن جدول اعمال هذه اللقاءات حاصراً اياه في موضوعي المطار والمنطقة الصناعية وذلك انطلاقاً من اسلوبه القائم على محاولة افراغ اية مبادرة او فكرة من محتواها وتحويلها الى مجرد اجراءات شكلية لا تسفر عن اي تقدم ولا تؤدي الى كسر الجمود رغم ان الجهة الراعية اكدت ان جدول الاعمال مفتوح وادرجت عليه كافة القضايا المطروحة بما فيها عملية اعادة الانتشار وتجميد النشاطات الاستيطانية وغيرها من الالتزامات الاسرائيلية المنصوص عليها في الاتفاقيات المرحلية.

هناك ما يشبه الاجماع على ان الولايات المتحدة تملك وحدها القدرة على تحريك عملية السلام المتوقفة ومع ذلك فان الناطق بلسان الخارجية الاميركية الذي وصف العملية السلمية بانها في حالة احتضار لا يتوقع الكثير من لقاءات لندن ويقول بانه من الصعب ان تكون الادارة الاميركية متفائلة وليس لديها ما يدعو للاعتقاد بان هذه الاجتماعات ستسفر عن شيء غير رفض القرارات الصعبة التي لا بد منها لاحياء المفاوضات.

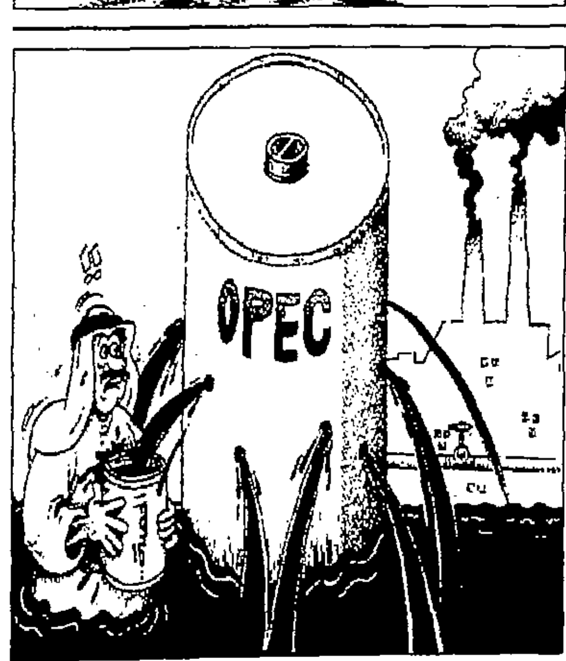
وتجدر الاشارة الى ان رئيس الوزراء البريطاني قد سبق له المطالبة بعدم توقع الكثير من لقاءات لندن وبينو انه ليس لتوني بلير اي دخل جدي في ما يجري في عاصمته اذ ان الجانب الاميركي هو الذي يتولى الموضوع انطلاقاً من اعتراف البريطانيين والاوروبيين جميعاً بان دورهم «مكمل» فحسب من دون ان يطرحوا على انفسهم اسئلة كثيرة حول ما اذا كانت الجهود الاميركية جدية الى حد انها لا تحتاج سوى الى قدر من «التكامل».

مسؤولون اميركيون اعلنوا بان التحركات الدبلوماسية في الاسبوع القادم سوف تقرر اذا ما كانت عملية السلام سوف تستأنف من جديد بعد ان سيطر عليها الجمود لاكثر من عام وبعدها لا ندري ما اذا كان استمرار الجمود سيؤدي الى الاحباط واليأس وبالتالي الى الانهيار الكامل لعملية السلام؟

■ السواق







الخيار البديل....

● محمد السعيد ادريس

من يتامل لغة ومفردات الخطاب السياسي، الذي يتحدث به بنيامين نتنياهو في تعليقه على المبادرات والمقترحات الاميركية الخاصة بتحريك جمود عملية السلام في مقدوره ان يكتشف دون عناء، ان هناك قدرا كبيرا من الاستعلاء والتجرؤ على تلك المبادرات والمقترحات لدرجة تدفع الى التساؤل عن ماهية مصادر القوة التي يرتكز عليها رئيس الحكومة «الاسرائيلية» في التعامل مع اقوى دولة في العالم، واصدق دولة في اخلاصها لـ «اسرائيل» في العالم ايضا؟!!

ورغم اهمية وحساسية مثل هذا التساؤل فان الاجابة شديدة البساطة وهي ان البرنامج السياسي لحكومة الليكود المرتكز على التقرير المسمى بـ استراتيجية «اسرائيلية» لعام «٢٠٠٠» يستند الى مجموعة من الاسس من اهمها الحد من الاعتماد «الاسرائيلي» على الولايات المتحدة وبالتالي وضع «رؤية جديدة لشراكة «اسرائيلية - اميركية» مرتكزة على قاعدة الاعتماد على النفس ونضج المتبادلين من خلال التشديد في الاعتماد على القدرات الذاتية الاسرائيلية، ومن اهمها ايضا احداث قطيعة مع فكر «حزب العمل» في ما يتعلق بعملية السلام وبالذات دعوة «الشرق اوسطية» التي ادت كما يقول ذلك التقرير الى «تآكل شرعية الدولة الاسرائيلية» وبالتالي بات من الضروري وضع اسس فكرية جديدة «تعيد المبادرة الاستراتيجية لاعادة بناء الصهيونية» والاهتمام بنبذ مبدأ «الارض مقابل السلام» واجبار العرب على قبول عملية سلام جديدة اساسها «القبول غير المشروط من العرب بحقوق «اسرائيل».

مثل هذه الاسس التي ترتكز عليها حكومة نتنياهو في ادارة علاقاتها السياسية مع الولايات المتحدة والدول العربية ترمي الى التملص «الاسرائيلي» من عملية التسوية الراهنة، ووضع حد لاي تدخل اميركي في السياسة «الاسرائيلية» ورفض اي نوع من الضغوط الاميركية يكون من شانها اجبار «اسرائيل» على تقديم تنازلات للعرب. وعندما تتبنى حكومة نتنياهو دعوة مواجهة الضغوط الاميركية والحد من الاعتماد على المعونات الاميركية فانها لا تقصد رفض هذه المعونات بل رفض المعونات المشروطة، والاهتمام بزيادة حجم هذه المعونات ولكن وفقا ل قناعة بديلة هي ان لـ «اسرائيل» حقوقا مشروعة في هذه المعونات على اساس انها ليست مدينة لاميركا بحصولها عليها، ولا يجب ان تكون مرتهنة بالتالي لمصالح وسياسات الولايات المتحدة. فـ «اسرائيل» تقدم لواشنطن خدمات تفوق كثيراً ما تحصل عليه من معونات ومساعدات اي ان «اسرائيل» ليست مدينة لاميركا بشيء كي تقبل منها اي ضغط مقابل ما تحصل عليه من معونات. كما ترمي هذه الاسس الى فك الارتباط بعملية التسوية الراهنة. فالمنطقة ليست مهياة لبناء شرق اوسط جديد قائم على «الشراكة» بل ان العرب باتوا من الضعف والتفكك الى درجة تعطي لـ «اسرائيل» حق فرض السلام الذي تريد وفرض الشرق الاوسط الذي تريد. والقائم على الهيمنة «الاسرائيلية»، وليس الشراكة العربية - «الاسرائيلية».

هذه المرتكزات المنهجية التي تلتزم بها الآن حكومة «اسرائيل» نزعت من العرب وسيلتهم الاساسية في عملية التسوية وهي التعويل على الدور الاميركي.

ماذا ينتظر العرب اذا في استمرار تعويلهم على الضغوط الاميركية لاجبار «اسرائيل» على تقديم تنازلات «لانقاذ التسوية»؟ فـ «اسرائيل» لم تعد مستعدة للقبول بضغوط اميركية كما انها لم تعد معنية بانقاذ التسوية بل هي تسعى لاغراقها. هذا التطور يفرض على العرب تحديات خطيرة ويجعل مهمة القمة العربية شديدة الحساسية، لانها يجب ان تكون معنية قبل اي شيء بمراجعة الموقف العربي من التسوية القائمة على اساس ان التسوية هي «الخيار الاستراتيجي» العربي... ويأتي التحدي هنا من تدني قدرة العرب على تحمل مسؤولية «الخيار البديل».. وسيبقى الحكم على نجاح او فشل اي قمة عربية في قدرتها على امتلاك هذا الخيار البديل.

الرياضية

تشارك فيها منتخبات فرنسا وانجلترا وبلجيكا وتبدأ ٢٧ الجاري

بادكوك: art تنفرد بنقل الدورة الرباعية الكروية في المغرب

اعلن الاستاذ غسان حسين بادكوك مدير ادارة العلاقات العامة المركزية بشبكة راديو وتلفزيون العرب بان art وفي اطار سعيها الدائم للتميز وخدمة مشاهديها العرب في كل مكان، نجحت في الحصول على الحقوق الحصرية لنقل كافة مباريات واحداث الدورة الودية الرباعية التي ستقام على جائزة الملك الحسن الثاني في المغرب وذلك على قناة الرياضة المشفرة التي ستكون القناة العربية الوحيدة التي لها حق النقل. واضاف بادكوك: سيشارك في هذه الدورة كل من منتخبات فرنسا وانجلترا وبلجيكا الى جانب المغرب في اطار استعدادات المنتخبات الاربعة لخوض نهائيات كاس العالم ٩٨ في فرنسا، وستنقل المباريات الاربع لمشتركي قنوات art حية على الهواء مباشرة من المغرب. واختتم بادكوك حديثه قائلا: «بان الدورة ستنطلق في السابع والعشرين من ايار وتستمر حتى التاسع والعشرين من نفس الشهر، وفي النهاية يكون البطل هو الذي يحصد اكبر عدد ممكن من النقاط. حيث سيلتقي في اليوم الاول منتخب المغرب ومنتخب انجلترا في تمام الرابعة والنصف بتوقيت غرينتش ويلتقي في المباراة الثانية منتخبا فرنسا وبلجيكا في السابعة والربع بتوقيت غرينتش.. اما في اليوم الختامي للبطولة فسيلتقي منتخبا بلجيكا وانجلترا في المباراة الاولى في تمام السادسة والنصف بتوقيت غرينتش، ويلتقي المغرب مع فرنسا في المباراة الثانية في تمام الثامنة والنصف بتوقيت غرينتش.

سبارتا براج يضمن الفوز بالدوري التشيكي لكرة القدم

براج - رويترز - ضمن سبارتا براج الاحتفاظ بلقب الدوري التشيكي لكرة القدم امس الاول بتغلبه على هراديك كرالوف ٢/صفر. وتصدر سبارتا براج الدوري منذ بدايته وبفوزه امس ارتفع رصيده من النقاط الى ٦٤ نقطة. وياتي سلافيا براج في المركز الثاني برصيد ٤٨ نقطة وما زالت هناك خمس مباريات متبقية.

الرأي الرياضي

تصرفات الكبار

بقدر ما احزنني الحادث الاليم بوفاة المتسابق المصري محمد متولي اثناء فعاليات سباق طريف الدولي للدراجات ذلك الحادث الذي هز مشاعري واثر في نفسي ونفوس كل الرياضيين في بلدنا بنفس الوقت اقدر الموقف الشهم والنبيل لرئيس الوفد المصري ومدرب الفريق اللذين قالا: انها مشيئة الله... واقدر ايضاً موقف امين عام الاتحاد المصري للدراجات الذي طلب من الوفد المصري الاستمرار في تكملة السباق وما حدث هو قضاء وقدر.

واضاف: بأن ما يهم الوفد المصري هو نجاح السباق... فعلاً انها تصرفات واخلاق الكبار.

كيف يعدون ابطالهم

رئيس الوفد المصري للدراجات المشارك في سباق طريف قدم فكرة عن كيفية اعداد المنتخب المصري حيث قال: بان اتحاده ينظم عدة مسابقات وبطولات محلية سنوياً حيث يقوم الجهاز الفني بانتقاء العناصر البارزة ليضمهم تحت لوائه وعادة ما يختارهم وهم طلاب في المرحلة الاعدادية والثانوية... وبعد ان يضمهم ليتدربوا يصرف لهم مكافأة ماليه شهرية (٥٠٠) جنيه مصري لكل لاعب شهرياً وعندما ينهون المرحلة الثانوية يساعدهم بالقبول بالجامعات وبعد تخرجهم يساعد على تعيينهم في كبرى المؤسسات المصرية.

من ناحية فنية وفر الاتحاد المصري مدرباً روسياً متخصصاً بالدراجات ويكفل لهم الاحتكاك العالي المستوى حيث شارك المنتخب المصري بـ(١٣) بطولة عالمية في عام (٩٧) في اسبانيا وايطاليا وتركيا التي احتل فيها المركز الاول في بطولتها..

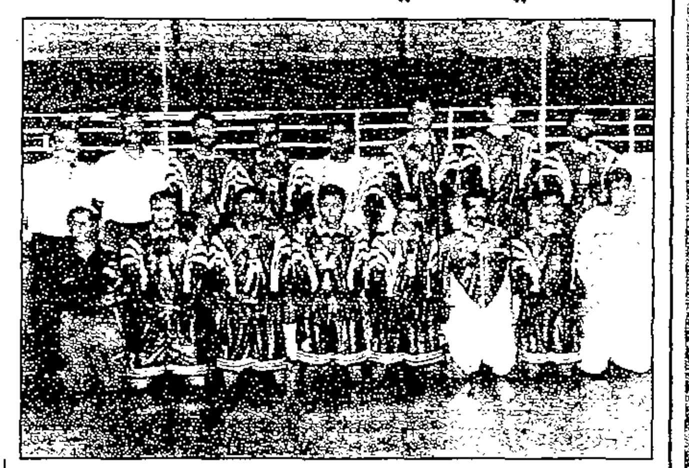
الفريق المصري الآن يتصدر كل البطولات العربية والافريقية وآخرها فوزه بذهبية الدورة العربية في بيروت.

هكذا يعدون ابطالهم..... فكيف نعد ابطالنا.

■ محمد الفرواتي

في افتتاح كأس الاردن التاسعة بكرة اليد

العربي يلاقي كفرنجه وموقعة متكافئة تجمع الحسين / اربد وعمان


● النادي العربي


● نادي عمان

الأسواق

تنطلق في الرابعة من مساء اليوم مباريات كاس الاردن التاسعة بكرة اليد بلقاء يجمع العربي وكفرنجه بصالة مدينة الحسن باربد وتليها مباراة الحسين / اربد وعمان بنفس الصالة ويشارك في البطولة (١٠) اندية وهي الأهلي حامل اللقب، العربي، السلط، عمان، الحسين / اربد ام جوزة، الجليل، كفرنجة من الدرجة الاولى واتحاد مادبا، ساكب من الدرجة الثانية وتقام مبارياتها بنظام خروج المغلوب من المرة الاولى.

استعداداً للتصفيات الاسيوية

منتخب الشباب العراقي وصل الاردن في طريقه إلى الهند

كتب - رفيق عيد

وصل امس الى عمان قادماً من العراق في طريقه إلى الهند وفد المنتخب العراقي للشباب تـ(١٩) سنة لكرة القدم بدعوة من الاتحاد الهندي للمشاركة في بطولة «غاندي» الدولية للشباب والمقرر اقامتها بالفترة من ٤ - ١٤ الحالي ويضم الوفد د. يعرب عبدالرزاق المشهداني رئيساً للوفد والمدرب ناجح محمود ومحمد طبرة وصالح راضي مساعدين للمدرب وفتاح نصيف مدرباً لحراس المرمى والسيد عبد الوهاب حسن ادارياً للوفد ود. عبد الكريم الصفار. معالجاً وضم الوفد (١٨) لاعباً «الاسواق» التقت رئيس ومدرب الوفد العراقي في فندق الضواحي قبل مغادرتهم امس الى الهند واجرت اللقاء التالي مع رئيس الوفد د. يعرب المشهداني عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم ومسؤول العلاقات العامة حيث قال: فريقنا يستعد لتصفيات أسيا المجموعة الرابعة للشباب التي ستقام في بغداد بالفترة من ٢٩/٥ - ٦/٧ بمشاركة فرق كوريا الشمالية واوزبكستان ونيبال وكازخستان. حيث حضرنا الى الاردن براً قبل السفر الى الهند للمشاركة في بطولة غاندي الدولية للشباب وسنلتقي هناك مع فرق ايران ومصر والهند بدعوة من الاتحاد الهندي وتاتي هذه ضمن استعدادنا للتصفيات الآسيوية.

لعبنا مع المنتخب اللبناني

وحول هذه الاستعدادات قال المشهداني: لقد سبق ان زرنا لبنان في بداية الشهر الماضي ولعبنا مباراتين مع منتخب شباب لبنان وكانت نتيجة المباراتين التعادل ١/١.

توقعات

وعن توقعاته للبطولة قال نحن قمنا بكل جهد مخلص وقام السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية ورئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم بتوفير جميع الاجواء المناسبة لتدريب الفريق وهذا وضع الفريق والوفد امام مسؤولية كبيرة للحصول على افضل النتائج بما يليق بسمعة الكرة العراقية.

● د. يعرب المشهداني

منتخب الشباب الاردني جيد

وعن رايه بمنتخب الشباب الاردني تـ(١٩) سنة اضاف المشهداني انه فريق مستواه جيد ويحتوي على خامات جيدة وملتزم بالاعمار عكس المنتخب اللبناني الذي لعبنا معه قبل شهر ونتمنى للفريقين الاردني واللبناني وجميع الفرق العربية المشاركة في المجموعات كل التوفيق.

الكرة الاردنية في تطور

وعن الكرة الاردنية ذكر ان الكرة الاردنية في تطور والدلالة على ذلك حصول المنتخب الاردني على المدالية الذهبية في الدورة العربية التي اقيمت في لبنان.

ناجح محمود مدرب الفريق العراقي

وتحدث المدرب ناجح محمود عن هذه الاستعدادات لـ«الاسواق»: انها بدات منذ فترة طويلة والفريق الآن في آخر المراحل استعداداً لتصفيات اسيا وعن توقعاتي للفريق كما هو معروف ان الفرق العراقية لها حضور فعال في البطولات والمشاركات وعن فريقه قال فريقنا يضم نخبة ممتازه من اللاعبين واتوقع ان يتركوا بصمات في هذه التصفيات __

برعاية الامير محمد

انطلاق نهائيات بطولة المملكة للشطرنج للرجال اليوم

● الامير محمد

الأسواق

قال م. فيصل السمهوري/ نائب سمو رئيس اتحاد الشطرنج الملكي الاردني ان سمو الامير محمد راعي الحركة الشطرنجية ابدى ارتياحه التام للخطط والتوجهات الطموحة التي يسعى الاتحاد لوضعها موضع التنفيذ تكريساً لتوجيهات سموه الحكيمة.

واضاف ان اسرة الاتحاد وبالتعاون مع نادي الشطرنجية الملكي تضع نصب اعينها تفعيل اللعبة وتوسيع قاعدة المشاركة والاهتمام بالناشئين وتوفير مظلة التدريب والتاهيل المناسبة لهم ليكونوا دائماً على اهبة الاستعداد وان الاسرة الشطرنجية تبقى مدينة لدعم ورعاية سمو الامير محمد الدائمة والمستمرة لها.

من جهة اخرى اعرب اللاعبون عن عظيم امتنانهم على اهتمام سموه ودعمه المتواصل واللامحدود لكافة اللاعبين مثمنين جهود الاتحاد في تعامله الحيادي والموضوعي تجاه كافة القضايا.

البطولة اليوم

هذا وتنطلق المرحلة النهائية من بطولة المملكة للرجال في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بمشاركة ١٤ لاعباً يمثلون نخبة اللاعبين الدوليين في بلدنا وهم، عبدربه حبوش، فراس الحنتولي، سمير منصور، بهجت الريماوي، سامي السفاريني، ناجح ابو حجلة، محمد يونس سلمان، منصور السكجي، صالح عطية، حافظ بكر، سمير الهيصماوي، رياض حماد، موسى نعيم، جمال عبنده، والاحتياط/ يزيد حداد، خالد السمهوري، راضي الضميري، نهاد يونس، زيد الكيلاني.

وتستمر البطولة حتى مساء يوم ٢٣ الحالي بواقع ١٣ جولة حسب نظام الكل ضد الكل يعقب ذلك تسمية المنتخب الوطني للرجال وحامل اللقب الذي سيحمل لقب «استاذ وطني» لاول مرة.

بطولة التحدي

كما يشرع الاتحاد هذه الايام باعداد التعليمات الفنية لبطولة التحدي التي يدافع فيها حامل اللقب عن لقبه على غرار بطولة التحدي العالمية وسيرصد لها جوائز قيمة، ولعل في هذه التجربة الجديدة ايضاً بعداً تنافسياً يتطلب من البطل اثبات جدارته باللقب طوال العام وتتيح الفرصة لغيره لملاقاته وازاحته عن القمة.

بطولة الاستقلال

من جهة اخرى يقيم اتحاد الشطرنج مهرجان الاستقلال للشطرنج بحيث يشارك فيه كل من يرغب ومن كلا الجنسين في فئة واحدة ويقام يومي ٢٢ و٢٥ ايار الجاري احتفالاً بعيد الاستقلال وتشير التعليمات الى منح اوائل الفئات جوائز قيمة.

وتاتي هذه النشاطات ضمن خطة الاتحاد الطموحة لاستمرار نشاط الشطرنج طوال العام والابقاء على ديمومته مما يرفع المستوى ويحفز اللاعبين.

في اجتماع لجنة تطوير الفيصلي

اصدار صحيفة رياضية باسم «الفيصلي»


● الشيخ سلطان العدوان ● طارق النبر

الأسواق

حضر السيد سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي جانبا من اجتماع لجنة تطوير النادي يوم الاربعاء الماضي.

وقد شكر السيد العدوان رئيس وأعضاء هذه اللجنة على جهودهم للنهوض بالنادي. واضاف باننا نريد ان يكون الفيصلي احد اهم الاندية الاردنية مشيرا الى انه لا بد من اصدار صحيفة تحمل اسم الفيصلي نظرا لعراقته حيث يعتبر واحدا من اقدم الاندية الاردنية. وقال ان فريق النادي لكرة القدم يسير بخطى جيدة منذ بداية الموسم الكروي بعد ان استعد استعدادا جيدا لبطولات الاتحاد خلال معسكره التدريبي الذي اقامه في مصر الشقيقة وخاض فيه عدة مباريات ودية كان هدفها الاحتكاك والاستعداد للموسم الكروي. واضاف السيد العدوان اننا لا نبخل مطلقا في تقديم الدعم للفريق واننا سنواصل دعمه بكافة اشكال الدعم.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة تطوير النادي الفيصلي يراسها السيد طارق النبر وتضم حوالي عشرة اعضاء.

وتعقد اللجنة اجتماعاتها كل يوم اربعاء في مقر النادي الفيصلي.

الأهلية الكروية بضيافة الاسراء

● ناصر حسان

تفتتح اليوم بطولة الجامعات الاردنية بكرة القدم برعاية رئيس جامعة الاسراء حيث تقام المباراة الاولى بين فريق جامعة الاسراء وفريق جامعة اربد الساعة ١٢ ظهرا والمباراة الثانية بين جامعة العلوم التطبيقية وجامعة فيلادلفيا الساعة ٢ بعد الظهر.

وذلك في اول بطولة كرة قدم رسمية للجامعات الاهلية الاردنية وتقام مباريات البطولة على ستاد جامعة الاسراء الرياضي ويشارك في هذه البطولة جميع الجامعات الأهلية، حيث قسمت الفرق على مجموعتين كما يلي:

المجموعة أ العلوم التطبيقية، وفيلادلفيا، والزيتونة، وعمان الأهلية.

المجموعة ب- الاسراء، واربد، والزرقاء، وجرش.

واللجنة الفنية للبطولة مكونة من ناصر حسان من الاسراء ورياض عزمي التطبيقية وباسم الشرفاء من جرش وزين العابدين من الزيتونة واكرم الشربجي عمان الأهلية.

ويشرف على ادارة تحكيم جميع المباريات حكام من الاتحاد الاردني لكرة القدم وستلاقي البطولة تنافسا قويا ومثيرا والبطولة تقام على نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة.

فرنسا تأمل ان تلعب الارض مع اصحابها

باريس - رويترز - لن يكفي فرنسا التي ستصبح ثالث دولة بعد المكسيك وايطاليا تستضيف نهائيات كاس العالم لكرة القدم مرتين سوى الفوز باللقب.

والفرصة متاحة امام جيل من اللاعبين الموهوبين لتحقيق انجاز لم يحققه جيل النجم ميشيل بلاتيني الذي قاد منتخب بلاده لاعتلاء عرش كرة القدم الاوروبية منذ ١٤ عاما.

وقال ايميه جاكيه المدير الفني للمنتخب الفرنسي «يجب ان نضع في حسباننا انه بصفتنا دولة مضيفة فامامنا فرصة فريدة للفوز بابرز بطولة كرة قدم في العالم.

كل ما انجزناه خلال الاعوام الثلاثة الماضية تحقق ونحن نضع في حسباننا هذا الهدف .. نسعى للفوز بكاس العالم وليس اقل من ذلك.

وهذه هي المرة الاولى التي تلعب فيها فرنسا في النهائيات منذ ان صعد المنتخب الفرنسي بقيادة بلاتيني الى الدور قبل النهائي في البطولة عام ١٩٨٢ في اسبانيا ثم في المكسيك بعد اربعة اعوام.

وتولى جاكيه تدريب المنتخب بنهاية عام ١٩٩٣ ولم يهزم فريقه في ٣٠ مباراة حتى كانون الاول عام ١٩٩٦ عندما هزم من الدنمرك في كوبنهاجن صفر/١.

وباستثناء ذلك لم يهزم المنتخب الفرنسي الا في قبل النهائي ببطولة كاس الامم الاوروبية عندما هزم من جمهورية التشيك بركلات الجزاء الترجيحية في انجلترا عام ١٩٩٦.

ويتمتع المنتخب الفرنسي بخط وسط قوي الا ان هجومه ليس بنفس القوة واتضح ذلك خلال كاس الامم الاوروبية بعد ان فشل الفريق خلال ٢٤٠ دقيقة في احراز اي اهداف.

وضم جاكيه ستيفان جويفارش وديفيد تريزيجيه في اطار مساعيه لتحسين خط هجومه ولكن اكثر ما يؤرقه من سيضمه اذا اصيب نجمه زين الدين زيدان.

والمنتخب الفرنسي هو اكثر الفرق حاجة الى نقل الكرة الى مرمى الخصم اذ يقول جاكيه ان تشجيع المشجعين ياتي بعد الهجمة وليس قبلها كما هو الحال مع بقية الدول.

ولا يشجع الفرنسيون منتخبهم تشجيعا اعمى فهم لا يتمتعون بالصبر ودائما يطالبون فريقهم بالمزيد.

ومن ثم فان رجال جاكيه ملزمون امام جمهورهم بالفوز بكاس العالم وتقديم عروض قوية اذ ان طريقة الفوز لها اهمية كبرى ايضا في البلاد.

وغير جاكيه طريقة لعبه بعد ان تاكد من ذلك اذ تخلى عن حذره وزاد من هجومه مع المجازفة بترك الدفاع مفتوح.

وفي اول عشر مباريات لجاكيه مع المنتخب من شباط عام ١٩٩٤ احرزت فرنسا ١٤ هدفا وسكن مرماها اربعة اهداف.

وفي المباريات العشرة المقبلة من مارس اذار عام ١٩٩٦ احرزت فرنسا ٢٨ هدفا وسكن مرماها خمسة اهداف.

ومن ايار عام ١٩٩٦ الى كانون الثاني عام ١٩٩٧ احرزت فرنسا ١٨ هدفا وسكن مرماها ثلاثة اهداف.

ووجدت فرنسا في زين الدين زيدان شخصا قادرا على قيادة المنتخب الفرنسي بنفس مقدرة بلاتيني في الثمانينات.

واللاعبان متشابهان في نقاط كثيرة اذ ان كليهما نجم من نجوم نادي يوفنتوس الايطالي لكرة القدم وموهوبان كما انهما من اللاعبين النادرين القادرين على تغيير نتيجة اي مباراة.

واتضحت اهمية زيدان عندما غاب عن مباراة فريقه امام روسيا في اذار بموسكو ليهزم المنتخب الفرنسي صفر/١.

ومن المفارقات ان فرنسا بدات تعتمد على زيدان اثناء كاس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ عندما كان في اسوا حالاته. وكان زيدان يشعر بارهاق انذاك بعد موسم طويل مع ناديه الفرنسي بوردو ولم يظهر بمستواه ولكن بعد عامين اتضح ان جاكيه اتخذ قرارا صحيحا بالابقاء عليه مع الفريق.

ومنذ ذلك الوقت ابدى زيدان موهبة غير عادية ليحتل المركز الثالث في قائمة افضل لاعبين في اوروبا لعام ١٩٩٧. ويعاني زيدان من اصابة في الكاحل منذ بداية عام ١٩٩٨ وهو امر يزعج جاكيه كثيرا.

ولعبت فرنسا في النهائيات تسع مرات في اعوام ١٩٣٠ و١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٦ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦. واستضافت البطولة من قبل عام ١٩٣٨.

لقب السيدات من نصيب الروسية خوركينا

سان بطرسبورغ «روسيا» - ا ف ب - توجت الروسية سفتلانا خوركينا بطلة لاوروبا في الجمباز «الفردي العام» امس السبت في سان بطرسبورغ بروسيا بعدما جمعت ٣٨,٦٢٤ نقطة. وجمعت خوركينا بين لقبي بطولة اوروبا والعالم وكانت قازت في البطولة الاخيرة خلال ايلول الماضي في لوزان بسويسرا «٣٨,٦٣٦ نقطة» وحلت الرومانية سيمونا امانار، ثانية العالم، في المركز الثاني في البطولة الاوروبية برصيد ٣٨,٣٩٢ نقطة، ومواطنتها ماريا كلاوديا بيساكان «٣٨,٢٦٧» في المركز الثالث.

نيكول يتصدر الترتيب العالمي للاعبي الاسكواش

لندن - رويترز - ما زال الاسكتلندي بيتر نيكول يتصدر الترتيب العالمي للاعبي الاسكواش. واعتلى نيكول عرش الاسكواش في الآونة الاخيرة من الباكستاني جانشير خان الذي تراجع الى المركز الثاني على العالم. واصبح نيكول اول لاعب بريطاني يفوز ببطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش منذ ٢٥ عاماً في الآونة الاخيرة. وجاء الكندي جوناثان باور في المركز الثالث بقائمة الترتيب العالمي التي اصدرها اتحاد لاعبي الاسكواش المحترفين امس الاول الجمعة. واحتل الاسترالي رودني ايلز للمركز الرابع يليه المصري احمد برادة في المركز الخامس.

لقب الزوجي لسامسونوف وروسكوبف

اينهوفن «هولندا» - ا ف ب - احرز البيلاروسي فلاديمير سامسونوف والالماني يورغ روسكوبف امس السبت لقب الزوجي في بطولة اوروبا لكرة الطاولة التي تقام في اينهوفن بهولندا. وفي المباراة النهائية فاز سامسونوف وروسكوبف على اليوناني كالينيكوس كاريانغا واليوغوسلافي ايلي لوبوليسكو ١٥/٢١ و١٣/٢١.

النمري مديراً لبطولة فندق كراون للكراتيه


● سلمان المعايطة ● ماهر النمري

الأسواق

اجتمعت اللجنة المنظمة لبطولة فندق كراون العربية الاولى للكراتيه برئاسة اللواء الركن سلمان المعايطه رئيس الاتحاد الاردني للكراتيه وقد اتخذت اللجنة عدة قرارات ابرزها.

- تعيين السيد ماهر النمري/ مدير العلاقات العامة بفندق كراون/ عضو الاتحاد الاردني للكراتيه مديراً للبطولة وناطقاً اعلامياً لها.
- تشكيل اللجنة الفنية برئاسة السيد موسى محارب ومحمد الخواجا.
- تشكيل لجنة الطعون للبطولة برئاسة العميد منصور زاهر من جمهورية مصر الشقيقيه.
- تشكيل لجنة الاستقبال من السادة: نواش حرب، ماجد رحال، الدكتور طي حتامله، الآنسة هبه الصباغ.
- تكون الاوزان المعتمدة بالبطولة حسب لائحة الاتحاد الدولي: تحت ٥٣كغم، تحت ٦٠كغم، فوق ٦٠كغم، الوزن المفتوح.
- يكون يوما الاربعاء والخميس ٢٧+٢٨ أيار الحالي موعد اقامة المباريات.

حرب كلامية تؤثر على اعداد منتخب جنوب افريقيا للمونديال

جوهانسبرج - رويترز - اثرت حملة التراشق بالكلمات بين المدير الفني لمنتخب جنوب افريقيا ووسائل الاعلام على اعداد الفريق لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي صعدت اليها البلاد لاول مرة في تاريخها.

وستبدأ النهائيات في فرنسا في العاشر من حزيران وستلعب جنوب افريقيا في المجموعة الثالثة مع السعودية وفرنسا والدنمرك.

ودخل الفرنسي فيليب تروسييه المدير الفني للفريق في حرب مع الصحف الجنوب افريقية اثناء محاولته جمع فريق للقيام بمهمة صعبة في فرنسا.

واتهم تروسييه بادارة معسكر تدريبي على طريقة عسكرية ووصفته الصحف بانه «معسكر من الجحيم» كما اتهمته باهانة اللاعبين اثناء معسكر دام ثلاثة ايام للاعبين المحليين.

وشنت الصحف حملتها الهجومية على تروسييه بعد ان رفض الحديث مع صحفيين اثر عودته من جولة اوروبية راقب خلالها لاعبي الفريق المحترفين بالخارج في دول مثل انجلترا والمانيا وايطاليا وتركيا.

واثار تروسييه ضيق الصحف ايضا بعد ان عقد مؤتمرا صحفيا تحدث فيه بالفرنسية رغم انه اجرى من قبل مقابلات مع صحفيين باللغة الانجليزية كما اجج المشاعر ضده بتهديده استبعاد نجم الفريق المهاجم بنديكت مكارثي من تشكيل المنتخب في فرنسا.

اصابة سويس المشارك برالي بيرن ايزينورزين ومقتل شقيقه

كيرتشدورف - رويترز - قال منظمو رالي بيرن ايزينورزين امس الاول ان روديجر سويس اصيب باصابات بالغة كما قتل شقيقه ومساعده اولاف سويس في حادث تعرضت له سيارتهما.

واصطدم الشقيقان بسيارتهما فيات شينكوشنتو بجدار خرساني بعد قليل من بدء السباق.

وتوفي اولاف على الفور اما روديجر فقد نقل الى مستشفى قريب.

الدوري البرتغالي

افتتاح المرحلة الـ٣٢

لشبونة - ا ف ب - فاز ماريتيمو على بيلينسيش ٢/صفر في افتتاح المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة البرتغال لكرة القدم.

وسجل روي اوسكار «٥٨» وكارلوس جورج «٨٧» الهدفين.

وصعد الفائز الى المركز الخامس مؤقتاً.

ترتيب فرق الصدارة: ١- بورتو ٧٤ نقطة، ٢- بنفيكا ٦٢، ٣- غيماريش ٥٢، ٤- سبورتينغ ٥٢، ٥- ماريتيمو ٥٠.

كأس الامارات

ثمانية اهداف للوحدة في مرمى حتا

دبي - (ا.ف.ب) - اتخم فريق الوحدة مرمى ضيفه حتا بثمانية اهداف نظيفة منها اربعة لياسر سالم في مدى ٢٠ دقيقة ضمن اياب دور الـ١٦ من كاس الامارات لكرة القدم.

وسجل الاهداف سعيد خميس (٤ و٤٨) وعبدالرحيم جمعة (٣٦) وعادل مطر (٥٣) وياسر سالم (٥٧ و٦٠ و٦٦ و٧٧).

وتغلب النصر على بني ياس ٣-١، والشارقة على الشعب ١-صفر.

البشارات الكبير والصغير يتصدران بطولة الجواد العربي



● القارسان هاني وابراهيم البشارات

● بانا عبدالحق

كتب - محمد الفرواتي

تصدر الفارس ابراهيم هاني البشارات ووالده الكابتن هاني البشارات بطولة نادي الجواد العربي بالفروسية بعد نهاية الجولة الرابعة.

هاني البشارات قال لنا بان حرارة المنافسة تزداد بعد كل جولة من جولات البطولة بين الفرسان والفارسات المشاركين في البطولة التي تقام ايام الخميس على ميدان نادي الجواد العربي وذلك لكي يبقى الفرسان والفارسات جاهزين للمشاركة في البطولات المحلية والخارجية ولترتفع جاهزيتهم للمشاركة في فعاليات الدورة العربية التاسعة.

وجاءت النتائج الفنية كالتالي:
الفئة (أ) ارتفاع الحواجز (١٢٥)سم

الاول: ابراهيم هاني البشارات بـ «٢٣» نقطة.
الثاني: الكابتن هاني البشارات بـ «٢١» نقطة.
الثالث: الفارسة ميسم البشارات بـ «٢٠» نقطة.
الرابع: الفارس حسام البهو بـ «١٩» نقطة.
الخامس: الفارس فارس الطاهر بـ «١٧» نقطة.

الفئة ج: ارتفاع الحواجز (٩٥) سم

الاول: الفارس لؤي الزعبي بـ «٤٠» نقطة.
الثاني: الفارس محمد قشطة بـ «٢٠» نقطة.
الثالث: الفارس عبدالحميد الدباس بـ «١٨» نقطة.
الرابع: الفارسة زاد الخير الشريف بـ «١٦» نقطة.
الخامس: الفارس فادي ابو جابر بـ «١٦» نقطة.

فارستنا الاردنية عبدالحق تعود للفروسية

عادت الفارسة الاردنية بانا محمد عبدالحق لممارسة رياضة الفروسية على ميدان نادي الجواد العربي بعد ان توقفت عن ممارسة هذه الرياضة لحوالي العام بسبب ظروفها الدراسية.

بانا قالت: انها سعيدة بالعودة لممارسة هوايتها بالقفز عن الحواجز على متن جوادها «امل عمان» الذي احضرته من هولندا، وهي تمارس تمارينها الان على ميدان نادي الجواد العربي وباشراف المدرب فلاح حسون الذي قال عنها انها عائدة بقوة وقد قفزت اثناء التمرين عن بعض الحواجز الذي يصل ارتفاعها الى (١٣٥) سم واذا استمرت بهذا النشاط فسوف تنافس على المراكز المتقدمة على سلم ترتيب الفرسان والفارسات بالاردن.

النشاشيبي الى المانيا

يغادرنا بمنتصف الشهر الحالي الفارس سنان النشاشيبي للمشاركة بمعسكر تدريبي في مدينة «ميونيخ» الالمانية ولمدة (٦) اشهر وذلك بالتنسيق مع الاتحاد الالماني للفروسية لاكتساب المزيد من الخبرة والتعرف على اخر المعلومات والمهارات في رياضة الفروسية بشكل عام ورياضة القفز عن الحواجز بشكل خاص.

في مباراة ودية

تعادل المنتخب السعودي وكان دون اهداف

● منتخب السعودية

مانبلييو - فرنسا - رويترز - بدات المملكة العربية السعودية الإعداد لنهائيات كاس العالم لكرة القدم التي ستبدأ في فرنسا في العاشر من حزيران بالتعادل دون اهداف في مباراة ودية مع فريق كان الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى الفرنسي امس الاول.

وسيطر السعوديون على المباراة بالرغم من تغيير الفريق باكمله في الشوط الثاني في محاولة لتجربة ثمانية وعشرين لاعبا خلال جولة تستمر اسبوعين للمنتخب السعودي في فرنسا.

وقال كارلوس البرتو باريرا المدير الفني البرازيلي للمنتخب السعودي «لم تكن اكثر من جلسة تدريبية».

وسيقابل المنتخب السعودي منتخب جمايكا الذي صعد لنهائيات كاس العالم ايضا في كان يوم الاثنين.

واوضح باريرا انه سيعلن تشكيل المنتخب السعودي بالنهائيات في ٢٢ أيار قبل يوم من مباراة ودية مع المنتخب الانجليزي.

وكانت مباراة الامس مع كان اختبارا جيدا لحارسي المرمى السعوديين محمد الدعيع الذي شفي من اصابة في الركبة وحسين الصادق حارس مرمى الثاني.

وقد يعود حارس مرمى الثالث تركي صالح العواد الى المملكة العربية السعودية هذا الاسبوع لاصابته في الكتف.

بطولة قطر الدولية للقوى

كوكبة من النجوم بينهم بوبكا وبايلي ومرسلي

الدوحة - ا ف ب - تشارك كوكبة من نجوم العاب القوى العالميين في بطولة قطر الدولية الثانية التي تقام تحت اشراف الاتحاد الدولي في الدوحة الخميس المقبل على رأسها الاوكراني سيرغي بوبكا بطل العالم ست مرات متتالية في القفز بالزانة الذي وصل الدوحة قبل يومين والبطل الاولمبي الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم القياسي في سباق ١٠٠م، والعداء الجزائري نور الدين مرسلي حامل الرقم القياسي العالمي في سباق ١٥٠٠م.



● بوبكا

وهناك ١٢ مسابقة للرجال هي ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ و٨٠٠ و١٥٠٠ و٣٠٠٠م و١١٠ و٤٠٠م حواجز والكرة الحديد والوثب العالي والوثب الطويل والقفز بالزانة، اما مسابقات السيدات فعددها ست وتشمل ١٠٠ و٤٠٠ و١٥٠٠م و١٠٠م حواجز ورمي القرص والرمح.

وسيواجه بوبكا حامل الرقم القياسي العالمي في الهواء الطلق وداخل قاعة مقفلة منافسة قوية من الجنوب افريقي اوكيرت بريتس والاميركي دين ستاركي والالماني تيك لوبينغر.

ويشارك في سباق ١٥٠٠م خمسة عدائين عرب هم بالاضافة الى مرسلي مواطنه احمد كرامة والقطري محمد سليمان والمغربي رشيد البصير والسوداني محمد يعقوب.

وستكون المواجهة العربية - الكينية مثيرة في سباق ٣٠٠٠م. ويقود العرب السعودي سعد شداد الاسمري والمغربيون صلاح حسو وابراهيم بولامي واحمد ابراهيم واسماعيل الصغير والقطري عبدالله عبدالله، اما ابرز الكينيين فهم ويلسون كيبكيتير بويت وجيديون شيرشير واسماعيل كيروي.

وتبدو المنافسة على اشدها ايضاً في سباق ١١٠ امتار حواجز، بمشاركة البريطاني كولن جاكسون والاميركيين جاك بيرس وكورتني هاوكينز.

وفي فئة السيدات، ستغيب العداءة المغربية نزهة بدوان بطلة العالم في سباق ٤٠٠م حواجز بداعي الاصابة، في المقابل تشارك الجامايكية ديون هيمينغز والاميركية كيم باتن غراهام.

وفي سباق ١٥٠٠م، تشارك حاملة ذهبية دورة العاب المتوسط في باري الجزائرية نورية بن عيدة.

الدوري السوري

الجيش بطلا للمرة السادسة

دمشق - (افب) - توج الجيش المركزي رسميا بطلا للدوري السوري السابع والعشرين في كرة القدم بعد فوزه على مضيفه حطين اللاذقي بهدفين مقابل هدف واحد امس الاول الجمعة في اللاذقية في المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة من البطولة.

وهي المرة السادسة التي يحرز فيها الجيش اللقب بعد مواسم ٧٢-٧٣ و٧٥-٧٦ و٧٨-٧٩ و٨٤-٨٥ و٨٥-٨٦.

وشهدت المرحلة تسجيل ٣٠ هدفا وهو رقم قياسي جديد في تاريخ البطولة، كما بلغ مجموع الاهداف المسجلة ٥٣٣ هدفا (٣ اهداف في المباراة الواحدة) وهو رقم قياسي جديد ايضا.

وتوج مهاجم حطين الدولي عارف الآغا هدافا للبطولة للعام الثاني على التوالي بـ٢٧ هدفا مقابل ٢٤ هدفا الموسم الفائت.

وهبط الى الدرجة الثانية اليقظة من دير الزور والشعلة من درعا.

واسفرت باقي المباريات عن فوز تشرين على مضيفه المجد باربعة اهداف مقابل ثلاثة، والكرامة على الميادين بسبعة اهداف لفواز مندو مقابل هدف واحد وجبلة على الحرية باربعة اهداف مقابل هدفين، والاتحاد على الشرطة بهدفين لانس صابوني.

وتعادل اليقظة الهابط للدرجة الثانية مع ضيفه الوثبة بهدفين مقابل هدفين.

جولة في ملاعب التنس العالمية

تعادل مصر وساحل العاج ١/١ بكأس ديفيز

ابيدجان - رويترز - تعادلت مصر وساحل العاج ١/١ بعد مباراتي الفردي في اليوم الاول من الدور الاول ضمن مباريات مجموعة اوروبا وافريقيا بكاس ديفيز للتنس امس الاول.

وفاز كلود نجوران من ساحل العاج على المصري عمرو غنيم ٦/٢ و٦/١ و٧/٥.

وتغلب المصري جهاد الديب على فالنتين سانو من ساحل العاج ٦/٣ و٣/٦ و٦/٢ و٥/صفر قبل انسحاب سانو للاصابة.

وفي مكناس بالمغرب تعادل المغرب مع بلغاريا ١/١ ضمن مباريات البطولة ذاتها.

وفاز المغربي كريم العلمي على البلغاري ميلين فيليف ٧/٦، ٤/٦ و٧/٦ و٦/٢.

وفاز البلغاري اورلين ستانويتشيف على المغربي مهدي طاهري ٦/٢ و٢/٦ و٦/٣ و٣/٦ و٦/٣.

وفي دكار تعادلت السنغال مع بولندا ١/١ في حين تقدمت البرتغال على جورجيا ٢/صفر في براجا بالبرتغال.

وفي بودابست تقدمت المجر على ايرلندا ٢/صفر وتعادلت لاتفيا مع يوغوسلافيا ١/١ في ريجا.

● سامبراس

وفي اخر مباريات دور الثمانية الحقت النمساوية باربرا شيت بالاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال هزيمة ساحقة بنتيجة ٦/صفر و٦/صفر.

في اولى مباراتي الدور قبل النهائي للبطولة تلتقي هينجيز مع شيت بينما تقابل شنايدر نوفوتنا في الثانية.

سامبراس مع كالاترافا في قبل النهائي

اتلانتا - جورجيا - رويترز - اقترب لاعب التنس الاول في العالم الاميركي بيت سامبراس من الفوز ببطولة اتلانتا المفتوحة للتنس التي ترعاها شركة اي.تي.اندتي. للاتصالات ويبلغ مجموع جوائزها ٣١٥ الف دولار بولاية جورجيا.

تاهل سامبراس المصنف الاول للدور قبل النهائي بعد فوزه على رامون ديلجادو من باراجواي ٧/٦ و٧/٦ في دور الثمانية امس الاول الجمعة.

في الدور قبل النهائي يلتقي سامبراس مع الاسباني اليكس كالاترافا الذي هزم الاميركي ستيف كامبل بانسحاب الاخير من المجموعة الاولى نتيجة الاصابة بالانفلونزا. وستكون مباراة الدور قبل النهائي الثانية بين الاسترالي جاسون ستولتنبرج المصنف الثاني في البطولة والروماني اندريه باڤل.

وتاهل ستولتنبرج للدور قبل النهائي بعد الفوز على الاميركي ريتشي رنيبرج ٦/٤ و٦/١. وفاز باڤل على الارجنتيني فرانكو سكويلاري ٦/١ و٦/٢ في دور الثمانية.

هينجيز تتأهل لقبل نهائي بطولة هامبورج وهزيمة سانشيز

هامبورج - المانيا - رويترز - تأهلت السويسرية مارتينا هينجيز لاعبة العالم الاولى للدور قبل النهائي في بطولة هامبورج المفتوحة للتنس للسيدات بالمانيا والتي يبلغ مجموع جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وضمنت هينجيز المصنفة الاولى في البطولة ايضاً الظهور في احدى مباراتي الدور قبل النهائي بعد الفوز على الاميركية غير المصنفة جنيفر كابرياتي ٦/١ و ٦/٣ في دور الثمانية امس الاول الجمعة.

ولم تحتج هينجيز سوى لاقل من ساعة لتهزم البطلة الاولمبية السابقة كابرياتي التي تحاول العودة الى سابق تالقها في هذه اللعبة بعد غياب بسبب مشكلات شخصية.

من جهة اخرى فجرت السويسرية غير المصنفة باتي شنايدر (١٩ عاما) مفاجاة كبرى عندما هزمت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة الثالثة ٦/٣ و٦/صفر.

وفازت المصنفة الثانية في البطولة التشيكية يانا نوفوتنا على الالمانية جوليا ابي ٦/١ و٦/٣.

اغاسي الى نصف النهائي

ميونيخ «المانيا» - افب حقق الاميركي اندريه اغاسي فوزاً لافتاً على السويدي يوناش بيوركمان المصنف ثانياً ٦/٢ و٦/٢ وبلغ الدور نصف النهائي من دورة ميونيخ الالمانية الدولية في كرة المضرب.

وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها اغاسي الذي احتفل بعيد ميلاده الثامن والعشرين قبل يومين الدور نصف النهائي لاحدى الدورات على ملاعب ترابية منذ ثلاث سنوات. ويلتقي اغاسي في نصف النهائي مع الاسباني غالو بلانكو الذي تغلب بصعوبة على السويدي توماس نيدال ٧/٥ و٥/٧ و٧/٦.

وفي مباراتين اخريين فاز السويدي ماغنوس غوستافسون على الفرنسي نيكولا ايسكوديه ٦/٣ و٦/١، والسويدي توماس اينكفيست على الالماني اوليفر غروس ٦/٣ و٦/٣.



● هينجيز

● اغاسي

باريس تمزج كرة القدم بالعروض الفنية

باريس - رويترز - ستقدم باريس لزوارها الذين لم يتمكنوا من الحصول على تذاكر لمباريات نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا مزيجا من كرة القدم وعروضها الفنية. وستعرض مسارح العاصمة الفرنسية مباريات النهائيات على الهواء مباشرة على شاشات ضخمة في الفترة من العاشر من حزيران الى ١٢ تموز تتبعها بعروضها المعتادة. وسيذيع مسرح الليدو عشرا من ابرز مباريات الدور الاول على شاشة ضخمة مع غذاء تقدم معه الشمبانيا مقابل ٦٥٠ فرنكا (١٠٨ دولارات).

وبعد ذلك ستقدم فتيات الاستعراض بالليدو عرضهن المسائي مقابل ٧٩٥ فرنكا (١٣٣ دولارا). وستعرض مسارح اخرى في باريس بينها مسرح الشانزليزيه مباريات كرة القدم بعد الظهر تليها مسرحية في المساء. وستترك نهائيات كاس العالم بصمتها على مسارح اخرى ايضا مثل نيو مورنينج حيث سيتبرع موسيقيون من الكاميرون يقيمون في باريس بعائد حفلاتهم الموسيقية لمنتخب بلادهم الذي يعاني من عجز مالي. ولكن مديري بعض الفرق الموسيقية اوضحوا ان بعض قاعات الموسيقى ارغمت على اعادة جدولة برامجها بعد ان فضلت فرق مثل ذي كيور واوزيز البريطانيتين البقاء بالوطن ومتابعة مباريات كاس العالم في التلفزيون بدلا من تقديم عروض اثناء النهائيات. وستنضم دور العرض السينمائي في باريس ايضا للموجة بعرض افلام ترتبط قصتها بكرة القدم مثل فيلم «الكرة الذهبية» السنغالي.

NBA

تشارلوت خامس المتأهلين الى ربع النهائي

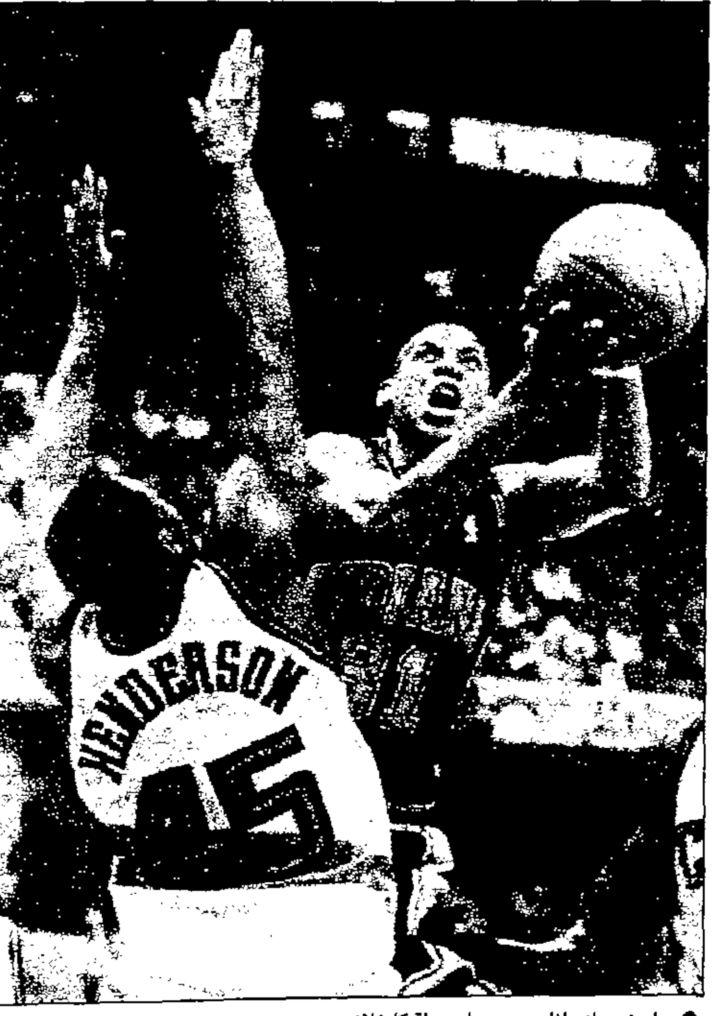
واشنطن - (افب) - بات تشارلوت هورنتس خامس المتأهلين الى الدور ربع النهائي من «البلاي اوف» في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين اثر فوزه الثالث على اتلانتا هوكس مقابل خسارة واحدة.

وهزم تشارلوت مضيفه في عقر داره ٩١-٨٢ بفضل نجميه انطوني مايسون وغلين رايس اللذين لعبا مباراة كبيرة فسجل الاول رقما شخصيا هذا الموسم (٢٩ نقطة) فضلا عن ١٤ متابعة، والثاني ٢٦ نقطة.

يذكر ان مايسون ورايس انتقلا هذا الموسم الى تشارلوت، الذي بلغ الدور ربع النهائي للمرة الاولى منذ خمس سنوات، قادمين من نيويورك نيكس وميامي هيت على التوالي في عملية مقايضة شملت لاري جونسون والونزو مورنينغ اللذين لم يبرزا مع فريقيهما الجديدين. ولن تكون مهمة هورنتس في ربع النهائي سهلة على الاطلاق حيث سيواجه شيكاغو بولز حامل اللقب في الموسمين الماضيين بقيادة نجميه مايكل جوردان ودينيس رودمان. وقد تاهل شيكاغو على حساب نيوجيرزي نتس ٣-صفر.

اما الفرق الثلاثة الاخرى المتاهلة فهي انديانا بيسرز وسان انطونيو سبيرز ولوس انجليس ليكرز بعد فوزها على التوالي على كليفلاند كافالييرز وفينيكس صنز وبورتلاند ترايل بليزرز بنتيجة واحدة ٣-١.

واحتفظ يوتا جاز بفرصة التاهل الى ربع النهائي بعدما ادرك التعادل ٢-٢ اثر فوزه على مضيفه هيوستن روكتس ١٠٣-٧١. ولا شك ان هذا الفوز الكبير سيعطي يوتا دفعا معنويا في المباراة الخامسة الحاسمة التي ستقام على ارضه.



● ميلر نجم انديانا يصوب على سلة كليفلاند

■ رويترز

● جلين لاعب تشارلوت يركض خلف سميث لاعب اتلانتا

الدوري المصري

فوز الأهلي على الاتحاد ٢-١



● فريق الاهلي

القاهرة (افب) - فاز الاهلي المتصدر على الاتحاد ٢-١ في الاسكندرية في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة مصر لكرة القدم.

وسجل سيد عبد الحفيظ (١٨) وابراهيم حسن (٣٤) هدفي الاهلي، واحمد الشاذلي (٢٦) هدف الاتحاد.

ورفع الاهلي رصيده الى ٥٦ نقطة، في حين بقي رصيد الاتحاد ٣٥ نقطة.

رحيل عميد السلة السورية رشاد مرابط

دمشق - ا ف ب - فقدت الاسرة الرياضية السورية عامة وكرة السلة خاصة خبيرها الدولي رشاد مرابط الذي وافته المنية ظهر امس الاول في مبنى اتحاد اللعبة اثر نوبة قلبية حادة قبل دقائق من موعد سفره الى مدينة حماة لمراقبة احدى مباريات كاس سوريا في كرة السلة.

ومرابط (٦٩) عاما بدأ حياته لاعبا في النادي الاهلي الدمشقي عام ١٩٤١ ونال الشارة الدولية في التحكيم عام ١٩٥٥ وقاد العديد من المباريات الدولية قاريا ودوليا، وشغل عدة مناصب مهمة في الاتحادين الاسيوي والدولي بفضل خبرته الواسعة واجادته ثلاث لغات اجنبية.

جامعــات

* صفحة يومية متخصصة باشراف : احمد العنبوسي

في المرحلة الثانية من دراسة للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا حول الاحتياجات والامكانات التكنولوجية الوطنية

(١٠٧) ملايين دينار حجم انفاق الوحدات العلمية والتكنولوجية على الانشطة: ٦,٦٢٪ تعليم وتدريب و١,٢١٪ خدمات علمية وتكنولوجية و١,١٦٪ بحوث تطبيقية، ٢,٠٪ بحوث اساسية

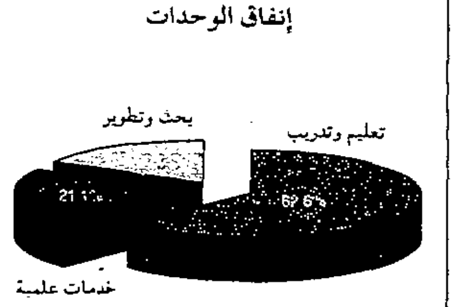
■ ١٢١٨ طالب دراسات عليا منهم ٩٣,٤٪ ماجستير موزعين: ٥٦,٧٪ الجامعة الاردنية، ٢٥,٨٪ اليرموك، ٧,٧٪ آل البيت، ٦,٩٪ العلوم والتكنولوجيا، ١,٧٪ كلية الحرب الملكية، ١,٢٪ مؤتة ■ ٣٧ مهندسا وعلميا من اصل (٩٣٥٢) حصلوا على براءة اختراع

كتب - احمد عنبوسي

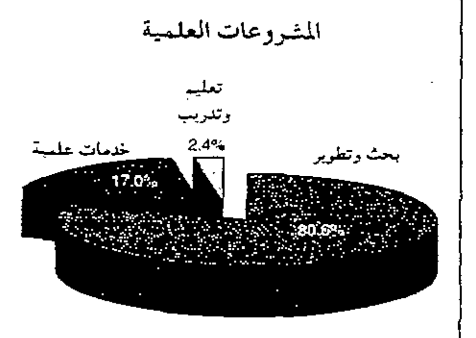
مصدر التمويل

حكومي 60.0%
ذاتي 36.2%
أخرى 3.8%

إنفاق الوحدات



المشروعات العلمية



التخصص العلمي (ماجستير)

% — 0، 5، 10، 15، 20، 25

علوم إنسانية، علوم هندسية، علوم طبيعية، علوم اجتماعية، علوم زراعية

اوصت دراسة صادرة عن المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا بتوسيع برامج الدراسات العليا في مجالات العلوم والتكنولوجيا في الجامعات الاردنية. كما اوصت بانشاء محطات علمية في الجامعات الاردنية واعادة النظر في انظمتها لتمكين وتحضير اعضاء هيئة التدريس العاملين في تخصيص وقت اطول للعمل في البحث التطبيقي والتطوير التجريبي.

وفي اطار التوصيات التي انتهت اليها الدراسة التي تحمل عنوان «الاحتياجات والامكانات العلمية والتكنولوجيا الوطنية - المرحلة الثانية - الامكانات العلمية والتكنولوجية» اكدت الدراسة على اليات تطوير الامكانات العلمية والتكنولوجية الوطنية وتسخيرها في خدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مجالات المعلومات والقوى البشرية والبحث والتطوير والتكنولوجيات

ولتحقيق هذه الغايات دعت الدراسة الى استكمال الربط الالكتروني الذي يقوم به مركز المعلومات الوطني ليشمل جميع الوحدات العلمية والتكنولوجية في القطاعين العام والخاص. وانشاء وحدة معلومات في الامانة العامة للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا تناط بها مهمة النقطة البؤرية لقطاع العلوم والتكنولوجيا ضمن نظام المعلومات الوطني.

وطلبت الدراسة تخصيص جزء من الموازنة السنوية للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا لغايات التدريب المتخصص للعاملين في البحث والتطوير في الوحدات العلمية والتكنولوجية ووضع حوافز مادية ومعنوية للحد من ظاهرة ترك العمل للعلميين والمهندسين في الوحدات العلمية والتكنولوجية وكذلك تفعيل قرار المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا برفع نسبة الانفاق على البحث والتطوير في المملكة الى ١٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

كما اوصت الدراسة بانشاء وحدة لنقل التكنولوجيا في الامانة العامة للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا لضمان الحصول على التكنولوجيا الملائمة واستيعابها وتطويرها. وتشكيل لجنة توجيهية تمثل المؤسسات الوطنية التي تتوافر لديها امكانات في مجالات المعايرة والصيانة وتصنيع قطع الغيار لاستغلال هذه الامكانات بالشكل الامثل.

الدراسة التي اعدها كل من:

■ اكبر مصدر تمويل للمشروعات هو القطاع الحكومي ٣٨,١٪ ثم الخارجي ٣٦٪ ثم الذاتي ٢٣,٢٪ ثم الخاص ٢,٧٪

(د.خالد نجيب الشريدة) و(م.عصام مصطفى عبدالقادر) و(م.ماجدة عساف العساف) والسادة محمد مسلم المجالي وفتحي محمد النسور وعمر ميشيل حمارنة، هدفت الى التعرف على امكانات الوحدات العلمية والتكنولوجية الوطنية من حيث: النشاطات العلمية والتكنولوجية التي تقوم بها والخصائص الديموغرافية والتعليمية والوظيفية للقوى البشرية العاملة فيها والمرافق والاجهزة المتوافرة فيها وموارد معلوماتها وللشروعات العلمية التي تنفذها ومصادر التمويل للانشطة العلمية وطلبة الدراسات العليا العاملين على اعداد رسائل وطروحات فيها.

وقد بينت الدراسة من خلال نتائج المرحلة الاولى ان (٥٦٤) مؤسسة رئيسية وفروعها تقوم بنشاطات علمية وتكنولوجية وبناء على ذلك فقد تم في المرحلة الثانية من الدراسة اعتماد الوحدات العلمية والتكنولوجية التابعة لهذه المؤسسات كاطار للدراسة وقد تم ميدانيا استيفاء البيانات والمعلومات عن الوحدات العلمية والتكنولوجية التابعة (٥٢٤) مؤسسة منها والبالغ عددها (٩٦٢) وحدة خلال الفترة حزيران ١٩٩٦ - آذار ١٩٩٧.

وانه يوجد لدى ٨٦.٣٪ من هذه المؤسسات وحدة علمية واحدة وتوجد معظم المكاتب الرئيسية لهذه المؤسسات في محافظة العاصمة وبنسبة ٧١.٣٪ وتشكل المؤسسات الخاصة ٥٦.٢٪ منها والعامة ٤٠.٨٪.

وقد اتبع في هذه المرحلة من الدراسة اسلوب العمل الميداني في جميع المعلومات والبيانات من خلال استبانات خاصة.

وقد كان من ابرز نتائج الدراسة على صعيد الوحدات العلمية والتكنولوجية ان ملكية هذه الوحدات تعود لمؤسسات تتركز نشاطاتها الاقتصادية في التعليم (٣٩,٨٪) والصناعات التحويلية (١٦,٣٪) والادارة العامة والدفاع (١٤,٣٪) والنشاطات العقارية والتجارية (١٣,٩٪) ومعظم هذه الوحدات حديثة العهد حيث ان (٨-٤٠٪) منها أسست بعد عام ١٩٩٠.

وتبلغ نسبة الوحدات التي تقوم بنشاطات البحث والتطوير (٦٠,٤٪) وبنشاط البحوث التطبيقية والتطوير التجريبي (٦٠,١٪) وبنشاط البحوث الأساسية (١٨,٩٪) فقط وبنشاط التعليم والتدريب (٦٤,٣٪) وبتقديم خدمات علمية وتكنولوجية (٥٦,٢٪) ويبلغ العدد الكلي للعاملين في هذه الوحدات (٢٤٥٠٤) عمال منهم (٩٤١٥) علميا ومهندسا و(٣٤٦٦) تقنيا و(٥٥٤٦) فنيا و(٦٠٧٧) اداريا.

وفيما يتعلق باجمالي انفاق هذه الوحدات لعام ١٩٩٥ فيبلغ (٣٥٧) مليون دينار ومصدر تمويل معظمه القطاع الحكومي بواقع ٦٠٪ وذاتي (٣٦,٢٪).

ويبلغ اجمالي انفاق الوحدات العلمية والتكنولوجية على النشاطات العلمية والتكنولوجية (١٠٧) ملايين دينار تم انفاق (٦٢,٦٪) منه على التعليم والتدريب و(٢١,١٪) على الخدمات العلمية والتكنولوجية و(١٦,١٪) على البحوث التطبيقية والتطوير التجريبي و(٠,٢٪) فقط على البحوث الاساسية.

اما نتائج الدراسة على صعيد المشروعات العلمية والتكنولوجية فقد اظهرت ان عدد المشروعات التي تنفذ في هذه الوحدات (٨٦٤) مشروعا منها (٦٤٣) بحثا تطبيقيا بواقع (٧٤,٤٪) و(١٤٧) خدمات علمية وتكنولوجية بواقع (١٧٪) و(٥٣) بحثا اساسيا بواقع (٦,٢٪) و(٢١) مشروعا تعليميا وتدريبيا بواقع (٢,٤٪).

وبالنسبة لمجال التخصص العام لمشروعات البحوث الاساسية فمعظمها في مجال العلوم الطبيعية (٧٩,٢)، ولمشروعات البحوث التطبيقية والتطوير التجريبي فان (١٩,٩٪) في مجال العلوم الطبيعية و(١٩٪) في مجال العلوم الزراعية و(١٦,٥٪) في مجال العلوم الهندسية و(١٦,٥) في مجال العلوم التجارية والادارية. اما مشروعات التعليم والتدريب فان (٣٨,١٪) منها في مجال العلوم التجارية والادارية و(٢٣,٨٪) في مجال العلوم الاجتماعية والسلوكية و(١٩٪) في مجال العلوم الهندسية.

وفيما يتعلق بمشروعات الخدمات العلمية والتكنولوجية فان (٣٢٪) منها في المجال الهندسي و(١٢,٢٪) في مجال العلوم الطبيعية و(١١,٦) في مجال الرياضيات والحاسوب.

■ ضرورة استكمال الربط الالكتروني لمركز المعلومات الوطني وتفعيل قرار رفع نسبة الانفاق على البحث والتطوير الى ١٪ من الناتج المحلي الاجمالي

وتوصلت الدراسة الى ان اجمالي المخصصات المالية للمشروعات العلمية والتكنولوجية التي تم البدء بتنفيذ بعضها عام ١٩٧٨ ويتم الانتهاء من أخرها عام ١٩٩٩ (٤٧,٩) مليون دينار موزع انفاقها وفق النسب التالية:

(٥٧,٤٪) على مشروعات البحوث التطبيقية و(٣٨,١٪) على مشروعات الخدمات العلمية والتكنولوجية و(٣,٤٪) على مشروعات التعليم والتدريب و(١٪) على مشروعات البحوث الاساسية. وان اكبر مصدر تمويل لهذه للشروعات القطاع الحكومي حيث يسهم بـ(٣٨,١٪) من اجمالي التمويل ويليه القطاع الخارجي (عربي وأجنبي) بواقع (٣,٦٪) والذاتي (٢٣,٢٪) والقطاع الخاص (٢,٧٪).

وقد ابرزت نتائج الدراسة ايضا على صعيد العلميين والمهندسين وطلبة الدراسات العليا ان عدد العلميين والمهندسين العاملين في الوحدات العلمية والتكنولوجية (٩٣٥٢) علميا ومهندسا نسبة حملة البكالوريوس منهم (٤٧,٩٪) والماجستير (١٦,٧٪) والدكتوراه (٣٢٪).

وان عدد العلميين والمهندسين الذين حصلوا على براءات لاختراع (٣٧) علميا ومهندسا يشكلون (٠,٤٪) من المجموع العام للمعلمين والمهندسين وان (١٦٨) منهم حصلوا على جوائز تقديرية اي (١,٨٪) من المجموع العام.

اما بالنسبة للنتائج على صعيد طلبة الدراسات العليا في هذه الوحدات والذين شملتهم الدراسة فعددهم (١٢١٨) طالبا وطالبة (٨٦,٥٪) منهم اردنيون و(٧٥,٨٪) منهم ذكور يتوزعون على ست مؤسسات للتعليم العالي بواقع (٥٦,٧٪) في الجامعة الاردنية (٢٥,٨٪) في اليرموك و(٧,٧٪) في آل البيت و(٦,٩٪) في العلوم والتكنولوجيا و(١,٧٪) في كلية الحرب الملكية و(١,٢٪) في جامعة مؤتة.

وان (٩٣,٤٪) من هؤلاء الطلبة يلتحقون ببرامج الماجستير منهم (٢٠,٤٪) علوم انسانية و(١٤,٤٪) علوم هندسية و(١٢٪) علوم طبيعية و(١١,٦٪) علوم زراعية.

وتنفرد الجامعة الاردنية بطرح برامج الدكتوراه حيث يتوزع طلبة الدكتوراه على تخصصي العلوم الانسانية (٧٧,٣٪) والعلوم الدينية (٢٣,٧٪).

كما اشارت الدراسة الى عدد من النقاط المهمة في مجال المؤشرات العلمية والتكنولوجية من حيث هيكلة العمالة حيث يعمل في هذه الوحدات (٢,٣) علمي مقابل كل مهندس ومن حيث عدد العاملين حيث هناك (٥٥) عاملا لكل عشرة آلاف نسمة من السكان و(٢٤,٧) عاملا لكل الف من القوى العاملة، وان العلميين والمهندسين الذكور يحصلون على مؤهلات اعلى من الاناث وان معدل ترك العمل للعلميين والمهندسين (١٢,٧٪).

ذلك الى جانب ازدياد اعداد المؤسسات التي تقوم بالانشطة العلمية والتكنولوجية وكذلك زيادة حجم الانفاق مقارنة مع دراسة سابقة عام ١٩٨٦.

وقد اظهرت المؤشرات ان مكافيء التفرغ (FTE) للعاملين في البحث والتطوير لكل الف من القوى العاملة في الاردن هو الأعلى بين جميع الدول العربية وتركيا.

أثنوا على «العلوم والتكنولوجيا» مبدين اعجابهم بالتطور الكبير للتعليم العالي في الاردن

وفد «أعالي النيل» السودانية لـ الأسواق: جامعتنا ناشئة وزيارتنا للاردن نقطة تحول في مسيرتنا

■ يوجد الآن بالسودان (٢٦) جامعة حكومية و(٨) جامعات اهلية وعدد الطلبة يزيد على (٣٥) الف طالب وطالبة

■ نسعى للاستفادة من تجربة الجامعات الاردنية وتأهيل عدد من اعضاء هيئتنا التدريسية فيها

كتبت - خزام عبيدات

بدعوة من جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية قام مؤخراً وفد من جامعة اعالي النيل السودانية بزيارة للاردن اطلع فيها على التطور الذي يعيشه الاردن وخصوصاً في مجال التعليم العالي مبدياً اعجابه بما وصلت اليه جامعاتنا الاردنية من تقدم كبير.

وقد ضم الوفد كلا من: الاستاذ الدكتور «موسس مشاركشول»/ مدير جامعة اعالي النيل السودانية ورئيس الوفد، والدكتور عثمان احمد البخيت/ عميد كلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة، والدكتور اكوى دوال اكوى/ عميد كلية التربية بالجامعة، والدكتور صلاح الدين محمد اسد/ وكيل الجامعة.

وكان الاستاذ الدكتور سعد حجازي رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية قد استقبل الوفد وتباحث معه في سبل التعاون المشترك بين الجامعتين.

«الاسواق» وخلال تواجد الوفد في رحاب الجامعة، اجرت هذا اللقاء مع مدير جامعة اعالي النيل السودانية والوفد المرافق، حول جامعتهم وتخصصاتها وحول التعليم العالي في السودان وحول تقييمهم العلاقة بين جامعتهم وجامعة العلوم والتكنولوجيا .. لنتابع ما يقوله الوفد الضيف..

● هل لكم ان تعطونا فكرة عن جامعتكم «اعالي النيل» السودانية؟

- جامعة «اعالي النيل» رئاستها في مدينة ملكال بجنوب السودان وهي احدى الجامعات الجديدة التي انشئت بعد ثورة التعليم العالي في السودان في نوفمبر ١٩٩١م، وقد بدئت الدراسة فيها في نوفمبر ١٩٩٤ وافتتحت رسمياً في العاشر من ابريل عام ١٩٩٥م.

وتضم الجامعة خمس كليات ومدرستين هي:

كلية الزراعة وكلية الانتاج الحيواني وكلية الغابات وكلية التربية بقسميها العلمي والادبي وكلية الطب الى جانب مدرسة التمريض ومدرسة الصحة العامة.

ونظراً لمحدودية القاعات والمختبرات والمعامل فقد تم قبول عدد محدود من الطلاب (٦٠٠) طالب وطالبة حتى الآن، وهي عبارة عن حصيلة قبول ثلاث دفعات، وسوف تخرج الجامعة فوجها الاول في مطلع عام ١٩٩٩، وقد وضعت مناهج الدراسة الجامعية في الجامعة بما يتناسب مع البيئة الاقليمية لولاية اعالي النيل.

● ما الذي ينقص جامعتكم برايكم؟

- جامعة «اعالي النيل» جامعة حديثة تعاني من نقص في الكوادر البشرية والاكاديمية المؤهلة ونسعى لتاهيل الكوادر المختلفة خصوصاً في الكليات التطبيقية التي تحتاج لمختبرات وتجهيزات وبنية تحتية. وكل هذا يحتاج الى امكانات مالية كبيرة يصعب توفيرها في ضوء الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد، ولهذا تسعى الجامعة لايجاد الدعم المناسب في اطار التعاون مع الجامعات والمؤسسات الشقيقة.

● كيف تجدون الاقبال على التعليم العالي في السودان؟

- لقد عالجت ثورة التعليم العالي في السودان مشكلة التعاقد التربوي بشكل جذري بزيادة فرص القبول للناجحين من الشهادة الثانوية واستيعابهم في مؤسسات التعليم العالي، وتبع ذلك التوسع افتتاح جامعات جديدة بلغت (٢٦) جامعة حكومية و(٨) جامعات اهلية بدلاً من (٥) جامعات حكومية وجامعتين اهليتين ما قبل ثورة التعليم العالي وبذلك ارتفع عدد الطلبة المقبولين حتى سنة ١٩٩٧ لنحو (٣٥) الف طالب وطالبة مقارنة بخمسة آلاف طالب وطالبة ما قبل ثورة التعليم العالي.

● كيف تقيمون العلاقة بين جامعتكم وجامعة العلوم والتكنولوجيا؟

- تلبية لدعوة كريمة من ادارة جامعة العلوم والتكنولوجيا لادارة جامعة «اعالي النيل» تمت زيارتنا للاردن، هذه الزيارة التي نعتبرها نقطة تحول ستكون لها نتائج ايجابية في المستقبل المنظور وبهذه المناسبة نعرب عن امتناننا وشكرنا على حسن الاستقبال والضيافة من قبل إدارة جامعة العلوم والتكنولوجيا ونخص بشكرنا الاستاذ الدكتور سعد حجازي وزملاءه بادارة الجامعة الذين وقفوا إلى جانبنا منذ وصولنا للاردن، وقد عكس هذا روح الاخوة التي يكنها الشعب الاردني الشقيق للشعب السوداني، وقد كان للاخ محمد العمري وزملائه في العلاقات العامة ومرافقتهم لنا منذ وصولنا الاثر الكبير في انجاح هذه الزيارة.

اما بالنسبة لمجالات التعاون فقد وضعنا تصوراً ومجموعة مقترحات نامل ان ترى النور قريباً وهي:

١- تبادل الخبرة في مجال الزيارات القصيرة والطويلة المدى لاعضاء هيئة التدريس والاداريين.

٢- الاستفادة من تجربة جامعة العلوم والتكنولوجيا التي شهدت تحديثاً في مختبراتها وتجهيزاتها التكنولوجية وذلك من خلال تدريب الكوادر الفنية المساعدة لجامعتنا.

٣- امكانية تاهيل الهيئة التدريسية لجامعة اعالي النيل في جامعة العلوم والتكنولوجيا.

٤- امكانية اجراء بحوث مشتركة بين الجامعتين.

٥- تبادل الزيارات الطلابية.

في مؤتمر صحفي يوم امس

د. ابو اصبع يتحدث عن مؤتمر جامعة فيلادلفيا حول الثقافة العربية بين العولمة والخصوصية

كتب - عمر الحياري وعبير الشيخة

عقد الدكتور صالح ابو اصبع عميد كلية الاداب بجامعة فيلادلفيا يوم امس مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن المؤتمر العلمي الرابع الذي تنظمه الكلية تحت عنوان الثقافة العربية بين العولمة والخصوصية والذي يعقد في رحاب جامعة فيلادلفيا خلال الفترة من ٤ - ١٩٩٨/٥/٦م.

واوضح الدكتور ابو اصبع ان اختيار هذا الموضوع هذا العام جاء نتيجة لمتابعة مناقشات واعمال المؤتمر السابق والذي عقد بعنوان التفاعل الثقافي على اعتاب القرن الحادي والعشرين حيث اتضح ان العولمة اصبحت تستحق ان يخصص لها مؤتمر خاص.

واضاف بان اربعين باحثاً من احدى عشرة دولة سيشاركون في هذا المؤتمر هي فلسطين، مصر، سوريا، العراق، اليمن، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، الولايات المتحدة والاردن.

وقال الدكتور عزالدين المناصرة ان المؤتمر يشمل ثماني جلسات خصصت الاولى والثانية للبحوث التي تتناول التراث بين الخصوصية والعولمة يشارك بهما الدكتور حسن حنفي من جامعة القاهرة والدكتور عبد الباري درة رئيس جامعة الاسراء.

اما الثالثة والرابعة ويترأسهما الدكتور علي محافظة فقد خصصتا لمناقشة اشكالية الثقافة بين العولمة والخصوصية يشارك بهما د. محمد الحارثي من جامعة ام القرى والدكتور محمد رافت سعيد من جامعة المونوفية والدكتور حسين علوان من جامعة بغداد.

اما الجلسة الخامسة فخصصت للقضايا المرتبطة بخطاب النهضة ويترأسها الدكتور ابراهيم بدران ويشارك بها د. صالح السنوسي من جامعة قاريونس ود. ماجدة حمود من جامعة دمشق ود. حسن باسلامة من جامعة عدن. والجلسة السادسة ستتحدث عن وسائل الاتصال بين العولمة والخصوصية ويرأسها السيد احسان رمزي ويشارك بها د. تيسير المشارقة ود. هادي نعمان ود. علبان المولي.

اما الجلسة السابعة التي يترأسها السيد محمود فضيل التل فخصصت للحديث عن السينما والمسرح في ظل العولمة يشارك بها د. فاتن الاحمد من جامعة ناصر والصحفي محمود قاسم من دار الهلال والسيد حسن بحرواي من جامعة الرباط.

اما الجلسة الاخيرة والتي ستكون باللغة الانجليزية ويراسها الدكتور نبيل الشريف ويشارك بها د. محمود الخربطلي من جامعة اليرموك ود. جيمس ووسكي من جامعة اليئوي وعواطف صيام ود. صالح ابو اصبع.

جامعة عمان الاهلية تؤجل حفل تكريم رواد التعليم العام في الاردن

الأسواق

بادرت جامعة عمان «الاهلية» والجمعية التربوية الاردنية للتحضير لاقامة احتفال لتكريم الرواد التربويين الذين تجاوزوا اليوبيل الماسي «سن الخامسة والسبعين من اعمارهم» برعاية دولة رئيس الوزراء عبد السلام المجالي، والذي كان مقرراً اقامته امس ١٩٩٨/٥/٢ مع تمام الساعة الخامسة والنصف مساءً. ونظراً لانشغال دولة رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي في هذا اليوم بمناسبة تسلم الملك سلطاته الدستورية فقد اجل الاحتفال الى اشعار اخر يحدد فيما بعد.

وتكريم الرواد التربويين فكرة تربوية نبيلة تهدف الى ازالة الغبار عن نخبة من المربين الاحياء الذين اسهموا ببناء الحركة التربوية في الاردن وكان لهم اسهام فاعل قبل غيرهم وهم جيل الرواد الذين تزامنوا مع نشوء الامارة وحملوا شعلة المعرفة، وعلموا الاجيال معنى الحرف واهمية المتابعة والقراءة والاطلاع على سبل المعرفة في زمن الامية وتفشي الجهل. وسيتم تكريم خمسين مربياً في احتفال تكريم «رواد التعليم العام في الاردن» وسيحدد الموعد في وقت قريب.

للسعافين وخليفة والروسان وسقف الحيط وخلال الفترة «٢١-٢٨» نيسان الماضي

أربع محاضرات متنوعة ضمن فعاليات الموسم الثقافي السنوي بجامعة البنات

كتبت - منال ست ابوها

برعاية الاستاذ الدكتور محمود السمرة رئيس جامعة البنات الاردنية الاهلية وبدعم من عمادة شؤون الطالبات «الاتحاد العام للجمعيات الطلابية»، وضمن فعاليات الموسم الثقافي السنوي ٩٨/٩٧، القيت في الفترة من «٢١» نيسان الماضي ولغاية «٢٨» منه اربع محاضرات مهمة تنوعت مواضيعها بحضور الدكتورة نهال عميرة عميد شؤون الطالبات وعدد من الاكاديميين وحشد من الطالبات.

فقد القيت يوم الحادي والعشرين من نيسان الماضي محاضرة للاستاذ الدكتور ابراهيم السعافين رئيس قسم اللغة العربية في الجامعة الاردنية حول «حركة الحداثة في الادب العربي»، تحدث فيها عن مفهوم الحداثة وما يتصل بهذا المصطلح من التباس، وعن ملامح الحداثة في الادب العربي في كل من الشعر والقصة القصيرة والرواية مبيناً مدى ارتباط الحداثة العربية بالحداثة الغربية وارتباطها بحركة التجريب مشيراً الى ادعياء الحداثة في ادبنا العربي.

وقد قدم للمحاضرة وادارها رئيس قسم اللغة العربية بالجامعة الدكتور احمد الخطيب.

كما قدمت الروائية سحر خليفة يوم الخامس والعشرين من نيسان الماضي محاضرة بعنوان «انا وحياتي والكلمة»، تناولت فيها سيرتها الشخصية مرتبطة بتجربتها الابداعية وكيف كانت كل رواية لها تاتي استجابة لمطالب جديدة في حياتها الخاصة وتعبيراً عن المتغيرات التي اصابت نسيج الحياة وشبكة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في وطنها «فلسطين» تحت الاحتلال والمرتبطة بوطنها العربي الاكبر والاشمل.



● د. الخطيب يقدم لمحاضرة الدكتور السعافين

وقد قدم للمحاضرة وادارها ايضاً الدكتور احمد الخطيب.

كذلك القى السيد احمد الروسان مدير قسم التوعية والاعلام البيئي في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة محاضرة يوم السادس والعشرين من نيسان الماضي بعنوان «برامج الحماية للحياة البرية في الاردن» تحدث فيها عن الجمعية وانشطتها وبرامجها لحماية الطبيعة من خلال توعية المواطن بمشاكل البيئة وانواعها في الاردن، وكيفية المحافظة على البيئة من خلال السعي لسن قوانين وتشريعات تحافظ على الطبيعة وتعمل على بناء المحميات الطبيعية وانشاء اندية محبي الطبيعة في كافة مناطق المملكة، مؤكداً على دور المواطن في مجال الحفاظ على الطبيعة. محاضرة رابعة مهمة ضمن هذه الفعاليات كانت يوم الثاني والعشرين من نيسان الماضي للدكتورة سناء عادل سقف الحيط - اخصائية الاطفال والاستشارة الوراثية في مركز تشخيص الاعاقات المبكرة التابع لوزارة الصحة - تحت عنوان «اعاقاتنا وامراضنا الوراثية.. هل من وقاية؟» تطرقت فيها الى انواع الاعاقات المنتشرة في الاردن وسبل تشخيصها والوقاية منها مستعينة بعرض فيلمين تعليميين استعرضت من خلالهما تاثير التشخيص والعلاج المبكر لمرضى «فينيل كيتون يوريا» و«التلاسيميا» الوراثيين.

كلمة ولا

نبش الماضي وصنع المستقبل!

● الخبر :
- مرور ٥٠ عاما على ذكرى اغتصاب فلسطين.

● نكشة :
- وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة تناولت هذا الحدث ولا تزال تتناوله وفق وجهات نظر متفاوتة، يغلب على معظمها ابراز جوانب واغفال جوانب والكل يتحدث عن الحقائق!!

● الزبدة :
- هل نبقى ننبش الماضي لنعيد تفصيله كما نريد، أم نجتهد في صنع المستقبل حتى لا نتركه لغيرنا يفصله كما يريد؟!

■ عوني الداوود

المعرض السنوي لروضة المعتصم الوطنية

تقيم روضة المعتصم الوطنية معرضها السنوي، ويتضمن المعرض رسومات الاطفال، وزهوراً من عملهم .. يقام المعرض في ١٩٩٨/٥/١٢. ولمدة يومين.

معرض فني في مدرسة البسطامي

تقيم مدرسة البسطامي الاساسية معرضاً للاعمال الفنية. وذلك في يوم ١٩٩٨/٥/٧. ويأتي هذا المعرض ضمن النشاطات المستمرة للمدرسة، والتي تهدف الى تنمية قدرات التلاميذ.



● الاميرة سمية ود. النسور وعدد من المسؤولين في الحفل

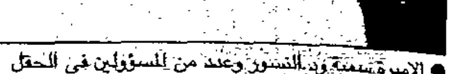




● د. النسور يسلم الدروع

● جودة يسلم سوسنة التلفزيون للسيد نصوح المجالي

تكريم رواد التلفزيون الاوائل وعدد من الفنانين الاردنيين والعرب





● ناصر جودة يلقي كلمة في الحفل

اقامت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون مساء الخميس الماضي في مدينة الحسين للشباب حفل عشاء ساهراً بمناسبة العيد الثلاثين لانطلاقة التلفزيون الاردني.

استهل الحفل بكلمة للسيد ناصر جودة مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون حيّا فيها الرواد واستذكر جهودهم في مجال التلفزيون.

وسلم الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام دروع وسوسنة التلفزيون لعدد ممن ساهموا بفعالية في مسيرة التلفزيون، فقد تسلم مستشار جلالة الملك وزير الاعلام الأسبق صلاح ابو زيد درع المؤسسة كما تسلم سوسنة التلفزيون وزير الاعلام الاسبق نصوح المجالي ووزير الدولة لشؤون الاعلام السابق دسمير مطاوع والمهندس راضي الخص واحسان رمزي ومروان خير وابراهيم شاهزادة من مدراء التلفزيون سابقاً.

وقامت سمو الاميرة سمية بنت الحسن بتسليم عدد من الفنانين الاردنيين والعرب دروعا لمساهمتهم في اعمال انتجها التلفزيون الاردني.

حضر الحفل صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب ووزراء الاعلام السابقين والمسؤولين وكبار المسؤولين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون والمدعوين.





● صلاح ابو زيد وجائزة التلفزيون

● الفنانة امل الدباس ومجموعة من الفنانين خلال الحفل



● جانب من الحضور

اخبار الناس

■ احتفل السيد تيسير قاسم الموظف في مديرية اشغال معان بعيد ميلاد ابنه طارق بعد ان اطفأ الشمعة الرابعة من عمره المديد والف مبروك

■ احتفل السيد عيد احمد بخطبته المباركة وسط حضور الاهل والاصدقاء والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

■ احتفل السيد خليل كريشان سكرتير وزير الداخلية بعيد ميلاد ابنته شهد بعد ان اطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد جعلها الله قرة في عين والديها

■ احتفلت مجموعة من طلاب جامعة مؤتة فرع معان بعيد ميلاد زميلهم الطالب فايز مصباح الطيطي والف مبروك وعقبال المائة عام.

مسابقة يوم المرور العالمي

(تغييرك الخاطيء للمسرب .. يعرضك والآخرين للخطر)

اخي القارىء:

في سبيل تحقيق مرور آمن ولغايات زيادة الوعي والثقافة المرورية بين القراء اعدت لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي وأسبوع المرور العربي لعام ١٩٩٨م هذه المسابقة التي تتكون من ٢٠ سؤالاً وتنشر في الصحف اليومية (الرأي، الدستور، الأسواق، العرب اليوم) بمعدل سؤال واحد يومياً اعتباراً من ١٥ نيسان ولغاية ٥ أيار، وقد خصصت اللجنة عدداً من الجوائز القيمة، فما عليك عزيزي القارىء إلا ان تقطع الكوبونات المنشورة أدناه من رقم (١) الى رقم (٢٠) وتدون اسمك وعنوانك كاملاً ورقم الهاتف إن وجد وترسل باجاباتك على الأسئلة كاملة (٢٠) الى العنوان التالي:

مديرية الأمن العام - المعهد المروري الأردني

ص. ب (٩٣٥)، مسابقة يوم المرور العالمي

علماً بأن آخر موعد لاستقبال الاجابات هو ١٩٩٨/٦/١٠م.

لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي
واسبوع المرور العربي ١٩٩٨

السؤال التاسع عشر

عند وجود رقم كبير على المسرب من العلامات الأرضية فانه يدل على :

أ - السرعة الدنيا.

ب - السرعة القصوى وعدم تجاوزها.

لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي
واسبوع المرور العربي ١٩٩٨

مسابقة يوم المرور العالمي (١٩)

الاسم: ....
العنوان: ....
هاتف: ....

افراح الناس





● العروسان زياد واميرة.

افراح آل ابو ماضي وآل خليل

احتفل الاهل والاصدقاء بزفاف الشاب الاديب زياد ابو ماضي على صاحبة الصون والعفاف الشابة المهندسة اميرة اديب. مبروك وبالرفاء والبنين.

مناقشة رسالتي ماجستير

تمت في جامعة آل البيت مناقشة رسالة ماجستير للطالبة لارا فؤاد السعودي بعنوان: «تنقية المياه العادمة من المغذيات الرئيسية والمعادن الثقيلة باستخدام تقانات الطحالب الدقيقة المثبتة» وتهدف هذه الدراسة الى تنقية المياه العادمة بيولوجياً من اجل اعادة استخدامها. وقد درست الطالبة انماط نمو الطحلب الحر والمثبت تحت الظروف المعيارية، كما تم تحديد تأثير الفوسفور والحديد على نمو الطحلب الاخضر، وكذلك تأثير درجة الحرارة ودرجة الحموضة على نموه، كما تم دراسة نمط نمو الطحلب في مياه عادمة طبيعية مأخوذة من خربة السمراء.

كما احتوى البحث على امكانية استخدام هذا الطحلب لتنقية المياه العادمة والصناعية. وقد تألفت لجنة المناقشة من الدكتور احسان محاسنة مشرفاً ورئيساً وعضوية كل من الدكتور فايز العاني والدكتور محمد مكي بابكر والدكتور رضا شبلي الخوالدة، واوصت اللجنة بمنح الطالبة درجة الماجستير في العلوم الحياتية.

وفي قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة اليرموك نوقشت رسالة ماجستير بعنوان «شواهد القراءات القرآنية في شروح الالفية - ابو حيان الاندلسي والاشموني نموذجين» مقدمة من الطالب منير تيسير شطناوي وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور سمير استيتيه رئيساً والدكتور عوده ابو عوده والدكتور رسلان بني ياسين عضوين.

● د. ابو جابر يتوسط مدراء التأمين

اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الاردني لشركات التأمين

الاسواق

عقد الجمعية العمومية للاتحاد الاردني لشركات التامين يوم الاربعاء الماضي اجتماعها السنوي برئاسة د. رؤوف ابو جابر وبحضور ٢٤ عضواً.

وصادق الحضور على التقرير السنوي والميزانية العمومية للاتحاد والخطة المستقبلية بالاضافة الى دعم نظام عمليات التامين المشتركة التي يتم فيها توزيع الاخطار بشكل صحيح واقرار تاسيس صندوق للتوعية المرورية واقرار تاسيس قاعدة معلوماتية من خلال الاتحاد بمساهمة كافة الشركات الاعضاء.

وفي نهاية الاجتماع اقام د. ابو جابر حفل غداء في النادي على شرف الحضور.

● باسل الهنداوي و عدد من فعاليات القطاع

افراح الطفولة



سالم ابو هزيم اقام حفلاً بمناسبة عيد ميلاد ابن اخته خليل حربي دعا اليه لفيفا من الاقارب والاصدقاء.

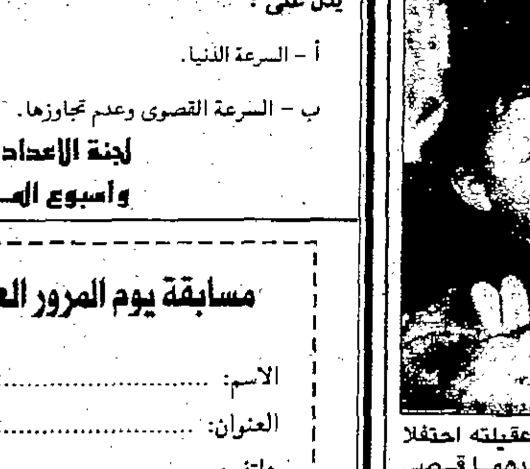




محمد سمحة وعقيلته اقاما حفلاً بمناسبة عيد ميلاد ابنهما حسن وابنتهما ساندي. وحضر الحفل لفيف من الاقارب والاصدقاء الذين قدموا التهاني لحسن وساندي وتمنوا لهما عمراً مديداً. مبروك



طلال سند هبيب والسيدة عقيلته احتفلا بعيد ميلاد ابنتهما «ليالي» وقد شاركهما الفرحة شقيقها «محمد»



احسان حماده وعقيلته احتفلا بعيد ميلاد ولدهما قصي بحضور عدد من الاقارب والاصدقاء.

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٠٠ فلس | ٣٢ صفحة

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 3 MAY 1998 NO. (1485) vol.7 AMMAN - JORDAN

الاحد ٧ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٣ ايار ١٩٩٨م - العدد (١٤٨٥) - السنة السابعة، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

في رسالة مبطنة بشأن الفضيحة الجنسية

القاضي ستار: لا رئيس فوق القانون

سان انتونيو - رويترز - بعث المحقق المستقل كينيث ستار برسالة مقنعة بشأن فضيحة البيت الابيض دون ان يذكر بالاسم الرئيس الاميركي بيل كلينتون قائلاً انه لا يوجد رئيس فوق القانون.

واستشهد ستار في كلمة القاها في اجتماع لنقابة المحامين في سان انتونيو بحكم محكمة صدر في عصر الرئيس الاميركي توماس جيفرسون قال انه ارسى ثلاثة مبادئ مهمة، وتولى جيفرسون رئاسة الولايات المتحدة في الفترة من عام ١٨٠١ الى عام ١٨٠٩ ويعد الواضع الرئيسي لوثيقة اعلان الاستقلال.

وقال ستار: اولاً يجوز استدعاء الرئيس للمثول امام محكمة عندما تتوفر الظروف المناسبة، وهو ليس فوق القانون، ثانياً قرار حجب معلومات او وثائق اثناء الاستدعاء يجب ان تقرره المحاكم وليس قراراً منفرداً يتخذه الرئيس. ثالثاً الرئيس فقط هو الذي يمكنه ان يتمتع بامتيازات الرئاسة.

واستخدم ستار الذي تعرض لانتقادات من حلفاء كلينتون كلمته في اجراء مقارنات بينه وبين ليون يا ورسكي المحقق الخاص في قضية ووتر جيت التي اطاحت بالرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون.

واختتم ستار كلمته بقوله ان فضيحة ووتر جيت تقدم درساً مفاده ان الدستور يعمل وانه لا احد فوق القانون.. لا احد على الاطلاق.

وفي قضية ووتر جيت في السبعينات اجبر الرئيس ريتشارد نيكسون على التنحي عن السلطة بعد ان استخدم دون نجاح امتيازات الرئاسة في حجب اشرطة تسجيل وعدم تسليمها للمحققين.

ولم يتحدث ستار عن التحقيق الراهن الذي تجريه هيئة محلفين كبرى في مزاعم بان كلينتون اقام علاقة جنسية مع المتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا لوينسكي وطلب منها ان تنفي هذه العلاقة تحت القسم وهي تدلي بشهادتها في قضية بولا جونز التي تتهم الرئيس الاميركي بالتحرش الجنسي، لكن عندما سئل ستار ان كانت تصريحاته لها معنى خاص ضحك وقال سوف اجعل التصريحات تتحدث عن نفسها.

ونفى كلينتون هذه المزاعم التي تثار ضده لكن مسؤولين في الحكومة الاميركية استخدموا امتيازات الرئاسة في تجنب تقديم معلومات الى هيئة المحلفين خلال التحقيق الذي يجريه ستار منذ اربعة اشهر.

وقالت الحكومة ان الامتيازات ربما تطبق ايضاً على عملاء المخابرات الذين يتولون حماية الرئيس.

وتمت مناقشة هذه الامتيازات في عدة جلسات لكن لم تصدر احكام في شانها.

ولم يضيع المسؤولون بالبيت الابيض الوقت في التشكيك في دوافع ستار وراء القاء كلمته امام نقابة المحامين في سان انتونيو.

وقال جيم كنيدي المتحدث باسم البيت الابيض ها هي تصريحات شخص قال منذ بضعة اسابيع ان جهوده ليست معنية بالعلاقات العامة.

واضاف ومن الواضح انه غير رأيه لان كلمته بالقطع تتعلق بالعلاقات العامة، وهو امر مثير يستحق الملاحظة ان وجد وقتاً ليبحث ويكتب ويسافر بالطائرة ويلقي كلمة في وقت من المفترض انه يحاول فيه الانتهاء من التحقيق.

وفاة ٤٠ مليون طفل بسبب التلوث سنويا

واشنطن - (ا ف ب) - اكدت دراسة شارك في نشرها البنك الدولي ومنظمة «وورلد ريسورسز انستيتيوت» وغيرهما من الهيئات ان طفلا من كل خمسة اطفال لن يبلغ السن الخامسة في المناطق الاكثر فقرا في العالم بسبب امراض ناجمة عن التلوث.

واوضحت الدراسة ان نحو اربعين مليون طفل يموتون سنويا بسبب التهابات في الجهاز التنفسي ناجمة عن تلوث الجو الذي تسببه المصانع او الادوات المنزلية مثل المواقد التي تستخدم الحطب او الفحم للطبخ.

واشارت الدراسة الى وجود اسباب اخرى لوفاة الاطفال مثل الاصابة بالملاريا والاسهال، مرتبطة بتدهور البيئة في الدول النامية.

واضافت ان غياب اي حماية في استخدام مبيدات الحشرات في المزارع يتسبب في هذه الدول بحالات تسمم خطيرة تشمل ما بين ٣,٥ الى ٥ ملايين شخص في السنة. وجاء في الدراسة ان الاشخاص الاكثر تعرضا هم «الاكثر فقرا» اي نحو ١,٣ مليار نسمة (خمس سكان العالم) وهم الذين يعيشون باقل من دولار في اليوم.

والسكان الاكثر تعرضا هم ايضا الذين يعيشون في الدول التي تشهد تطورا صناعيا سريعا وخصوصا في اسيا، اضافة الى السكان الذين يقيمون بالقرب من المدن الكبرى مثل ريو دي جانيرو في البرازيل وجاكرتا في اندونيسيا.

ودعا البنك الدولي ومنظمة «وورلد ريسورسز انستيتيوت» الحكومات الى اتخاذ اجراءات لتحسين جمع النفايات وازالتها وزيادة عدد المنازل التي تستفيد من المياه النقية ومكافحة الحشرات والجراثيم.

وشارك في اعداد هذه الدراسة نصف السنوية برنامج الامم المتحدة للبيئة وبرنامج التنمية.

اليوم في التاريخ

١٩٣٦ - فوز «الجبهة الشعبية» (تحالف اليسار) في الانتخابات التشريعية في فرنسا.

١٩٣٧ - مارغريت ميتشل الكاتبة الروائية الاميركية تحصل على جائزة بوليتزر عن روايتها «ذهب مع الريح».

١٩٤٥ - فرنسا وبريطانيا تبلغان مجلس الامن عزمهما على سحب قواتهما من لبنان وسوريا قبل نهاية السنة.

١٩٧٩ - مارغريت تاتشر تصبح اول امرأة تتسلم رئاسة الحكومة في بريطانيا.

١٩٨٢ - ايران: مقاتلتان مجهولتان تسقطان طائرة كانت تقل وزير الخارجية الجزائري محمد بن يحيى.

١٩٨٧ - انتحار المغنية الفرنسية الايطالية الاصل داليدا واسمها يولاند جيغليوتي من مواليد ١٩٣٣.

١٩٩٦ - التوصل في جنيف الى اتفاق دولي يحد من استخدام الالغام المضادة للافراد في العالم. هذه الالغام التي تقدر بـ ١١٠ ملايين لغم في ٦٤ بلداً تقتل او تشوه ٢٠ الف شخص سنوياً.

توقع رجم صحافي ايراني متهم بالتجسس

طهران - (ا ف ب) - اكدت صحيفة «القدس» الايرانية المحافظة امس ان الصحافي الايراني مرتضى فيروزي المتهم بالتجسس والزنى يمكن ان يرجم.

واكدت الصحيفة «ان موعد رجم مرتضى فيروزي قد حدد».

واضافت الصحيفة نقلاً عن «مصدر مطلع» ان «الموافقة على ادانة فيروزي بالتجسس لحساب اليابان وكوريا الجنوبية وفرنسا ورجمه بتهمة الزنى قد تمت ولكن المسؤولين في القضاء لم يوافقوا بعد على تنفيذ الحكم».

وينص القانون الجزائي الايراني على عقوبة الرجم حتى الموت للزاني فيما يواجه المتهم بالتجسس عقوبة الاعدام شنقاً.

وكان صدر على فيروزي (٤٠ عاماً) حكم بالاعدام في كانون الثاني الفائت بعد ادانته بالتجسس لحساب دولة اجنبية، ودعت منظمات عدة للدفاع عن الصحافيين وحقوق الانسان بينها «مراسلون بلا حدود» الرئيس خاتمي الى التدخل لصالح فيروزي.

الا ان رئيس المكتب الاعلامي في السلطة القضائية فوتوفات ناصري سافاد كوحي اكد في نيسان ان المحكمة العليا تنظر في حالة رئيس التحرير السابق في صحيفة «ايران نيوز» التي تصدر باللغة الانجليزية.

معرض دائم للفن الاسلامي في واشنطن

واشنطن - (ا ف ب) - اعلن في واشنطن ان معرضا دائما للفن الاسلامي سيفتتح اليوم الاحد في واشنطن في صالة «فريير».

ويضم المعرض حوالي ستين قطعة من بينها صور ونصوص كتبت بالخط العربي وقطع زجاجية تعود الى الفترة الممتدة من القرن التاسع الى القرن السابع عشر وجمعت من مناطق عدة بينها شمال افريقيا وافغانستان.

ومن بين هذه القطع طبق من الخزف يعود الى القرن العاشر وجاء من ايران او من افغانستان ونسخة من القرآن تعود الى القرن السادس عشر.

ويذكر ان صالتي «فريير» و«آرثر ساكلر» هما من ابرز المراكز المخصصة للفنون الاسيوية في واشنطن.

احتجاجات واسعة على نقل حادث انتحار رجل.. تلفزيونياً

لوس انجلوس - (ا ف ب) - اثار نقل عدد من المحطات التلفزيونية المحلية في لوس انجلوس مباشرة لحادث استمر خمسين دقيقة وانتهى بانتحار رجل في الاربعين من عمره بعد ظهر الخميس غضب عدد كبير من المشاهدين واضطرت محطات التلفزة الى الاعتذار.

وكانت ثماني شبكات للتلفزة قطعت برامجها بعد ظهر الخميس لتبث مباشرة مشاهد لرجل مسلح ببندقية شل بسيارته حركة السير عند تقاطع عدد من الطرق السريعة في وسط لوس انجلوس.

وفي اتصالات هاتفية اجراها مع السلطات بواسطة هاتف نقال كان يحمله تحدث الرجل الذي يدعى دانيال جونز عن خلاف له مع شركة للتأمين من دون ان يوضح سبب توقفه في المكان ولا نواياه.

وبعد خمسين دقيقة شبت النار في سيارة جونز لسبب لم يحدد حتى الآن، فخرج منها وهو يجري محاولاً خلع ملابسه المشتعلة.

وبينما كان رجال الشرطة يعتقدون انه سيلقي نفسه ارضاً، عاد الى سيارته لياخذ بندقيته واطلق النار على رأسه.

وصور الحادث باكمله بما في ذلك انتحار الرجل. وقام عدد هائل من المشاهدين بالاتصال بشبكات التلفزيون للاحتجاج على بث الحادث.

وحاولت هذه المحطات الدفاع عن نفسها بالتاكيد ان الحوادث جرت بسرعة كبيرة ولم يكن من الممكن قطع البث المباشر وخصوصاً اللقطات التي كانت تنقل من مروحية

اكتشاف مقبرة فرعونية جنوبي القاهرة

القاهرة - بترا - اكتشف فريق آثار اميركي مقبرة فرعونية يعود تاريخها الى ٥٢٠٠ سنة في منطقة كوم الاحمر قرب ادفو الواقعة على بعد ٨٥٠ كلم جنوب القاهرة.

واوضحت ادارة الآثار في منطقة اسوان والنوبة في اقصى جنوب مصر ان القبور المكتشفة تعود الى عهد الفراعنة حيث عثر على جثث مومياءات لرجال ونساء واطفال ملفوفة باوراق النخيل ومغطاة بالخيش.

وتم العثور على اوان للخزف كانت تستعمل في الاشغال المنزلية وفي طقوس الدفن وكذلك اعشاب برية وحبوب الشعير.

ومن المثير ان الشعر الموجود على جثث النساء المحنطات كان مصبوغا بالحناء. وتجدر الاشارة الى ان تاريخ سلالات الفراعنة يعود الى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد وبدأت في عهد الفرعون تيتينا وانتهت عند سقوط مملكة البطالمة الاغريق سنة ٣٠ قبل الميلاد.



● ما كادت عارضة الازياء الاسبانية ساندرا إيبارا تسعد بصحبتها كمترجمة للنجم البريطاني جيمس هيويت الذي جاء الى اسبانيا لقضاء بعض الاعمال، حتى انتشرت شائعات عن سرقة رسائل غرامية كانت ديانا سبنسر قد ارسلتها اليه تبثه فيها لواعج حبها. وقد اعتبرت ذلك من سوء حظها لانها كانت ربما قد وقعت في حبائل هيويت الذي تقول عنه انه اصيب بصدمة كبرى جراء سرقة هذه الرسائل العزيزة الى قلبه.

قمة زعيمات العالم تتعهد بزيادة عدد النساء القياديات

كامبريدج - رويترز - اختتم اول اجتماع قمة لعشر من زعيمات الحكومات الحالية والسابقة اعماله بتعهد بزيادة عدد النساء اللائي يتولين الزعامة خلال القرن المقبل.

وعقد مجلس زعيمات العالم اول اجتماع قمة استمر يومين في مدرسة جون كنيدي لادارة الحكم في جامعة هارفارد بالولايات المتحدة.

وانحت بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة سقوطها من الحكم والاتهامات الحالية الموجهة ضدها على تصميمها على تحدي التقاليد.

وقالت للصحفيين امس لدى خصومي من النكور يقولون ان الاسلام في باكستان في خطر لانني امراة واغتصبت مكان الرجل.

وتتهم الحكومة الباكستانية بوتو وزوجها بارتكاب جرائم فساد على نطاق واسع خلال توليها السلطة من عام ١٩٩٣ حتى عام ١٩٩٦.

وقالت بوتو في كلمة امام مجلس زعيمات العالم «اشعر بان الحقد الموجه ضدي في اتهامات الفساد او ما يسمى باتهامات القتل ضد زوجي ترجع الى حقيقة انني تحديت التقاليد المتوارثة المسيطرة على شبه القارة منذ قرون».

● تشيلر

وسئلت رئيسة وزراء تركيا السابقة تانسو تشيلر عما اذا كانت تعتقد ان كونها امراة كان له دور في خروجها من السلطة فقالت «عندما تكون رائدا في مجالك فمن المتوقع وضعك تحت عدسة مكبرة».

اعتقد نعم ولا لسؤالك ليس النوع فقط هو المسؤول. انه مقاومتك لاشياء كثيرة انك تتحدى السلطة في نفس الوقت الذي تحاول فيه ان تقاتل من اجل رأي بعض الاقلية في المجتمع.

وقالت هانا سوتشوسكا رئيسة وزراء بولندا السابقة ان بلادها تتحول دائما الى المرأة عندما تمر بازمة.

واضافت في اوائل الثمانينات في وقت عصيب انشانا منصبا جديدا هو المحقق في الشكاوى ضد مسؤولي الدولة وبحثنا عن مرشح وكانت محققة. وكانت في حقيقة الامر استاذة قانون عظيمة جدا. وفي فترة عصيبة جدا كان من الضروري ان نبقي شؤوننا المالية تحت السيطرة. ولذلك اخترنا رئيسا عظيما جدا للبنك الوطني وكانت بالطبع امراة.

المعدلات الطبيعية للدهون والاصابة بامراض القلب

واشنطن - رويترز - قال باحثون ان من يعتقدون ان معدلات الكوليسترول لديهم صحية يواجهون ايضا خطر الاصابة بامراض القلب.

وقالوا انه حتى المعدلات «الطبيعية» للدهون في الدم والمعروفة باسم الجليسريدات الثلاثية عالية بدرجة تكفي للاصابة بامراض القلب.

وقال الدكتور مايكل ميلر اخصائي القلب في جامعة ماريلاند في بيان «في السابق لم يكن يفكر احد ان الجليسريدات الثلاثية تمثل عامل خطر عند هذه المعدلات المنخفضة».

وتتراوح المستويات الطبيعية للجليسريدات الثلاثة بين ١٠٠ و٢٠٠ ملليجرام في كل ديسيلتر من الدم.

الا ان فريق ميلر تتبع حالات ٣٥٠ رجلا وامراة لمدة ١٨ عاما ووجدوا ان اولئك الذين تصل نسبة الدهون لديهم عند هذه النسبة معرضون بنسبة ٥٠ في المائة للاصابة بازمة قلبية او ان تجرى لهم عملية لتغيير وترقيع الشرايين او حتى الوفاة بامراض القلب.

وقال ميلر: «هذه الدراسة هي الاولى التي تبحث هذا المستوى المنخفض من الجليسريدات الثلاثية والتي تبين انها مؤشر هام للاصابة بامراض القلب مستقبلا».

واوصى ميلر ان يتم وضع توصية بتحديد مستويات منخفضة من الجليسريدات الثلاثية.

وقال: «اي مستوى فوق ١٠٠ يبدو انه يزيد مخاطر الاصابة وهو ليس مثل الكوليسترول الذي يرتفع معدل خطر الاصابة مع ارتفاعه».

ويمكن تكسير الجليسريدات الثلاثية مع ممارسة التمارين بانتظام وخفض نسبة الدهون في الطعام وتناول طعام غني باحماض دهنية معينة توجد في زيت بذر الكتان وبعض الاسماك.

وفي دراسة ثانية وجد ميلر ان السيدات المصابات بامراض القلب اقل عرضة لتناول ادوية خافضة للكوليسترول من الرجال.

وفحص ميلر حالات ٨٢٥ رجلا وامراة مصابين بامراض في الشريان التاجي في الولايات المتحدة وكندا ووجد ان نصفهم لديهم معدلات عالية من الكوليسترول. وكان ٢٠ في المائة منهم من النساء. وفي عام ١٩٩٤ اعطيت نسبة متساوية من الرجال والسيدات ادوية خافضة للكوليسترول ٣٨ في المائة منهم من السيدات و٤٢ في المائة من الرجال.

وبحلول عام ١٩٩٧ كان ٥٤ في المائة من الرجال و٣٥ في المائة من السيدات يتناولون الادوية رغم ان هناك دراسات اظهرت ان الادوية الخافضة للكوليسترول تطيل العمر.

واضاف ميلر: «نحن في حاجة الى القيام بالمزيد لزيادة الوعي بين الاطباء والمرضى».

تحذير ملايين السياح الاميركيين من زيارتها

ارتفاع معدل الجريمة في المكسيك

واشنطن - رويترز - نصحت الحكومة الاميركية مجدداً السائحين الاميركيين بضرورة توخي الحذر جداً عند السفر الى المكسيك بسبب ارتفاع معدل الجريمة هناك.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية في تحذيرها ان الجريمة في مكسيكو سيتي وصلت الى مستويات خطيرة هذا العام مع زيادة ملحوظة في جرائم السطو العنيفة والجرائم الجنسية ضد النساء.

واضاف جيمس فولي المتحدث باسم الخارجية الاميركية يوم الجمعة يوجد بالتاكيد زيادة كبيرة في الجريمة في المكسيك في ضوء المشكلات الاقتصادية التي تواجهها البلاد على مدى السنوات الثلاث او الاربع الماضية.

واردف قائلاً ان ٢٠ مليون اميركي يسافرون الى المكسيك سنوياً.

وحذر التقرير من زيادة السخط الموجه ضد الاجانب في ولاية تشياباس الواقعة في جنوب المكسيك ونصحت السائحين الاميركيين بتجنب المشاركة في انشطة تعتبرها السلطات المكسيكية سياسية.

وكررت الوزارة تحذيراتها السابقة بشأن ضرورة ان يتجنب السائحون تماماً ركوب اي سيارة اجرة لم يتم استدعاؤها او الاتفاق معها سلفاً. وقالت ان انخفاض معدل اعتقال وادانة المجرمين ساهم في موجة الجريمة في المكسيك.

وسلطت الاضواء على ارتفاع معدل الجريمة العنيفة في اذار عندما اغتصبت وقتلت كارول جانيت شولسبرج ٣٠ عاماً وهي مدربة فنون سابقة بجامعة يال على شاطئ في بورتو ايسكونديدو وهي منتجع في ولاية اوكساكا في جنوب المكسيك.

وصدرت تحذيرات وزارة الخارجية الاميركية الجديدة بعد ايام من اتهام محكمة في مكسيكو سيتي مكسيكيا بقتل مواطن اميركي بعد ان استقل سيارة اجرة. واعتقل الرجل في كانون الاول ولكن افرج عنه. واعتقل الرجل مرة اخرى في فبراير بتهمة الاعتداء على سائحين آخرين اثناء زيارتهم مكسيكو سيتي.

هذا العالم

عندما تعاد قراءة التاريخ..

مفهومة الاسباب القسرية التي تمنع للآن، اعادة القراءة الموضوعية والمحايدة للاحداث الكبرى التي شهدتها المنطقة العربية منذ ٤٥ عاما مضت وواكبها الاردن بقيادة الحسين صبرا وتضحية وصمودا.

واذا كان الكثير قد قيل والاكثر سيقال مع تلاشي الاسباب القسرية التي تمنع اعادة قراءة التاريخ بانصاف، فان ابرز العناوين التي لا يجب ان تغيب عن البال في ذكرى تولي الحسين لسلطاته الدستورية في الثاني من ايار عام ٥٣ هو ذلك العنوان الذي يتصل بالايمان الهاشمي الى درجة الاستشهاد بحق الامة بان لا تكون ضحية دائمة لمؤامرات الاستنزاف وتقطيع الاوصال وقطع السبيل امام اي امكانية للنهوض في بيئة من الامن والاستقرار.

ومع ان معظم شواهد الانصاف ما زالت محجوبة عن انظار الناس بقوة فعل الارادات المسلطة على المنكوبين باللجوء والحصار والقتل المجاني والتجويع والامتهان على خارطة الوطن الكبير، الا ان الصورة الحية لما هو عليه الوضع في الاردن الان وسط هذا الكم الهائل من الدمار الذي اتى على الطاقات القومية خلال العقود الماضية، يؤشر الى بعض مضامين ما اراده الحسين للوطن والامة خلال ٤٥ عاما من العمل على وقف المزيد من الاحداث الجسام وتوجيه المسيرة نحو التنمية والبناء والاستقرار والتحرر الحقيقي من هيمنة ومصادرة الاخرين لحقنا في النهوض.

واذا كانت تلبية النداء مع كل حدث قومي جسيم قد كلفت الاردن غاليا، ليعود بعد ذلك للئم الجروح والاستمرار في البناء وعلى وعد جديد مع الفداء، فان اختيار الطريق الاصعب تاشيرا على مخاطر التوريط وغياب ضمائر المورطين على جبهتي الضحية والجلاد، ظل في صلب سلوك القيادة المؤتمنة على حاضر ومستقبل الوطن والمواطنين في الاردن وعلى خارطة الوطن الكبير. وهو الامر الذي اقتضى في كل مرة صبر ايوب الى ان تنجلي لكل الناس حقائق المتاجرين بالشعارات والمقامرين بالارض ومن عليها في سبيل وصف زائف بالبطولات.

وبالنظر الى اننا غدا الاثنين على موعد جديد مع فصل جديد من معركة السلام مع اسرائيل في لقاءات لندن التي سيحضرها الفلسطينيون والاسرائيليون، فان استذكار الجهود التي يبذلها الحسين الان لمنع اسرائيل من النجاح في تفجير كل ما تم انجازه على طريق السلام والاستقرار، يمثل احدث النماذج الحية على الوعي القديم المتجدد بان الذين يقودون باتجاه العنف والحروب والتوتير هم الاطراف الخارجية التي لا تريد لهذه الامة الاستقرار وتضميد جراح النزف الدائم والنهوض.

وهكذا اطراف ومعها وكلاء الحرب والتوريط بالشعارات لن تعجبهم بالتاكيد سياسات الانقاذ الهاشمية التي اقتضت في بعض الاحيان، التي تُعرف جيداً، الاستشهاد.

■ يحيى محمود

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاسواق الاردنية للصحافة والنشر
التابعة للشركة العربية للاستثمار الاعلامي - مساهمة عامة

رئيس هيئة المديرين: د. محمد عبدالحق
رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبولبدة
مدير التحرير: يحيى محمود

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب: ١١١١٧ الرمز البريدي: ١١١٣٣
عمان - الأردن
E- Mail: alaswaq@nets.com.jo

هاتف - مقسم ٥ خطوط
تلفون: ٥١٥٧٦٩٠ (فرز الي)
فاكسات - التحرير: ٥١٥٤٣٩٠
الإعلان: ٥١٥٧٩٩٣ - التوزيع: ٥١٥٩٦٩٢

الاشتراكات
٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الأسواق



صابرين تنبش في ماضي ام كلثوم

... الشاهين ونبيلة عبيد حول دور ام كلثوم ... ذلك ليصل عبلة كامل وغيرها.. فمن يمثل دور ام كلثوم؟ ووقع الاختيار للمخرجة انعام محمد علي على «صابرين» لتؤدي هذا الدور.

صابرين استقبلت الامر بدهشة ثم رهبة ثم حيرة ثم تفكير ... ثم انتهى وقت المناقشة ودخل الموضوع في ... وصابرين ستمثل حسب السيناريو (٥٠) سنة من تاريخ ام كلثوم الحافل.

تقول صابرين: حتى الآن لا اصدق.. لقد تابعت منذ البداية معركة الفوز بشخصية ام كلثوم لتمثيلها تلفزيونياً، ولم اهتم، لانني لا اجيد دخول معارك الادوار، انني انتظر، دائماً انتظر الدور المناسب حتى ياتي، ولم اسع مرة لاحصل على دور مهما كانت قيمته، انه دور امرأة لا تنسى ولها في قلب كل عربي مساحة من الذكريات، وسيجد الدور مناطق تمثيل عميقة وكبيرة بعمق وكبر ما قدمته طوال حياتها، من طفولتها في الريف لبداياتها في القرى، لمشوارها في القصور، لدورها في الثورة والسياسة والنكسة والحرب، تنويعات وحكايات وطقوس واماكن مختلفة تثير شهية اي فنان.. لذلك اعترف انني حلمت بشكل عابر ان اكون ام كلثوم، لكنني استيقظت من حلمي حتى فاجأتني المخرجة انعام محمد علي التي عملت معها من قبل في (ضمير ابلة حكمت) وتتصل بي وتهنئني على دوري في مسلسل (هوانم جاردن سيتي) و(جمهورية زفتى) وقسطت لي الخبر، ثم مع فنجان شاي همست لي: ستلعبين دور ام كلثوم.. وطلبت مني عدم ابلاغ احد في ذلك الوقت حتى يحين الموعد المناسب.

وتقول صابرين: ويبدو ان الوقت المناسب قد جاء، واعلنت انعام عن التفاصيل، وما بين معرفتي بالخبر واعلانه بدات استوعب واصدق واسأل واستعد.



الجزء 2
8 صفحات مجانا

الاحد ٣ ايار ١٩٩٨ – العدد (١٤٨٥) – السنة السابعة ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية
ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 3 MAY 1998 - NO. (1485) vol.7 AMMAN - JORDAN

مدارس
صفحة خاصة بنشاطات المدارس الحكومية والأهلية
صفحة 2

جمال المرأة امام زوجها يحافظ على الحياة الزوجية
صفحة 3

ملكة جمال بريطانيا تريد.. الانتقام!

عندما رفعت ملكة جمال بريطانيا ايما سكوت (٢٢ عاماً) دعوى قضائية ضد الشركة التي نظمت رحلة انتخاب ملكة جمال اوروبا في اوكرانيا. كانت تعلم ان اي حكم يصدر لا يمكنه ان يعوضها عن المعاناة النفسية التي عاشتها طوال اسبوعين.. لكنها اصرت على رفع الدعوى لانها لم تكن قادرة على تناسي الامر او اعتباره كابوساً مضى!

والواقع ان ما عاشته ايما خلال الصيف الماضي كان كابوساً حقيقياً بدأ عندما اتصلت بها احدى الشركات لتوجه اليها دعوة للمشاركة في حفل انتخاب ملكة جمال اوروبا.. وسارعت الشابة الى حزم حقائبها وهي تحلم بتاج الملكة وبقضاء ايام جميلة في ارقى الفنادق محاطة وزميلاتها الجميلات برعاية واهتمام الجميع. غير ان ما واجهته على ارض الواقع لم يكن يمت الى حلمها باية صلة.. فقد فوجئت عند وصولها الى اوكرانيا. بعد رحلة طويلة في الدرجة السياحية، بالمعاملة الفظة والاهمال وقذارة الفندق وعدم توافر اية وجبات غذائية لائقة. غير ان كل ذلك كان بسيطاً اذا ما قورن بما تبعه من معاناة نفسية. فقد استيقظت ملكات الجمال يوماً على وقع اقدام مسلحين اقتادوهن بالقوة الى احد النوادي الليلية. حيث تعرضن للاهانة واجبرن على الرقص وتم افهامهن ان الفوز باللقب يعني الخضوع لرغبات المسلحين!! ووقعت الفتيات اسيرات المافيا التي هددتهن بالموت اذا ما حاولت احداهن الانسحاب او الفرار، لكن نجاح ايما في الاتصال بسفارة بلادها انقذها من محنتها!!

معاناة ايما دامت اسبوعين.. لكن الكوابيس ظلت تلاحقها وتمنعها من النوم على الرغم من الحبوب المنومة التي وصفها لها الطبيب.. وهي ترفض ان تطوي الايام القضية وكأن شيئاً لم يكن. ولا تزال تتابع مع محاميها سير الدعوى وتحث صديقاتها اللواتي عانين معها على ان يحذين حذوها.





فرنسا تحدد آلية بيع واستخدام الاجهزة الخاصة ببرونزية البشرة

صدر مرسوم في فرنسا، اعتبر الاول من نوعه في اوروبا وبموجبه تم تحديد آلية بيع واستخدام الاجهزة الخاصة ببرونزية البشرة التي تصدر الاشعة فوق البنفسية. وسينهي هذا المرسوم الذي نشر مؤخراً في الجريدة الرسمية حالة الفوضى والعشوائية في بيع واستخدام هذه الاجهزة حيث ستكون فرنسا اول الدول التي ستخضع لقوانين صارمة ومشددة فيما يتعلق باستخدامات هذه الاجهزة في نوادي اللياقة والرشاقة. وينص المرسوم على وجوب الاعلان الرسمي عن اجهزة برونزية البشرة عند بيعها واستخدامها وذلك لتفادي الاستخدام العشوائي لهذه الاجهزة في المراكز الخاصة ببرونزية البشرة. وبموجب هذا المرسوم يمنع استخدام هذه الاجهزة الا من قبل طاقم فني متدرب ومؤهل لهذه الغاية وسوف يمنع استخدام القاصرات والاشخاص الذين يتميزون ببشرة فاتحة لهذه الاجهزة كما حددت عدد الجلسات السنوية بخمسين جلسة برونزية للبشرة. ويذكر الاختصاصيون بانه على المدى البعيد يمكن للاستخدام العشوائي لهذه الاجهزة ان يسبب سرطانات الجلد.



لولا رحيل فرساتشي وديانا!

التون جون: سنة الانتصارات

لو لم يفقد المغني البريطاني التون جون صديقيه الكبيرين جياني فرساتشي وديانا، خلال الاشهر الماضية لكان بوسعه القول ان العام ١٩٩٧ كان واحداً من افضل اعوام حياته فقد ازدادت شعبيته وحقق نجاحات فنية واجتماعية واسعة تم تتويجها بانتخابه عضو شرف في اكاديمية الموسيقى الملكية في بلاده، وبمنحه وسام الفنون في فرنسا، ولم يقتصر الامر على ذلك فقد علم ان الملكة اليزابيث تنوي منحه وسام الفروسية في الشهر المقبل، اي انه سينضم الى زميله بول ماكارتني وسيحمل مثله لقب «سير» ويذكر ان هذا الوسام يندر ان يمنح للفنان في بريطانيا. وقد علق المغني الذي احتفل خلال العام المنصرم بعيد ميلاده الخمسين، على هذا الخبر قائلاً انه يعتبر ذلك شرفاً عظيماً له.

وكان التون جون الذي ابكى الكثيرين اثناء اداء اغنيته «شمعة في مهب الريح» تأبينا للاميرة ديانا، قد نال اعجاب الملايين عندما قرر التبرع بريع الاغنية باكمله لصالح صندوق الاميرة الخيري وقد حققت مبيعات الاغنية ارقاماً غير متوقعة، قدم منها المغني منذ ايام شيكاً بمبلغ ٢٠ مليون جنيه استرليني. هو بمثابة دفعة اولى.

ولم يكتف الفنان بذلك.. اذ عرض مؤخراً ١٠ الاف قطعة من ملابسه للبيع وقدم ريعها الذي بلغ ٢٥٠ الف جنيه استرليني الى صندوق الجمعية التي اسسها لمكافحة مرض الايدز.

اما على المستوى الفني، فلا تزال اغاني التون جون تحتل المراتب الاولى في كافة انحاء العالم، وهو الآن بصدد الترويج لالبومه الجديد «الصورة الكبيرة» ويحضر لجولة عالمية سيبدأها في اوائل العام الجديد.

غرام... منتصف الطريق

فشل هذا الانجليزي في ارضاء جيرانه واقناعهم بان مزرعة الحيوانات التي يمتلكها لا تمثل اية خطورة على حياتهم، ولم يجد سوى الوقوف في منتصف الشارع وعلى مرأى منهم لعناق نمر بنغالي يصل وزنه الى ٢١٠ كيلو جرامات لكي يؤكد لجيرانه ان حيواناته اليفة ومسالمة وحتى ينذرهم بعدم التعرض له خاصة انهم طالبوا الشرطة اكثر من مرة باغلاق المزرعة التي يرون انها تساهم في التوتر والشد العصبي الذي يعانون منه.

عشاق الموسيقى ومحترفوها يعرفون اهمية الدور الذي تلعبه نوعية الآلة الموسيقية في اعطاء افضل نتاج موسيقي، ويؤكدون ان العزف على آلة جيدة هو متعة بحد ذاته، فكيف لو كانت هذه الآلة من صنع ستراديفاريوس، اشهر صانع آلات موسيقية في العالم؟!

عشاق الموسيقى هؤلاء وجدوا ضالتهم مؤخراً في صالة دروو الباريسية التي عرضت ١١٥ آلة موسيقية فاخرة بينها كمانان من صنع ستراديفاريوس وقيثارة من صنع اماتي واخرى تحمل توقيع جابنياني. ولم يتردد احد الهواة في دفع مليون دولار ثمناً لاحد الكمانين، بينما دفع آخر ٨٠٠ الف دولار ثمناً للثاني.

اوساط موسيقية متخصصة لم تستغرب ذلك ابداً، فالكمان الاول يعود الى عام ١٧١٤ والثاني الى عام ١٦٩٨ ومن المعروف ان الفترة الممتدة ما بين العامين ١٦٩٨ و ١٧٣٠ هي الفترة الذهبية في انتاج صانع الآلات الموسيقية الايطالي الشهير.

اخبـــار المـــدارس

مندوباً عن الاميرة هيا بنت الحسين

الطوالبة يفتتح معرضاً فنياً بمدرسة راهبات الوردية

مندوباً عن سمو الاميرة هيا بنت الحسين افتتح السيد محمود الطوالبة امين عام وزارة التربية والتعليم بالوكالة المعرض الفني السنوي الذي اقامته طالبات القسم الثانوي بمدرسة راهبات الوردية فرع الشميساني. وحضر حفل الافتتاح الاخت اتناس مشيتي رئيسة المدرسة والاخت ليليا النمري المديرة العامة للمدرسة وعدد من اولياء امور الطالبات والهيئة التدريسية والادارية وجمع غفير من المدعوين والمهتمين.

● الطوالبة يتجول في المعرض

بازار خيري ويوم مفتوح لمدارس العروبة

اقامت مدارس العروبة يوم الجمعة الماضي بازاراً خيرياً لمساعدة الفقراء والمحتاجين بالاضافة الى يوم مفتوح.

واشتلمت فعاليات اليوم المفتوح والبازار الخيري على مجموعة متنوعة وجميلة من الفقرات قدمت خلالها موسيقات القوات المسلحة معزوفاتها الرائعة وقد تم عرض لسلاحف النينجا وبارني وشخصيات والت ديزني ومسابقات رياضية وثقافية متنوعة.

وضم اليوم المفتوح زوايا لابداعات الاطفال من رسم وتلوين وتشكيل مجسمات وركوب على الخيل وعرض لمنتوجات منوعة من عدة مؤسسات وشركات ومحلات تجارية شاركت في هذا اليوم بالاضافة لمشاركة مجموعة من المطاعم، كما تم عرض زاوية للاسعار المخفضة والطبق الخيري. واعرب الطلاب وذووهم عن اعجابهم بالفعاليات المختلفة التي اشتمل عليها البازار الخيري واليوم المفتوح.

● طالبات ومعلمات في اليوم المفتوح



● الاميرة عالية الفيصل رعت افتتاح دورة المونتيسوري الرياضية الثانية

● الاميرة عالية الفيصل تصافح اللاعبين

■ تصوير: تركي السيلاوي

الأميرة عالية الفيصل تفتتح دورة المونتيسوري الرياضية

افتتحت سمو الاميرة عالية الفيصل دورة المونتيسوري الرياضية الثانية والتي تقام على ملاعب مدرسة المونتيسوري الحديثة ويشارك فيها ٦٢٥ طالباً يمثلون ١٢ مدرسة من مدارس التعليم الخاص.

وبدئ حفل الافتتاح بطابور العرض للفرق المشاركة والسلام الملكي وادى المشاركون قسم البطولة والقيت كلمة ترحيبية بسمو الاميرة والفرق المشاركة.

وفي الختام سلمت السيدة رندة الحسن المديرة العامة لمدارس المونتيسوري درع البطولة لسمو الاميرة عالية الفيصل.

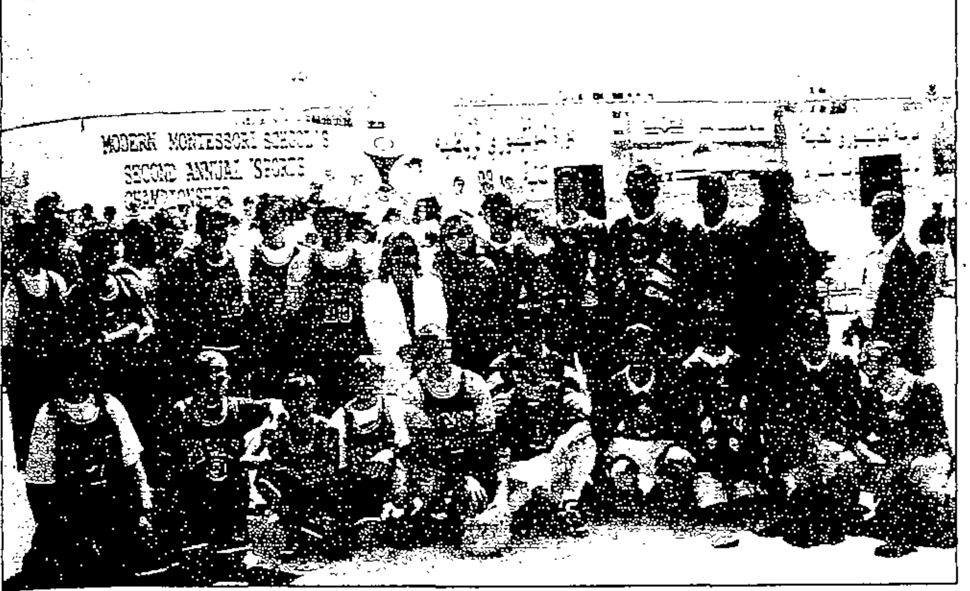
وتضم الدورة الرياضية مجموعة كبيرة من البطولات مثل بطولة كرة القدم والتي تبدأ من ٤/٢٨ وتستمر حتى ٥/١١ .

وبطولة كرة السلة ذكور وتبدأ من ٤/٣٠ وتستمر حتى ٥/١٥ .اما بطولة كرة السلة اناث من الصف السادس وحتى الصف التاسع من يوم ٤/٢٩ والى يوم ٥/١٣ .

وبطولة كرة السلة اناث من الصف الخامس والسادس من يوم ٤/٢٥ وحتى يوم ٥/٩ .

اما بطولة السباحة ذكور واناث من الصف السادس وحتى الثامن من يوم ٥/٤ ويوم ٥/٧ .

وبالنسبة لبطولة الجمباز ذكور يوم ٥/١٢ واناث يوم ٥/١٣، اما بطولة التايكواندو ذكور ٥/٥ واناث ٥/٦، وتجدر الاشارة الى ان حفل اختتام البطولة سيكون في ٥/١٥ .



● الاميرة عالية تتوسط الفريقين



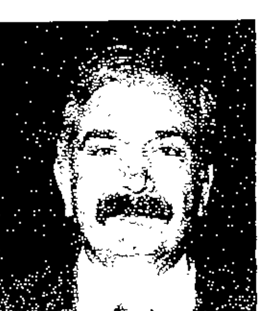
● من الحضور



● من فعاليات الافتتاح

العقاب يخفي السلوك الخاطئ ولا يعدله

د. ابو سنينه: الانضباط المدرسي مطلوب والعقاب الجسدي مرفوض



● د. عودة ابو سنينه

في لقاء مع الدكتور عودة ابو سنينه الاستاذ المساعد في كلية العلوم التربوية بعمان اوضح فيما يتعلق بالانضباط المدرسي بان وزارة تربية والتعليم تسعى الى التربية الاجيال وتزويدهم بالقيم والاتجاهات وتعديل سلوكهم بما يتلاءم مع فلسفة التربية والتعليم في الاردن وبما يتلاءم مع المثل والقيم لهذه الامة ولهذا تسعى التربية الى تعديل سلوك الافراد وتزويدهم بالاتجاهات المرغوبة حتى تحدث لديهم عملية التعلم.

اصدرت وزارة التربية والتعليم تعليمات الانضباط المدرسي من اجل ضبط سلوكيات ابنائنا بما يتلاءم مع هذه الفلسفة، والحقيقة ان هذه التعليمات اذا طبقت يمكن ان تساعد في تعديل سلوك ابنائنا وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم ويعرف كل من له علاقة بالعملية التربوية والتعليمية ماله وما عليه.

وقال ومن هذا المنطلق يجب التقيد بهذه التعليمات حتى يتم ضبط هذه السلوكيات ولكن الذي يحصل في بعض المؤسسات التربوية لا يطبق مثل هذه التعليمات مما ينعكس على الانضباط المدرسي وتحدث المشاحنات والمشادات بين الطلبة ومعلميهم ويلجأ بعض المعلمين الى العقاب الجسدي الذي اعتبره مرفوضاً في كل اشكاله والوانه من منطلق ان هذا العقاب يخفي السلوك الخطأ ولا يعدله وتصبح العملية اعتداء شخصياً على شخصية الطالب وبالتالي يحدث مالا يحمد عقباه.

واشار انه ومن خلال تجربتي وخبرتي وجدت ان هناك طريقة ارشادية بين المعلم والطالب الذي لا ينضبط بالانظمة والتعليمات بتوقيع ميثاق شرف بينه وبين المدرسة بحيث يتم التعامل معه على انه انسان مسؤول عن تصرفاته وسلوكاته في داخل المدرسة يقوم بمحض ارادته بكتابة البنود الشرقية التي يتم الاتفاق عليها معه بحيث يتعهد امام ادارته ومعلميه بالالتزام بها بدون اكراه او ضغط من الادارة من اجل تنفيذها وهكذا تصبح وكانها سلوكات، وقال يمكن ان تنظم في داخله الانفعالي بحيث تصبح من منظومة القيم لديه ولسلامة التنفيذ يتم مراقبة سلوكه في داخل المدرسة خاصة في الفصل الدراسي يومياً من قبل المعلمين حتى تشعر الهيئة التدريسية ان الطالب التزم بهذا الميثاق وجزء من مشرفه واخلاقياته وهو مسؤول عن هذه السلوكيات وليس ولي امره وهذا سيعزز مفهوم الذات لديه بخاصة انه في مرحلة المراهقة الذي يبحث عن هذا المعنى ويتم رفع المراقبة عنه وهنا اقدر الفترة الزمنية التي يحتاجها ما بين اسبوع الى اسبوعين ويمكن تطبيقه على المدارس الاساسية والثانوية ذكوراً واناثاً ومن خلال متابعتي لهذا الامر فان هناك تغيراً جذرياً حصل في سلوك بعض الطلاب الذين لديهم مشاكل سلوكية داخل المدرسة.



● السيدة سيما بحوث تسلم غورباتشوف درعاً تذكارياً



● فتحي جروان مدير المدرسة يصافح غوربا تشوف

■ تصوير: ماجد جابر

غورباتشوف وعقيلته يزوران مدرسة اليوبيل

التقى السيد غوربا تشوف رئيس الاتحاد السوفياتي السابق والسيدة عقيلته بمجموعة من طلبة مدرسة اليوبيل وتحدث السيد غورباتشوف عن دور الجيل الحالي في بناء مجتمع جديد في القرن القادم قادر على مواجهة التحديات المعاصرة والتغلب عليها.

واشاد بالابعاد التربوية والتعليمية لمدرسة اليوبيل التي تضم نخبة متميزة من الطلبة الذين يجري اعدادهم بدقة ليكونوا قادة في القرن القادم سواء في مجال الحياة السياسية او الاقتصادية او العلمية والدبلوماسية واكد ان مدرسة اليوبيل التي تشرف عليها جلالة الملكة نور الحسين مؤهلة لتحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها.

وتحدث السيد غوربا تشوف عن مسيرته الدراسية وتفوقه واجتهاده في الدراسة ومشاركته وتفاعله مع الآخرين وقدرته على الاقناع مما مكنه من تحقيق نجاحات وانجازات كبيرة خلال فترة حكمه.

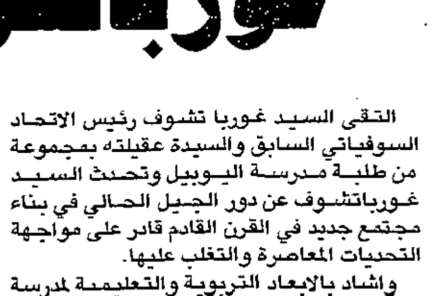
وتحدثت بعد ذلك عقيلة السيد غورباتشوف فقالت انها امضت حوالي ربع قرن في العمل مع الشباب الصغار في الاتحاد السوفياتي حيث ان عملها معهم كان ممتعا جداً.

وتحدثت عن الصعوبات التي يمكن ان تواجه الشباب والاحباطات التي يمكن ان تعترض طريقهم ودعتهم الى مواصلة العمل لتحقيق الايجابيات وبعد ذلك اجاب السيد غورباتشوف والسيدة عقيلته على مجموعة من الاسئلة لطلاب المدرسة عن مواضيع مختلفة سياسية واقتصادية واجتماعية وتربوية ووجهها الطلبة باللغتين الروسية والانجليزية مما اثار اعجاب السيد غورباتشوف والسيدة عقيلته لمستوى الطلبة المتميز.

وبعد ذلك قدمت السيدة سيما بحوث المديرة التنفيذية لمؤسسة نور الحسين والدكتور فتحي جروان مدير عام مدرسة اليوبيل درع المدرسة هدية تذكارية للسيد غوربات والسيدة عقيلته.

السيدة سيما بحوث والسيد فتحي جروان اعربا عن سعادة المدرسة وطلبتها باستقبال السيد غورباتشوف والسيدة عقيلته ضمن اطار برامج المدرسة التربوية لبناء مجتمع يسوده الحب والتفاهم المتبادل.

والقت مجموعة من الطالبات كلمات باللغة الروسية تحية للضيف وعقيلته. وحضر اللقاء الدكتور عادل الصفتي رئيس الاكاديمية الدولية للقيادة واعضاء وفد مؤسسة غورباتشوف واعضاء الهيئة التدريسية والادارية في المدرسة.





● جانب من اللقاء مع طلبة مدرسة اليوبيل



● من الحضور



● جانب من الزيارة



● الوفد المرافق لغوربا تشوف في مقدمة الحضور

نشر مجموعته القصصية الاولى عام ١٩٤٨ ومؤلفاته تجاوزت ٣٣ كتابا

الاديب السوري د. عبدالسلام العجيلي:

نعيش في زمن الامية الثقافية...!

حوار وتصوير: سميرة حسنين

كتاباتي الادبية مستوحاة من خبرتي في الطب

الكتاب العربي بخير.... لكنه لا يجد القارىء الجيد

يعتبر الاديب السوري الدكتور عبدالسلام العجيلي من ابرز الكتاب العرب... وارفعهم قامة... واعلاهم هامة.... وله في كل كتاب علامة. فرغم تخرجه من كلية الطب بجامعة دمشق عام ١٩٤٨.... وممارسته لمهنة الطب كحرفة الا انه اتخذ من الكتابة هواية... فنشر مجموعته القصصية الاولى عام ١٩٤٨ ايضا تحت عنوان (بنت الساحرة) ثم توالت ابداعاته المتميزة ليصل مجموع اصداراته الى (٣٣) كتابا ترجم بعضها الى عدة لغات وحققت رواجا ونجاحا كبيرين وكان ابرزها: (قناديل اشبيلية) و (باسمة بين الدموع) و (قلوب على الاسلاك) وغيرها . ورغم شهرته التي طبقت الافاق لا يزال هاويا كما يقول.

● الكتابة تتطلب تفرغا كاملا فكيف استطعت ان تصنع ابداعك الادبي وسط انشغالك الكبير بممارسة مهنة الطب يوميا؟

- كل شيخ وله طريقته الخاصة. وانا اكتب في اوقات الفراغ فتسهل الكتابة علي وتكون الافكار في داخلي ثرية وغزيرة. لا تحتاج مني الا اخراجها الى حيز الوجود وعلى الورق.

● هل تأثرت كتاباتك بالطب؟

- نعم. فقد الفت كتابين على هامش حياتي الطبية، وكتبا اخرى جمعت فيها مقالاتي وقصصي المستوحاة من خبرتي الطبية.

● ما هي مجموعتك القصصية التي لاقت صدى واسعا في الاوساط الادبية؟

- رواية (باسمة بين الدموع) التي ما زال الكتاب والادباء يذكرونها. و (قناديل اشبيلية) التي ترجمت الى الفرنسية والايطالية ولغات عالمية اخرى.

● بعدما تجاوزت مؤلفاتك الى (٣٣) مؤلفا هل تشعر بانك حققت ذاتك كأديب؟

- انا دائما صادق مع نفسي قبل ان اكون صادقا مع الآخرين وما كتبته من مؤلفات وقصص وروايات ومقالات كانت تجسيدا لافكاري الادبية ومعتقداتي الانسانية واحاسيسي الخاصة. لذا لا اشعر بانني قصرت في التعبير عما اريد في واحد من مؤلفاتي.

● لماذا يحجم الادباء السوريون عن التجاوب مع وسائل الاعلام فيرفضون الظهور في بعض البرامج الادبية التي تساهم بالتعريف عنهم عربيا؟

- لا اعتقد ان هناك اديبا يتأخر عن مثل هذه المشاركة لو طلب منه ذلك. باستثنائي انا شخصيا.

● ولماذا؟

- لاني لا اعتبر نفسي كاتبا محترفا فما زلت هاويا وعاشقا للادب وفنونه المختلفة. لهذا غالبا ما اعتذر عن هذه التظاهرات الادبية التي ادعى لها فلا البي دعوات المهرجانات ولا الاجتماعات .

● لماذا لا يوزع الكتاب السوري في كل الدول العربية؟

- يوجد تقاطع مهم في الساحة الادبية ناتج عن المؤثرات السياسية عموما حيث سيطرت على اجواء العالم العربي منذ عدة عقود من الزمن ولكن الادباء في سوريا ينتشرون بنتاجهم الادبي الرفيع في صحف العالم العربي المختلف رغم ان منشوراتهم السرية تجد صعوبة في الوصول الى مكتبات البلاد العربية. فها انت تسألين عن كتبي وبعض عناوين مؤلفاتي المعروفة التي طبعتها لاكثر من مرة بعد ان بحثت عنها في مكتبات الاردن ولم تجديها. هذا ليس ذنبي وانما ذنب سوء التوزيع المسؤول عنه اضطراب العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وعدم استقرارها الايجابي على الادباء العرب.

● ما هي القضايا الادبية والاجتماعية التي ابرزتها كتاباتك الادبية المعاصرة؟

- القضايا التي اعالجها في كتاباتي ثرية وتتميز بتوجهاتها السياسية والاجتماعية والنفسية التي تستفزني بقوة للتعمق فيها والكتابة عنها فانا اعترف لك بانني لست كاتبا اجتماعيا او سياسيا صرفا وانما انا انسان يعيش في مجتمع متعدد المؤثرات يعبر عما يفكر فيه. مدفوعا بمبادئه للتعبير عما يريد بموضوعية. وهذا ما يدفعني لان اركز اهتمامي على القضايا القومية وقضية العلم وارتباطها الوثيق بعلم النفس البشري.

● ● هل تعتقد ان الكتاب العربي العربي بخير بعد ان ادى ارتفاع سعره لقلة انتشاره في العالم العربي؟

- الكتاب العربي بخير لكنه لا يجد قارئا جيدا جيدا بان يجعله يمشي في طريق الادب الناضج القوي والمتطور لا نشكو نحن الادباء من قلة الابداع الادبي وانما من قلة المهتمين بهذا الابداع، فالامية الابجدية كبيرة والامية الثقافية في عالمنا العربي اكبر واخطر، فهناك من يعرف القراءة والكتابة ولكنه لا يتذوق الادب العميق الجاد والثقافة الرفيعة.

قراؤنا قراء موضوعات خفيفة ومجلات، وليسوا قراء موضوعات عميقة وكتب ودراسات ،ودليل كلامي هذا بارز في العالم الغربي، فاذا صعدت الى قطار او طائرة لشاهدت ثلاثة ارباع الركاب من المسافرين يحملون كتبا بايديهم بينما تجدين في العالم العربي ان المسافرين لا يحملون بين ايديهم الا المجلات.

وهذا يدل على ضعف القارىء العربي في التركيز على الثقافة الجادة. فنحن في العالم العربي (٢٠٠) مليون نسمة بينهم ثلاثة ملايين قارىء.

● ما هي فلسفتك الادبية الخاصة؟

- اؤمن بان الانسان مخلوق ضعيف لكنه متميز بقدرته الهائلة على تحدي كل انواع القوى التي تواجهه بقدراته النفسية الذاتية الجبارة واعتقد ان العلم وحده لا يكفي للانتصار على العوالم المظلمة في حياتنا وانا مع وجوب مقاومة المؤثرات الخارجية للحصول على حقوقنا الانسانية والعربية وهذا لن يتم الا بالوحدة القومية بين الحكومات والشعوب والشعراء والادباء ، للتمسك بحقوقنا حتى النهاية وهذه الفلسفة الشاملة بارزة في معظم مؤلفاتي الادبية ورواياتي.

● اين موقع القصة السورية على خارطة الادب في العالم العربي؟

- لقد اثبتت القصة السورية وجودها في كل المجالات الادبية والحياتية، وبارزة في معظم الصحف والمجلات السورية والعربية ونال العديد من كتابها جوائز ادبية مهمة كان اخرها من الدكتورة سعاد الصباح.

● ما هو موقع الحب في ادبك؟

- الحب عاطفة نبيلة موجودة في حياة كل انسان. ولقد استخدمته لعرض احساسي الخاص ورايي الادبي في كثير من القضايا السياسية والمعالجات الاجتماعية المهمة. فلا انكر اني اكترث في معالجة الحب في كتاباتي الادبية لاني لم اعتبره يوما عاملا رئيسا مهما في بناء رواياتي الادبية او في بنية القصة القصيرة.

● د. عبدالسلام العجيلي

اضـــاءة

يكتبها : محمود الداوود

معسكر الطلبة العرب الخامس

قبل ايام انتهت فعاليات اللقاء الخامس للطلبة العرب الدارسين في الجامعات الاردنية والذي ضم تقريبا ١٦ دولة عربية وحوالي ١٣ جامعة اردنية حكومية وخاصة. وهذا اللقاء العربي الذي تحرص وزارة الشباب على تنظيمه كل عام منذ عام١٩٩٤ والذي يأتي من اولى اهتمامات قسم (الشباب في الخارج) في وزارة الشباب يحقق اهدافه عاما بعد عام كما انه يحظى باقبال الطلاب العرب على الاشتراك في هذا اللقاء لان مثل هذا اللقاء يحقق لهم التعارف والتآلف والانسجام والتقارب الفكري والمودة التي ينشدها كل انسان عربي بعيدا عن الظروف السياسية.

ان تجربتي الشخصية في مشاركة الشباب معسكراتهم الخمسة التي اقيمت حتى الآن تجعلني اثني على هذه الفكرة الرائدة التي قلما تجد لها مثيلا بين الدول العربية وحرص الاردن على استضافة الشباب العرب في هذا اللقاء هو حرص اخوي يبين مدى اهتمام الاردن بالعربه والشباب بالذات لانهم عماد الامم ومستقبلها الزاهر...

وحين يلتقي ابناء الوطن العربي يمثلون عدة دول وعدة جامعات فان هذا الملتقى يعتبر بمثابة حوار فكري وان كان اللقاء سياحيا وترفيهيا الا ان مجرد اللقاء كفيل بتحقيق عدة اهداف اذكر اهمها وهي:

اولا: الصداقات التي تتشكل بين الشباب العرب من كلا الجنسين والتي اعرف ان بعضها استمر حتى هذه اللحظة بين بعض شباب المعسكر الاول والثاني والثالث والرابع وبالتأكيد هناك صداقات تولدت مع المشاركين في المعسكر الخامس او اللقاء الخامس.

ثانيا: التعرف على الاردن سياحيا وحضاريا وفي كل الجوانب فالعديد من الطلبة والشباب العرب لا تسنح لهم الفرصة لزيارة العديد من الاماكن السياحية والتاريخية بل والرسمية ومثل هذا اللقاء والمعسكر يتيح لهم هذه الفرصة كزيارة البتراء والعقبة والقيادة البحرية في العقبة وسلطة الاقليم، ومجلس الامة وعدد من الشركات الحكومية الكبرى وبعض الادارات الامنية والالتقاء بعدد من كبار رجالات الاردن المسؤولين.... كل هذه تعتبر فوائد لهذا اللقاء.

ثالثا: التعرف على اللهجات العربية، فالتقاء السعودي بالمصري بالجزائري بالمغربي بالسوداني بالصومالي بالليبي بالاردني والاماراتي والعماني واليمني والسوري والفلسطيني واللبناني والعراقي وكل الجنسيات العربية الاخرى يعتبر انفتاحا على اللهجات العربية ومحاولة للتقريب بينها وفهمها.

رابعا: التعرف على العديد من العادات والتقاليد العربية خلال اجتماع الشباب في مثل هذا اللقاء وهذا من شأنه تحقيق مزيد من التقارب العربي وكسر الحواجز اكثر فاكثر.

ان فكرة اقامة اللقاء العربي للطلبة العرب الدارسين في الجامعة الاردنية كانت فكرة رائعة بكل معنى الكلمة وكل التحية لقسم الشباب في الخارج في وزارة الشباب وكل العاملين في هذا القسم.

مرحلة المراهقة والتعامل معها بايجابية

تعتبر مرحلة المراهقة من مراحل حياة الشباب الحرجة التي تتطلب التعامل معها باسلوب تربوي سليم مع توافر اجواء فتح جميع قنوات الحوار الموضوعي الهادىء مع الشاب او الفتاة المراهقة والاصغاء لوجهات نظرهم بجدية والتعاطي مع عالم خيالهم بعقلانية لمساعدة هذه الفئة على تعزيز ثقتهم بانفسهم وبالتالي ليصبحوا شبابا اكثر نضوجا نفسيا واجتماعيا .ومع دخول الشاب او الفتاة مرحلة المراهقة، تحدث تغيرات واضحة في معالم الجسم وكذلك في آلية التفكير وايضا في السلوكيات والممارسات الاجتماعية ليصبح المراهق اكثر ميلا نحو معارضة محيطه سعيا لتحقيق حريته الشخصية وهو سلوك طبيعي شريطة التعامل معه بايجابية وطول نفس، ومرحلة المراهقة هي ايضا محطة مرور قسرية من الطفولة الى النضوج فبعد فترة ارتباط اسري شديدة الوصال حتى سن الثانية عشرة، فان الطفل يبحث عن معالم شخصية . جديدة من خلال الانفتاح على عالمه الخارجي وذلك لتحقيق ذاته واستقلالية شخصيته وخلال مرحلة المراهقة يتعرض الشاب او الفتاة لبعض الانتكاسات النفسية والاجتماعية اذ يشعر احيانا بجوانب القلق ويبدأ في الاهتمام بمظهره وملابسه فيقف مطولا امام المرآة وهذا يتطلب عدم الاستخفاف بتصرفاته اذ ان عكس ذلك سيؤدي الى مضاعفة مستوى هذه الانتكاسات النفسية والاجتماعية لمرحلة المراهقة ويدفعه الى التعامل مع محيطه بنمط عدواني. وفي المقابل بالامكان اثارة حالة الاطمئنان النفسي لديه من خلال اجابته عن جميع اسئلته دون محاولة فرض وجهة نظرك عليه. ومن التغيرات التي تطرأ على المراهقة او المراهق محاولته بناء علاقات اجتماعية اعتمادا على تقديراته الشخصية دون تدخل والديه ومحاولته تعديل تقديراته هذه بالاكراه وهو بذلك يسعى الى ابراز هويته الذاتية ليشعر اكثر بالراحة النفسية، ولهذا ينبغي على الاباء ان لا يتوجهوا اليه بالانتقادات المستمرة. فاذا ما اراد شراء ملابسه واختار ملابس لا تروق لوالديه فان عليهما ان لا يكيلا له الانتقادات والرفض لاختياره ويمكن مخاطبتهما له قائلين على سبيل المثال «انا، لا احب هذه الملابس لكن احترم اختيارك» ومثل هذا التصرف لا يعني اغماض عيون الاباء على تصرفات اطفالهم في هذه المرحلة الحرجة ولكن التعبير عن وجهة نظرهم في الوقت الذي يتم فيه ابراز جانب احترامهم وتقديرهم لاختياراته وعندما يشعر المراهق بان والديه يستوعبانه مع اظهار جانب الصرامة والصلابة فانه يستطيع الوصول الى مرحلة الاستقلالية الشخصية بشكل افضل.

من جانب اخر على الاباء ان يتقبلوا مسألة انهم ليسوا الوحيدين المطلعين على اسرار اطفالهم بل قد يختار المراهق اصدقاء اخرين يحيطونهم بطبيعة مشاعرهم وانفعالاتهم وهذا لا يعني ايضا ترك الباب مفتوحا امام المراهق ليتصرف كما يشاء ويأخذ قراراته في مغادرة البيت والعودة اليه متى يحلو له بل يجب ان يدرك وجوب احترام قدسية العائلة التي يعيش معها وضرورة التقيد ببعض القواعد والتصرفات تفاديا لالحاق الضرر باسرته وفي المقابل من غير المجدي تربويا الاشارة الى المراهق بان والديه عندما كانا في سنه لم يتعرضا لمثل تصرفاته ذلك ان هذا المراهق يجد نفسه مختلفا دائما عن الاخرين ساعيا لتحقيق استقلاليته بطريقته الخاصة. وفي حالة حدوث تجاوزات سلوكية من قبل المراهق يمكن اعادة توجيهه بطريقة هادئة وموضوعية وهذا ما يجعله يختار اصدقاءه بمحض ارادته دون ان يخطىء الاختيار. بحيث يبقى دور الاب او الام في توجيه المراهق نحو حسن الاختيار لعلاقاته الاجتماعية دون محاولة فرض طبيعة علاقات محددة قد يرفضها هذا المراهق كونها جاءت بطريقة الارغام. وما بين الرغبة في الاستقلالية التي تثير الخوف لدى المراهق وبين الرغبة في تحقيق الامن النفسي الذي يثير القلق لديه فان هذا المراهق يحاول تصويب نقاط ضعفه وتعزيز جانب الثقة بنفسه. والطريقة الامثل في التعامل مع المراهق مساعدته في تأكيد استقلالية شخصيته واحترام اختياراته في الحياة ، وحين يشعر بانك تحترم اختياراته سيكون اكثر تقبلا لوجهات نظرك دون السعي لرفضها مسبقا.

قد يميل للانعزال والانطوائية ويفقد تركيزه الذهني

حين يواجه الطفل مواقف الاستهزاء به....

لعل نظرات الاطفال فيما بينهم لا تعبر دائما عن البراءة اذ قد تشير الى الاستخفاف والاستهزاء وهو ما يدعو الآباء الى مساعدة اطفالهم على تكريس السلوكيات السليمة وتنمية الشخصية القوية والصلبة التي تجعلهم قادرين على الدفاع عن انفسهم امام مواقف استهزاء اقرانهم في المدرسة او خارجها. وهذه ام تصغي لطفلها يقول: «انا لا احب المدرسة ولا اريد الذهاب اليها» انها تدرك تماما اسباب الرفض هذه ذلك ان طفلها يواجه مواقف خلاف وخصام مع اقرانه او انه يواجه مواقف الاستخفاف والاستهزاء به والهدف اما لاثارة اجواء الفرح والمرح او لتصفية الحسابات فيما بينهم لكن الدعابة بين الاطفال حين تتكرر قد تعكس جوانب اذلال وجرح لكرامة الطفل الذي يكون هدفا لاشكال الدعابة بين اقرانه حيث تتباين ردود فعل الاطفال امام نظرات وعبارات الاستهزاء فبعضهم يبدون ثقة عالية بانفسهم ليكونون اكثر صلابة وصمودا في مواجهتها وبالتالي لا يعيرون اهتماما بها بينما يشعر آخرون بالاذلال بحيث لا يستطيعون التحدث عن مواقف الاستهزاء التي يواجهونها. وليس من السهولة دائما اكتشاف ان الطفل يواجه مواقف الاستهزاء به في المدرسة او انه على خلاف مع اقرانه حيث لا يجرؤ الطفل دائما عن الافصاح عن حالة الاذلال النفسي التي قد تعرض لها ولهذا نجده يميل الى الانعزال والانطوائية ويصبح فاقدا لتركيزه الذهني في الفصل في الوقت الذي يحتاج فيه الى المساعدة النفسية من قبل والديه ومدرسيه. وهذه بعض التوجيهات التي من شأنها ان تخفف من آثار مواقف الاستهزاء على شخصية الطفل وسلوكياته.

● مراقبة ومتابعة اوضاعه في المدرسة وخارجها وقد يتطلب الامر الاستفسار عن سلوكيات الطفل من قبل مدرسيه او الطفل مباشرة منه فيما اذا تأقلم تماما مع اجواء مدرسته ثم معرفة جوانب شخصيته فيما اذا كان خجولا او انطوائيا بحيث يهدف كل ذلك الى ابعاده عن جميع اشكال مواقف الاستهزاء به من قبل اقرانه.

● لا داعي لجعل الطفل مختلفا في هندامه عن باقي اقرانه ذلك ان الطفل سيلاقي تقبل الآخرين له بشكل افضل حين يرتدي ملابس كملابس اقرانه ولذلك لا داعي لدفعه الى ارتداء صرعات الموضة عند ذهابه الى المدرسة لكن اذا كانت بعض العلامات الفارقة في جسمه تكون سببا لتعرضه لمواقف الاستهزاء به فانه لا ينبغي تفعيل المسألة والمبالغة فيها ويكفي اطلاع الطفل مسبقا بانه سيلاقي بعض ملاحظات اقرانه.... من جانب آخر يجب احاطة الطفل بمجموعة من الاصدقاء المخلصين ذلك ان اجواء العزلة للطفل تجعله اقل اهتماما لمواقف الاستهزاء وبالامكان دعوة بعض اصدقائه الى البيت.

● دفعة دائما نحو التفوق والنجاح الدراسي: فاذا كان قصير القامة او ان شعره اجعد كثيرا فانه يجب تحفيزه نحو الدراسة واعلامه ان ذلك لا يعيقه ليكون بارزا ومتفوقا في دراسته وهو ما يشكل تعويضا له.

● التعامل بايجابية مع سلوكيات الطفل: وهذا يقتضي التمييز بين مواقف الاستخفاف العرضية وبين اشكال الاذلال لنفسية الطفل واذا ما شعر الطفل بالدهشة من تعرضه لبعض مواقف الدعابة البسيطة فانه لا داعي للمبالغة في التعامل معها. وعند الحكم على المواقف التي يتعرض لها الطفل فانه يجب الاصغاء لشكواه ومتاعبه بجديه دون الاستخفاف بها.

● واذا لم تساهم مساعدة ادارة المدرسة في اخراج الطفل من متاعبه النفسية بسبب مواقف الاستهزاء التي يتعرض لها يمكن استدعاء والديه الى المدرسة ذلك ان محيطه العائلي يكون دائما حافزا لتشجيع الطفل ورفع معنوياته وجعله قابلا للتأقلم مع جميع الاجواء التي قد يتواجد فيها.

● من الضروري على الدوام جعل الطفل اكثر ثقة بنفسه وتكريس السلوكيات السليمة لديه على الصعيد الاجتماعي ليكون قادرا على الدفاع عن نفسه بشجاعة. ومن الطبيعي ان يتأقلم الطفل مع الاجواء المحيطة به بغض النظر عن اختلافه مع اقرانه الا ان الامر يحتاج بعض الوقت بالنسبة لبعض الاطفال.



جمال المرأة امام زوجها يحافظ على الحياة الزوجية

تحذير الزوجات من اهمال زينتهن داخل المنزل

استهانة الزوجة بمظهرها علامة اكتئاب

الرجل مطالب بالتأنق والتزين لزوجته

ينضم جمال المرأة في منزلها امام زوجها الى كثير من العناصر التي تحافظ على الحياة الزوجية مثل ذكاء الزوجة ومهاراتها وتعاونها وقوة شخصيتها وحبها لاسرتها، لكن بعض الزوجات ينسين الدور المهم الذي يلعبه مظهرهن امام ازواجهن الذي قد تؤدي الاستهانة به الى تغير عاطفة الزوج تجاههن ويبدأن في الشكوى من اهمال الازواج لهن رغم انهن البادئات باهمال انفسهن. وهنا يدلي ازواج بارائهم المختلفة وان كانت تتفق على ضرورة مراعاة الزوجة لزينتها كاملة في المنزل ويحذر الطب النفسي الزوجة من ان يكون اهمالها لمظهرها في منزلها علامة الاصابة بالاكتئاب.

يعبر عبدالرحمن سعود عن آراء بعض الازواج في هذه المسألة قائلا: الاحظ ان المرأة لا تهتم بارتداء ملابسها الانيقة ولا تضع مكياجها كاملا الا اذا كانت مدعوة لسهرة او مناسبة اجتماعية او اذا كانت تستقبل ضيوفا و وللاسف هذا ما يحدث واحب ان ارى زوجتي وهي ترتدي فستانا للسهرة داخل المنزل واحب ان اسهر معها وحدنا، لكن تقول الفستان ضيق ولا استطيع الجلوس به داخل المنزل، وفي كثير من الاحيان الحاجا بملابس لم ارها من قبل الا عندما تكون هناك مناسبة واذا حدث ان كنا في السوق ويعجبني فستان معين واطلب منها شراءه تقول: لا يعجبني، فلماذا لا تحاول الزوجة مجاملة زوجها حتى لو ارتدت هذا الفستان مرة واحدة فقط.

المرأة السودانية لها وضع خاص فهي دائما متجددة حتى لو عندها عشرة اطفال بهذا الراي بدأ عثمان النوري (سوداني) حديثه: تحرص المرأة السودانية دائما على جمالها وتألقها فمن عاداتنا باستمرار ان تستخدم الزوجة السودانية الحناء والدخان والعود والبخور، ولا يقترن ذلك بمناسبة اجتماعية بل يعتبر تركه عيبا وتصبح محط انظار اذا لم تفعل الزوجة ذلك.

ويضيف: لكن حسب ما اسمع يقل اهتمام المرأة العربية عموما حين تتزوج بجمالها. وتعتبر انها عندما تزوجت وضمنت حياتها الزوجية ان ذلك نهاية المطاف، وتعتبر الزوج والبيت اشياء مضمونة لذلك لا تفكر بان تبرز جمالها الا لصديقاتها وجيرانها.

اهتمام الزوجة بجمالها امام غيره يزرع بذور الشك والغيرة في نفس الزوج لانها تهتم بابراز اجمل ما عندها امام غيرها من النساء هذا هو راي محمود جمال : اتمنى ان تحاول زوجتي التجديد في شكلها سواء بقص شعرها او تغيير لونه، لكن للاسف هي بطبيعتها لا تحب ذلك ابدا، كذلك ملابسها لا تحاول التجديد فيها، وقد يرجع ذلك لانشغالها بالاطفال فعندنا اربعة اطفال واعتقد ان انشغال المرأة بالتحضير لملبسها وزينتها للمناسبات الاجتماعية فقط ينعكس سلبا على الزوج لانه يحس بان الناس الغرباء اهم منه وهو الزوج والاهم.

ويقول عصام عمر : لم يحدث ابدا ان عدت للبيت وكانت زوجتي لا تزال في المطبخ لانها تراعي انهاء عمل المنزل قبل عودتي ودائما اجد اطفالي في منتهى النظافة والترتيب. لكن دائما اسمع شكوى من الاصدقاء من ان زوجاتهم لا يتجملن لهم في البيت ولا ادري اذا ما كانت زوجتي حالة خاصة.

وعن راي خبيرات التجميل، تقول احداهن: التجديد والتطوير مطلوب دائما للمرأة سواء متزوجة ام لا، خاصة اذا كانت متزوجة لان الرجل معظم وقته خارج المنزل ولا تعرف من يقابل. وكذلك مع وجود الفضائيات وظهور النساء دائما متجملات وانيقات فيبدأ في المقارنة ويطلب الكثير من السيدات اللاتي يحضرن عندي قصات وتسريحات شعر شاهدنها على شاشة التلفزيون واعجبت ازواجهن. وتضيف: كثيرا اسمع عبارة: اريد ان اصبح مثل الفنانة فلانة او المذيعة فلانة: واكثر وقت تحتاج فيه المرأة للتغيير اذا كانت حاملا وعلى وشك الولادة او بعد الولادة بفترة قصيرة فيجب على الزوجة ان تقوم بتجديد نفسها بعد معاناة وتعب فترة الحمل الطويلة فهذا التجديد يساعد على رفع معنوياتها وتضفي بذلك لمسة جميلة على علاقتها بزوجها.

اما محمود محمود فله رأي عن موقف المرأة في هذه المسألة فيقول: اصبحت المرأة العربية داخل المنزل كانها من كوكب اخر شعثاء غبراء و الا ما ندر.

وينقلب الحال عندما يطرق الباب ضيفة ما، تتوجه مباشرة للمرأة للتجمل خوفا من ان يشاهدها الضيوف بدون زينة والزوج مصدوم وفي ذهول مما يحدث. ونفس الموقف قد يتكرر عندما تكون مدعوة لوليمة وزيارة خارجية ينقلب الحال تماما وتصبح المرأة وغير المرأة وعندما تقف السيارة امام المنزل قد يختلط عليه الامر قد يتوهم الزوج انه امام امرأة اخرى ليست زوجته.

ودفاعا عن المرأة يضيف: لكن والحق يقال قد يعود ذلك الاهتمام احيانا الى عدم اهتمام الزوج ولا مبالاته بزوجته او الانشغال في تربية الابناء والاعباء المنزلية.

زينة المرأة لزوجها محبوبة ومطلوبة لان الرجل سوف يكتفي بزوجته ولن ينظر لغيرها بهذه النصيحة بدأ الدكتور منذر محمود البدري اخصائي الطب النفسي وعضو الاتحاد العالمي للصحة النفسية، كلامه واوضح: هذه القضية خطيرة جدا ومهمة جدا ويرد عليّ بطبيعة عملي كثير من الحالات التي قد تصل للاكتئاب النفسي والطلاق وسببها اهمال المرأة او اهمال الرجل، فأول اعراض الاكتئاب النفسي تغيير المظهر، فعدم وضع الزوجة للمكياج وعدم تجملها علامة من علامات الاكتئاب النفسي.

وينصب اهتمامها فقط بالاولاد والمنزل، دون الاهتمام بالزوج وهو الاساس في المنزل. والمرأة والرجل على حد سواء يحرصون على الوصول للجمال، وجمال المرأة، فمن المعروف ان المرأة الجميلة تفوق المرأة المتعلمة والمثقفة بمراحل، لانها قد تستخدم اسلوب الدلال الذي يحبه الرجل. واذا كان الرجل يطالب زوجته بان تكون انيقة دائما، فمطلوب منه ايضا ان يكون انيقا ونظيفا ومتعطرا. والقنوات الفضائية لا يشاهدها الرجال فقط ولكن قد تقوم المرأة بالمقارنة كما يفعل الرجل، فانتبهوا ايها الازواج او ايها الزوجان.

الصفحة من اعداد:
احمد يونس

اعزاءنا اصدقاء آراء وأفكار:

بداية نرحب بكل ما تجيش به قرائحكم من موضوعات، املين ان نتكاتف معاً لنرقى بمستوى هذه الصفحة، فقد أردناها مرآة تعكس اراءكم وتطلعاتكم وصوتاً ناطقاً باسمكم ونافذة الى كل ما تصبون اليه من تقدم ورفعة من خلال الكتابة الهادفة. ولنا رجاء ان تكتبوا الينا بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة وذلك منعاً من الوقوع في اللبس في فهم ما يكتب من خلال بعض المفردات والعبارات.

ونعتذر لكل من لم ينشر موضوعه وذلك عائد لكثرة ما يرد اليها من موضوعات نقوم بنشرها حسب اولويات وصولها آملين ان نبقى عند حسن ظنكم. ودمتم قراء دائمين لجريدتكم (الاسواق) ومرحباً بارائكم وموضوعاتكم مقرونة بصوركم ان رغبتم، وشكراً لكم.

■ المحرر

التخاصية والشريك الاستراتيجي

تحاول الحكومة جاهدة هذه الأيام اقناع الراي العام ممثلاً بالبرلمان بجدوى تطبيق خطط التخاصية في القطاعات والمرافق العامة، ولا حاجة للمرء منا بان يكون خبيرا في شؤون التخاصية ليدرك بان هذه العملية -ومن باب الانصاف- هي عملية شاملة لتحرير القطاعات وزيادة وجذب الاستثمارات الاجنبية والمحلية وتفعيل قوى السوق وتحقيق اعلى درجات النمو الممكنة، كذلك لا حاجة لان يكون قانونياً ليدرك بان هذه العملية هي طبيعية في المجتمعات الديمقراطية.

ورغم قناعتنا بأن هذا الامر اصبح واقعاً ومفروغاً منه، إلا اننا نتمنى على المتحمسين لهذه الخطوة التمهل قليلاً والتفكير لا في التخاصية كعملية اقتصادية بل في التخاصية في الاردن، لقد نجحت هذه السياسة في اوروبا الشرقية وبعض الدول النفطية ولكن ذلك لا يعني بالضرورة نجاحها في بلدنا الذي نقدر جيداً ظروفه الاقتصادية.

مع ذلك هنا اندفاع تجاه التخاصية، فلا داعي ابدا لان نكون من السباقين في هذا المجال، ولا مانع من التردد قبل خطوة كبيرة كهذه، ومع اننا نعيش ظروف العولمة وزيادة المنافسة الاقتصادية الا ان الفرصة في استقطاب العروض المناسبة لن تضعف عندما يكون المناخ الاستثماري مناسبا.

ومن خلال البيان الذي قدمته الحكومة امام مجلس النواب نلاحظ انه اتسم بالتفاؤل والكلمات المطمئنة والواعدة بان التخاصية كسياسة سوف تحقق الرفاه الاقتصادي لكل مواطن اردني والذي هو هدف التنمية! هل يمكن ضمان ذلك بهذه السهولة؟ لا نستطيع المضي قدماً من منطلق الطموح والاحلام، فما هي القاعدة الأساسية التي ستنطلق منها عملية التخاصية وبيع قطاعات المياه والكهرباء والنقل والاتصالات وشركات المساهمة العامة؟ اين هي القوانين التشريعية الملائمة لهذه السياسة والتي يجب ان تتسم بالمرونة لتساير متطلبات المرحلة؟

ثم ما هي ضمانات ما يسمى «بالشريك الاستراتيجي» الذي سيجلب لنا مشكوراً رأس المال وعناصر الادارة والتكنولوجيا بعدم احتكار السوق والسيطرة على الاسعار واتخاذ القرار السيادي فيما يتعلق بالعمالة الوطنية خاصة مع التاكيد على انه دخل الى السوق كمستثمر وليس كمتبرع، ولا يختلف اثنان على ان اهدافه المباشرة لا تتضمن بند «رفاه المواطن الاردني».

كيف نضمن -في مرحلة متقدمة- عدم انتقال الملكية، واحتكار السلعة او الخدمة من قبل «الشريك الاستراتيجي» خاصة في ظل القوانين الجديدة؟ «في نفس الوقت الذي تعيد فيه العديد من الدول وفي مقدمتها اسرائيل النظر بسياساتها المتعلقة بالملكية الاجنبية والحد منها».

ثم هل هناك حاجة فعلية لوجود هذا الشريك الاستراتيجي؟ ولنفترض ان هناك حاجة فعلية لوجود مستثمر استراتيجي، فهل هذا يعطيه الحق لدخول اي قطاع يريده بحرية؟ اذا اخذنا على سبيل المثال قطاع المياه، واستطاع الشريك السيطرة على ادارة مياه عمان (ولو من الناحية التنفيذية فقط)، فهل هذا يعني ان الشريك سيتحكم بعصب الحياة؟ ماذا لو لم تتناسب تطلعات الشريك وطموحاته مع مصلحة الشعب؟ ماذا لو قرر الشريك فجاة عدم جدوى الاستمرار في هذا المشروع (وهذا حقه الطبيعي)، ترى ماذا سيخلف وراءه؟ وما العمل في ذلك الوقت؟

من جهة اخرى ما هو مصير متحصلات بيع القطاع العام في «صندوق الاجيال» هل تم وضع الية معينة لايداع هذه الاموال واستثمارها وانفاقها؟ واي جهة رسمية ستقوم بدور المراقب؟ ومن يراقب المراقب؟ الأسئلة عديدة الا ان ذلك لا يعني تاييد «اللاتخاصية» ولا رفع شعار «المجد للوظيفة» ولكن الموضوع برمته ما زال يحتاج الى الكثير من الدراسة والتخطيط والبحث بمسؤولية والتزام، كما يحتاج الى الحوار المتواصل المدروس والقائم على قاعدة علمية واسعة ومعلوماتية دقيقة.

ولاننا لا نريد ان نورث ابناءنا والاجيال القادمة ديوناً جديدة وازمات بحاجة الى حل نقول تمهلي حكومتنا الرشيدة.

■ منال سليمان العطاونة

متى نصحو من غفوتنا؟

واجهت الامة العربية ولا تزال، سلسلة من المؤامرات خلقت جواً مملوءاً بالخلافات العربية - العربية والتي احدثت شرخاً في الصف العربي وحالت دون الاتفاق ولم الشمل بين اقطاره.

فويلات الحروب ابتداء بنكبة عام ١٩٤٨ وانتهاء بحرب الخليج عام ١٩٩٠، وما اصاب الامة من نهب لمقدراتها وخيراتها وقتل لابنائها وتشتت وضياع لاطفالها تدعونا لأن نتساءل.

اما آن الأوان لأمتنا ان تصحو؟!

واما آن الاوان للوحدة العربية ولم الشمل العربي؟!

ان اندثار حالة الامة وفرقتها تجعلنا ندعو ودعوتنا صادقة، ان نتصدى للمؤامرات والاطماع الداخلية والخارجية التي تحاك ضدها وان نترفع عن المزايدات على بعضنا البعض وان ننفض عن قلوبنا وضمائرنا مخلفات الماضي وتراكماته فلنتق الله في انفسنا وشعبنا وامتنا لنبصر جيداً حقيقة ما يدور حولنا ولندرك معنى التضامن وخاصة في ظل هذه الظروف الدقيقة والملحة من تاريخنا.

فها هي دول العالم من حول امتنا تتجمع على شكل تكتلات اقليمية واقتصادية وسياسية وتحالفات عسكرية وتقيم الاسواق المشتركة محاولة الوصول الى تكامل اقتصادي فيما بينها ونحن ما زلنا نقف عند خلافاتنا التي فرقتنا وشتتنا ومزقتنا.

واخيراً فإنه مهما كانت الخلافات والتحديات فإن ذلك لن يمنعنا من ان نواجهها ونطرح بعض التساؤلات التي تمزج بين السياسة والاقتصاد في محاولة الاستشراف ما يجب ان تكون عليه الحال في المستقبل وكيفية التعامل والتعاطي معه، فيا هل ترى.

اما آن الاوان لان نصحو من غفوتنا؟!

تلك دعوة صادقة، فهل نلبيها.

■ محمد مصطفى العدوان

تحية الصباح

إليك يا سيدتي الجميلة، ارسل باقة زهور لتحية الصباح الجميل.

يا ملهمتي في نظم ابيات القصيدة، يا زائرتي التي اشتاق اليها في احلامي السعيدة، يا رفيقة عمري في دروبي البعيدة، انت وحدك منية النفس الوحيدة.

انت ملاكي في دنيا احزاني، اغنية الفرح في لحظة حرماني، انت يا بسمة الامل فوق شفاه العطاشى يا توام روحي، يا بلسم جروحي، اتمنى لو أن لي جناحين فإليك اطير، ورغم الشوك في دربي اسير، واقدم قلبي بيدي اليك ليبقى في سجن حبك اسيرا.

اتمنى لو تسالين يوماً عني، لعرفت انني رغم جراح قلبي اغني وعرفت كلما جادت بالدم بدل الدمع عيني، وبعد كل العذابات التي عانيتها تقولين إليك عني، اتراك تذكرينني ام سلوت قلبك عني بحب العذارى.

■ ايمن نبيل المحتسب

الى مستشفى فيصل.. مع التحية

يقع مستشفى فيصل في الرصيفة على تلة مرتفعة تبعد عن الشارع العام حوالي ٤٠٠ م مما يشكل عبئاً على المواطنين اثناء الزيارة حيث يضطرون للسير على الاقدام من مدخل المستشفى على الشارع الرئيسي الى مدخل المبنى على رأس التلة.

مستشفى الجامعة الاردنية ايضاً يبعد عن المدخل الرئيسي وعلى راس التلة... ولكن ادارة المستشفى قامت مشكورة بتشغيل باص من باصات المستشفى لنقل الزوار ذهاباً وايابا من المستشفى الى المدخل الرئيسي على الشارع العام وبدون مقابل.

نتمنى على مدير المستشفى في الرصيفة ان يتلطف مشكوراً بتوفير باص من باصات المستشفى ليعمل على نقل المواطنين من الشارع الى المستشفى حتى ولو بوقت الزيارة فقط .اي ساعتين يومياً.. حتى يدعو له بالخير كبار السن والمرضى والنساء.

■ عبدالعزيز الوادي ـ الرصيفة

احساس غريب

... احساس غريب يخترق صمتي وهدوئي.. لا ادري ما نوعه؟ لكنه مخيف .. حزين.. مريض.. فجاء ثقيلاً علي ليخترق جسدي بقوة القذائف النووية..

... احساس لا ادري من اين جاء .. لا ادري ان كان من الماضي، ام من الزمن الذي اعيشه الآن، ام هو خوف من المستقبل المجهول!!

فتحول هدوء جسدي وكانه قلب ينبض بسرعة.. واصبح طعامي دون طعم وحياتي دون امل..

... دموع تقف على طرف عيني، تسالني هل انزل؟ قلت لها: لا، ساحبس هذه الدموع ليوم موعود.. يوم ما تندمج احزاني كلها، فتكون وقتها دموعي محللة للنزول في هذا اليوم..

فحقاً إني اشتاق لشيء مجهول... لهفتي اليه شديدة، لكن ما هو؟ شيء مجهول اشتاق اليه.. وإحساسي ما زال يعذبني، اغمض عيني فارى ما احب رؤيته، اغلق اذناني، اسمع اعذب الالحان بمختلف نكهاتها..

آه.. لقد طال الليل بحرارته العالية وسيوفه الجارحة.. احساس مر يراودني... ، وضعت راسي على الطاولة، امسكت قلمي وكتبت به كلمات غير مفهومه وكانت يدي تحمل راسي وكفي على الورقة.. رفعت راسي... فنزلت دموعي على الورقة غصباً عني.

■ ريم نعيم نزال

حصاد الأرواح

فجر يندلق على ليلي
ويضيء سراج الاشباح
من الم ثرثر في نبضات الاحلام
وفراغ غنمته الروح
وعلى شاطيء بوحي غرق الكون
لينتفض عن حلمات الرعد الاسرار
ويعانق مزقا من برق حصاد الصخر
السائل من اروقة التاريخ
واشتعال الماء من برد الشواطيء
وتردي امهات النبع
كي يخطف من مراياها سهاما
تحمل الرعب عويل نازف
من وجه بكارة تاريخ الامة
لحظة اطلاق رصاصات خنثى
اغتالت عرق التكوين الممطر حبا وحياة
قتلت فرح الاطفال
في يوم ثلاثاء اخرى حمراء
وعلى شاطيء دورا
استحم البحر فخرا بدماء
عطرت روح السماء
عبق ايقظ الصبح
امتطى الغيب سلالم
لارتقاء الشهداء

■ شعر/عايد محمد ابو فرده
اسرة ادباء المستقبل

زيارة خاطفة للمدينة الشامخة «جرش»

بعد غياب اربعين عاماً زرت مدينة جرش الاثرية الجميلة حيث كنت احد سكانها سابقاً كانت تسمى قديماً «بجراسا» الذهبية في زمن الحكم الامبراطوري الروماني فقد اختار لها الرومان هذا الاسم نظراً لكثافة الغابات الحرجية التي كانت تحيط بها حيث ان شكل هذه الغابات كان يشبه «الجرس» فسميت باسم جراسا الذهبية.

اشتهرت «جرش» قديماً بتجارتها ونشاطها الثقافي والفني والاجتماعي ولها تاريخ مزدهر وكانت القوافل التجارية تمر فيها وكانت مركزاً تجارياً لجميع القوافل فقد حكمها الرومان واليونان ثم الامبراطورية البيزنطية ولا تزال آثارها الجميلة من مدرجات وكنائس وحمامات وشوارع مبلطة فوقها الاعمدة المزخرفة والمزركشة بالنقوش الحجرية الجميلة تاخذ اللب وكان لها سور عالي وضخم يحيط بها من جميع الجهات وذلك لصد كل من كان ينوي اقتحامها ولا تزال بقايا هذا السور حتى الآن، حتى ان المدينة لم تكتشف كلها من الجهة الغربية.

فتحها القائد العربي المسلم «شرحبيل بن حسنة»، وقد وصفها الاديب المؤلف وعالم الآثار «الاستاذ محمود العابدي» رحمه الله وقال بانها تشبه غوطة دمشق الشام نظراً لما فيها من حدائق وبساتين ومياه عذبه وشلالات وانكر بان كل موظف حكومي ينتقل اليها إما ان يشتري أرضاً او يتزوج من فتياتها اللواتي يملكن الجمال والرصافة والثقافة العالية وستات بيت من الدرجة الاولى.

وكانت بني حسن تتردد عليها وتعاملها تجارياً وبني حسن من اكبر القبائل البدوية بالاردن وهم مشهورون بصنع السمن البلدي حتى ان كنافة «نابلس» اشتهرت نتيجة استعمال هذه السمنة ذات الرائحة الزاكية والنكهة الجميلة التي تعطي الاكل المذاق الجميل كما انه يسيطر على السوق التجاري نخبة من التجار الشوام واثناء تجوالي بهذه المدينة الخالدة لفت نظري رؤية البناء الروماني القديم الضخم بعظمته لا يزال قائماً رغم الزلزال الذي حصل سابقاً والتي تسمى حمامات العذارى وتعجبت كثيراً كيف كان هؤلاء العمالقة يبنون مثل هذا البنيان والذي لا يزال قائماً شامخاً حتى هذا اليوم الا انني شاهدت منظراً تشمئز منه النفس والعين وغير حضاري ويعطي السائح الاجنبي فكرة سيئة وهو ان بعض الناس يلقون بالاوساخ داخل هذه الحمامات ونظراً لاهميتها التاريخية والثقافية والسياحية نرجو من وزارة السياحة والاثار ان تضع حدا لهؤلاء الناس وشكراً.

■ خليل سليم العموري

أسير عينيك

من قال لعينيك السود ان
تطاردني ليل نهار
تؤرق احلامي بسحرها..
تجتاحني كالاعصار
من قال لاسمك ان يلون
صفحات حياتي
بالوان زاهية ويرسم
العصافير والجداول والازهار
من قال ان قلبي غدا معلقاً
على قافية القصائد حائراً
تائهاً على دروب الانتظار
يناجي عينيك وشفتيك
واسمك..
وكل شيء فيك..
ان يحلم الحصار..؟

■ اشرف محمد عبدالجواد

قصة قصيرة

أولاد أبو فهمي

برتقاليّ اللون... صغير.. ذو قلم رفيع ابيض ينتصفه عرضياً.. وزجاج قلما يكون نظيفا... و«تابلو» مليء بالقواطير والمفكات والاسلاك وادوات الكهرباء المختلفة... ومقاعد متحركة كثيراً ما تغير مواقعها.. وقفص حديدي في الخلف يتسع لشخصين مكتفين.. وراديو لا يعترف الا باذاعة واحدة.. وزامور افقدته الحياة صوته.. و(هاند بريك) مصاب بذراعه ملثم بالأشرطة اللاصقة ولا يتقن استخدامه الا شخص واحد.. ودواسة بنزين تعمل حيناً وتسكن احياناً كثيرة.. هذا هو شكل الباص الذي كان يقلنا صباحا الى اعمالنا ويحملنا مساء الى بيوتنا سالكاً بنا ابعد الطرق واوعرها..

اما الوحيد الذي كان يتقن استخدامه والهاند بريك والذي لا يابه لدواسة البنزين.. فهو ذلك السائق الطويل ذو القبعة السوداء التي كانت تتحول الى كوفية ايام البرد القارص... ذلك الشخص ذو الذقن الخفيفة والمدامع الطفولية والمشية البطيئة الهادئة المستقرة.. كان يظهر هو وذلك (الباص) فجاة من اول الشارع وكنا لا نعلم من اين يظهر ولا من اين يختفي .. كان يظهر فجاة.. ويستبدل زمجرة الغضب من الوجوه بابتسامة عريضة لا تملك حيالها الا الضحك وبصوت عال وفرح..

وبعدها تنهال سيناريوهات العتب واللوم.. لماذا التاخير؟؟ ولماذا ولماذا..؟ ويكون الرد هادئاً واثقاً «إما البنشر او المنبة اللعين الذي لا يستحق اربعة دنانير».

او اولاد ابو فهمي وكثيراً ما يكون التاخير بسبب اولاد ابو فهمي.. وبعدها تبدأ الحكايات والروايات والضحكات الخبيثة التي تنم عن شيء ما...

اما حفلات الشاي مع الكيك والمعجنات التي تستقطب نظرات الجماهير في الباصات والمركبات الخفيفة والثقيلة فتلك موضوع آخر.. كثيراً ماكنا نتخيل ونفتعل اننا فوق القانون... او اننا اصحاب سلطة ما تتمثل في عصى سحرية مرنة .. تشبه (قناوي اولاد ابو فهمي) .. كثيراً ما كنا نتأمل ونذهب باحلامنا خلف الستائر المخملية التي تغطي نوافذ الفلل والقصور التي نمر بها في طريقنا..

وكثيراً ما كنا نسبق الشبح والروزرايز والشفر.. صحيح اننا في النهاية كنا نجد انفسنا في المقابر.. ولكن حتى في المقابر كنا نجد انفسنا في المقابر.. ولكن حتى في المقابر كنا نجد شيئاً يبعث الى الضحك.. اعتزلنا السائق والملامح الطفولية.. ليبحث عن طريق اخر اعتزلنا ليواصل حلمه خلف الستائر المخملية.

اما نحن فبقينا على ما نحن عليه.. نواصل المسير.... وربما ملكنا طريقا اخر..

■ مرام ابراهيم النابلسي

اكتبيني

حبيبتي
جسديني..
وتجسدي على سطور..
هذا الورق
اكتبيني..
بماء من ذهب..
وانزعي من بين عيني..
مللي..وشيئاً من
التعب..
واسكبي..
شيئاً من كحل عينيك
في فمي..
كعنقود عنب..
اكتبيني..
ولا ترفقي بحالي..
واعلني انتفاضة الهوى..
داخلي..
من كل صوب..
من كل حدب..
اكتبيني..
فكحل عينيك .. يشقيني..
ويحترق.. ليحترق على
شفتي..
وقلبي ينتحب..
اكتبيني..
فالليل هائم.. يصلي..
والقمر امام .. منتحب!!
والنجوم تحتضر..
كجمرة .. من لهب..
اكتبيني..
وارسمي يدي..
وصدري.. وسادة..
وتخيلي الروعة.. على الورق..
اكتبيني..
واطرحي انقاض السنين..
عن صدري..
وازرعي.. شيئاً من الشرق..
شيئاً من الحدق..
لانسى .. كل ما في سطره..
قدري..
واعتبره شيئاً من الحمق..
وابدأ من جديد..
ارسم حياتي.. على الورق..
وارسم كوخاً .. جميلاً..
من الخشب..
متاعه الحب..
ولا أنسى .. عنقود العنب..
سقفه.. جبيني..
جدرانه .. ذراعي..
وحديقته.. صدري
ونوره.. شعري..
عن الهدب..
اكتبيني
ولن تندمي..
الا على وقت مضى..
دون ان تكتبيني..
وتتساءلي بكل شغف..
عن السبب..

■ شعر ـ هيثم هاشم الحاج

حوار؟؟؟

قالت: ممن تهرب
قلت: من نفسي
قالت: الى اين
قلت: الى نفسي
قالت: لماذا
قلت لانني اضعف من ان
اواجهها مرة ثانية

■ صبري محمد حسن

وحوي وحوي «جهازي خلوي!»

بت المميز للأننين يا «خلوي»
يعلق كالملهوف بالقروي
والانن تعشق قبل العين في جذل
لا فرق يذكر بين الجد والعفوي
يأتي المجالس مثل الضيف منتظرا
صوت الصغير فلا يرتاح كالقروي
تلك المشاغل بالآلاف يبحثها
ينسى الحقيقة بين الحق والربوي
للريح يلهث بالساعات تحسبه
يعطي الضريبة: فالاقساط بالسنوي
ارجو انتباهك كالنعسان تلحظه
يخشى المدينة كالفلاح والبدوي
في البيت يحضن ذاك القرص في وله
ينسى المدام مع الاولاد، لا الحلوي

■ م. وليم الصناع

إياكم.. نبكي!...

أمم البسيطة نكّستْ اعلامها
مثل القلوب وقد بكت الامها
حُزناً واكباراً لذكرى حادث
أبكى البلاد جنوبها وشمالها
واتى الردى يغتال من طلابنا
روحين كانا دائماً ازهارها
وتساءلت شمس الشروق وقد رأت
سحب الأسى: ماذا اثار قتامها
وتساءلت كل البروق بلهفة
ما للدراسة علّقتْ ساعاتها
قالوا قضى شادي محمد ويلتا
هولٌ يهد من الامور جسامها
يا للفجيعة للبلاد وأهلها
فقدوا بلحظ زهرتي شبّانها
فالحزن اوغل في القلوب فلا ترى
إلا الردى آت يكسر حالها
حالٌ تسيل من الدموع مجامراً
وتهز في قلب الورى آمالها
مرّغت خدي بالتراب لفقدهم
وبكيت في «جرش» الأسى طلابها
فيها شباب ما عدوا عشرينهم
حتى غدوا في لحظة اطلالها
فغدوت بعد النكبة الكبرى هنا
أشكو جراحاً لن يطيب سقامها
نحنا على جثث الضحايا.. كلنا
وغدا الزمان ينوع من تنكارها
في ذمة الله المهيمن لخوة
رحلوا وخلوا في القلوب مصابها

■ محمد العمري

عودي

قد كنت احسب أن هجرك هيّن
هيهات اني في هواك منهمك
قد كنت احسب ان قلبي قد سلا
خفقاته وسلا الرحيل لعالك
قد كنت احسب ان عيني اصبحت
تعتاد الا تلتقيها لعالك
قد كنت احسب ان روحك ودعت
جسدي وقد ودعت كل بعالك
لكنها ايام عمر عشتها
ما كنت احياها بغير تقاسمك
فكيف انساها واحيا غيرها
ما قيمة الايام دون تبسمك
إن قلت اني قد نسيت فذا كذب
ما زلت اعشق كل حرف من فمك
ما زال قلبي بالهوى متشبث
ما زال شرياني يعيش على دومك
ما من دروب قد تلملم عاشقاً
قد عاش دهراً سائحاً بعوالمك
فلترجعي فالقلب ليس بموصد
ولترقعي للقلب كل مظالمك
إن كان يمنعك الحياء لترجعي
إني على ما اهر لست بلائمك
إن كان قلبك قد سلا ما قد مضى
إني عليه الآن لست بمرغمك

■ محمد شهدي

كيف تحبين؟

انستي...
ماذا تعرفين عن الحب؟؟
هل تعلمين ما هو الحب؟؟
ام انك تعلمين وتمرحين..
ليضيع من عمري في هواك
سنون...
انستي...
ماذا تعرفين عن الحب؟؟..
ان الحب ملاك...
يجمع بين قلبين
لكنه لا يعرف الغش والخداع
وإن احس بلسعاته القاتلة
عاد خائبا حزينا
بعد ان فشل في مهمته
وهو يعلم علم اليقين..
انه ترك خلفه ضحية...
قلب مسكين
احب بصدق..
فشق نصفين..
انستي..
بعد هذا كله...
ماذا تصنعين؟؟..
افشق قلبي الثاني تريدين؟؟...
لتجمعيه بنصفه الاول
ووقتما شئت تفرحينها
ماذا تعرفين عن الحب؟؟
قلبي ان مات..
لن يعود عن شيء مما تطلبين...
فماذا تريدين!!!
اعبدا ذليلا
بخدعة الحب خلفك تجرين
ام صبيا (طائعا)..
تامرينه.. ويرند آمين!!
انستي...
اعلمي بان للحب طهرة...
لا تدنسها ايدي العابثين...
او نفثات الحاسدين..
او حتى دموع كاذبة
كدموعك هذه..
تجف على خديك..
لتخلف ملحا (مراً)
لا يزيديني الا الما...
انستي..
لا تبك امامي..
قد ايقظتني صدماتك..
فمن تخدعين؟!!
انستي...
ماذا تعرفين عن الحب؟؟
انت لا تعرفين عن الحب شيئا
وإنما القلوب تسرقين
لتلعبي بها...
ثم تلقيها
انستي...
إعلمي بان للحب طهرة...
لا تدنسها ايدي العابثين...
او نفثات الحاسدين...
او حتى دموع كاذبة
كدموعك هذه...
تجف على خديك...
لتخلف ملحاً «مراً»
لا يزيدني إلا الما...
انستي...
لا تبك امامي..
قد ايقظتني صدماتك..
فمن تخدعين؟!!
انستي...
ماذا تعرفين عن الحب؟؟
انت لا تعرفين عن الحب شيئاً
وإنما القلوب تسرقين
لتلعبي بها...
ثم تلقينها
انستي...
لم اكن يوماً «طعاماً سهلاً»...
او سائغاً..
ولكني لست منتقماً...
او جباراً غير امين..
فانهبي عني.. ارجوك..
وتعلمي كيف تحبين.

■ رائد شنك ابو خالد
النعيمة

الأجندة الثقافية

معارض

● معرض الربيع في قاعة الاورفلي بمشاركة ٢٥ فنانا عربيا واردنيا

● معرض الفنان العراقي صديق عاشور في قاعة حمورابي.

● معرض الفنان اسحق نحلة في قاعة المدينة /امانة عمان الكبرى.

● معرض الفنان حسن موسى بعنوان «صداً وبريق» في صالة الفينيق.

● معرض الفنان احمد جحالي في قاعة رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين.

● المعرض الفني المشترك للفنانين عبدالله طبيشات ورومين ارشيد وقاسم الدويري في المركز الثقافي الملكي.

مسرح

● مسرحية «ليلة القبض على العريس» تاليف عبدالاله رشيد واخراج حسين الخطيب وبطولة سعدالدين عطية ووجدان عبوشي وايمان طهبوب وناصر ابو باشا وتيسير البريجي وفارس مصطفى وعبدالاله رشيد يوميا على مسرح سينما بسمان الساعة الثامنة والنصف.

● مسرحية «على بلاطة» تاليف واخراج خلود الرشق خريسات وبطولة محمود صايمة وحسين سبايلة يوميا على مسرح نبيل المشيني/العبدلي الساعة الثامنة والنصف مساء.

● مسرحية «لا تضحك ارجوك..... فنحن اردنيون» على مسرح هشام الساعة الثامنة والنصف.

دارة الفنون / اللويبدة

● معرض الفنان السوري المقيم في برلين «مروان قصاب باشي» بعنوان «متواليات الرؤوس».

● معرض الفنانة والكاتبة اللبنانية الاميركية «اتيل عدنان» بعنوان «دفاتر الفن والشعر».

● معرض فنانين عرب معاصرين - المجموعة الجديدة - وتستمر معارض دارة الفنون حتى ١٩٩٨/٥/٢١.

مشاركة اردنية في مهرجان اريحا

● عاد الى عمان كل من المطرب اسامة جبور والمطربة نهاوند وذلك بعد مشاركة لهما في مهرجان اريحا الذي اقيم برعاية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

● وقدم الفنانون مجموعة من اغانيهم المعروفة وبعض الاغاني الجديدة.

● نهاوند واسامة جبور

عدد جديد من جريدة الفينيق

● صدر العدد (٣٤) من جريدة الفينيق الثقافية والذي ضم مجموعة نصوص ودراسات لعدد من الكتاب الاردنيين والعرب منهم الياس فركوح ومحمد جميل شلش ونبيل سليمان ومحمد المسلاني ومعاشو قرود وعبدالرزاق الربيعي وعلي السوداني وادمون شحادة وحسن موسى وخالد زغيت وزهير غانم وطالب هماش وسلطان الزغول وخالد الجبور ومحمد منير خلف وايمن رزوق واحمد كاظم واحمد حسن الزراعي وعبدالوهاب تمهاشت وفوزية لارادي وسليمان جوني ومحمد العقود.

● وقد تصدر غلاف العدد الجديد من الفينيق لوحة للفنانة الاردنية منى السعودي ويذكر انه اعتبارا من هذا العدد ستصدر الجريدة باربع وعشرين صفحة وذلك بهدف استيعاب زخم المشهد الثقافي والفني.



● العدد (٣٤) من جريدة الفينيق

مسرحية «مدرسة الجامعة العربية»

تجري الاستعدادات حاليا لعرض مسرحية جديدة باسم "مدرسة الجامعة العربية" سياسية كوميدية من تاليف مأمون التميمي واخراج مظهر ياسين وسيشارك في تمثيلها كل من احمد زعتر وامجد نزال وسناء اللحام.

ويذكر ان الممثل امجد نزال شارك باعمال سابقة منها "مستشفى الاحلام السعيدة" - "التفكير نصف التدبير" - "الراعي والعصا السحرية".



● امجد نزال

حتى الآن ما زال يتعلم ويجرب

مصطفى فهمي:

هناك فرق بيني وبين أخي حسين فلكل منا خطه وأسلوبه

ألوان - القاهرة

مشكلة الفنان مصطفى فهمي ان كل من يقابله يسأله: انت فين من السينما؟ حتى اصبح يكره هذا السؤال ولا يجيب على من يوجهه له.. لذلك كان علينا ان نغوص في اعماقه حتى نتوصل الى اجابة عن هذا السؤال.

الغريب ان مصطفى فهمي قد دخل عالم الفن من بوابة التصوير السينمائي بعد ان تخرج من قسم التصوير بالمعهد العالي للسينما وشارك في تصوير افلام "الشيماء" و"النداهة" و"اميرة حبي انا" و"الجنس الناعم والكداب" حتى اسند اليه بطولة فيلم "اين عقلي" امام سعاد حسني ورشدي اباظة ومحمود ياسين ليدخل عالم التمثيل من اوسع ابوابه.

■ املك كل مقومات نجم السينما.. لكنني اعشق الاعمال التلفزيونية

● مصطفى فهمي: اعشق التلفزيون

في بداية الحوار معه سالته:

● ماذا استفدت من شقيقك حسين فهمي كممثل؟

- حسين فهمي اخي ولكن لكل منا خطة واسلوب ادائه الذي يختلف عن الآخر.

● يقال انك انسان متردد في اختيار اعمالك؟

- لكل فنان لحظات تردد.. وهي تكون قبل بدء العمل لكنها لا تنعكس على الاداء فدائماً هناك تساؤل داخل الفنان: هل هذا العمل سيقابل بالنجاح؟ وهل هذه الشخصية تناسب قدراته ام لا؟

● هل ترى ان الوسامة تلعب دوراً مهماً في نجومية الفنان؟

- لا.. بدليل ان معظم الفنانين الذين نالوا جائزة الاوسكار في فن التمثيل لم يكونوا وسيمين. فالوسامة من وجهة نظري وسامة شخصية بمعنى ان تكون نابعة من داخل الممثل.

● كيف تختار الشخصيات التي تمثلها؟

- ان تكون الشخصية قريبة مني بمعنى ان انفعل بها واحس بنبضها، في هذه الحالة أؤديها بكل طاقتي الفنية لانني لا استطيع ان امثل اية شخصية لا اشعر بحرارة انفعالاتها داخلي.

● ألم تصادفك مثل هذه الشخصية لتؤكد بها تواجدك على شاشة السينما؟

- انا املك كل مقومات نجم السينما ولكن احب ان اؤكد بانه لا توجد لدينا سينما بالمعنى المعروف والسبب راجع طبعاً الى ازمة الانتاج السينمائي فبعد ان كانت السينما تنتج ٨٠ فيلماً في السنة اصبحت تنتج ٩٨ افلام فقط وهذا

■ ليس لدي استعداد الآن للوقوف على المسرح

■ الوسامة ليست شرطا للنجومية.. المهم وسامة الشخصية

العدد الصغير بالطبع يوزع على الكم الكبير من الفنانين والفنانات مما يسبب ازمة طاحنة بين اهل التمثيل ولذا انا اعشق التلفزيون، والاعمال التلفزيونية تمثل لي كل شيء في حياتي الفنية وقد حققت عبر ادواري التلفزيونية كل ما كنت اريد تحقيقه.. وبصراحة انا لا اجد في افلام السينما ما يشجعني على الدخول في صراع نجوميتها وتياراتها التي لا تتفق مع قناعاتي.

● ولكن المخرج حسن الامام اعطاك فرصة كبيرة في فيلم «قمر الزمان» امام نجلاء فتحي ولكنك لم تنجح في استغلالها؟

- الحقيقة ربما وقف الحظ ضدي في هذا الفيلم بالذات فقد مثلت افلاماً ناجحة كثيرة اذكر منها «اين عقلي» و«فرسان آخر الزمن» و«قصر في الهواء» و«العاشقة» و«كلهم في النار» وربما وقفت بعض الظروف امام نجاح هذا الفيلم..

وعموماً انا لست غاضباً لانني لم اصبح نجماً من نجوم السينما.

● هل ترى انك حققت في التلفزيون كل ما كنت تتمناه؟

- لا.. فن السينما سيظل لفترة طويلة جداً له خصوصيته وقضاياه وعالمه المتفرد ولا يستطيع التلفزيون معالجة بعض الافلام التي تنتجها السينما خاصة في دول العالم الثالث حيث السينما لها دور معين بعكس التلفزيون الذي يتبع في الغالب سياسة حكومة كل دولة ويقع تحت طائلة التوجيه والارشاد.

● واين انت من المسرح؟

- بالنسبة للمسرح عرضت علي اعمال مسرحية عديدة ولكني حتى الآن ليس لدي استعداد للوقوف على المسرح وانا اؤمن بالتخصص واعتبر ان مكاني الاول على الشاشة الصغيرة او الكبيرة ولكن اذا اتيحت فرصة جيدة ساقف على المسرح فهو ابو الفنون.

● ما تقييمك لمشوارك وهل انت راض عنه؟

- انني حتى الآن ما زلت اتعلم واجرب واخطئ واصيب واذا رضيت عن نفسي فهذه هي النهاية وعموماً فان ادواري كلها مركبة وصعبة واثارت جدلاً عند عرضها على شاشة التلفزيون وهذا يؤكد انني موجود على خريطة نجوم التلفزيون.

● بعيداً عن الفن.. كيف استطعت تحقيق السعادة الاسرية والنجاح الفني؟

- نعم الفن غالباً ياخذ الفنان في دوامة معايشة الشخصيات التي يمثلها وتحقيق التوازن النفسي والعاطفي والاجتماعي مع الحياة الاسرية والفن شيء صعب للغاية وغالباً ما يجعل كل فنان يعاني الكثير في خلق هذا التوازن ولا يعرف هذه المعادلة الامن عاش فيها فغالباً ما يكون لها تاثير على حالاتنا النفسية والاجتماعية وبريق الاضواء الصارخة...

ولكني والحمد لله نجحت في تحقيق هذا التوازن.

● كيف تتعامل مع المعجبات والمعجبين؟

- اتعامل معهم كانهم اخوتي تماماً وارد على كل رسائلهم وكلما ازداد عدد المعجبين اعرف انني على الطريق الصحيح.





● مصطفى فهمي وهدى سلطان في احد المسلسلات

الفنانة سيمون ضيفة «فيديو كليب»

يستضيف برنامج المنوعات العربية «فيديو كليب» الذي تبثه قناة اوربت الثانية الفنانة المصرية الموهوبة «سيمون» وذلك يوم الاربعاء ٢٢ نيسان في الساعة ١٦.٠٠ بتوقيت غرينتش. تتحدث الفنانة سيمون في الحوار الذي اجرته معها مقدمة البرنامج حياة عموري عن بداياتها الغنائية والسينمائية بالاضافة الى آخر اعمالها المصورة.

وتكشف الفنانة سيمون خلال الحوار بانها تعتز كثيرا باغنية «تاكسي» لانها كانت اول اغنية لها تصور في العالم العربي، وكانت الفكرة للاستاذ طارق الكاشف. كما تشيد بالعمل المشترك الذي صورته مع حميد الشاعري، اغنية «بتكلم جد»، وفي رايها ان سر نجاح هذه الاغنية كان في التقارب الشديد في الشخصيات. اما بالنسبة لاغنية «مبسوطة» فتقول سيمون: ان تصويرها تم في الاستوديو وكانت الصورة تتميز بالبساطة والسهولة، واما عن اغنيتها «الحب عدا» فتقول انها اغنية متفائلة وبالنسبة لها الدنيا تروق بالحب.



● الفنانة سيمون

كما تتحدث الفنانة سيمون عن اغنية صداقة بين شعبين فتقول ان الفكرة جاءت اثناء مهرجان الصداقة بين الشعب المصري والشعب اليوناني. وبما ان الشعب اليوناني شعب مسالم وطيب وتربطنا به علاقة ود وصداقة منذ القدم لذا كان هذا الفيديو كليب تتويجا لهذه الصداقة.

اما اخر اعمالها من الفيديو كليب فهي اغنية «مش نظرة وابتسامة» العزيزة على قلبها كلاما ولحنا وتوزيعا وتصويرا. وتتميز هذه الاغنية بالطابع الشعبي حيث حققت نجاحا عظيما وفازت بالعديد من الجوائز.

اما عن اخر اعمالها فتقول انه سيكون مليئا بالافكار الجديدة ولكن تفضل ان تتركه مفاجاة.. يبث برنامج «فيديو كليب» على قناة اوربت الثانية وتقدمه حياة عموري كل يوم ما عدا الخميس والجمعة في الساعة الرابعة بعد الظهر بتوقيت غرينتش، ويستضيف كل يوم اربعاء انجح الفنانين من مختلف انحاء العالم العربي.

مسرحية.. ذاكرة صناديق ثلاثة

● مسرحية «ذاكرة صناديق ثلاثة» حاليا على مسرح اسامة المشيني، وهذه المسرحية من انتاج امانة عمان وقد شاركت في فعاليات ايام عمان المسرحية الخامسة، ووجدت صدى طيبا عند عرضها.

● المسرحية من فكرة وتاليف سوسن دروزة وهيا الحسيني وناصر عمر وكتابة هيا الحسيني وسوسن دروزة وتمثيل محتسب عارف ونجوى قنبقجي وزهير حسن ومن اخراج سوسن دروزة.

● والمسرحية تحكي عن اصدقاء ثلاثة.. وجدوا انفسهم في بيت لكنهم كانوا عاجزين عن التواصل فيما بينهم والتالف عن مجمل الجو العام المحيط بهم، تعبيرا عن الارهاصات والاحباطات والاحلام المكسورة للانسان العربي.

● نجوى قنبقجي

فيلم «أليس في المدن»

دعوة الى التأمل في الحياة حولنا

ضمن محور مختارات من افلام «فيم فيندرز» عرضت لجنة السينما في مؤسسة عبدالحميد شومان فيلم «أليس في المدن» والفيلم يحكي عن فيليب وينتر صحفي الماني يعيش في ميونيخ يكلفه ناشره بكتابة تقرير عن الطبيعة الاميركية. لكن كل ما يحصل عليه فيليب بعد قيامه بجولة في الولايات المتحدة تستغرق اربعة اسابيع ليس سوى مجموعة صغيرة من الصور.. ومع انه يريد العودة الى المانيا، الا ان وكيله في نيويورك يرفض ان يقدم له المال اللازم للسفر. وبالنظر لعدم تمكنه من العودة الى المانيا بسبب اضراب موظفي شركة الطيران فانه يشتري بما تبقى لديه من مال وقدره ٣٠٠ دولار، تذكرة سفر الى امستردام في هولندا. ويلتقي فيليب في مطار نيويورك بامراة اسمها ليزا وابنتها اليس، وهي في التاسعة من العمر، تريدان ايضا السفر الى امستردام.

وبعد ان يمضي فيليب ليلة في شقة ليزا، تضطر ليزا الى الغاء رحلتها وتطلب منه ان يصطحب ابنتها اليس مؤكدة انها ستلحق بهما. ويسافر فيليب واليس الى امستردام، ولكنهما ينتظران وصول الام دون جدوى، وبعد ذلك يستقلان حافلة متوجهة الى قرية تعتقد اليس ان جديها يعيشان فيها. ويستعين الاثنان بصورة قديمة لمنزل الجدين، وبعد التجول في منطقة الرور يعثران على المنزل ليكتشفا ان اسرة من العمال المهاجرين تقيم فيه.

ويقرر فيليب ان يزور والديه في ميونيخ حيث يعلم ان ليزا وصلت اليها بالفعل. وفي محطة القطار تعطيه أليس ١٠٠ دولار، ثم يستقل القطار ويقرا في الصحيفة نبا وفاة المخرج الاميركي الشهير جون فورد.

يركز المخرج فيم فيندرز في افلامه دائما على حياة التشرد والوحدة والبحث عن الذات ويجد شخصيات افلامه ذاتهم اثناء سفرهم وتنقلهم. فهم يلتقون باشخاص اخرين ويقيمون معهم علاقات وشخصيات. افلام فيندرز دائمة البحث عن مكانها الطبيعي.

ويتوافق التنقل والسفر الخارجي في فيلم «اليس في المدن» مع تحرك داخلي ضمن شخصيات الفيلم نفسها، ويشتمل الفيلم ايضا على رحلة من نوع اخر، هي التقارب والصداقة بين شخصين مختلفين هما فيليب واليس. والحركة بالنسبة للمخرج فيم فيندرز تعني دائما شيئا روحيا، انها تعني ان الظروف التي يعيش فيها الناس ويتعرضون لها آخذة في التحرك، وان كل ما هو متصلب يبدأ في الليونة، الا ان رغبة شخصياته في التحرك والقلق وعدم الاستقرار الذي يدفعهم لا تعني العودة الى حالة الفوضى.

يقدم المخرج فيم فيندرز افلامه بعيون متفتحة، فالكاميرا لا تتحرك بحثا عن دلائل تاريخية، بل تحاول ان تسلط الضوء على الاشياء، لكي يتمكن المشاهد من فهمها بصورة افضل. ومع ان صور منطقة الرور والمناطق الصناعية والشوارع تبدو رتيبة ومملة، الا انها تبدو مميزة عند امعان النظر فيها. ان فيندرز يحاول ان يثير وعينا لاشياء آخذة في الضياع. انه يحاول ان يقيم صلة بين العالم وبين نظرة الشخص الى ذلك العالم. والسينما هي نافذة فيندرز على العالم. انه لا يقدم العالم، بل يدعو المشاهد الى التوقف وامعان النظر. ولا يعنيه الدلائل او المستندات او الوثائق.

لقد اقترب بطل الفيلم فيليب قليلا مما يبحث عنه وهو ويقرأ نعي المخرج الاميركي جون فورد، مخرج افلام الطبيعة الاميركية. ويظل فيليب مسافرا وجوالا.

فيلم «اليس في المدن» هو الحلقة الاولى في ثلاثية «افلام الطريق» لفيم فيندرز، وقد اتبعه بفيلمي «خطوة خاطئة» و«ملوك الطريق».

جحا والكاريكاتير والطرائف على Art الاطفال

بهدف اضفاء المتعة والتشويق على مشاهديها تقدم قناة الاطفال المشفرة بشبكة راديو وتلفزيون العرب مجموعة من البرامج الثقافية والممتعة مثل:

● برنامج «جنة المرح» الذي يقدم ست فقرات متنوعة (اغنية، كرتون، لقاء، هويات، طبيعة، عرائس) وتشتمل كل حلقة على لوحات نادرة وحركات غريبة ونوادر لطيفة.

● «كاميرا ٣» برنامج ثقافي ترفيهي ممتع يتضمن اربع فقرات هي: (المغامرات المثيرة، الحيوان صديقي، النوادر، الصديقان ماك وما تلي) وهو يعرض يومي الخميس والاحد من كل اسبوع.

● برنامج «انابيب الالوان» مغامرات مثيرة لسبع شخصيات مبتكرة من الانابيب مستوحاة من الوان الطيف ومسماة باسماء هذه الالوان ويعرض البرنامج يومي الخميس والسبت من كل اسبوع.

● برنامج «اضحك مع جحا» عبارة عن مشاهد لطرائف جحا الفكاهية ونوادره المضحكة المنفذة بالرسوم المتحركة.

● برنامج «كاريكاتير» وهو عبارة عن عرض لرسوم كاريكاتيرية مضحكة مع لقطات لمشاهد فكاهية بالاضافة الى مشاركات بعض الاطفال بالقاء نكات طريفة وقفشات غريبة.

محاولة اطفاء شمعة تحسن من آلية عمل الجهاز التنفسي

عملية التنفس الصحية توفر الراحة الجسدية والنفسية

عند تنفيذ عملية التنفس، فاننا نقوم بها دون تركيز ذهني على طبيعة اليتها الوظيفية، وعملية التنفس غير الصحية تتمثل في تنفيذها بوتيرة سريعة او بنمط عصبي بحيث يكون الظهر محدبا وعضلات البطن منقبضه.

وبالتاكيد فانه دون تزويد الجسم بكمية اوكسجين كافية اثناء عملية التنفس فانه يفقد حيويته ونشاطه وكذلك حالة الاسترخاء الصحية لاعضائه وبالامكان التدرب على كيفية السيطرة والتحكم على عملية التنفس بحيث يتيح لنا ذلك مواجهة اشكال التوتر في جميع الظروف. وليس بمحض الصدفة ان تكون عملية التنفس واليتها هي الاساس لجميع طرق ووسائل استرخاء الجسم والركيزة الرئيسية لاشكال الرياضات الشرقية كاليوغا و«تي شي» Tai Chi و«كي كونغ» Qi Gong . وعند تنفيذ عملية تنفس طويلة ، فان الغدة النخامية الموجودة اسفل الدماغ تتحفز في نشاطها لتفرز هرمونات «نيدورفين» والتي تعتبر من الهرمونات التي توفر الراحة والاسترخاء للجسم مما تؤدي الى تخفيف توتر الجهاز العصبي وتضاعف من جودة النوم العميق والهادىء وهناك جانب صحي اخر يتمثل في زيادة مرونة فقرات الظهر لتتقلص درجة توترها وكذلك درجة اوجاعه. وعند تنفيذ عملية الزفير، فان الحجاب الحاجز يقوم بعملية تدليك للمنطقة البطنية وهذا من شانه ان يحسن من عملية اخراج فضلات الجسم وتحسين عملية الهضم . وكقاعدة عامة ، فان خلايا الدماغ المزودة بشكل جيد بالاوكسجين وعضلات البطن في حالة استرخاء هي افضل وضعية للشعور بالراحة الجسدية والنفسية . وبالامكان التحكم بعملية التنفس بشكل صحي من خلال ممارسة بعض التمارين والاوضاع الصحية للجسم لكن ينبغي في المرحلة الاولى التركيز الذهني على الية عملية التنفس وتتبع مراحلها بدقة من خلال الاستلقاء على الظهر مع ثني الساقين والارتكاز عليهما بهدف تفادي انحناء الظهر ثم وضع احدى اليدين على البطن واليد الاخرى على موقع الرئتين. وعليك الآن ان تعرف . هل عضلات البطن صلبة؟ وهل التنفس يتم بالية سريعة وان عضلات اعلى الجانبين هي التي تتحرك وتعمل؟ وكما هو الحال بالنسبة للكثيرين من المصابين بالقلق فانه لا يتم تحفيز واستنفار سوى ثلث حجم الرئتين . وفي الجزء الاسفل من الجسم فانه لا يتم ابدا تجديد عملية مرور الاوكسجين فيه. بعد التهيؤ في وضعية الجسم السابقة ينفذ هذا التمرين : توضع شمعة مشتعلة على مسافة ٣٠ سنتم منك ثم محاولة اطفائها من خلال النفخ عليها. قد تحتاج الى محاولتين او ثلاث محاولات للوصول الى هذه الغاية. ولان القدرة التنفسية محدودة، فان الشمعة تبقى مشتعلة بعد ٥-٦ محاولات لاطفائها.

ويفيد هذا التمرين كثيرا فئة المدخنين او المتوترين كثيرا . وممارسة مثل هذا التمرين عدة مرات يوميا يساعد على الشعور بالراحة الجسدية الكاملة والتسلح بشكل افضل لمواجهة التوتر ومتاعب الجسم الصحية البسيطة . ينبغي تفريغ الرئتين من الهواء ثم وضع اليد على البطن والقيام بعملية تنفس بطيئة من خلال الانف مع انتفاخ البطن والصدر ثم اعلى جانبي الجسم. ويجب الابقاء على هذه الوضعية الاخيرة فترة وجيزة ثم اطلاق عملية زفير من الفم. وهذه المرة ينبغي افراغ اولا القفص الصدري ثم البطن مع شفط عضلاته باقصى درجة. وبشكل عام يجب ان تكون عملية الزفير اطول من عملية التنفس.

وللحفاظ على سلامة عملية التنفس ، فان بعض الانشطة الرياضية تساهم كثيرا في صحة الجهاز التنفسي كما هو الحال في المشي والجري والسباحة وركوب الدراجات الهوائية وفي المقابل فان الانشطة الرياضية والقصيرة في مدتها والعنيفة تضاعف من حالة التوتر العصبي . ومهما كانت طبيعة النشاط والعمل الذي تمارسه فانه من الضروري تنفيذ عملية تنفس جيدة اثناء العمل وهذا يتيح مضاعفة قدرات الجهاز التنفسي الوظيفية وتفادي حالات شد وانقباض العضلات للجسم.

وهناك شكلان من اشكال اللياقة للجهاز التنفسي:

● لاستعادة هدوئة قبل القيام بجهد جسدي : يجب تنفيذ ٢-٣ عمليات تنفس كاملة في مراحلها بوضع طرف احد اصابع اليدين اعلى «السرة» قليلا ثم تنفيذ عملية تدليك بحركات دائرية باتجاه عقارب الساعة.

● لاستعادة الراحة الجسدية عقب صدمه انفعالية : في حالة التعرض لصدمة انفعالية قوية نشعر بعدها بانقطاع النفس لكن باستخدام طرف قلم او مفتاح يمكن تدليك الاجزاء السفلية لكلا الجانبين عدة مرات بحيث يكون موقع التدليك بين نهاية الحجاب الحاجز وبين السرة.





امضت ٢٧ عاما في عالم الموضة والجمال والمكياج وتعلمت كل شيء عن الوجه

خبيرة التجميل المصرية ميمي صدقي: البشرة مرآة لخريطة المرأة النفسية

احتل التجميل والجمال والعناية بالبشرة من حياة خبيرة التجميل المصرية ميمي صدقي، ٢٧ عاما، ومارست عملها في اكثر من دولة عربية واوروبية، قضت منها ١٥ عاما في السعودية.

تقول ميمي صدقي:

جربت اغلب الاعمال، حيث بدات سكرتيرة ، وعارضة ازياء، وعملت في مجال السياحة والطيران، الى ان استوقفني واستهواني مجال التجميل . وسبحت في عالم المكياج والموضة، فذهبت الى باريس لادرس هذا الفن الجميل لمدة عامين، حيث تعلمت كل شيء عن الوجه، ومكان العضلات واتجاهها، وانسجة الوجه، وانواع الجلد المختلفة، واسلوب التعامل معها، والافرازات الداخلية واجهزة الجسم المؤثرة على البشرة ، وعلاجها بالاشعة، وبعد انتهاء دراستي ذهبت الى بيروت للسياحة ، وهناك تعرفت على خبير تجميل لبناني كان زميلا لي في باريس، وعملت معه فترة وتزوجنا، واستقرت حياتي في لبنان، وبعد احداث الحرب انتقلت الى السعودية، وقضيت فيها اكثر من ١٥ عاما، واخيرا عدت الى محطتي الاخيرة مصر.

● ذكرت ان عمل اخصائي التجميل مكمل او تابع لطبيب الامراض الجلدية ، فما حدود عملك؟

- نحن هنا مثل طبيب العظام واخصائي العلاج الطبيعي، عمل كل منا مكمل للاخر، فهناك بعض مشاكل البشرة العميقة لا يمكن ان يباشرها الا طبيب امراض جلدية ، او طبيب متخصص حيث انها انعكاس لاضطرابات داخلية ناتجة عن الغدد او الامراض النفسية.

● من خلال عملك في عدة دول عربية واوروبية ، هل هناك فروق بين نوعيات البشرة للمرأة في هذه الدول؟

- بالطبع تختلف نوعية البشرة باختلاف ظروف الطقس والعادات الغذائية وغيرها، فالبشرة الاوروبية معرضة للتجاعيد لانها بشرة جافة، وبالتالي تظهر عليها آثار التقدم في العمر اكثر من غيرها. ومن المؤثرات ايضا برودة الطقس وقلة سطوع الشمس هناك، لكن بشرة الاوروبيات تتميز بانها صحية وخالية من المشاكل المعتادة . اما البشرة العربية والشرقية فتتميز بانها دهنية وواسعة المسام، لا تظهر عليها معالم الكبر بسهولة محتفظة بنضارتها لتوفر الشمس والرطوبة.

● وهل تغيرت نوعية البشرة خلال الفترة التي بدأت فيها عملك في هذا المجال، وحتى الآن؟

- تغيرت الى الأسوأ ، نظرا لزيادة نسبة التلوث وللتاثير الضار للشمس بعد ثقب الاوزون، فزادت نسبة البقع، الكلف، وحروق الشمس.

● ظهر في مصر الآن العديد من مدارس تعليم فن المكياج، كيف ترينها، وما الاسلوب الامثل لعملها في رأيك؟

- هناك كثير من هذه المدارس وايضا من بيوت التجميل تسيء الى سمعة المهنة، ففي الخارج لا بد لمن يريد افتتاح مدرسة تجميل الحصول على اذن من وزارة الصحة مع التقدم بشهادة خاصة تثبت كفاءة المتقدم. ولا بد من توافر عدد معين من سنوات الخبرة، لذلك اتمنى وجود نقابة او جمعية تحمي المهنة من الدخلاء.

● ومن خلال خبرتك، ما النصيحة الذهبية لبشرة صافية ونقية؟

- شرب ما لا يقل عن ثلاثة لترات سوائل في صورة ماء او عصائر او مشروبات ساخنة او فاكهة او خضراوات مع شرب كوب ماء دافىء على الريق يوميا، كذلك العودة الى الطبيعة عند اختيار ماسكات الوجه، فيمكن صنع كريم من حبوب اللقاح مع العسل وشمع العسل.

ايضا فيتامين ج مهم جدا لنضارة البشرة فيمكن تناوله عن طريق الفم او استخدام الاقراص بعد تحويلها الى مسحوق وخلطها مع زيوت طبيعية، وهو ماسك طبيعي للبشرة للتخلص من «الكالو» دون استخدام المشرط او الحجر، اللذين يجعلانها اكثر قسوة وصلابة. من الممكن استخدام مسحوق الاسبرين مع نقاط من عصير الليمون، ويلف حول المكان المصاب ببلاستر مع تدفئة القدم بجورب نايلون.

● ما المواقف التي لا يمكن ان تنسيها خلال فترة عملك الطويلة؟

- هناك العديد من المواقف اذكر منها مؤتمرا عن التجميل عقد في البرازيل، وقام احد المتحدثين هناك، مدعيا ان بداية التجميل كانت من عندهم، فبدون شعور ودون ان اعرف اي لغة ظللت اتحدث لمدة ثلث ساعة عن اصل الحضارة، وانها بدات في مصر، وكنا اول من استخدم الباروكات والشعر المستعار ، والرموش الصناعية، والالوان للتجميل ، ولم افق الا على التصفيق وعندما سالوني عن جنسيتي قلت لهم انني مصرية، وبكيت.

التقنيات الجديدة في الجراحة التجميلية

حقن بوتوكس تخفي التجاعيد من ٦-١٢ شهرا



● بعد الجراحة ● قبل الجراحة

تعددت الاختيارات في ضوء التقنيات الحديثة المتطورة للجراحة التجميلية بحيث بات من المؤكد الحصول على افضل نتائج عمليات هذه الجراحة الدقيقة.

ومع التقدم في السن، فان الجلد يتعرض للتجاعيد ويفقد ليونته ومرونته الطبيعية والنتيجة تتمثل في ان الجلد يصبح مترهلا كما ان معالم محيط الوجه تفقد مظهرها الجمالي . وتهدف عمليات الشد المختلفة للجلد الى زيادة متانة الانسجة من خلال ازالة الجزء المترهل منها وكذلك اعادة تشكيل الشكل البيضاوي الجميل للوجه.

وعندما تدخل المراة في سن الخمسين فان اختصاصي الجراحة التجميلية غالبا ما يقترح عليها تنفيذ عملية شد للانسجة الجلدية في الوجه ويقول رئيس الجمعية الفرنسية للجراحة التجميلية والترميمية «الهدف الرئيسي من عملية الشد للوجه هو زيادة متانة الانسجة وجعل جلد العنق ناعما املسا وازالة التجاعيد واعادة تشكيل الوجنتين واعطاء العيون مظهرها الجمالي في الوقت الذي يتم فيه ازالة التجاعيد عن محيط الانف والفم ». ويقوم اختصاصي التجميل الجراحي بنزع الجلد بطريقة تسمح له الوصول الى الانسجة العضلية ثم ازالة الدهون الزائدة المتراكمة ثم شد طبقة الجلد المنزوعة وتخليصها من دهونها الزائدة ، لكن يتوجب الانتظار ثلاثة اشهر بعد اجراء العملية التجميلية للحصول على النتيجة المرجوة . وعملية الشد الجزئية تدعى في حقل الجراحة التجميلية «سوفت لفت» Soft- Lift وهي مخصصة بشكل عام للنساء الشابات واللواتي تبدأ العلامات الاولى لترهل الجلد بالظهور لديهن. واختصاص الجراحة التجميلية يركز في هذه الحالة ، على تنفيذ عملية شد جزئية في اسفل الوجه او العنق او محيط العينين او الجبهة . وتظهر النتيجة النهائية لعمليات شد الجلد «سوفت لفت» بشكل سريع وفي خلال اسبوعين من تنفيذها.

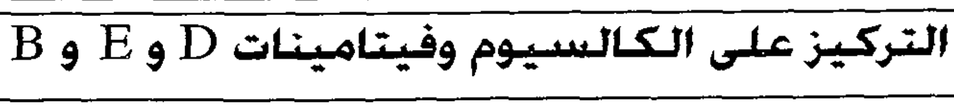
وفي الماضي، كان امام اختصاصي الجراحة التجميلية تقنية واحدة تتمثل في احداث جرح في الجلد السطحي بين طرفي الاذنين ثم تطورت هذه التقنية بحيث لا تترك آثارا واضحة ومرئية للجرح.

وحديثا امكن تطوير تقنية جديدة من خلال استخدام الجراحة المجهرية التي تتيح احداث خمس ندوب «جروح صغيرة» بطول ٢ سنتم يكون موقعها في اعلى الجبهة قريبا من منبت الشعر. ورغم ان النساء يفضلن هذه التقنية الجراحية الجديدة بسبب مزاياها العديدة الا ان اختصاصيي الجراحة التجميلية لا يلجأون اليها في جميع الحالات ذلك ان الجراحة التجميلية المجهرية تستوجب مهارة فنية عالية من قبل الاختصاصي كما ان مثل هذه التقنية الجديدة خاصة لتنفيذ عملية شد للجبهة وغير فعّالة بشكل كاف لعمل شد كامل للوجه اضافة الى صعوبة تنفيذها وطول مدتها . وتتوفر حاليا تقنيتان تجميليتان.

تقنية الليزر تمسح تجاعيد محيط العينين والفم

● حقن بوتوكس Botox : ومن شأنها ان تخفي التجاعيد في منطقة الجبهة بين الحاجبين حيث ان المادة المحقونة تعيق عضلات الجبهة من الانكماش الذي يؤدي لظهور التجاعيد . وتصبح الجبهة ناعمة وملساء بعد ٣-٤ ايام من الحقن وهذه النتيجة تدوم ٦-١٢ شهرا حيث يمكن اعادة تنفيذ عملية الحقن هذه دون مخاطر.

● تقنية الليزر: وهي تتيح مسح التجاعيد عن محيط العينين والفم والتي سبق ازالتها بطرق شد الجلد الاخرى. وتقنيات الليزر الجديدة اقل اذى للبشرة حيث يقوم الاختصاصي بتمرير قلم اشعة الليزر ليمسح بها طبقات الجلد الخارجية . ويظهر الوجه بعد العملية بلون احمر مع وجود ندوب صغيرة لكنها تختفي بعد عدة ايام ويمكن اخفاء هذه الندوب واللون الاحمر المميز بتنفيذ لمسات المكياج والنتيجة النهائية تظهر بعد شهر من استخدام تقنية الليزر.



التركيز على الكالسيوم وفيتامينات D و E و B

التغذية الصحية للمرأة بعد سن الخمسين





خلال سنوات العمر، فان هرمونات «الاستروجين» تزود المراة بحماية طبيعية ضد تلف الانسجة وتاكسدها كما انها تعتبر عامل وقاية طبيعي للمتاعب الصحية التي تصيب الاوعية الدموية للقلب مع دخول المراة سن اليأس. وتنخفض نسبة هذه الهرمونات بشكل كبير في الجسم وبالتالي تتضاءل نسب الوقاية الطبيعية من المتاعب الصحية. وفي نفس الوقت ، فان الجسم ينتج فيتامين D الذي يعتبر عنصرا حيويا مع الكالسيوم لبناء الانسجة العظمية وكذلك لضمان ليونة ونعومة البشرة.

ومنذ دخول المراة سن الخمسين ، فانه يتوجب الحرص على تزويد الجسم بفيتامين D لتفادي الاصابة بهشاشية العظام وكذلك الحرص على تزويده بفيتامين C لمواجهة اصابات الجسم الالتهابية والعمل على تثبيت الكالسيوم في الانسجة العظمية كما يتعين التركيز على فيتامين E للوقاية من شيخوخة خلايا الجسم وتفادي المتاعب للاوعية الدموية للقلب وايضا على فيتامين B1 و B6 للحفاظ على حيوية ونشاط الانسجة العضلية وخلايا الدماغ . وللوقاية من اصابة المرأة في سن اليأس بمرض هشاشية العظام فان الاطباء يوصون بتناول اقراص الكالسيوم وفيتامين D دون استبدالها بالعلاجات الهرمونية البديلة. ومع توالي فقدان الجسم لهرمونات الاستروجين والاحماض الدهنية (فيتامين E) خلال سنوات العمر اللاحقة ، فان انسجة البشرة تزداد رقتها وتصبح اكثر جفافا. وللحيولة دون حدوث مثل هذه المتاعب للبشرة يتوجب على المراة استخدام مستحضرات العناية من الكريمات المرطبة والمغذية. اما بالنسبة للنظام الغذائي بعد سن الخمسين فانه يجب ان يتميز بالنوعية والتركيز على تناول الحليب ومشتقاته من الالبان والاجبان وكذلك على الفواكه لا سيما الفراولة والاجاص والحمضيات لتزويد الجسم بفيتامين C وايضا والخضروات المطهية على البخار لضمان عدم فقدان فيتاميناتها واملاحها والاسماك لتزويد الجسم بما يحتاجه من فيتاميني D و B6 .

هرمونات «الاستروجين» تزود المرأة بحماية طبيعية ضد تلف الانسجة

كيف تحمي ابنك من المخدرات؟

الحلقة الرابعة والاخيرة

■ دور الشباب هو اجبارنا على ان نكون صادقين مع انفسنا

" من منا اليوم يستطيع ان يجزم بأن ولده لم يلمس المخدرات يوماً او انه لن يتعاطاها في حياته؟
ما هي المؤشرات الخطرة التي تدل على استعداد الشاب لتعاطي المخدرات؟ واخيراً ما هي طرق الوقاية؟
حين نحسن الفهم والعمل نستطيع ان نحمي اولادنا. وكتاب "كيف تحمي ابنك من المخدرات" للمؤلفة د. جاكين رينو الذي يتصدى للمشكلة على مستوى المجتمع الغربي يصح الاطلاع عليه لمزيد من الفائدة. ان افضل استراتيجية لمحاربة المخدرات هي تلك التي تجعل الشباب لا يرغبون بالمخدرات ويتوجهون الى الامور الكثيرة الاخرى التي بانتظارهم عند خروجهم من مرحلة الطفولة.
المخدرات آفة اجتماعية بالطبع ولكن هذا لا يعني اننا يجب ان نقف عاجزين امامها. فالسلوكيات ليست سلطة مطلقة لا قوة لنا على تغييرها ولسنا عاجزين امام مخاطرها ومخاطر المخدرات التي تغير الشخصية وتسبب النقص والاعاقة وتقتل بوحشية. "

■ قد تجدون ابنكم وسيما ولكنه يعتبر نفسه قبيحا

كيف نتصرف مع ابننا المراهق؟ هل نعامله ونتحدث معه كطفل ام كانسان بالغ؟ من الصعب ان نعرف ما ينتظر منا بالتحديد. لذا نقع في فخ الدور الذي نلعبه. نحن لسنا عفويين بالكامل لاننا نشعر بانه يجب ان نمثل نمطا من الشخصية التي يتوقعها منا الاخرون.

وفي العائلة هناك بالضرورة ادوار محدودة: حين يكون الاطفال صغارا يحتاجون ان يتفق اهلهم مع انماط الاهل المعروفة. وهناك اشياء كثيرة يجب الا يقوم بها الاهل امام اولادهم. ان مراقبة الذات الضرورية هذه تكبح العفوية وتصبح عادة في الاسرة.. حتى عندما يكبر الاطفال.. غير ان المراهقين قادرون تماما على الاشتراك في المواضيع التي تقلق الاهل، ويرغبون في ان يكون اهلهم عفويين معهم وان يخلوهم في حياتهم. لا يريدون من اهلهم ان يستمروا في «حمايتهم» باخفاء مصاعبهم عنهم. ولكن من المؤكد ان للاهل دورا يلعبونه مع اولادهم المراهقين. فما هو معنى هذا الدور؟

دور الاهل..

لم يعد دور الاهل مع المراهقين قائما على مراقبة «ما يقال او ما لا يقال» (في ما عدا الامور الخارجة عن حدود الاداب بالطبع). ومن الطبيعي ان نتصرف معهم كما نفعل مع اشخاص كبار قريبين منا، كاقاربنا واصدقائنا. ويكمن الاختلاف الاساسي في انه يجب ان نتاكد من حسن فهمهم لما نقول. لذا ينبغي وضع النقاط على الحروف باستمرار واعطاء الاسباب فالشباب لا يملكون خبرة كافية حتى يفهموا المواقف والامور من تلقاء ذاتهم.

ان هذا الحوار الصريح حيث الكل يستطيع ان يتقبل افكار الاخر ولو اختلفت عن افكاره، من دون رغبة بالتاثير فيه او التاثر به، هذا النوع من «مباراة الافكار» هو بالضبط ما يطلبه الشبان.

ولا ينبغي على الاهل هنا ان يلعبوا دورا مسرحيا، اذ يجب ان يعرفوا انهم يشكلون بالنسبة للجيل الطالع اشخاصا مختلفين عن الاخرين، انهم النماذج. لذا ينبغي عليهم ان يكونوا صادقين مع انفسهم والا ينسوا للحظة ان الشاب او الفتاة ينظران اليهم على انهم المثال والقدوة. وهنا من الضروري ان تتناسق اقوالهم مع افعالهم وان يقولوا الحقيقة في كل شيء.

هناك بالطبع حقائق يصعب التعاطي معها او الاعتراف بها. وقد يخشى المرء ان يظهر بمظهر سيء امام اولاده او ان يكشف نقاط ضعفه. ولكن الكذب والغش امام الاولاد اكثر اساءة لنظرتهم الينا. ومن الضروري ان نعرف ان الشاب لا يتوقع من اهله ان يكونوا كاملين وان ينجحوا في كل شيء، بل هو سيكون فخورا بكم اذا ما راكم تصارعون المصاعب وتواجهونها بشجاعة وامل.

ان الاهل الذين يسعون الى لعب «دور الاهل» حسب مفاهيم موروثة يحرمون اولادهم من اي اتصال حقيقي معهم. ، وقد يكون لهذا الموقف اثر سيء اخر الا وهو انه حين نسعى الى لعب دور شخصية ما مع الاخر فان هذا الآخر سيشعر انه مجبر على لعب دور الشخصية المتممة! وسياخذ المراهقون بفعل او بقول ما يظنون ان اهلهم يتوقعون منهم. سيلعبون دور الولد غير المسؤول وغير المهذب معهم وربما يكونون مثاليين وناضجين في غيابهم.

لا بد وان كل هذا يحمل الاهل على التفكير بانفسهم. وقد يكون دور الشبان الحقيقي هو اجبارنا على ان نكون متناسقين مع انفسنا وحتى لا نغش امامهم يجب الا نغش امام انفسنا. هذا لا يعني الان نقترف اي خطاء، ولكن يعني ان نعترف بتلك الاخطاء الممكنة وان نواجهها بطريقة ايجابية.

مواضيع الحوار

ما هي المواضيع العامة التي تشكل عالم المراهق والتي يتوقع منكم ان تهتموا بها وان تحاوروه بشانها حتى يكون حواركم فرصة يخرج خلالها المراهق بواطن نفسه:

١ ـ شكله الخارجي: ان الموضوع الاول الذي يخجل المراهق التطرق اليه بالرغم من رغبته الشديدة في ذلك هو شكله الخارجي وقد يخجل في الحديث حول هذا الموضوع حتى مع اقرب اصدقائه ومعكم ما لم تشجعوه على ذلك. وهو يتوقع منكم امرين: تواطؤا «تقنيا» ومساعدة نفسية. في ما يتعلق بالموضوع الاول بامكانكم ان تبحثوا معه عن الطريقة المثلى للعناية بالبشرة (وهذه مشكلة حقيقية بالنسبة للمراهق) والسياسة التي يجب اتباعها للمحافظة على وزن مثالي. باستطاعتكم ان تساعدوه على اتباع نظام غذاء صحي والمواظبة على الرياضة والاستمتاع بها.

اما الدعم المعنوي او المساعدة النفسية فهو يعني ان تساعدوا الشاب حتى يقبل شكله ويقدر النواحي الجمالية فيه (قد تجدونه وسيما ولكنه يجد نفسه قبيحا!) ان احساس الارتياح والتناغم مع الجسم هو فن يتعلمه الانسان في المراهقة حين يقاوم النزعة نحو التقليل من الذات والاحساس بالقلق لانه مختلف عن الاخرين او اقل منهم.

٢ ـ عمل المراهق: انه بالتاكيد موضوع قلق وفخر احيانا، وهو موضوع تساؤلات دائمة يود المراهق ان يناقش اجاباتها معكم. ولا تنحصر المسالة فقط بمراقبة درجاته في المدرسة او طريقة عمله، بل ان الحديث حول العمل يعني اولا التطرق الى المستقبل والعلاقة بين ما يقوم به المراهق وكيف يستطيع الاستفادة منه فيما بعد، والمعنى الذي ترتديه مهنة معينة في مجتمع اليوم. ان هذه المواضيع تهم الشبان وهم يرغبون بفهمها وبمقارنة تجربتهم بتجربتكم وبفهم انفسهم عبركم.

٣ ـ المتع: نكتشف ان العديد من الشبان يشعرون بانهم لا يعرفون كيف يستمتعون بحياتهم. لن يقولوا لنا ذلك بسهولة اذ يؤكدون انهم يمرحون مع اصدقائهم ولكنهم يحتفظون بنوع من المرارة بعد طلعاتهم معهم ويشعرون انه يوجد شيء اخر يجهلونه ولكنه ينقصهم. لا يمكن تعميم هذا الموقف بالطبع، فهناك بعض الشبان الذين يجدون متعة كبيرة في ممارسة بعض الهوايات الفنية او الرياضية.

وليس من السهل التحدث بهذا الموضوع مع الشبان اذ اننا ننزع دوما الى «لعب دور الاهل» في هذا المجال فنقول مثلا «ان المتعة الحقيقية تكمن في الجهد المبذول» او «ان المتعة الحقيقية في اسعاد الاخرين». وهذا امر حقيقي. ولكن الشاب يود ان يحصل على المتعة في سنه عبر اللهو اساسا. وهو يتوقع منكم ان تقولوا له كيف. واذ تحدثتم معه قد تساعدونه على اكتشاف متعة في الامور الصغيرة وكيف انه يستمتع بكثير من الاشياء من دون ان يدري.

٤ ـ الرفاق: اذا لم يكن لديه اي منهم وكان يمضي وقته معكم.. لا تفرحوا كثيرا، فهذه الوحدة هي دليل على وجود مشكلة ربما كانت خطيرة، فكل الشبان بحاجة الى اصدقاء. ولكنهم غالبا ما يكونون خجولين مع الشبان الاخرين ولا يعرفون كيف ينضمون اليهم. ان خجلهم هو الذي يعزلهم ولكنهم يعتقدون ان الاخرين منذبون بحقهم ويرفضونهم. لذا كثيرا ما تكون ردة فعلهم عدوانية مما لا يجذب الاخرين اليهم، فيدخلون في حلقة مفرغة.

فاذا لم يكن لدى ابنكم المراهق اي اصدقاء اشرحوا له كيفية التصرف ومن الافضل ان تطبقوا ذلك امامه مع اصدقائكم. واحيانا، برغم وجود حياة اجتماعية في منزلكم يبقى ابنكم المراهق منعزلا ومنزويا في كابته. من المؤكد انه قد جرح ولكنه لا يصرح بشيء بسبب كبريائه ولانه على يقين بانكم لن تستطيعوا فهم ما جرحه. ولكنه في الواقع بحاجة ان يتكلم ويفرغ قلبه وعليكم ان تجدوا المفتاح المناسب ليفتحه لكم.

اما اذا كان لديه اصدقاء يراهم بكثرة فهذا لا يعني انه لا يطرح على نفسه اسئلة بين الفينة والاخرى ويرغب بالتحدث مع اهله بشأن مسائل عديدة. ما هي الصداقة الحقيقية، على سبيل المثال؟ هل يستطيع ان يثق باصدقائه؟ هل يظل الاصدقاء معا حتى بعد ان تنتهي سنوات الدراسة؟

انهم يرغبون انن بالتحدث عن اصدقائهم، باخبار ماذا يفعلون او يقولون، بوصف سلوك هذا الشاب او تلك الفتاة، بالتعليق على ردات فعل هذا او ذاك. وينتظرون معرفة رايكم بكل ذلك ليحددوا بشكل افضل موقعهم بالمقارنة مع اصدقائهم.

ان الشاب يضيع احيانا بفعل التاثيرات العديدة التي تمارس عليه وهو ينتظر من اهله ان يعيدوه الى الواقع. كما ان اسرته تقدم له شيئا يعجز اي انسان اخر عن تقديمه وهو الاحساس بالامان. ان تلك التي تحدثنا عنها هي مواضيع عامة يفكر بها الشاب باستمرار ويرغب بالتحدث عنها. وهي ثمة مباشرة وتضمن للاهل تواصلا اكيدا مع ابنهم اذا ما فاتحوه بها واهتموا لامره. ان الشاب المراهق يعيش مركزية ذاته لانه في مرحلة يكتشف خلالها نفسه فمن الطبيعي ان يلتفت اولا لما يخصه ولكن حين تنشا قناة الاتصال مع الاهل باستطاعة الشبان ان يجروا اهلهم نحو مواضيع شتى حول المعتقدات والسياسة والاخلاق.. كونوا مستعدين، اي منفتحين لافكار الشباب، وستشعرون بمتعة التواصل الهائلة معهم..

تقنية التواصل..

اليس مدعاة للدهشة ان نقترح على الاهل نصائح تقنية لكيفية التحدث مع اولادهم فمنذ فجر البشرية والاهل يربون اولادهم من دون التعرف على اي من تلك التقنيات.

هذا صحيح، ولكن العالم قد تغير وهو يستمر في تغيره بسرعة متزايدة. ففي بداية القرن العشرين كان الشبان يقبلون بكل ما يفرض عليهم.. لم يكن امامهم اي خيار اخر.. وبالتالي لم تكن هناك اية مشكلة! كانوا عند انهاء فترة تعلمهم يطيرون باجنحتهم ويدخلون عالم الكبار ليتزوجوا وينجبوا اولادا يربونهم على الطريقة ذاتها.

اما اليوم فلا يفرض اي شيء على الطفل وذلك ابتداء من سنوات الروضة الاولى. اذ يتم دفع الطفل ليجد طريقه بنفسه وليختار ما يريد، من دون ان يعطى المعايير اللازمة للاختيار. وعند بلوغ سن المراهقة يشعر الشاب بنوع من الضياع اذ يفرض عليه الاختيار في كل لحظة واحيانا في مجالات جدية قد تؤثر في مجرى حياته ومستقبله. وهو يبحث عن مرجعية عند اهله ليعرف كيف يتوجه. ولكن حتى لو طلب منكم المساعدة لا ينبغي ان تاتي هذه الاخيرة على طريقة «هذا ما يجب ان تفعله» لئلا يرفض الشاب كل ما يمكن ان تقدموه له.

ان اول ما يجب ان يراعى في الحوار مع الشاب هو ظروف الحوار الافضل، وهي تاتي على اشكال عديدة.

حين تكون كل الاسرة مجتمعة، الاهل والاخوة والاخوات، قد يغتنم المراهق الفرصة ليمرر شيئا ما: قد يعلن فشلا معينا او يطلب استعارة السيارة.. وهو يامل بان لا تكون لديك الفرصة لتناقش الامر جديا معه. ومن النادر ان يتم الافصاح عن الاسرار العميقة امام الاسرة مجتمعة، ولكن الاشارات المملوءة بالمعاني ممكنة وهي تمهد الطريق لحوار حقيقي وخاص ينبغي اختيار الوقت المناسب له.

وفي كل الحالات لا تغتنموا الفرصة حتى تنقضوا على الشاب امام باقي افراد الاسرة، لقد اعطاكم اشارة، فبينوا له انكم قد فهمتموها وانكم تقبلون بالحوار وقولوا له: «حسنا اعتقد انه من الافضل التحدث بهدوء عن هذا الموضوع». واقترحوا موعدا يناسب الطرفين.

الحديث الثلاثي (اي الشاب مع والده ووالدته): ان لهذا الحديث فوائد تكمن في امكانية انقلاب التحالفات اثنين مقابل واحد في لحظة معينة ثم ينقلب التحالف ويكون اثنين اخرين مقابل واحد. ويسهل احد الوالدين الذي يقف الى جانب الشاب عملية انفتاح هذا الاخير لانه يشعر بانه مدعوم ويستطيع ان يعبر عن حقيقة افكاره.

ولكن لا ينبغي ان يقف الشخص ذاته باستمرار الى جانب الشاب للدفاع عنه فيرتاح هذا الاخير تحت جناح والده او والدته ولن يسعى الى التعبير عن نفسه. ولا ينبغي ايضا ان يتحول الحديث الى مواجهة بين الوالدين بينما الشاب يراقبهما بصمت واخيرا لا ينبغي ان يشكل الوالدان «جبهة قتالية» متحدة امام الشاب فيشعر وكانه يقف امام محكمة.

وهكذا فان الحوار الثلاثي مشروط بتواطؤ وتفاهم عميق بين الاهل يفسح مجالا لكل منهما ان ياخذ الموقف الذي يراه مناسبا مع او ضد الحجج التي يقدمها الشاب. كما ان هذا النوع من الحوار يناسب بعض المواضيع وليس جميعها، كالعمل والمستقبل مثلا، اما اذا اراد الشاب التحدث بموضوع اكثر حميمية فان الجلسة الثنائية تكون افضل.

الجلسة الثنائية: مع الاب ام مع الام؟ هذا يعتمد على العلاقات القائمة، وليس هناك من قاعدة معينة في هذا المجال. وقد يبدي الشاب ارتياحه بشكل عفوي الى هذا الطرف او ذاك ولكن هذا لا يعني انه يحب الطرف الاخر اقل.

حين تلاحظ ان الشاب يمر بصعوبة ما لم يفصح عنها، ينبغي عليك ان تبادر باقتراح جلسة، اما في مكان هادئ في المنزل، ليلا او خارج المنزل فتدعو الشاب الى النزهة او الى الغداء في احد المطاعم. امرحا معا في البداية ودعه ياتي اليك من دون ان تفقد الصبر.

فن الاصغاء..

ليس الاصغاء عملا تلقائيا او عفويا، وكثيرا ما نسمع مقاطع مما يقال لنا ونحن نفكر بشيء اخر او نفعل شيئا اخر. وقد يكون ذلك كافيا لتسيير امور الحياة اليومية، ولكن حين يبغي محدثنا ان يقول لنا شيئا معقدا يحمل معاني كثيرة او عميقة لا يعود فهم المعنى العام وافيا بالغرض، اذ يصبح كل ما يرافق الكلام ذا اهمية كبيرة: نبرة الصوت، فترات الصمت والتردد، التكرار، تعابير وجه المتكلم.. لذا ينبغي على الاهل ان يتمرسوا على الاصغاء حقيقة لاولادهم خصوصا حين يشعرون انهم يمرون في مرحلة صعبة.

وفي هذه الحالة ينبغي التقاط الاشارات الصغيرة والتي هي بمثابة دلائل على وجود شيء ما مهم. وحين نصغي حقيقة ننظر جيدا الى الشخص الذي يتكلم ووضعية جسمه، كيف ينظر اليك، هل هو خائف ام يحاول الكذب.. كل ذلك بغية فهم ما لا يقال.

والاصغاء يفترض الانتباه.. اي الاستعداد الكامل لسماع الاخر. وهذا ليس بالامر السهل على الدوام اذ ينبغي طرد الهموم والمشاكل الاخرى ويظهر الاصغاء على الوجه بعلامات تشجيع او موافقة او تكرار ما قاله الاخر بهدف التاكد من حسن فهمنا له، وعدم مقاطعة المتكلم وتناول الكلام فقط حين ينتهي منه. والتردد عنده علامة على انه غير قادر على التعبير عن امر مهم جدا بالنسبة له. قد يتطلب الامر ساعة او اثنتين قبل ان يتلفظ بالفكرة الاساسية التي تثقل على قلبه.

ويفترض الاصغاء بالطبع عدم اتخاذ اي موقف مسبق والاستعداد لسماع كل شيء وفهمه والامتناع عن اطلاق الاحكام، حتى لو تبادرت الى ذهنكم. الا اذا طلب منكم ذلك وفي هذه الحالة من الضروري ان تشرحوا اسباب موقفكم وان تتوقعوا مناقشتها. عندما تصغون جيدا يشعر الشاب بالراحة وبالسعادة ويشعر انه مستعد لانطلاقة جديدة. وفي كل الاحوال انهوا الحديث بجملة ايجابية تعبرون فيها عما كسبه الشاب او كسبتموه انتم من هذا الحوار، وتعبرون فيها ايضا عن ثقتكم به وبما سيفعله.

تشجيعه على الكلام

هذا لا يعني اتباع تقنيات بوليسية معه بل ان القاعدة الاولى هي عدم طرح اسئلة مباشرة على طراز: «ماذا تريد ان تقول لي؟» وعدم اظهار فضولية زائدة من نوع «من هم اصدقاؤك وماذا يفعل اهلهم!»

من الطبيعي ان تودوا معرفة ماذا يفعل ابنكم وكيف يفكر ولكن دعوه يشعر انها فضولية من نوع الاهتمام بمن نحب وليس سعيا وراء «معلومات مخابراتية». ويجب ان يكون الشاب واثقا من صمتكم اي انكم لن تخبروا ما سيقوله لكم الى العائلة باسرها.

واحيانا ينبغي البدء بالحديث برواية حصلت معكم حتى تدفعوه للقول: «ان ما تقوله يتوافق تماما مع ما اريد قوله انا ايضا» بالطبع لا يجوز ان تخترعوا امورا لم تحصل بهدف دفعه الى الافصاح عن نفسه.

واذا شعرتم انه حذر او منغلق على نفسه لا تترددوا في ان تسروا اليه بمغامرة شخصية او مشكلة اخلاقية تعرضتم لها مما قد يساعده للخروج من نفسه والدخول الى عالمكم.

وبينما هو يتكلم ساعدوه باعطاء حجج اضافية باتجاه ما يريد الدفاع عنه. فاذا قال لكم مثلا ان الشارع والاصدقاء هم المعلم الاكبر ابداوا بالموافقة وقولوا له ان الانسان يتعرف على اراء متنوعة مع اصدقائه لا يجدها في عالم الكتب. وحين يصبح على ثقة من انكم فهمتم وجهة نظره بامكانكم ان تضيفوا شيئا اخر مثلا: «صحيح ان مراقبة الحياة تعطي دروسا كثيرة ولكن شانها شان اي شيء اخر نراقبه: يجب ان تكون لدينا اسس ومرتكزات تمكننا من تحليل المعلومات التي نتلقاها. فالانسان العادي حين يشاهد عملية جراحية لا يتعلم شيئا منها بينما الجراح يزداد معرفة حين يراقب زميلا له في العمل حتى تكون مشاهدته مجدية كان عليه ان يبدأ بتعلم الطب».

لا شك ان هذا النوع من الحوار ليس ممكنا ما لم تكونوا مهتمين بصدق بما يريد قوله لكم. فاذا كانت المسالة منحصرة بالنسبة لكم في ارجاعه الى الطريق القديم واتخذتم موقف الانسان البالغ الذي يفهم اكثر منه كونوا على ثقة بانكم ستخسرون الجولة.

رفض الاجابة او الحوار

لا يمكننا ان نكون دوما مستعدين في اللحظة التي يطلب بها المراهق الحوار، او يطرح اسئلة محرجة. وبما ان الحوار الحقيقي يتطلب استعدادا وانفتاحا وانتباها يجب ان تتحلوا بالشجاعة الكافية للقول: «كلا ليس الان انا ارغب حقا بالحديث معك ولكني الان منشغل بهذا الامر او ذاك ولن اكون على اتم استعداد كما تبغي».

قد يشعر المراهق بخيبة الامل ولكنه يقبل هذا النوع من الاحباط اكثر مما لو تظاهرتم بالاصغاء اليه. لقد عاملتموه كانسان مسؤول وطلبتم منه مهلة مبررة وسيكون قادرا على الانتظار.

اما اذا طرح عليكم سؤالا غير متوقع خلال الحديث ايقظ بعض شياطينكم الداخلية وبعض المشاكل غير المحلولة لا تترددوا في القول: لا استطيع ان اتحدث بهذا الموضوع الان. ينبغي في البداية ان اراجع نفسي، وسنتحدث به لاحقا».

ولكن اياكم ان ترفضوا بعصبية او ان تغضبوا لان ابنكم لا يتجاوب مع كل محاولاتكم فاذا ما فعلتم اعلنتم فشلكم وتركتم ابنكم في وحدته. فكثيرا ما يكون رفض الكلام محاولة طفولية لطلب المساعدة من دون الاعتراف بذلك. فلا تحاولوا «الحديث» مباشرة، بل خذوه بين احضانكم وقبلوه او ابداوا بالمزاح حتى تضحكوا معا ويتحرر ابنكم من صمته القاتل.

ان كل تقنيات الحوار هذه تشكل نوعا من طرائق سطحية.. فالجوهر يكمن في اسس ومبادئ انسانية تقف وراء كل حوار وتكون مسؤولة عن نجاحه.

■ انتهى

■ الادوار التقليدية للاهل تمنع الحوار الحقيقي

■ الحوار مع الشاب لا يعتمد التقنيات البوليسية

الممثلة الفرنسية «ميشيل لاروك» تستعد لمجموعة من الافلام السينمائية الناجحة

شقت الممثلة الفرنسية «ميشيل لاروك» مشوارها الفني بنجاح على خشبة المسرح حيث تستعد لتقديم مسرحيتها «العاشقان» على مسرح الاولمبيا بباريس بعد ان استقطبت هذه المسرحية قاعدة شعبية كبيرة عند عرضها الصيف الماضي في سويسرا وبلجيكا والمغرب وساحل العاج. ويبدو ان هذه الممثلة تشعر بذروة سعادتها بعد ان اصبحت من بين افضل ممثلات السينما الفرنسية اذ تنوي البدء بتصوير ثلاثة افلام سينمائية الى جانب كبار نجوم السينما. وفي هذه المقابلة تتحدث «لاروك» عن تطلعاتها الفنية وبعض جوانب حياتها الخاصة.

● بين النشاطات الفنية العديدة ماذا تفضلين؟

ـ بدأت مشواري الفني على خشبة المسرح ولم اكن افكر الا بالعمل المسرحي في الوقت الذي كنت انتظر دورا متواضعا في السينما لكن تحقق ما هو ابعد من دور متواضع. وفي الواقع اميل اكثر للتمثيل السينمائي حيث اشعر بانني اقل توترا مقارنة مع العمل المسرحي كما انني احب بشكل خاص الوقوف امام الكاميرا ذلك انني اشعر احيانا بالملل والضجر من تنفيذ نفس الدور على خشبة المسرح لفترة طويلة.

● ما الذي دفعك لتصبحي ممثلة؟

ـ دخلت مجال التمثيل في مرحلة عمرية متاخرة لكن الموهبة التمثيلية موجودة بداخلي. وكنت قد مارست فنون الرقص كثيرا وكذلك الغناء والرياضة لا سيما التنس. وكنت امارس التمثيل المسرحي في المدرسة وعندما كنت في السنة الاخيرة من دراستي الثانوية تعرضت لحادث سيارة وهنا فكرت فجاة بعدم العودة الى الدراسة وتولدت لدي الرغبة في ان اصبح ممثلة ومنذ ان اصبحت قادرة على المشي بعد الحادث، توجهت لمتابعة دروس التمثيل التي مثلت اولى اهتماماتي في الحياة.

● في اي المواقع تشعرين براحة نفسية اكثر: الادوار الكوميدية ام الادوار الجدية؟

ـ اجد ان القيام بالادوار الجدية اكثر سهولة من الكوميدية ولكن اشعر برغبة كبيرة في تقديم دور «المهرج» [illegible] فيها ينبغي ان ينسجم الدور مع طبيعة شخصيتي.

● هل تشعرين بالقلق؟

ـ بالطبع، وهذا شان جميع الممثلين حيث يعيش غالبيتهم في عالم التناقضات والاحباطات والمسؤوليات الكبيرة التي تثير المتاعب في حياتهم وسبق ان شاركت في العديد من الاعمال التمثيلية حيث كانت الاجواء وظروف العمل صعبة للغاية.

● لكن مع ذلك يبدو انك متوازنة في حياتك الخاصة، ما هو السر في ذلك؟

ـ لا اعرف وربما يرتبط ذلك بطبيعة طفولتي، [illegible] احب المرح والدعابة وهو ما يتيح لي التخفيف من حدة توتري في الحياة.

وتبقى الاجواء العائلية من اولى اهتماماتي حيث غالبا ما ترافقني طفلتي في تنقلاتي.

● ما هو مصير الفيلم السينمائي الذي يتحدث عن والدتك «دونيا ترادابور» راقصة الباليه الرومانية التي استغلت فترة تقديم عروضها في فرنسا للهرب من نظام «شاوسيسكو» السابق؟

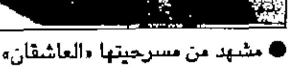
ـ حتى الان، ما زال في انتظار التنفيذ. انها قصة جميلة ومثيرة تتضمن جوانب عاطفية. وفي انتظار تنفيذها، امامي العديد من الافلام السينمائية التي استعد لتنفيذها ومنها احد الافلام التي تدور احداثها في نيويورك من اخراج «الكسندر اوبيه»، وهناك فيلم اخر انتظر بفارغ الصبر سيتولى اخراجه مخرج شاب مبدع لا ارغب الكشف عن هويته.





● ميشيل لاروك





● مشهد من مسرحيتها «العاشقان»

الموانئ
الاسواق

الاحد ٣ ايار ١٩٩٨م - العدد (١٤٨٥) - السنة السابعة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 3 MAY 1998 - ISSUE NO. (1485) vol.7 AMMAN - JORDAN

طبق اليوم

الأرز الاصفر بيخنة الدجاج الحارة

يهتم المطبخ الصيني بان تكون اطباقه لوحات ملونة بالوان الطبيعية ، تجذب العيون فتاكل قبل الفم احيانا.

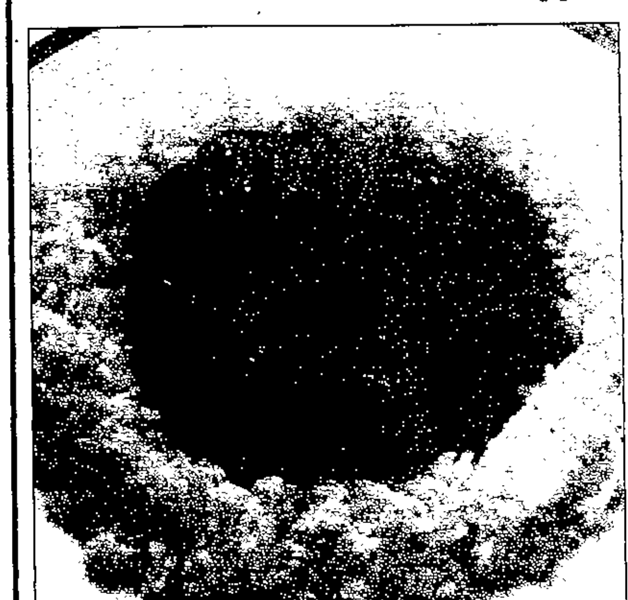
* المقادير:

- كوبا ارز مستطيل
- ملعقة متوسطة زعفران
- كوبان ونصف مرقة دجاج بالفلفل الاحمر الحار والملح وجوزة الطيب
- صدور دجاج مخلية
- ملعقة كبيرة من صلصة الطماطم المركزة
- كوب عصير طماطم
- بشر بصلتين بشرا خشنا
- ملعقة زيت زيتون
- ملعقة زبدة نباتية
- بروكولي للتجميل

* الطريقة:

يغسل الارز ويقلب في الزبدة لمدة نصف دقيقة ثم يضاف اليها مرق الدجاج المتبل والمضاف اليه الزعفران يترك على نار هادئة حتى ينضج تماما.

تغسل صدور الدجاج وتتبل بالملح والفلفل الاحمر الحار ايضا وتقلى في الزيت مع البصل يضاف اليها عصير الطماطم ومعجونها (الصلصة المركزة) وربع كوب ماء وتترك حتى تنضج على نار هادئة. يغرف الارز على شكل حلقة جوفاء مستديرة ويملأ الفراغ بيخنة الدجاج الحارة ، يجمل الطبق بعرق من البروكولي الاخضر، لتكتمل الوان اللوحة الصينية.



حظك اليوم

الحمل (من ٣/٢١ الى ٤/٢٠) - تقابل في العمل من يحبك ويشغل قلبك وقد تكون علاقة دائمة تؤدي الى الزواج ، لا تكن عنيدا في المواقف التي تتطلب منك الليونة.

الثور (من ٤/٢١ الى ٥/٢٠) - قد تواجه مشاكل حادة مع الأصدقاء بسبب حساسيتك المفرطة التي تصيبك بالاحباط من تصرفات الطرف الآخر.

الجوزاء (من ٥/٢١ الى ٦/٢٠) - اخيرا مرت على خير تلك الازمة العاصفة التي عكرت صفو العلاقة بينك وبين شريك حياتك. مشاريع جديدة في نطاق العمل.

السرطان (من ٦/٢١ الى ٧/٢٢) - لا يخدعك نشاطك الزائد، فقلبك ما زال ضعيفا عليك بممارسة الرياضة كل يوم.

الاسد (من ٧/٢٣ الى ٨/٢٢) - علاقاتك مع الجميع طيبة ، لا تنتقد كثيرا من تحبهم ، تحتاج لجهود كبير لانجاز بعض المهمات التي تلتزم بها.

العذراء (من ٨/٢٣ الى ٩/٢٢) - تسيطر عليك مشاعر جياشة مما يشغلك عن اهتماماتك اليومية ويجعلك تعيش في عالم الاحلام.

الميزان (من ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢) - لا تجعل ظروفك الشخصية تؤثر على العمل فانت لديك طاقة ضخمة لو احسنت استغلالها لتحسن مركزك.

العقرب (من ١٠/٢٣ الى ١١/٢١) - تستعد هذه الايام لاحداث سعيدة في حياتك لا تلجأ الى الالاعيب لتتخلص من مازق قد تضع نفسك فيه.

القوس (من ١١/٢٢ الى ١٢/٢١) - حاول تنظيم اوقات طعامك حتى لا تتعرض لمتاعب في الجهاز الهضمي وحاول ايضا تنظيم اوقات الرياضة.

الجدي (من ١٢/٢٢ الى ١/١٩) - علاقاتك العاطفية مع شريك حياتك تمر بفترة هدوء، قد تسافر في وقت قريب الى بلد بعيد.

الدلو (من ١/٢٠ الى ٢/١٩) - اسبوع التقدم الملحوظ والترقية التي طالما حلمت بها اخيرا تحصل عليها ولكن لا تنس دور زملاء العمل فقد ساعدوك كثيرا.

الحوت (من ٢/٢٠ الى ٣/٢١) - اخيرا تشعر باستقرار عاطفي بعد طول معاناة من الحيرة والقلق تجاه من تحب، فحاول الحفاظ على هذا الاستقرار بكل قوتك.



صورة وتعليق

الصورة بعدسة الزميل محمود الداوود للبواخر والسفن المتجهة لميناء العقبة ويظهر بالصورة برج مؤسسة الموانيء.

صعد من قاع الفقر والحرمان الى قمة النجاح والشهرة

ورحل المذيع التونسي الأول نجيب خطاب..

بقلم وعدسة : سميرة حسنين



● الاعلام التونسي فقد احد اعمدته برحيل نجيب خطاب

❝ فجأة توقف قلب المذيع التونسي الاول وفارس المنوعات .في التلفزة التونسية نجيب الخطاب عن الخفقان ورحل دون استئذان ودون اعلان مسبق، ليصدم الملايين من معجبيه في تونس والعالم العربي. ❞

رحل وهو يعمل ويضحك ويشاكس كعادته دائما في كافة حواراته التلفزيونية هو لا يقبل الكسل في حياته ويرفض المهادنة والمجاملة في عمله ، ويعشق استفزاز ضيوفة لتحريكهم ، ويحب مداعبة اصدقائه ، وعندما يشكو من الوحدة يتصل باصدقائه المقربين.

من هو نجيب الخطاب؟ انه سؤال صعب وجهته اليه قبل عامين في جرش .

فاجاب بحب واعتزاز : رجل صعد من قاع الفقر والحرمان الى قمة النجاح والشهرة. فلا زلت انكر بيتنا المتواضع الكائن في آخر تونس والمكون من (الزينكو) حيث كنت اموت صقيعا وبردا ولا اشعر والديّ لئلا يتالما . وكنت اساعد ابي فاعمل نادلا في الليل باحد المقاهي ثم اعود طالبا في النهار.

لم اجد تشجيعا من المنشطين (المذيعين) الكبار ولكني اثبت موهبتي لهم في التعليق الرياضي في الاذاعة التونسية ثم التلفزة.

هذا هو نجيب الخطاب فارس المنوعات والمذيع الاول في تونس الذي منح كل الفنانين الصاعدين والمشهورين فرصة البوح بصدق عما يجول في انفسهم واتاح لهم فرصة البوح باجمل شكل ومع افضل محاور في تونس والعالم العربي. اكتسب جماهيرية واسعة ببرامجه الشيقة البديعة ابتداء من (مساء الخير) و(بدون استئذان) و(خمسة على خمسة) و(من غير مواعيد) و(الدنيا تغني) واخيرا (سهرية) وكان المذيع الاول الذي قدم برامج على الهواء لاكثر من (٦) ساعات، والمذيع العربي الاول الذي يحتل غلاف مجلة (جون افريك) الفرنسية.

ونال اوسمة تونسية رفيعة من الدرجة الاولى، قلده اياها الرئيس التونسي زين العابدين بنفسه . وحظي بتقدير عربي واسع، وحينما فكر بالتعاون مع ART تدخلت الدولة واعلنت اجهزة الاعلام تمسكها به واعتزازها بانجازاته.

من نجيب الخطاب ؟ انه رجل عشق الاعلام حتى آخر لحظة في حياته وحتى آخر خفقة ونبضة من قلبه الذي كان قويا بحب الناس ، فلا يشعر بالوهن ولا بالتعب.

انه اعلامي عربي حر لم يجامل فنانا قط وحاول ان يخدم مشاهديه بالدرجة الاولى لا ان يخدم نفسه او ضيوفه.

تونس اليوم حزينة وقد خلعت ثوبها الاخضر البهي وارتدت ثوب الحداد الاسود، مئات الباقات من الزهور تشهد بحب الآلاف له، لانه احب الناس واخلص لهم واغدق على الاعلام عمره كله بدون ندم. والحزن الاكبر ليس على هذا الاعلامي العربي العريق وانما على الاعلام التونسي الذي فقد احد اهم اعمدته.

وحزننا عليه برثاء (كبير) لا يوصف باي كلمات بليغة.



● عشق الاعلام حتى آخر لحظة في حياته

رائحة البخور تطهر المنازل من الجان وتمنع الحسد!

المبخرة فرعونية الأصل

الاسواق - القاهرة

تعد المبخرة فنا اسلاميا خالصا كان له شأن ودولة وتاريخ يوما ما، حيث استخدمت رائحة البخور العبقة الزكية لتطهير المنازل من الجان ولمنع الحسد والعين، ولتطيب المساجد ومياه الشرب في حفلات الزفاف والختان والسبوع وكان المبخراتي شخصية محورية في الموروث الاجتماعي المصري حيث كان التبخير مهنة قائمة بذاتها يقوم بها شخص يطلق عليه البخوري كان يشترط فيه حسن الهيئة وسلامة البدن من العاهات..

فما هي حكاية المبخرة والمبخراتي في مصر؟

على مدى سنوات طويلة اهتم الصناع والفنانون في مصر - في مختلف العصور الاسلامية بالعناية بصناعة المباخر والابداع في اشكالها وطرق زخرفتها المختلفة نظرا لما كانت تتمتع به من مكانة عالية في المجتمع القاهري لاهميتها في النواحي الدينية والاجتماعية والاقتصادية في هذا المجتمع والمبخرة هي الأداة التي يتم فيها اطلاق البخور للتطيب والتبخر والاستجمار بالدخنة العطرية التي تتصاعد منها، وقد تعددت اسماء المبخرة فاحيانا يطلق عليها اسم المدخنة واحيانا اخرى تسمى المجمرة، ولكن جرت العادة على تسميتها بالمبخرة وتؤكد الدراسات التاريخية ان مصر عرفت المبخرة منذ زمن الفراعنة حيث عثر على بقايا لها في مقابر الاسرتين الخامسة والسادسة. لقد استخدمت مصر المباخر في عصر القدماء المصريين في شتى انواع الطقوس الدينية كما في الاحتفالات الدينية لتتويج الملوك وفي الطقوس اليومية بالمعابد التي كان يقوم بها الكاهن الاعظم كما استخدمت المباخر ايضا في الطقوس الدينية في الكنيسة المسيحية. وعندما دخل الاسلام مصر استخدمت المبخرة في اغراض شتى حيث جرى استخدامها في وسائل التطيب والتطهير والنظافة، حيث حث الاسلام المسلمين على ضرورية التطيب قبل دخول المسجد .

وكان الفاطميون يطلقون في المساجد كميات وافرة من البخور ، ويذكر المقريزي ذلك بقوله «ثم يصعد قاضي القضاة المنبر وفي يده مدخنة لطيفة من خيزران يحضرها اليه صاحب بيت المال فيها جمرات ويجعل فيها ند مثلث لا يشم مثله الا هناك فيبخر المنبر لجلوس الخليفة للخطابة ويكرر ذلك ثلاث دفعات وكان للمدارس ايضا نصيب كبير في استخدام البخور لتطيب المكان قبل الصلاة حيث ذكرت بعض الوقفيات تبخير المدارس في كل يوم جمعة قبل الصلاة ببخور طيب الرائحة ينعش القلب بعبيره وشذاه، كما قضت كتب الحسبة على اهمية تبخير اقداح الشرب الخاصة بالاسبلة التي يشرب منها الناس نظرا لتغير نكهتها من كثر الاستعمال وذلك لحرص الاسلام على المحافظة على الصحة وتذكر كثير من الوقفيات ان وجود البخور ضمن موجودات المسجد كان ضروريا كما في وقفية الحاكم بامر الله للجامع الازهر الشريف الذي انشيء في العام ٣٦١هـ بالقاهرة وذلك لاستخدامه في تبخير الجامع في شهر رمضان وايام الجمع ومن الجدير بالذكر هنا ان المساجد هي اولى الاماكن التي كان يحرص على تبخيرها لما لها من حرمة وقدسية.وقد قام بمهمة التبخير في مسجد الرسول «صلى الله عليه وسلم» بالطيب رجل يسمى «نعيم بن عبدالله» مولى عمر رضي الله عنه» كما تولى مهمة التبخير للمساجد في مصر في العصر الفاطمي كل من قاضي القضاة وصاحب بيت المال ومتولي خزانة الفرش... اما في العصر المملوكي فقد اصبح تبخير الاماكن الدينية مهنة يقوم بها احد الاشخاص بحيث يتوفر فيه شروط شغل هذه الوظيفة كحسن الهيئة وخلو البدن من الامراض والعاهات وكانت مهمته ان يقوم بتبخير المدرسة في كل جمعة قبل الصلاة سواء قبل الاذان او عند الاجتماع في صلاة الجمعة والعيدين والتراويح . وقد اطلق على شاغل هذه الوظيفة (رجل بخوري او المبخر) واستمر ذلك في العصر العثماني وقد حددت بعض الوقفيات الاجر الذي يتقاضاه المبخر كما في وقفية السيفي المؤرخة سنة ٩١٩هـ والتي تنص على (كذلك وللمبخر وثمن البخور مائة درهم ولاثنين فراشين الف درهم وللوقود ثلاثمائة درهم) كما جاء في الخطط التوفيقية لعلي مبارك ولم يقتصر استخدام البخور على الاحياء فقط بل استحسن تبخير المتوفي . كما جاء في الحديث الشريف اذا اجمر تم فجمروه ثلاثا.

وفي كتابه «المصريون المحدثون» يصف «ادوارد لين» مظاهر الجنازة لعذراء صغيرة السن من العائلات الكبيرة الثرية فيقول حيث يحمل احدهما على صينية مستديرة قمقما من الفضة المذهبة به ماء ورد ويحمل الاخر على صينية مماثلة مبخرة من الفضة المذهبة تحترق بها بعض المواد العطرية مثل اللبان والجاوي فينتشر اريجها في الطريق وتستعمل في ما بعد لتعطير قبوة الضريح.

● البخور يطهر المنازل ويمنع الحسد

وظيفة اجتماعية

لم تخل اي دار قاهرية من وجود مبخرة فيها كما يقول المقريزي . ولقد ازدهرت المبخرة لحب الخلفاء الفاطميين للمظاهر باستخدام البخور بكثرة فقد فضلوا حياة القصور المنعمة بالترف والاهتمام الشديد بالحفلات والاعياد فهم الذين ادخلوا في مصر الكثير من المراسم والاعياد والحفلات الوطنية مثل يوم عاشوراء ومولد النبي ومولد الحسين وليالي الوفود والاحتفال بفتح الخليج حيث يسير الخليفة في موكب يتكون من حامل لمظلة ومن اليمين واليسار جماعة من طبقة الخدم يحملون المباخر المملوءة بالفحم المشتعل ويقومون بوضع العنبر والعود بها ويكون عددها ستة كل ثلاثة من جهة ويظهرون مشدودي الوسط وفي اكمامهم الفحم ومن امام الموكب جماعة من الديالمة وبعد اتمام فتح الخليج يقدم السماط من العصر للحاضرين كما ذكر القلقشندي.

وتؤكد الدراسات التاريخية انه كان للفاطميين في القاهرة خزائن تلحق بقصورهم لحفظ البخور يطلق عليها خزائن الطيب او خزائن التوابل وكانت تحوي كميات هائلة لانواع كثيرة من البخور فنجد فيها بجانب التوابل الند المثلث والعود الهندي وقطعا من العنبر والكافور القيم.

وفي العصر المملوكي اطلق على خزائن التوابل والطيب اسم (الحوائج خاناه) حيث خصصت لها ميزانية خاصة تحت يد الوزير ليصرف منها على المطبخ السلطاني وما يحتاج اليه من لحم وتوابل وبخور وحلوى وفي مواكب الزواج كان طبيعيا ان تشاهد البعض يحملون ادوات الزينة والمصوغات الخاصة بالعرس والبعض الاخر يقوم باحراق البخور في المباخر اما موكب زفة الحمام فقد شهد من يحمل المباخر الفضية التي تنبعث منها رائحة الطيب الزكية وبعد وصول الموكب الى الحمام ودخول العريس فيه تملأ المباخر بالبخور الطيب الذي يتميز برائحته النفاذة كما استخدم في الاحتفالات الخاصة مثلما يحدث في السبوع الذي يتم فيه اشعال الشمع واطلاق البخور اعتقادا منهم في طرده للارواح الشريرية ولحماية المولود من العين الحسود كما جرى استخدام البخور ايضا في الاحتفال بختان الطفل وقد كان لهذا الاحتفال اهمية كبرى عند السلاطين العثمانيين ولم يقتصر استخدام البخور في الاحتفالات والاعياد ولكن دخل استعماله كل شيء في حياتهم مثلما في اواني الشرب من كؤوس واكواب فتبخر بالطيب والمسك حتى تكون رائحتها زكية.

المبخرة في الفن الاسلامي

ابدع الفنان المسلم في صياغة اشكال المباخر المصنوعة من البرونز في العصر الفاطمي حيث اتخذت هيئة التمثيل لحيوان او طائر وعرف صناع القاهرة مادة النحاس بجانب البرونز في صناعة المباخر، وقد استمر استخدام النحاس بنوعية الاصفر والاحمر مع اختفاء مادة البرونز.

كما عرفت القاهرة اشكالا اخرى من المباخر على هيئة مشكاة زجاجية كما صنعت المباخر من الفخار والجص اضافة الى الاواني الخزفية.